"نهار الشباب ونايت بارك" مع هذا العدد

النهار



الثلاثاء ١٢ أيار ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ٢٠٠٤١

Mardi 12 Mai 1998 – 65 ème Année – N° 20041

A N - N A H A R

كاتيوشا وهاون على إصبع الجليل وجريحان اسرائيليان

مكتب أنان: الحريري اقترح لقاء مع الأمين العام في نيويورك

وسط حركة ديبلوماسية ساخنة بين بيروت ودمشق وباريس ونيويورك، وسادها في الثماني والاربعين الساعة الماضية لغط حول موعد لقاء لم يتم (اليوم) بين رئيس الوزراء رفيق الحريري والامين العام للامم المتحدة كوفي انان في باريس، تدهور الموقف الميداني مجدداً في الجنوب واسفر عن اصابة مدنيين اثنين في منطقة النبطية وكذلك اصابة جنديين اسرائيليين داخل اسرائيل بفعل تساقط الكاتيوشا والهاون للمرة الاولى منذ اشهر.

وكان التدهور في الجنوب بدأ بعد ظهر امس. وادى القصف على بلدة كفرتبنيت في منطقة النبطية الى اصابة مسن وطفلة. فردت "المقاومة الاسلامية" بقصف بالكاتيوشا عند السابعة والربع مساء استهدف مناطق العباد والمنارة وراميا على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، كما ذكر بيان للمقاومة ليلا.

واوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مراسلها في كريات شمونة ان دفعة من صواريخ الكاتيوشا سقطت على اصبع الجليل في القطاع الشرقي من الحدود ودفعة اخرى قرب ساحل البحر الابيض المتوسط.

واشارت الى ان التقرير الاولي الذي وضعته الاجهزة الامنية اشار الى ان قصف الصواريخ لم يؤد الى سقوط ضحايا. لكن الوكالة عادت ونقلت عن مصدر عسكري اسرائيلي ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح جراء شظايا قذائف الهاون مساء في موقع داخل الاراضي الاسرائيلية. واضاف المصدر: "ان اصابة احد الجريحين بالغة لكن حياته ليست في خطر. في حين جاءت اصابة الجندي الثاني طفيفة".

وذكرت وكالة "رويترز" ان القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي عرضت شريطا ظهر فيه الدخان وهو يتصاعد من موقع المنارة التابع للجيش الاسرائيلي، وهذا اول هجوم من جنوب لبنان على شمال اسرائيل منذ اشهر.

وقالت مصادر امنية اسرائيلية ان القصف كان موجها ضد موقع للجيش وليس ضد مناطق مدنية في شمال اسرائيل.

ورصدت القوى الامنية في صيدا ("النهار") ليلا تحركات لزورقين حربيين اسرائيليين على امتداد شاطئ صور – الزهراني – صيدا.

المجموعة الدولية لمراقبة وقف لاطلاق النار تجتمع قبل ظهر اليوم في الناقورة للنظر في شكوى لبنانية من قصف اسرائيلي اسفر الجمعة عن جرح ٨ مدنيين. فيما ذكر مصدر امني كبير في اسرائيل ان هذه تعتزم تقديم شكوى الى المجموعة عقب قصف الكاتيوشا ليل امس.

على الصعيد الديبلوماسي، تفاعل امس تأجيل لقاء رئيس الوزراء رفيق الحريري والامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

الحريري عاد عصر امس من باريس الى دمشق حيث اجتمع مجدداً مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة. وبات رئيس الوزراء ليلته في العاصمة

– التتمة في الصفحة ١٤ –

"إيجابيات" شجعت كلينتون على بذل مسعى جديد

لقاء حاسم غداً بين أولبرايت ونتنياهو



الرئيس الاميركي بيل كلينتون مجتمعاً مع نائبه آل غور ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ومنسق عملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس في المكتب البيضوي في البيت الابيض أمس. (أ ب، تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي والوكالات:

نجحت واشنطن امس في فتح كوة في جدار التشاؤم الذي يسد طريق السلام في الشرق الاوسط، باعلان لقاء يعقده في واشنطن غداً رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

والمراد من هذا اللقاء الحاسم الاتفاق على موعد جديد لانقاذ القمة الثلاثية التي كان مقرراً عقدها امس في واشنطن بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ونتنياهو، والتي نسفها الاخير.

وليس اعلان عقد اللقاء انتصاراً للادارة الاميركية على زعيم "ليكود" كما قد يبدو للوهلة الاولى، فهو كان مسافراً الى واشنطن للقاء مجموعات ضغط يهودية حاملاً تصلبه وافكاره المتشددة. بيد ان اللقاء يظهر اصرار كلينتون على كسر الجمود والتوصل الى تسوية لمسألة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، وهو ما يتطلب تجاوباً اسرائيلياً بعد ضمان

– التتمة في الصفحة ١٤ –

نتنياهو يعاند في الاجراءات لا في نسبة الانسحاب

واشنطن – من وفيق رمضان:

يوم الجمعة الماضي، قال بروس رايدل نائب مستشار الرئيس الاميركي بيل كلينتون لشؤون الامن القومي لاحد [illegible] الاوروبيين: "ومع هذا ستعقد".

وكان رايدل يقصد القمة الثلاثية التي دعا اليها الرئيس الاميركي في واشنطن هذا الاسبوع والتي كانت ستجمعه في البيت الابيض والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

طبعا، رفض نتنياهو حضور القمة في الموعد الذي كان مقترحا، لكن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قالت انها لا تعتبر رفضه جوابا نهائيا. ولانها اعلنت ذلك في هذا الشكل، فهي توجه رسالة الى نتنياهو ان يعيد النظر في موقفه. ولا شك أنه سيسمع منها هذا الكلام غداً عندما يلتقيان في واشنطن.

ويرى مجلس الامن القومي، الذي يعد "وزارة خارجية" البيت الابيض، كما ترى اولبرايت، ان نتنياهو في حاجة الى "شيء ما" لانقاذ ماء الوجه امام المتطرفين الذين يشكلون اساس حكومته والذين في امكانهم ان ينهوا وجوده في رئاسة الوزراء متى شاؤوا، وفي اي لحظة. لذلك ارسلت

– التتمة في الصفحة ١٤ –

لقاء حاشد بين البابا واللبنانيين وصفير ترأس قداسا في البازيليك

روما – من حبيب شلوق:

الايام اللبنانية التاريخية في الفاتيكان والتي كان ذروتها الاحد تطويب الاب نعمة الله كسلب الحرديني، كان ختامها امس لقاء مؤثرا بين البابا يوحنا بولس الثاني وحشد من اللبنانيين وقداس شكر ترأسه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير للمرة الاولى في بازيليك مار بطرس في روما.

البابا خاطب اللبنانيين الذين احتشدوا في اللقاء العام مع المؤمنين قبل ظهر امس: "يا ابناء لبنان الاعزاء ابقوا امناء لالتزامكم المسيحي كيما تكونوا شهودا للحب والسلام ولرحمة الله". وصلى "لتشفع لم الله لكم ولترافقكم في بحثكم الروحي وفي بناء مجتمع اكثر تآخيا".

ورد البطريرك صفير شاكرا للبابا تطويبه الاب الحرديني "وكل ما قدمتموه وبذلتموه ولا تزالون تقدمونه وتبذلونه في سبيل لبنان".

وفي نهاية اللقاء استقبل البابا عددا من المشاركين فيه بينهم اعضاء في الوفد النيابي اللبناني الذي ترأسه النائب بطرس حرب.

وفي الخامسة مساء بتوقيت روما (السادسة بتوقيت بيروت) ترأس البطريرك صفير قداس الشكر على تطويب الحرديني في بازيليك مار بطرس وذلك بعد ٢١ عاما على ترؤس البطريرك الراحل الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الصلاة في المكان عينه لدى اعلان الطوباوي شربل مخلوف قديسا.

(راجع ص٤)

باكستان تهدد باجراءات "ملائمة" وواشنطن تلوّح بعقوبات

ثلاث تجارب نووية هندية تهزّ سلام شرق آسيا؟

للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٤، أجرت الهند ثلاث تجارب نووية تحت الارض معلنة قدرتها على تصنيع أسلحة نووية في تحد للمجتمع الدولي وهي خطوة دفعت واشنطن الى التلويح بفرض عقوبات على نيودلهي، مع تخوف المراقبين من ان تؤدي هذه التجارب – فضلاً عن اعلان الحكومة الهندية اجراء تجربة ناجحة لصاروخ بحر – جو – الى إطلاق سباق تسلح في شرق آسيا وخصوصاً في باكستان التي سارعت الى التنديد بالتجارب وتأكيد احتفاظها بحقها في اتخاذ الاجراءات الملائمة لضمان امنها.

وصرح رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي في مؤتمر صحافي عقده قبيل مساء امس ان الهند اجرت تجاربها الثلاث تحت الارض في موقع بوخران في منطقة راجستان شبه الصحراوية في الشمال وهي الاولى منذ تجربتها الوحيدة المعلنة رسمياً عام ١٩٧٤. واضاف ان التجارب التي أجريت في الساعة ١٥،٤٥ بالتوقيت المحلي (١٠،١٥ بتوقيت غرينتش) لم تتسبب باي انبعاث للاشعاعات في الجو. وأوضح ان ثلاث عبوات استخدمت في هذه التجارب، الاولى انشطارية والثانية ذات قوة متدنية والثالثة حرارية – نووية، مشيراً الى ان التجارب حققت اهدافها. وهنأ "بحرارة العلماء والمهندسين الذين قاموا بهذه التجارب بنجاح"، رافضاً الادلاء بمزيد من المعلومات.

وأصدرت الحكومة الهندية بياناً جاء فيه ان التفجيرات النووية التي أجرتها تثبت أن لديها القدرة على صنع اسلحة نووية، الا أنها لوحت بفصن زيتون مؤيدة التحركات الرامية الى نزع السلاح النووي على مستوى العالم. وقالت ان التجارب ستتيح "قاعدة بيانات قيمة" تفيد في تصميم اسلحة نووية "للاستخدامات المختلفة ولانظمة الاطلاق المختلفة" وينتظر ان تتيح للعلماء الهنود تحقيق "قدرات طيبة باجهزة

– التتمة في الصفحة ١٤ –

محفار كفرسلوان... احتضار وجدل



محفار كفرسلوان ما زال يشفط الرمول من هضاب المتن الاعلى ويثير ازمة مزدوجة: طبيعة تحتضر وجدل عقيم حول الاضرار التي يتسبب فيها. فالمزارعون يؤكدون انه يفتك بالصنوبر ويلوث المياه، ومالكه يصر على نفي هذه الاتهامات متسلحاً برخصة من وزارتي الداخلية والزراعة.

في الصورة بقايا بستان من الاشجار المثمرة اكد الاهالي ان المحفار جرفه. (ص ١٢)

١٣ سجيناً يضربون عن الطعام في طرابلس

بدأ ١٣ سجيناً اضراباً عن الطعام امس في سجن طرابلس، احتجاجاً على نقلهم اليه من سجن رومية بعد حوادث التمرد فيه. وقالوا لاهاليهم الذين نقلوا الامر الى "النهار" ان "من قام بحركة التمرد هم الموقوفون وليس المحكومين، وبالتالي لا دخل لنا بالامر، ومع ذلك نقلنا الى طرابلس عقاباً لنا".

والمحكومون المضربون عن الطعام هم: محمد كسروقي، حسن كركي، علي عباس، طارق زريق، حسن زعيتر، عباس شعيب، اولات الملا، مدين العقيلي، كمال الكر، محمد الحموي، سيد البيسري، مأمون الزين، ويوسف الزين.

القرار الظني في الملف الجمركي

ص ٦

طلب القرار الظني في الملف الجمركي في مرفأ بيروت السجن لـ٣٢ موظفاً وعميلاً بتهمة تزوير بيانات ولصائق واختلام رسمية والتماس الرشوة وقبولها والتهرب من دفع الرسوم.

هل يترشح شمعون في دير القمر؟

ص ٧

معركة دير القمر الانتخابية فتحت بقوة ويبدو ان لائحتين قويتين ستخوضانها، الاولى يدعمها المحامي ناجي البستاني والثانية قد يترأسها رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الذي قال لـ"النهار" انه "مستعد للتضحية من أجل دير القمر".



مجموعة الـ١٥ تنتقد العولمة

ص ١٧

طغت الأزمة الاقتصادية في جنوب شرق آسيا على أعمال قمة مجموعة الـ ١٥ في القاهرة، وأجمعت الكلمات على مهاجمة العولمة والدول الغنية.

انتخابات رئاسية في الفيليبين

ص ١٧

شارك نحو ٨٠ في المئة من الناخبين الـ ٣٤ مليوناً في الفيليبين أمس في الانتخابات الرئاسية التي رجحت استطلاعات الرأي الاولى ان تؤدي الى فوز مرشح المعارضة جوزف استرادا خلفاً للرئيس المنتهية ولايته فيدل راموس.

حديث النهار

النكبة ونكباتها

اذا كان من عبرة في الذكرى الخمسين لاحتلال فلسطين في ظل ما بلغه حال العرب مع اسرائيل: فهي ان اي جولة من المفاوضات واي اتفاق او معاهدة يستحيل ان تجلب الحل او تكون نهاية الصراع.

فما يفعله بنيامين نتنياهو ليس مزاج شخص، بل هو استمرار لفكر ينضح بغطرسة لم يعترف يوماً بحق للعرب ولم يقم لهم اي وزن في مجريات السياسة. فما الفارق بين قول حاييم وايزمان للرئيس الاميركي فرانكلين روزفلت عام ١٩٤٤ انه "لا يمكننا ان نربط قضايانا بقبول العرب" وما يسلكه نتنياهو اليوم؟ فعلى رغم عقود من الحروب وعلى رغم الانتفاضة وما تلاها، واطلاق عملية السلام، لا تزال اسرائيل تتصرف كأن الارض ارضها اصلاً وليست مصادرة واحتلالاً. تظن انها تمنّ على الفلسطينيين وكل العرب بما عندها. وما عندها ليس الا ما سلبتهم اياه.

في آب ١٩٤٨، اطلق الدكتور قسطنطين زريق على ما حصل في فلسطين اسم النكبة ووضع في كتابه "معنى النكبة" ادق تشخيص لها وحدد سبل معالجتها في المديين القصير والبعيد. باختصار قال انها تكمن في ادارة العرب الصراع وفي تفرقهم وتخلفهم.

خمسون عاماً مرت. فماذا تغير؟

ثمة لحظات مشرقة في تاريخ النضال العربي ضد اسرائيل لا يمكن نكرانها. لكن الصورة الشاملة هي مسيرة هزائم وتفكك وتراجع.

فبدل ان يتوحد العرب ويعبئوا طاقاتهم لمواجهة اسرائيل، صار الصراع معها مبرراً لقيام انظمة متسلطة تستحدر باسمه وتقمع شعوبها باسمه وتوقف تطور مجتمعاتها باسمه.

واكثر. صارت القضية الفلسطينية سلعة للمتاجرة وسلعة للمصادرة. كل واحد يريدها قضيته ويريد ترؤسها. وهكذا سقط العرب في هزيمتين كبريين: هزيمة البقاء على هامش العصر، وهزيمة اخراج القضية من ايديهم.

والنكبة الحقيقية انهم يعرفون الداء والدواء منذ خمسين عاماً لكنهم لا يزالون عاجزين عن العلاج.

على انه يمكنهم. اذا ارادوا. الا تكون هذه النهاية. ذلك انه لا ينقصهم شيء: لا الطاقات ولا الامكانات. انما ينقصهم القرار بالتفوق على الذات المهزومة وبالتحرر من عقدة اسرائيل وباستعادة الصراع قضية لكل العرب.

نتنياهو، لحسن حظ العرب، يضع الحقيقة مجردة في وجوههم. فاذا شاؤوا سيرونها. والا سيظل الكلام ذاته عن النكبة يتكرر خمسين بعد خمسين.

سحر بعاصيري

نهاريات

في اليد جمرة!

اذا كانت فرنسا قلقة جدّياً على لبنان، وأميركا لا تخفي قلقها وخيبتها، والمنطقة تعيش مرحلة قلق تكاد تكون الأسوأ منذ حرب الخليج، فماذا يقول لبنان عن قلقه وخيباته؟

ماذا يقول، ولمن يقول، وهو الذي يحمل الجمرة في يده؟

وهو الذي يحمل الاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة منذ ربع قرن، وفوق هذا وتلك غطرسة نتنياهو؟

وماذا يفعل اللبنانيون، وهم في وضع لا يحسدون عليه؟ يتجاهلون الأمر، ويغرقون رؤوسهم في رمال الانتخابات البلدية والاختيارية، ويعللون حالهم ما همهم خبر؟

أو يتشاغلون بالتوقعات وتحليل المعطيات والتجاذبات، ويجلسون على عتبة الدار ينتظرون غودو؟

الجواب عن هذه الأسئلة التي بريت الالسن من طرحها، وحتى الاسئلة التي لا تُطرح، هو واحد: ليس في اليد حيلة. مختصر مفيد أو غير مفيد.

انما هذا هو الجواب الذي يلخص واقع الحال بجملة مفيدة وبسيطة.

فعلياً وجدّياً ليس في اليد حيلة.

ليس في اليد سوى الجمرة والأشد مرارة منها.

فالمسألة على خطورتها، وعلى التصاقها مباشرة بالوضع السائد، هي أكبر بكثير من حجم لبنان وقدراته.

وحتى أكبر من حجم فرنسا وقدرتها والاتحاد الاوروبي وقدراته.

وقد سبق الفضل وفشلت كل التجارب التي قامت بها قارة "أورو".

كان العرب يظنون ان كلمة من مادلين أولبرايت تجعل بنيامين نتنياهو يفرقع ويطلب النجاة، وها أنا حاضر للتوقيع على الانسحابات كافة.

وكانوا يتوهمون ان بيل كلينتون لن يقبل من رئيس الحكومة الاسرائيلية اقل من اعادة الانتشار في الضفة، واستئناف مفاوضات العملية السلمية.

فاذا بالرئيس الأميركي ووزيرة خارجيته، يفتشان عمّن ينتشلهما من مأزق نتنياهو، الذي رفض ان يرد عليهما.

ورفض ان يكيل بكيلهما، أو يأخذ علماً بضغوطهما.

فاضطرت هيلاري كلينتون ان تأخذ المبادرة وتعبس نيابة عن الجميع، ونيابة عنهم تقول كلمة أميركا.

اذن، من حق الام الحنون ان تقلق على لبنان، ومن حق لبنان أن يندب حظّه.

"زيّان"

الإنتخابات البلدية لا تزال في مرحلة جس النبض
الائتلافات "الفوقية" توجّه معارك المدن

لا يشكل غرق المدن والقرى اللبنانية في كل المناطق في الانتخابات البلدية مؤشراً كافياً وحاسماً بالنسبة الى عدد من المراقبين يستدل منه ان الانتخابات البلدية والاختيارية تجاوزت فعلاً خطوط الائتلافات الفوقية، كما يصفها البعض، والتي تذكر بالتجارب السابقة التي فرضت في الإنتخابات النيابية.

فمع ان المناخ الانتخابي الراهن يشجع على توقع حماوة وتنافس شديدين بفعل تحرك العصبيات التقليدية التي تنكيهما اللعبة المألوفة في القرى، وخصوصاً بين العائلات، وهي أشد العصبيات تقليدياً، فان الملاحظ ان المحاور الانتخابية الكبرى التي يمكن عبرها رصد الاتجاهات العامة للانتخابات لا تزال تحت موقع المناورات الاولية والاخذ والرد بين القوى الاساسية الممثلة في السلطة بكل مؤسساتها. وليس ادل على ذلك من الفتور النسبي الذي لا يزال يطبع المعارك في المدن، حتى ان معظم هذه لم تنخرط فعلياً بعد في الجو الانتخابي نظراً الى ان ما يجري تحت الطاولات وفي الكواليس يظل طاغياً على التحركات الانتخابية الاخرى التي لا تخرج عن اطار التحمية. ويمكن في هذا المجال الاستناد الى فتور لافت يطبع التحضيرات الانتخابية في بيروت وطرابلس والبقاع الشمالي وصيدا وبعض المتن، في حين تقتصر حركة اللوائح وتشكيلها في كسروان على جونية ولا تمتد الى البلدات الاخرى التي لا يقل فيه اهمية تأثير القوى الكسروانية التي تحاول التحكم بنتائج معركة جونية.

وفي هذا السياق ثمة اوساط لا تزال تعتقد ان فترة الاسبوعين السابقين شكلت الصدمة الانتخابية الاولى، بل الاختبار الاولي الذي مكن القوى السياسية الممثلة في السلطة على اختلافها من جس نبض الشارع اللبناني حيال اول انتخابات بلدية واختيارية تجري منذ ٣٥ عاماً. ذلك انه لم يكن ممكناً التعامل مع هذه الانتخابات بالمنظار نفسه الذي تعاملت به هذه القوى مع الانتخابات النيابية. ولعل اهم ما ترصده السلطة السياسية والقوى الموالية لها او الممثلة فيها هو زخم القوى المعارضة وحدة قوة تنظيمها وتأثيرها على الرأي العام الناخب لتحديد طريقة تعاملها مع الناخبين من جهة، ورسم خريطة تحالفاتها النهائية في مواجهة هذا الواقع الجديد الذي يشكله دخول المعارضة في الانتخابات من جهة اخرى. وقد بدأت عملية الرصد هذه تأخذ مفاعيل عملية في بعض المناطق الحساسة، مثل كسروان والمتن حيث سيكون التجاذب على اشده سعياً الى استقطاب جمهور المعارضة وجعله يرجّح كفة القوى المتنافسة والتي هي، واقعاً، داخل خندق سياسي واحد، الا اذا تمكنت المعارضة فعلاً من فرض لوائحها الخاصة وخوض المعارك على اساس فرز حاسم بين لوائح السلطة الحاكمة ولوائح المعارضة.

دور المعارضة

واذا كان هذا الاستحقاق يمثل التحدي الرئيسي للمعارضة للظهور مظهر القوة القادرة على استقطاب الناخبين رغم صعوبة الامر في ضوء طغيان العوامل العائلية التقليدية على عامل الفرز السياسي في هذه الانتخابات، فان التحدي الآخر هو عدم اسقاط احتمال قيام ائتلافات سياسية واسعة في اللحظة الاخيرة بين القوى الموالية، وهو احتمال يبقى مفتوحاً ما دام الغموض سيد الموقف، كأن هذه القوى تنتظر اشارة ما او تطورات معينة من شأنها ان تنضج مشروع الائتلافات والتحالفات في اللحظة الحاسمة.

ويقول بعض المطلعين ان ما جرى في الاسبوعين الفائتين بين حركة "امل" و"حزب الله" هو ابلغ دليل على وجوب عدم اسقاط احتمال الائتلافات من اي حساب، اذ ان الحوادث الامنية التي تكررت في اكثر من منطقة وآخرها بيروت، قد تتحول عاملاً ضاغطاً لفرض الائتلافات وليس لنسف الانتخابات كما تبادر الى الاذهان. وكما كانت الذريعة في الانتخابات النيابية حين فرض منطق "المحدلة" وبرر بدواع اقليمية، لا شيء يمنع تكرار التجربة ليس بين "امل" و"حزب الله" فحسب، بل كذلك بين الكثير من المراجع والقوى الاخرى بدءاً ببيروت وصولاً الى صيدا وطرابلس وربما ايضاً زحلة.

واذا كانت قوى عدة تخشى هذه المرة ان تنعكس عليها هذه الائتلافات اضعافاً لقوتها الشعبية وتقليصاً لنفوذها وصدقيتها التمثيلية، فان منطق التحجج بالظروف الاقليمية سيبقي السيف المصلت على الجميع الذي لا يمكن احد رفضه متى حان وقت الحسم النهائي. وهذا ما يؤكد كثيرون انه احتمال اكثر من جدي، ولو خشيه الموالون واستعد له المعارضون.

بويز: لا جديد يحتم لقاء أنان
وأخشى ان تعطل اسرائيل دور واشنطن

ابدى وزير الخارجية فارس بويز خشيته من ان تطغى الضغوط الاسرائيلية عبر مجلس الشيوخ الاميركي والتجمعات اليهودية في الولايات المتحدة على قرارات السلطة التنفيذية الاميركية فتعطل دورها في عملية السلام.

وقال انه لم يتحمس للقاء الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في باريس لان "لا جديد في مواقفه" والامور تنتظر لقاءه ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

أجرى بويز ظهر امس في قصر بسترس محادثات مع وزير خارجية النيجر مامان سامبو سيديكو تناولت وضع الجالية اللبنانية في النيجر وتنسيق المواقف بين البلدين حول عدد من القضايا الدولية وطرق تنشيط العلاقات الثنائية ولا سيما منها الديبلوماسية.

وبعد الاجتماع الذي استغرق ٧٠ دقيقة عقد الوزيران مؤتمراً صحافياً مشتركاً فأوضح بويز ان اللقاء تناول "اعادة احياء العلاقات السياسية والديبلوماسية بين لبنان والنيجر، كما تطرقنا الى عدد من المواضيع السياسية التي تهم لبنان ومنها عملية السلام والقرار ٤٢٥ وطريقة التنسيق، أكانت مباشرة بيننا وبين جمهورية النيجر ام مع دول الوحدة الافريقية ام عبر الامم المتحدة (...) وقد وجه اليّ الوزير دعوة لزيارة النيجر يصعب عليّ تلبيتها فوراً ولكن ستجد آلية بديلة ربما بوفد اقتصادي يزور النيجر او غير ذلك من الاتصالات". وأوضح سيديكو انه اطلع بويز على الوضع في بلاده بعد مرحلة عدم الاستقرار التي مرت بها "والآن عاد اليها الهدوء وتستعيد تدريجاً موقعها في افريقيا كدولة".

واضاف: "لقد تطرقنا الى موضوع التعاون الاقتصادي بين لبنان والنيجر واحتمالاته. ولريد ان اقول ايضاً ان ٢٥٠ عائلة لبنانية تعيش في النيجر يبلغ مجموع افرادها ١٠٠٠ شخص وهذه العائلات تساعدنا على اعادة دينامية اقتصادنا وتحديثها. ودورها مهم واساسي بالنسبة الينا".

وسئل بويز تعليقه على اخفاق المحادثات التي عقدت في لندن وتمنع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن الذهاب الى واشنطن، فأجاب: "لقد انكشفت الامور واصبح من الواضح ما كنا نقوله منذ انتخب نتنياهو بأن الرجل يرفض السلام ولن يسمح بأن ينجح السلام في هذه المنطقة. وأكرر بأنني مؤمن بأن نتنياهو ايديولوجيا ولأسباب تعود الى نظرته الى اسرائيل، يرفض السلام ولن يسمح لهذا السلام بأن يرى النور. هذا ما قلناه فور انتخاب نتنياهو متشائمين من تطور الامور على رغم ان البعض حاول فعلاً الايحاء عبر مراحل متعددة بأن عملية السلام لا تزال على النار وانها لا تزال تفتح آمالاً معينة للتوصل الى حل معين. كان هم حكومة اسرائيل العام الماضي المناورة الاعلامية أكثر منه التوصل الى سلام عادل وشامل وحقيقي. وعندما اقول ان الامور قد انكشفت أعني انه عندما احرجت اسرائيل حتى بقبول الحد الادنى الذي طرحته الولايات المتحدة، تبين ايضاً ان هذا الحد الادنى مرفوض منها. لذلك اعتقد ان الكرة الآن اصبحت في داخل ملعب الولايات المتحدة. والسؤال هو الى اي مدى ستتمكن الادارة الاميركية المدركة حقيقة الامر ودورها كقوة عظمى من متابعة عملية السلام بصفتها راعية لهذه العملية؟ فنحن لا نطالبها بتطبيق السياسة العربية بل بتطبيق سياسة سيادة اميركية وسياسة رأي اميركي حيال هذا الموضوع، اذ اننا نخشى فعلاً ان تطغى الضغوط الاسرائيلية عبر التجمعات او "اللوبيات" في الولايات المتحدة وعبر مجلس الشيوخ على قرارات السلطة التنفيذية الاميركية فتعطل هذا الدور. لذلك بات واضحاً من يخرب عملية السلام ومن يناور في هذه العملية محاولاً تفريغ السلام من كل مضامينه. ويعود الآن الى الولايات المتحدة ان تقرر اذا كانت تريد متابعة دورها كراع لهذه العملية مطبقة المبادئ التي وضعتها هي في عملية السلام او لن تترك الهيمنة الاسرائيلية على بعض المحاور في الحياة السياسية الداخلية تقوى عليها".

وقيل لبويز ان اجتماعاً كان متوقعاً امس بين رئيس الوزراء رفيق الحريري والامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في باريس، فهل تضطلع فرنسا بدور معين في شأن القرار ٤٢٥ في ضوء الاقتراح الاسرائيلي؟ فأجاب: "قبل سفره الى فرنسا اتصل بي رئيس الحكومة وعرض علي السفر معه للقاء الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان. وقد اعتبرت انه ما دام انان لا يحمل شيئاً جديداً وان زيارته لفرنسا هي من اجل موضوع آخر فلا ضرورة لان نذهب ونجتمع به اذ لا حاجة الى ان نقلق الناس او ان نوحي كأن هناك جديداً في هذا الامر. فلم أتحمس للقاء الامين العام للأمم المتحدة وقد اوضحنا له الموقف اللبناني حين زارنا في بيروت وعبر الرسالة الخطية السياسية والقانونية التي ارسلتها اليه فضلاً عن ان الامور ستنتظر لقاء أنان ونتنياهو".

السفير البريطاني: سنتابع الاتصال
بجميع أطراف عملية السلام

سلم السفير البريطاني ديفيد روس ماكلينين امس الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن نسخة عن الاعلان الذي صدر في ختام اجتماعات وزراء الخارجية والمال للدول الثماني الكبرى الصناعية الذين اجتمعوا في بريطانيا.

وقال ماكلينين بعد اللقاء، رداً على سؤال عن الاجتماعات الاميركية مع الفلسطينيين والاسرائيليين في لندن اخيراً: "اننا بحثنا في هذه الامور في شكل عام وموقف رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو اصبح معروفاً اذ قرر عدم التوجه الى واشنطن في الوقت الحاضر. وسنتابع الاتصال بجميع الاطراف في شكل وثيق".

وسئل هل بلاده متشائمة من عملية السلام، فأجاب: "المسألة ليست كوننا متشائمين او متفائلين. علينا ان نستمر في العمل لتحقيق المطلوب وما يمكن القيام به".

وهل لدى بريطانيا التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي اي مبادرة لدفع عملية السلام، قال: "نحن مستمرون في العمل بشكل دؤوب مع الاميركيين. ومن الواضح ان رئيس الوزراء طوني بلير كان على اتصال دائم بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لدى وجودها في لندن بسبب اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني الكبرى الذي دعونا اليه. ولا بد من الاشارة الى ان الاعلان الصادر عن هذه الدول ابدى القلق الشديد حيال جمود عملية السلام".

بوسوفاليوك غداً في بيروت

يزور الموفد الروسي الخاص بعملية السلام فيكتور بوسوفاليوك بيروت غداً. واعلن السفير الروسي اوليغ بيريسبكين بعد لقائه مدير المراسم في وزارة الخارجية رامز دمشقية ان بوسوفاليوك سيجري محادثات مع الوزير فارس بويز وانه قد لا يلتقي الرؤساء بسبب ضيق الوقت، وهو سيزور دمشق ايضاً. واوضح ان بوسوفاليوك سيبحث مع المسؤولين اللبنانيين في الاقتراحات الاسرائيلية المتعلقة بالقرار ٤٢٥ والتصورات اللبنانية – الروسية لهذا الموضوع.

وعن موقف روسيا من الاقتراحات الاسرائيلية، قال: "موقفنا واحد وهو الذي كنا اعلناه ولكن اتصور ان الموقف دائماً يتغير آخذاً في الاعتبار التطورات في المنطقة واعتقد ان بوسوفاليوك سيتحدث بعيد وصوله الى بيروت".

الهراوي اطلع بري على نتائج زيارته الفاتيكان

التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري ظهر امس في قصر بعبدا رئيس الجمهورية الياس الهراوي مدة ثلاثة ارباع الساعة.

وعلم ان الهراوي اطلعه على نتائج زيارته للفاتيكان ولقائه البابا يوحنا بولس الثاني. كما تناول اللقاء قضايا داخلية والانتخابات البلدية والاختيارية.

أسرار الآلهة

رشح ان اتصالات اجراها الشيخ وديع الخازن مع البطريرك الكردينال صفير قبل مغادرته الى الفاتيكان ساهمت في تحقيق المصالحة مع الرئيس الهراوي.

برسم المسؤول؟

لا تزال عملية انجاز تذاكر الهوية متعثرة لاسباب تقنية لم يتم التوصل الى معالجتها.

لماذا؟

لا يرى الرئيس الحريري موجباً لتعديل الدستور لجهة الزام رئيس الحكومة توقيع المراسيم خلال مهلة محددة اسوة برئيس الجمهورية، لان مجلس النواب يحاسب رئيس الحكومة ولا يحاسب رئيس الجمهورية.

هل يترجم الحريري ما دعا اليه في مهرجان ذكرى الشهداء؟

التحالفات الجديدة التي يفرضها تشكيل اللوائح في الانتخابات البلدية قد تثير خلافات بين أهل الحكم لها انعكاساتها على الاستحقاق الرئاسي

الأوساط السياسية المراقبة باتت تخشى ان تكون الانتخابات البلدية والاختيارية مصدر انقسام وانشقاق بين اللبنانيين داخل المدينة والبلدة والقرية لا بل داخل العائلة الواحدة والبيت الواحد، عوض أن تكون مصدر اتفاق ووفاق، اذا لم تنجح المساعي التي تبذل لتشكيل لوائح توافقية، وخصوصا حيث تطغى الحساسيات السياسية والحزبية الضيقة والخصومات العائلية على ما عداها.

وترى الاوساط ان الانتخابات البلدية والاختيارية، قد تؤدي نتائجها الى احداث مزيد من الشرخ والانقسام بين اللبنانيين والى تحريك المشاعر الطائفية والمذهبية، اذا جاءت بمجالس بلدية من لون مذهبي واحد، او لون سياسي واحد حيث يوجد خليط من المذاهب وتعدد في الاتجاهات واختلاف في المشارب، جراء غياب الضوابط في قانون الانتخاب وعدم اخذ مجلس النواب بما اقترحه الرئيس الهراوي في هذا الشأن سواء باعتماد التوزيع الطائفي الذي اعتمد في انتخابات ١٩٦٣ او بجعل التعيين يتدارك الخلل في التوازن الطائفي.

والانقسامات والخلافات قد لا تبقى مقتصرة على الناخبين، بل تتعداهم الى المرشحين ومن وراءهم، والى اهل الحكم تقسمهم اذا فرقتهم التحالفات الجديدة، التي تقتضيها عملية تأليف اللوائح وتوفير اسباب النجاح لها، وهي تحالفات تجعل خصوم الامس حلفاء اليوم، وحلفاء الأمس خصوم اليوم.

ويبلغ الصراع حدته والتنافس اوجه ويصعب التوفيق بين المرشحين (لرئاسة المجالس البلدية في المدن الكبرى والبلدات التي للبلديات فيها مداخيل وموازنة تمكن من تنفيذ مشاريع كبرى، بحيث يصبح للرئيس دور انمائي وقرار سياسي مرموق يستحق بذل المساعي والجهود من اجل الفوز به.

اما المساعي التي تبذل لتشكيل لوائح ائتلافية او توافقية، فان المتدخلين لتشكيلها سواء أكانوا نواباً او فاعليات سياسية واقتصادية، او كانوا من اهل السلطة، يريدون ان يكون التوافق طبقا للمواصفات التي يحددونها هم للاشخاص المرغوب في ترشيحهم، لا تلك التي تحددها ارادة الاكثرية الشعبية.

واذا كانت الحكومة قد حرصت في قانون الانتخاب على ان يتم انتخاب رئيس المجلس البلدي ونائبه من الاعضاء المنتخبين وليس من الشعب مباشرة، لتفادي حصول تنافس بين المرشحين على هذين المركزين، ويواجه النواب احراجاً في تسمية من يرشحون عندما يكثر الطامعون من انصارهم ومؤيديهم، فانهم يواجهون الآن الاحراج ذاته لأن تشكيل اللوائح يصطدم بالاتفاق سلفا على من يكون رئيسا للمجلس البلدي لكي يتم اختيار احد المرشحين للعضوية ممن يؤيدونه للرئاسة.

انعكاسات

وفي اعتقاد المراقبين لسير الانتخابات البلدية والاختيارية، ان النتائج التي ستسفر عنها الانتخابات في محافظة الجبل هي التي قد تتم في تصرف السلطة ومن وراءها وكذلك النواب والسياسيين وفي الطريقة التي سيتم بها تشكيل اللوائح في المحافظات الاخرى. وما قد يكون مسموحا في محافظة جبل لبنان، لن يكون مسموحا في المحافظات الاخرى وخصوصاً في الجنوب والبقاع، وسيتم التدخل الحازم للحؤول دون حصول تنافس بين "امل" و"حزب الله" اذا كان سيؤدي الى تصادم مسلح تصب نتائجه في مصلحة اسرائيل وينعكس سلبا على دور المقاومة وعملياتها الجريئة التي تقوم بها خصوصاً في الظروف الراهنة التي تتطلب مزيداً من التلاحم والتماسك والتضحية، للحد من عنجهية نتنياهو ومكابرته وتصرفاته الفوقية.

ولا بد ان تنعكس نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية، والتحالفات التي حصلت فيها من اجل تشكيل اللوائح، على الانتخابات الرئاسية المقبلة ومن بعدها على التحالفات في الانتخابات النيابية، وخسارة بعض اهل الحكم في الانتخابات البلدية والاختيارية سوف تؤثر على دورهم في الاستحقاقات المقبلة. وقد يكون الاصرار على اجراء هذه الانتخابات واستبعاد اي تأجيل لها مهما تكن الظروف والأسباب ومهما بلغت حرارة التنافس وارتفعت حمى المعركة والاستعدادات لخوضها حتى ولو ادى الى وقوع حوادث دامية، فلكي تحقق نتائجها، الاهداف والغايات المطلوبة، ومنها ما سوف ينعكس على الاستحقاق الرئاسي.

على جبهات الرؤساء

هل يتوصل كل من الرؤساء الثلاثة الى تشكيل لوائح توافقية في المدن التي تقع داخل مناطق نفوذهم؟

بالنسبة الى الرئيس الهراوي، وان كان قد اعلن انه يقف على الحياد وعلى مسافة واحدة من جميع المرشحين وتحديداً في زحلة، فان الاجواء تدل على ان المعركة قد تقع بين انصاره وانصار النائب ايلي سكاف. وليس ما يدل حتى الآن على ان في الامكان التوصل الى تشكيل لائحة توافقية.

والرئيس بري بدأ يواجه مشكلة حصول صدامات واشتباكات وان محدودة حتى الآن بين "امل" و"حزب الله" ويخشى اذا ما استمرت واتسعت ان تقضي على اي أمل في الاتفاق على الطريقة التي تجنب قيام تنافس بينهما في الانتخابات، تفرض حدته التدخل لتشكيل لوائح توافقية.

اما الرئيس الحريري فيبدو مرتاحاً الى وضعه في بيروت بعد ابتعاد الرئيس الحص عن التدخل في تشكيل اللوائح، وعدم تحمس النائب تمام سلام في خوض غمارها، وبعدما أبدى الرئيس الحريري استعداده لان يأخذ في اللائحة التي سيشكلها المرشحين المسيحيين الذين كلف الوزير السابق فؤاد بطرس اختيارهم بالاتفاق مع الاحزاب والتيارات السياسية الفاعلة. وهو يسعى ايضاً الى تشكيل لائحة توافقية في صيدا تجنباً للخلافات والانقسامات، كما يسعى مع النواب والفاعليات في مدن وبلدات في محافظات اخرى، الى تحقيق ما دعا اليه في المهرجان الشعبي الحاشد في ذكرى الشهداء، وهو "التوافق الذي يحفظ التوازنات الوطنية، وليس الى التحالف الذي يقوم على المحاصصة من فوق رؤوس المواطنين الناخبين، التوافق الذي يترك للصراع الديموقراطي ان يأخذ مجراه وان تفرز التيارات الشعبية افضل ممثليها من اصحاب العلم والثقافة والمعرفة، فيدفع بالافضل الى الواجهة".

فهل ينجح الرئيس الحريري في ترجمة ما دعا اليه في المهرجان، فتكون في بيروت لائحة توافقية لا تحاصصية استجابة لارادة ابنائها وحرصا على مصالحها، وفي اطار التوازن الوطني والتمثيل المتكافئ، ام ان فرصة تحقيق التوافق في الانتخابات البلدية والدعوات المتكررة الى ذلك تضيع في مهب المساومات والمقايضات وما يجري وراء الكواليس من حقن هذه الانتخابات بكل مقومات الانقسام وبكل اسباب الاحتدام السياسي على ما جاء في كلمة الوزير السبع؟

اميل خوري

المجلس مهجور وتكهنات بلقاء لبري ونصرالله

الفرزلي ينفي الشائعات: لم اقترح تأجيل الانتخابات

كتبت ريتا شرارة:

امس ايضا، خلا مجلس النواب من اي حركة سياسية فيما لزم رئيس المجلس نبيه بري دارته، فغابت عن "ساحة النجمة" اجتماعات اللجان النيابية والمؤتمرات الصحافية. فبات المكان اشبه بمدينة اشباح اكتفى مرتادوه النواب يتسلم بريدهم. ومن غير المتوقع ان يستعيد المجلس حيويته التي فقدها منذ بدء موسم العطل الرسمية، اي منذ عيد الاضحى في ٧ نيسان الفائت. ومرد ذلك في جانب كبير الى انشغال المسؤولين، بهموم الانتخابات البلدية والاختيارية التي كان اعلن عدد منهم انه لن يخوض فيها، الا انه ما لبث ان سقط في مشاكلها.

وانشغل بعض النواب الذين مروا بمقر عملهم التشريعي بـ "شائعة" ان نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي يقف وراء عريضة نيابية يتم التحضير لها وتدعو الى تأجيل موعد الاستحقاق الاختياري والبلدي ستة اشهر. وبحسب ما يسري في الاروقة البرلمانية، فان الفرزلي يرغب من هذا الاقتراح في ايجاد المخرج الملائم لمشكلة زحلة في الانتخابات المذكورة بعدما وصلت الاجواء فيها الى حدود الانفجار.

هذا الخبر – الشائعة الذي كان له وقع الانفجار على "المتهم البريء"، اي نائب رئيس المجلس المشهود له اساسا بقدرته الكبيرة على تأمين المخارج للمآزق الاكثر حرجا، يحمل في طياته اكثر من تفسير لعل اهمها انه يرجح فكرة التأجيل والبلاد قاب قوسين من الانتخابات المنتظرة، وان المجلس ربما يحمل، مرة جديدة، مسؤولية خطيرة شعبيا في هذا الحجم، بان يكون اقتراح التأجيل نيابيا.

وينفي الفرزلي نفيا قاطعا لـ "النهار" ان يكون يعد العدة لمثل هذا الاقتراح، لان الانتخابات بحسبه، لا بد من ان تحصل، "ولن اقبل الا بذلك، وسأقوم بمعارك لاجرائها". ويستبعد مؤكدا اي تأجيل محتمل للانتخابات وخصوصا في بيروت وجبل لبنان: "فالاضرار واقعة بعدما تم التشكيك بصدقية الدولة، فتأتي تلك الانتخابات بمثابة لملمة لما خسره النظام ولن يترتب عليها اي ضرر. بل العكس يكون صحيحا".

الا ان الابرز في ما قيل، ان التأجيل طرح بات غير مستبعد تماماً بدليل انه تم تخصيص مكان له، يبدو رحبا، في كل هذه المعمعة، او على الاقل، انه اتخذ حيزا ليس بقليل في الاحتمالات غير المستبعدة.

ولكن ما هي الحجة المقنعة في اعلان التأجيل وبته، وهل تستخدم قبل بدء الدورات الانتخابية الاحد ٢٤ ايار في جبل لبنان، ام تلي انتخابات بيروت؟

تطرح اوساط نيابية حججا عدة يمكن ان تشكل حاجزا يحول دون اجراء الانتخابات، في حال اريد لها ذلك، وفي مقدمها:

١– احتمال ان تقوم اسرائيل، بعدما فشلت قمة لندن والغي اجتماع واشنطن بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، بالانسحاب جزئيا من لبنان، فتنشغل الحكومة اللبنانية بمسألة تفوق الانتخابات البلدية والاختيارية اهمية، وترسل الوحدات الامنية لتسد الفراغ الذي يحدثه الانسحاب المحتمل.

٢– تطور المناوشات البسيطة الاخيرة بين حركة "امل" و"حزب الله" الى مواجهات طابعها حاد مما من شأنه ان يحول دون البدء بالانتخابات او على الاقل دون الاستمرار بها لاسباب امنية.

الا ان الاوساط النيابية نفسها تستبعد رغم الحجة الاخيرة، ان يصل الاحتقان بين الطرفين الى هذا الحد، لانه لا قرار سياسيا بالوصول الى مرحلة اللا حوار، وترى انه لا رابط بين خطاب رئيس المجلس في تبنين واي تحرك بلدي ولن يكون له اي تداعيات.

وفي تحليلها ما قيل انه يندرج في اطار "اشتدي يا ازمة تنفرجي"، بمعنى ان الحوار بين الطرفين كان لا بد من ان يمر بمعمودية النار، وان الايام المقبلة خير دليل على تعاون محتمل، لم تستبعد ان يلتقي بري الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصر الله قريبا للتنسيق على غرار ما حصل في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ عندما ولدت "سياسة المحادل". غير ان الخريطة الحالية في هذا الاطار تختلف عما كانت عليه في ذلك الحين لان العنوان والمعطيات والمعركة نفسها مغايرة من حيث خصوصية المناطق التي تشهد حصول تلك الانتخابات.

وفي الانتظار، تبقى الحركة خجولة في مجلس النواب الذي سينشغل لبعض الوقت بمشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب الذي لم يرد بعد الى المجلس ولم يسجل في القلم ليحال على اللجنة النيابية للمال والموازنة وعلى النواب.

حركة ... زيارات ... نشاطات

- الرئيس سليم الحص استقبل امس وفدا من حزب "الرامغفار برئاسة امينه العام باروير اغباشيان، ثم الدكتور توفيق المندي فالسيدة نائلة صحناوي.
- اللجنة النيابية للتخطيط والانماء تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين جلسة لدرس خطة العمل في وزارة الزراعة في حضور وزير الزراعة شوقي فاخوري.
- النائب ميشال فرعون استقبل اللجنة المركزية لحزب "الرامغفار".
- الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن يتوجه غدا الى القاهرة تلبية لدعوة رسمية لاجراء محادثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية وفي الجامعة العربية.

قالوا ... ...

- النائب مصباح الاحدب: "اتوجه الى الحكومة، وخصوصاً رئيسها رفيق الحريري، متمنيا اعطاء قضية بلدة السفيرة الاهتمام الكامل لان بعض العائلات فيها اصبح من دون منازل، وما حصل فيها حصل مثيل له في منطقة في ايطاليا، الا ان السكان هناك وجدوا اجهزة رسمية تعولهم، على عكس ما يواجه اهالي السفيرة".
- النائب حسين يتيم: "مرة جديدة يوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ضربة قوية الى الجهود الديبلوماسية الاميركية الرامية الى اعادة اطلاق المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، متسبباً بمزيد من التأزم للعملية السلمية برمتها وواضعاً العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية والدولة العبرية في مأزق وامام اختبار قاس (...)".
- العلامة السيد محمد حسين فضل الله في محاضرة في حسينية المحسنية في دمشق: "مشكلة التمذهب انه تحول تمذهباً عشائرياً طائفياً بدل ان يكون فكرياً وثقافياً. ولعل مشكلتنا في هذا التنوع الاسلامي، كما هي في اديان اخرى، كالمسيحية، ان كل مذهب نسي الفكرة التي انطلق منها، وتحول حالة من العصبية المغلقة ثم عدوانية ضد الآخر (...)". وكان فضل الله استقبل امس وفداً من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ضم رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة والنائب السابق عدنان طرابلسي.

لقاء عام مع الحبر الأعظم وقداس ماروني حاشد في بازيليك مار بطرس

البابا: مجتمع أكثر تآخياً ■ صفير: لا رجاء في استقرار بدون نهضة دينية

روما – من حبيب شلوق:

"يا ابناء لبنان الاعزاء، ابقوا امناء لالتزامكم المسيحي كيما تكونوا شهودا للحب، والسلام ولرحمة الله".

بهذه العبارة خاطب البابا يوحنا بولس الثاني اللبنانيين الذين احتشدوا في اللقاء العام الذي ضمه والمؤمنين الحادية عشرة قبل ظهر امس في قاعة البابا بولس السادس في الفاتيكان. وصلى البابا "لتشفع ام الله لكم ولترافقكم في بحثكم الروحي وفي بناء مجتمع اكثر تآخياً".

المقابلة العامة، حضرها حشد كبير من المصلين غصت بهم القاعة التي تتسع لـ٨٠٠٠ كرسي امتلأت كلها وتوزع مصلون بالمئات الممرات، حتى اذا ما دخل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في مقدم المطارنة علا تصفيق حاد ووقوفاً، شارك فيه الاسبان القادمون في مناسبة تطويب ٧ راهبات من وطنهم وراهبتين كرمليتين وراهبة من الكرمليات الحافيات.

الحادية عشرة قبل الظهر تماماً، دخل البابا من باب جانبي وعلت عاصفة من التصفيق، وتوجه مباشرة الى الكرسي بطرس على المنصة يحوطه عدد من الكرادلة من اركان الكرسي الرسولي.

والقى البطريرك صفير كلمة بالفرنسية هنا ترجمتها: "باسم جميع الحاضرين، باسم الكنيسة المارونية وكنائس لبنان وشعب لبنان، علمانيين وكهنة الذين اتوا من لبنان ومن بقاع الارض ليشكروا قداستكم على تطويب الاب نعمة الله كساب الحرديني وليعبروا عن فرحهم العميق وعرفان جميلهم نحو قداستكم، بعد المجمع الراعوي من اجل لبنان، وبعد زيارة لبنان التاريخية التي قمتم بها يا صاحب القداسة في ١٠ ايار من العام الماضي. فهذه الزيارة ستبقى محفورة في التاريخ، وان كنائس لبنان والشرق هي كنائس اسيوية ولا تزال تعطي الشهداء في القداسة.

اننا نشكركم يا قداسة البابا على كل ما قدمتموه وبذلتموه ولا تزالون تقدمونه وتبذلونه في سبيل لبنان وشعبه".

وعلى صدى هتافات "يعيش البابا" و"نحبك" و"يعيش البطريرك صفير"، تقدم البطريرك الماروني من الحبر الاعظم وقبّل يده، فما كان من الاخير الا ان وقف مخترقاً البروتوكول المعتمد في الفاتيكان، رغم محاولة البطريرك ثنيه، وتبادل الاثنان قبلات السلام وسط تصفيق حاد استمر نحو خمس دقائق.

وفسرت مصادر كنسية فاتيكانية لـ"النهار" خطوة البابا بأنها "دليل واضح على محبة الاب الاقدس للبنان وتقديره للبطريرك صفير".

وشارك في اللقاء، الى كرادلة واساقفة من الفاتيكان، رئيس اساقفة مدريد الكاردينال انطونيو فاريلا، وراعي ابرشية خيتافي في المدينة المطران فرنشيسكو بيرس غولفين، ومطارنة موارنة وروم كاثوليك وسريان كاثوليك وارمن كاثوليك من لبنان وبلدان الانتشار.

كلمة البابا

وخلال اللقاء، القى الحبر الاعظم كلمة كانت تقاطع بهتافات مواطني كل دولة من الدول التي يذكر اسمها. ومن الدول التي ذكرها البابا وباركها، موجها اليها الكلام بلغات عدة: لبنان، الاراضي المقدسة، سوريا، الكويت، ابو ظبي، مصر، قبرص، فرنسا، ايطاليا، بلجيكا، سويسرا، كندا، الولايات المتحدة، البرازيل، المكسيك، الارجنتين، السنغال، ساحل العاج، فنزويلا. وكذلك خص بالبركة وفداً كبيراً من الصيادلة في العالم جاء خصيصاً لحضور تطويب الأم ماريا ساغراريو التي ساعدت كثيراً المرضى وانقذت حياة كثيرين.

وجاء في كلمة البابا مترجمة الى العربية:

"- إن جوّ الفرح والعيد الذي خيّم على احتفال التطويب نهار أمس في ساحة القديس بطرس، يتواصل اليوم ويتعمّق في لقائنا هذا الذي نريد فيه مرّة أخرى أيضاً أن نتوقف للتفكير معاً بأمثلة القداسة التي تركها لنا إخوتنا هؤلاء الأبطال بالإيمان.

أوجّه تحياتي الحارة لكم، انتم من أتيتم الى روما للمشاركة في احتفالات التطويب، وأتمنى من كل قلبي أن يتمكّن كل من واحد منكم، من خلال زيارة روما المقدّسة، قطف ثمار الخير الوافرة له ولجماعته.

- أحيي جميع المؤمنين الحاضرين في روما لمناسبة تطويب الأب نعمة الله كساب الحرديني، وأخص منهم صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، والأساقفة، والكهنة، والرهبان والراهبات، وخصوصاً أبناء الرهبانية اللبنانية المارونية، وكذلك أبعث بتحياتي القلبية الى شخصيات المجتمع المدني الذين أرادوا ان يشاركوا في هذا العيد الديني.

الأب نعمة الله الحرديني هو مثال للبنانيين ومعلّم حياة روحية، أولاً للكنيسة المارونية ولكل من التزموا الكهنوت او الحياة الرهبانية: إنه يظهر لهم ان الشهادة الاولى تجاه إخوتهم هي حياة الصلاة المكثّفة والمشعة والمثمرة، بفضل عمل الروح القدس. ثم إن الحرديني هو مثال للعائلات التي من واجبها نقل الإيمان الى الشبيبة واعطاؤهم نكهة الصلاة. ان عائلة الطوباوي الجديد كانت منزل دعوات: عرف والداه كيف ينقلان الى ابنائهم معنى الله في عطاء الذات ومحبة المسيح وكنيسته.

أدعو إذاً جميع المسيحيين في لبنان الى اقتفاء آثار من يمثل صورة سامية لهذا الشعب المحبوب.

يا أبناء لبنان الأعزاء أبقوا أمناء لالتزامكم المسيحي كيما تكونوا شهوداً للحب، والسلام ولرحمة الله! لتشفع أم الله، التي كان للأب الحرديني عاطفة كبيرة نحوها، لكم ولترافقكم في بحثكم الروحي وفي بناء مجتمع أكثر تآخياً، وأمنح الجميع بركتي الرسولية(...)".

وفي ختام اللقاء، استقبل البابا عدداً من المشاركين، بينهم عدد من اعضاء الوفد النيابي اللبناني الذي ترأسه النائب بطرس حرب وضم النواب سايد عقل وسمير عازار وميشال موسى، اضافة الى السفير في الفاتيكان يوسف ارسانيوس.

وكانت صورة فوتوغرافية للبابا والكرادلة والبطريرك والمطارنة.

وظهراً، تناول البطريرك صفير الغداء الى مائدة المعتمد البطريركي الماروني في روما المطران اميل عيد في حضور عدد من الكرادلة والمطارنة.

"البازيليك المارونية"

وفي الخامسة مساء بتوقيت روما (السادسة بتوقيت بيروت)، ترأس البطريرك صفير قداس الشكر على تطويب الحرديني، في بازيليك مار بطرس في روما.

وكان القداس بدأ بدخول البطريرك صفير بازيليك مار بطرس يتقدمه موكب ضخم من المطارنة والكهنة.

الصليب في البداية، وشموع مضاءة يحملها ٢٠ شماساً، ثم ٩٥ كاهناً والمطارنة يوحنا فؤاد الحاج وسمير مظلوم وفيكتور الدويهي وطانيوس الخوري ومارون صادر وبولس مطر وبولس منجد الهاشم ويوسف محفوظ وفرنسيس البيسري وجون شديد وشربل مرعي وخليل ابي نادر ويوسف بشارة وبشارة الراعي ويوسف ضرغام وانطوان حميد موراني وبطرس الجميل وبولس اميل سعادة واميل عيد، ثم الرؤساء العامون يوحنا سليم وسعد نمر وجورج حرب.

وخلال القداس ارتفعت صورة الطوباوي الحرديني على مذبح بازيليك مار بطرس، حملها وكيل دعوى تطويب الحرديني الاب بولس قزي.

وعاون البطريرك صفير في القداس الذي ترأسه بطريرك للمرة الاولى، على مذبح البازيليك حيث يقدس البابا، المطران شكرالله حرب والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت والاب ماتي مطر.

وادت الخدمة جوقة جامعة الروح القدس في الكسليك في قيادة الاب جوزف جورج مخايل، وادى وديع الصافي تراتيل منفردة، والتراتيل الجماعية نحو مئة من اعضاء الفرقة، وعشرات الموسيقيين.

وحضر رئيس المجمع الشرقي الكاردينال اكيلي سيلفستريني والكاردينال فيرجيليو نويه الذي القى كلمة في مستهل القداس اعرب فيها عن سروره لان نصلي اليوم للطوباوي الحرديني من على مذبح كاتدرائية مار بطرس.

وحضر بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان ومطارنة وكهنة من الطائفة ومن طائفتي الروم الكاثوليك والسريان الكاثوليك.

وكذلك حضر وفد مجلس النواب برئاسة النائب بطرس حرب والذي ضم النواب شاكر ابو سليمان وسايد عقل وسمير عازار وميشال موسى، والسفير اللبناني في الفاتيكان يوسف ارسانيوس والقائم بالاعمال اللبناني في روما بطرس عساكر، ووفد من الرابطة المارونية برئاسة الوزير السابق بيار حلو، والوزير السابق جورج افرام ورئيس الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو انطونيو شاهين ونائب الرئيس طوني شديد، والنقيب السابق للمحامين في بيروت ميشال خطار ووفد ماروني من قبرص برئاسة النائب انطونيو حاجي روسوس ووفد من "المجلس الماروني" برئاسة السيد جان ابوجودة، والسادة اميل يمين واميل رحمة وحبيب افرام ودايفيد عيسى، وشخصيات وحشد كبير من اللبنانيين الوافدين من لبنان وبلدان الانتشار.

وتلا رئيس "المعهد اللبناني للمعاقين" في بيت شباب الاب انطوان الاشقر الانجيل المقدس مرتلاً وملحناً.

عظة صفير

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة، هنا نصها:

"طوبى للنقية قلوبهم فانهم يعاينون الله" (متى ٥:٨).

هذه الذبيحة الالهية هي فعل شكر الله الذي اعطانا طوباوياً جديداً، بعد القديس شربل والطوباوية رفقة في شخص الاب نعمة الله كساب الحرديني الراهب اللبناني الماروني. وهي عطية ثمينة تحملنا على أن نردد ما قاله زكريا الشيخ، لدى مولد ابنه يوحنا المعمدان: "مبارك الرب الذي افتقد شعبه. واقام لنا قوة خلاص" (لو ١:٦٨-٧٨)، فعسانا ان نقدر هذه النعمة ونفيد منها لتقوي ايماننا بالله واتكالنا عليه، فنعمل على تطبيق وصاياه في حياتنا الشخصية والعائلية والاجتماعية والوطنية.

وهذه الذبيحة هي فعل شكر لقداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الذي ما يزال، منذ اعتلائه السدة البطرسية، يقيم الدليل تلو الدليل على ما يكنه لوطننا لبنان، ولكنيستنا المارونية من مشاعر محبة. وقد شاء ان يحتفل بهذا التطويب في مناسبة انعقاد الجمعية العمومية لمجمع الاساقفة الخاصة بآسيا، ولبنان منها، وفي الذكرى السنوية الاولى لزيارته التاريخية للبنان ليضفي على هذا الاحتفال طابعاً مميزاً. وقد سمح في هذه المناسبة استثنائياً بان نقيم هذا القداس الحبري في بازيليك مار بطرس التي يقيم فيها احتفالاته الحبرية. وهذا دليل جديد على عطف كبير ومحبة خالصة تجاهنا جميعاً. وانا نسأل الله بشفاعة الطوباوي الجديد ان يسبغ عليه ثوب العافية ليوالي القيام بالرسالة الانجيلية التي حملها الى ابعد الاصقاع، رغم ما تسبب له الاسفار البعيدة من تعب ومشقة.

وانا نهنئ الرهبانية اللبنانية المارونية بهذا الحدث التقوي الذي جاء، مرة جديدة، يذكر اعضاءها واعضاء جميع المنضوين في مختلف الرهبانيات اللبنانية، بالغاية الاخيرة من اعتناق الحياة الرهبانية، وهي ما الف الطوباوي الجديد التعبير عنه ببساطة كلية بقوله عن الدنيا: "كانت هكذا، وستبقى هكذا، والشاطر من يخلص نفسه". والقديسون وحدهم الذين يخلصون نفوسهم في استطاعتهم ان يخلصوا جماعاتهم واوطانهم، لذا عرف من يكرمونهم كيف يقتدون بسيرة حياتهم.

وانا نريد ان نشكر اصحاب النيافة والسيادة الذين ارادوا ان يشاركونا في هذا الاحتفال، سائلين الله ان يوالي عليهم نعمة الصحة، ويخصب رسالتهم لما فيه مجد الله وخير النفوس.

اما الطوباوي الاب نعمة الله كساب الحرديني، فقد اصبح معروفاً بما مارسه في حياته من فضائل رهبانية ومسيحية ممارسة بطولية. وهو لم يعش في الاجيال الاولى للكنيسة، بل عاش قريباً منا، كشربل مخلوف، تلميذه، وكرفقة، وفي اماكن اليفة بالنسبة الينا، وقد تنقل بين حردين القرية الوادعة، وتنورين حيث كان يذهب صبياً ليتعلم مبادئ القراءة والكتابة في دير حوب، ودير قزحيا حيث قضى سني الابتداء، ودير كفيفان حيث مارس تدريس اللاهوت الادبي، ودير سيدة طاميش حيث شغل وظيفة مدبر عام على الرهبانية. وهو لم يعش سوى خمسين سنة ما بين ١٨٠٨ و١٨٥٨. فصح فيه قول سفر الحكمة: "الشيخوخة المكرّمة ليست هي الكثيرة الايام ولا تقاس بعدد السنين، بل هي الحياة المنزّهة عن العيب" (حكمة ٤:٨-٩).

ومن الفضائل التي تميز بها ثلاث: الفقر، والعفة، والطاعة التي تشكل النذور الثلاثة، فضلاً عن الصلاة. وهي فضائل اسعفته على الاحتفاظ بالطفولة الروحية القائمة على نقاوة القلب التي تمكّن المؤمن من مشاهدة وجه الله، على ما قال السيد المسيح في خطبته على الجبل: "طوبى للنقية قلوبهم فانهم يعاينون الله". وهذه الطفولة الروحية هي الطريق الأمن الذي يقود الى القداسة، على ما قال السيد المسيح ايضاً: "الحق اقول لكم: من لا يقبل ملكوت الله كطفل فلن يدخله" (لو ١٨:١٧).

١- الصلاة

ان الرب عينه اعطانا اسطع مثل على وجوب الصلاة، عندما كان ينتحي مكاناً قفراً او مرتفعاً من الارض ليخلو بالله ابيه السماوي. وهو من علّمنا الصلاة الربية. وقد جاء في سيرة حياة الطوباوي "انه ما اهمل صلاة الفرض يوماً، واذا منعه مانع من مشاركة اخوانه الرهبان في صلاة القرّاية، كان يدعو احدهم ليتلو معه مناوبة هذه الصلاة. وكان يركع امام القربان المقدّس الساعات الطوال، خصوصاً في الليل، واسكيمه يجلل رأسه ووجهه، وكأنه يريد ان يصرفه عنه ما عداه. وقد الف الاعتراف كل يوم قبل مباشرة الاحتفال بالذبيحة الالهية. وبالغ في ممارسة التقشفات، فكان ينام على الارض قهراً للجسد. وكان ينهض في جوف الليل، ويذهب الى الكنيسة ليصلي. وكان يعنى عناية خاصة بتلاوة القداس اليومي تلاوة هادئة، يخاطب معها كائناً حاضراً يحادثه، غير منظور الا بعين الايمان.

٢- الفقر

ومارس الفقر ممارسة تامة، وتجرد كل التجرّد عن متاع الدنيا. فلم يكن في غرفته سوى صليب، وصورة للعذراء، وبعض كتب لاهوت ادبي، وسير قديسين، وسبحة. وهو امر لا يتفق لكثير من اقرانه الذين قال فيهم احدهم: "ان اثمن جوهرة في كنز الكنيسة راهب متجرد". وكان الحرديني هذه الجوهرة الثمينة في كنز كنيستنا المارونية. لقد اتخذ شعاراً له قولاً مأثوراً في الرهبانيات الغربية، وهو: "صلّ واعمل". فكان يترك العمل لينصرف إلى الصلاة، والصلاة الى العمل. وغالباً ما كان يجعل من عمله صلاة متواصلة، عملاً بنصيحة بولس الرسول القائل: "ان اكلتم او شربتم، ومهما فعلتم فافعلوا ذلك تمجيداً لله" (١ كور: ١٠:٣١). ولم يكن يأنف من العمل اليدوي. وكان من سلالة اولئك الرهبان الذين طحنوا الصخور واستنبتوها الرزق، فكان عملهم وسيلة للرسالة، وكان يسلّم رئيس الدير كل ما كان يتقاضاه من اموال بدل عمله في تجليد الكتب، ولا رصيد له في مصرف، ولا ادانة ولا استدانة.

٣- العفة

ذلك انه كان يعلم ان المال هو: "مادة الشهوات". فلم يبق منه بين يديه شيئاً، كيلا يسقط في تجربة ارضاء الجسد. ولهذا فانه كان ذا طهارة ملائكية، رغم انه كان يشعر، على ما جاء في سيرة حياته "بمنخز في جسده" (٢ كور ١٢:٧) شعر به بولس الرسول من قبله. وقد عمل في هذا المجال بوصية السيد المسيح القائل: "اذا شككتك يدك او رجلك، فاقطعهما، فخير لك ان تدخل السماء اقطع او اعرج من ان يكون لك يدان او رجلان وتلقى في النار الابدية" (متى ١٨: ٨-٩).

– التتمة في الصفحة ٦ –

هدايا لبنانية الى البابا

روما – "النهار":

● تضمنت الهدايا التي قدمها اللبنانيون الى البابا يوحنا بولس الثاني في مناسبة تطويب المكرم نعمة الله الحرديني:

– لوحة زيتية (١٠٠ سنتم × ٨٠ سنتم) للطوباوي الحرديني على بلاطة تظهر الاديار في بلدة حردين.
– كتاب عن تاريخ حردين في صندوق مصنوع من خشب الارز حفرت فيه الارزة.
– مجموعة كتب وثائقية مصورة من ثلاثة اجزاء عن اديار الرهبانية اللبنانية المارونية في لبنان وبلدان الانتشار اعدها القسم الفوتوغرافي في جامعة الروح القدس في الكسليك في اشراف الاب لويس سماحة.
– لوحة برونز تمثل وجه الحرديني في اطار من خشب الارز اعدها معهد الفن المقدس في جامعة الروح القدس وزنتها ١٤ كيلوغراماً، اضافة الى نسخة عن شريط قديس كفيفان الذي وضعه واخرجه شارل صوايا، واشرطة عن زيارة البابا للبنان في ايار من العام الماضي.
– لوحة نحاس كبيرة (١,٠٠م × ١,٥٠) حفر فيها رسم الحرديني وقرية حردين وبيت كساب من عمل الفنان ميشال صقر.
– رسم لرأس الحرديني محفور في صخر وكتاب نقشت فيه عبارتان للطوباوي الجديد: "الشاطر من يخلص نفسه"، "شدّني نقطة دم من دم يسوع".
– لوحة ضخمة من اوستراليا.
– صينية نهبا عليها صورة البابا والحرديني.

فرح التطويب مستمر في كفيفان

البترون – "النهار":

كفيفان لم تستفق بعد من فرح تطويب المكرم الاب نعمة الله كساب الحرديني في الفاتيكان اول من امس. وتواصلت فيها الاحتفالات الدينية والقداديس ومسيرات الصلوات والزياحات التي اقيمت في المناسبة، فيما غصت طرقها وشوارعها، وخصوصاً دير القديسين قبريانوس ويوستينا، بوفود المؤمنين الذين قصدوه طالبين شفاعة الطوباوي الحرديني وبركته.

وترأس النائب العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاب انستاسيوس الجلخ قداساً احتفالياً في باحة الدير عاونه المدبر العام الاب باسيل ناصيف ووكيل الرهبانية العام الاب حارس مطر، وشارك فيه نائب رئيس جامعة الروح القدس الاب باسيل باسيل والرئيسة العامة للراهبات اللبنانيات المارونيات الام ماري سعد ورئيس دير كفيفان الاب جورج طربيه وحشد من الطلاب والمؤمنين. وخدمت القداس جوقة الرهبان المبتدئين في الدير.

والقى الاب الجلخ عظة جاء فيها: "في هذا اليوم المشهود الاول بعد اعلان الاب نعمة الله كساب الحرديني ابن الرهبانية اللبنانية المارونية وفخرها، طوباوياً، يسعدنا ان نجتمع لنفرح ونبتهج ونشكر الرب على نعمة القداسة والقديسين في بلادنا، هذه البلاد المختارة التي ورد ذكرها في الكتاب المقدس عشرات المرات، ونعتها الكتاب الملهمون بأجمل النعوت، والتي شبهت مريم ام الله بأرزتها الخالدة، رمز الشموخ والصلابة والحيوية".

ساعتان... بين الأرض والسماء

حديث بين البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والسيدة نازك الحريري قبيل بدء الاحتفال، وبدا الاب يوسف مونس.

روما – "النهار":

موسيقى جوقة جامعة الروح القدس في الكسليك، صدحت مساء الاحد في ارجاء بازيليك مار بطرس في روما، مخترقة القاعة الضخمة الكروية السقف التي تحمل اسم قاعة البابا بولس السادس.

نحو ٦٠٠٠ لبناني انتشروا في هذه القاعة التي تتسع لـ٨٠٠٠ ولا يحجب الرؤية فيها عمود اسمنت واحد.

ترانيم دينية واغان وطنية ادى عدد منها وديع الصافي ابن السابعة والسبعين واجاد.

وصال وديع الصافي وجال متحكماً بصوته الجهوري، في كل الاغاني التي اداها. فأعاد اللبنانيين الوافدين الى روما، ولاسيما منهم المغتربون، الى احضان الوطن الأم، يتذكرون ملاعب الصبا والنهر والوادي والجبل والبحر والسنديانات العتيقة وقرع الجرس وجرن الكبة والتبولة وضفاف الانهر والسواقي والينابيع.

واكثر ما افاق المشاعر وحرّك العواطف، كانت تلك الاغاني التي اداها وديع الصافي وبينها الموشحات وابو الزلف والقرادي وعلى دلعونا. واذا بالضيعة اللبنانية بكل تقاليدها والوانها تأتي الى هنا، وباللبنانيين يعودون بالروح والمشاعر الى هناك، ليتلمسوا حجراً من حجار كل مدماك وذرة من تراب كل شبر من ارض الوطن، وورقة من عريشة او زيتونة او سنديانة... او زهرة من ازهار الحقول.

مساء الاحد، كان مدّ وجزر بين لبنان الهنا والهناك، وكانت عاطفة جياشة عجزت معها الاعين عن حبس الدموع.

الانفس كانت مساء الاحد منخطفة الى وديع الصافي في قاعة البابا بولس السادس، حتى اذا ما تفلّتت من قيدها لوقت قصير، تمكنت الفرقة الموسيقية التابعة لجامعة الكسليك في قيادة الاب جوزف جورجيو مخايل (قبرص) من استردادها.

امسك الاب مخايل بالروح، وطوّق المشاعر بيديه الفارعتين الممتدتين صعوداً ونزولاً مسيطراً على الآلات الموسيقية التي تكلّمت عن حق بين انامل العازفين الكسليكيين وحناجرهم والشفاه.

... واذا ارتاح صوت وديع الصافي لحظات، انطلقت جمانة مدور وغادة شبير مداورة مع شربل شامين ونادر خوري وسميرة سمعان في ترانيم دينية سريانية ولبنانية، وفي اغان وطنية. ويجد المستمع نفسه، معلقاً في الفضاء، يجاهد في حفظ التوازن فلا يسقط ولا يتفلت الى الاعلى البعيد.

تراتيل سريانية ولبنانية، تحملك لا ارادياً الى فوق، فتدرك السماء ثم تعود، واذا بك في انعتاق شديد داخلاً غياهب التصوّف من دون ان تدري. مستسلماً كما هو مكتوب لك من سحر تلك الجوقة المسيطرة على الاحاسيس منذ ٤٨ عاماً.

ولم يقتصر انشاد الجوقة، بمنشديها الخمسة على التراتيل الدينية، انما تعدتها الى اغان فولكلورية، ابتداء من "الحدا" الى "مرمر زماني" و"يا غزيل" و"الروزانا" و"يا حنينا" و"عالبادي" و"آه يا اسمر اللون" وصولاً الى "سكابا يا دموع العين". اما قائد الجوقة الأب مخايل، فكانت له "الدير العتيق" و"مهما الليالي" انشاداً وموسيقى.

وديع الصافي ينشد.

والابرز، تراتيل جديدة للطوباوي نعمة الله الحرديني ومنها "يا نعمة الله علينا" من كلمات مارون كرم وانشاد وديع الصافي، ثم "خلّصنا يا نعمة الله"، و"طلبة" جديدة للطوباوي، و"دقوا جراس" والاخيرة من كلمات اسعد السبعلي.

وحفلة جوقة جامعة الروح القدس مساء الاحد في قاعة بولس السادس تجند لها، الى وديع الصافي وعناصر الجوقة، منشدين وعازفين (٧١ شخصاً)، شعراء لبنانيون منهم اسعد السبعلي ومارون كرم واسعد جوان، والاب جان خوند.

والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي تقدم الحضور يحوطه المطارنة، كان له استقبال مميز وتصفيق حاد ضجت به القاعة الكبرى لعشر دقائق من لحظة دخوله الباب الرئيسي حتى وصوله الى مقعده.

وكانت هناك السيدة نازك الحريري قرينة رئيس الوزراء رفيق الحريري.

وكانت القيت في مستهل الحفلة كلمتان، الاولى ترحيب من الاب بولس قزي الراهب اللبناني المكلف متابعة دعوى تطويب الاب الحرديني والاخرى للرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت الذي شكر الحضور وفي مقدمهم ممثلو مجلس النواب بطرس حرب وشاكر ابو سليمان وسمير عازار وميشال موسى، وشكر اللبنانيين كل اللبنانيين الوافدين من ٢١ دولة: لبنان، قبرص، الاراضي المقدسة، سوريا، فرنسا، ايطاليا، بريطانيا، بلجيكا، البرازيل، مصر، الكويت، سويسرا، السنغال، ساحل العاج، اوستراليا، الولايات المتحدة، كندا، ايرلندا، الارجنتين، الفيليبين، فنزويلا.

ساعتان، مساء الاحد، كان آلاف من اللبنانيين يسبحون في قاعة البابا بولس السادس... بين الارض والسماء.

ح. ش.



قباني عزّى بالرفاعي في بعلبك: اسرائيل تحاول تمزيق صفوفنا


المفتي قباني في منزل المفتي الراحل الرفاعي. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

زار امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بعلبك في مقدم وفد من العلماء، وكانت محطته الاولى منزل مفتي بعلبك الراحل الشيخ حسين الرفاعي للتعزية به فاستقبله النائب السابق حسن الرفاعي ووجهاء العائلة وفاعليات.

ثم ام المفتي قباني المصلين في مسجد الحنابلة قرب البلدية، ولقام النائب السابق الرفاعي ونجله حسان مأدبة تكريمية على شرفه في مطعم "صن بالاس" في بعلبك حضرها مسؤولون ورجال دين وضباط لبنانيون وسوريون.

والقى قباني كلمة قال فيها: "لبعلبك حق علينا كمسؤولين دينيين او سياسيين يجب ان تكون درة ولؤلؤة. لقد لمسنا التقصير والحرمان فيها واهلها صابرون ويبتغي العمل على دفع المعاناة وليفائها حقها (...) اسرائيل تحاول ان تمزق صفوفنا وتزرع بذور الفتنة الطائفية، ويجب ان نعي ان اهدافها التوسعية ابعد من النيل والفرات اللذين يرمز لهما الخطان الازرقان في علم العدو".

ثم تكلم مفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير فاشاد "بوقفة دار الفتوى في وجه الزواج المدني الذي يطعن في قانون الاحوال الدينية، وان الفقر في هذه المنطقة هو الاشد خطورة وقد يجبر الناس على بيع كل اشيائهم، ماديا ومعنويا ودينيا".

وقال النائب السابق الرفاعي: "لماذا تريدون ان يتكلم الجائع بغير الطعام والمحكوم بغير العدالة والحق، فلا عيب ان تكلمتم سياسة. السياسة في لبنان في انحدار منذ عام ١٩٤٣ واسوأ ما يصاب به شعب هو ان يحكم بمن هم أسوأ (...)".

تشييع نمر الخازن

شيع أمس الشيخ نمر الخازن في غوسطا، وترأس الصلاة النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ممثلاً البطريرك الماروني محاطاً بالمطران جورج ابو صابر ومتروبوليت طرابلس للروم الارثوذكس المطران الياس قربان ولفيف من الكهنة. وحضر الجنازة الوزير جان عبيد والنواب روبير غانم ومروان حمادة وجبران طوق والياس الخازن وكميل زيادة ومنصور البون ونبيل البستاني واميل نوفل والنائبان السابقان الدكتور البير مخيبر واوغست باخوس والسيدة ستريدا جعجع، ومثل قائد الجيش العماد اميل لحود العقيد جورج خوري. وحضر قائمقام كسروان ريمون حتي ورئيس المجلس العام الماروني المهندس ريمون روفايل على رأس وفد ونقيب المحامين انطوان قليموس ورئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية الدكتور سليم سلهب على رأس وفد ضم اعضاء في الحزب والرئيس السابق للرابطة المارونية ارنست كرم وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية في الرابطة المارونية ورئيس رابطة الروم الارثوذكس الدكتور ديمتري بيطار ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني ومديرها المسؤول جوزف نصر وعدد من رؤساء تحرير الصحف ومديريها والشخصيات السياسية والاجتماعية. وزار معزياً نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الخارجية فارس بويز.

واتصل معزياً رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعدد من الشخصيات ابرزها: الرئيس شارل حلو، العميد ريمون اده، الوزير ميشال اده، النائبة نايلة معوض، اللواء الركن غازي كنعان.

الكتائب: مع توافق العائلات "والا فلتخض الانتخابات حتى النهاية"

اعتبر رئيس حزب الكتائب جورج سعادة احتفال تطويب الاب المكرم نعمة الله الحرديني "حدثا لبنانيا وعالميا مهما اعاد لبنان الى الخريطة الدولية والى موقع متقدم في الكنيسة الكاثوليكية". وقدر مواقف البابا يوحنا بولس الثاني التي "رافقت هذا الحدث الكبير"، ورأى فيها "التفاتة جديدة حيال لبنان عبر فيها عن استمرار حبه وتقديره لهذا الوطن".

وقال في اجتماع المجلس المركزي والمكتب السياسي للحزب: "لقد صادف حفل التطويب الذكرى السنوية الاولى للزيارة التي خص بها قداسته لبنان وأمدنا فيها الارشاد الرسولي الذي تحققت حوله مواقف مؤيدة روحية ودنيوية واقليمية ومحلية، وحبذا لو يعود اللبنانيون في اي موقع، اكانوا مسؤولين ام مواطنين عاديين الى مضمون الارشاد الرسولي والعمل بهديه، لان فيه خلاصا من الكثير من المشكلات والعقبات التي نواجهها، وان انجازا من هذا النوع لا يجوز نسيانه".

وابدى اسفه "لتعطيل المبادرة الاميركية الجديدة والغاء اجتماعات واشنطن التي كانت مقررة بين كلينتون وعرفات ونتنياهو اليوم"، ورأى "ضرورة اتخاذ مواقف واضحة ومتشددة من التعنت الاسرائيلي الذي لم يعطل لقاء كان منتظرا فحسب، بل يهدد ما انجزته العملية السلمية حتى اليوم".

وحض الكتائبيين واصدقاءهم على "التعاطي مع الاستحقاق الانتخابي للمجالس البلدية والاختيارية بجدية مطلقة وعناية فائقة، مشددا على اهمية العمل من اجل التوافق بين العائلات اللبنانية خدمة لمدنهم وبلداتهم، واذا تعذر ذلك فلتخض هذه الانتخابات حتى النهاية، شرط ان تكون متسلحين بالصدق ودعم المبادئ التي سبق ان حددناها لها".

ثم ترأس الاجتماع الدوري للمكتب السياسي.

● رئيس اقليم الشوف الكتائبي جوزف عبد زار بكركي والتقى النائب البطريركي العام المطران رولان ابوجودة واطلعه على سلسلة التحضيرات التي انجزت تحضيرا للمؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين الذي دعا اليه حزبا الكتائب والتقدمي الاشتراكي.

الكتائب والتقدمي عند "أمل"

زار وفد مشترك من الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب قيادة حركة "أمل" وبحث المجتمعون في موضوع عقد مؤتمر عودة المهجرين في اواخر حزيران المقبل في بيت الدين ومشاركة كل القوى المعنية بعودة المهجرين فيه.

وحضر عن الحركة نائب رئيسها الوزير ايوب حميد ورئيس الهيئة التنفيذية هيثم جمعة والشيخ حسن المصري وبسام طليس وعن الحزب التقدمي حضر دريد ياغي وداود باز وعن الكتائب كريم بقرادوني ومنير الحاج ورشاد سلامة وفادي الهبر.

رد على بري: مهاجمة عين ابل مرتبطة باستقلال لبنان

جاءنا من رئيس "عصبة تكريم شهداء عين ابل" جورج ناصيف رد على ما ورد على لسان رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال لقائه وفد خريجي كلية الاعلام، من ان الشريط الحدودي انشئ في العام ١٩٢٠. وقد نشر كلامه في "النهار" عدد السبت ٩ ايار، الصفحة الثانية. ونفى ناصيف في الرد ان تكون للهجوم الذي تعرضت له عين ابل في ٥ ايار ١٩٢٠ علاقة برواية "عنديل امرأة" شيعية من بنت جبيل، مشددا على ان البلدة المذكورة هوجمت "من ثلاث جهات ومن آلاف عدة من جنوبيين وغير جنوبيين مدربين على استعمال السلاح" لان اهلها المسيحيين رفضوا "الانضمام الى مملكة فيصل في الشام وأصروا على الاندماج بدولة لبنان، بل الرجوع الى لبنان. وكان الاقتصاص منهم عنيفا لوقوفهم هذا الموقف المميز". وقال ان هؤلاء ابلغوا موقفهم هذا "الى البطريركية المارونية والى الوفود التي سافرت الى باريس للمطالبة بالاستقلال".

وختم متسائلا: "هل هذه المنطقة كانت تابعة لدولة اخرى وسلخها الفرنسيون عنها واعطوها للبنان؟".

"أمل" والشيوعي

زار امس وفد من حركة "أمل" برئاسة النائب علي حسن خليل مقر الحزب الشيوعي واجتمع بأمينه العام فاروق دحروج وعدد من اعضاء مكتبه السياسي. وتناول البحث الاوضاع الراهنة "وما يتصل بالتحديات الناجمة عن الاحتلال الاسرائيلي".

من رسائل القراء

إيضاح من السفارة التونسية

جاءنا من السفارة التونسية:

"عطفا على رسالة المواطن اللبناني فادي ميشال الخويري التي نشرتها جريدتكم الغراء في طبعتها ليوم ١٤ آذار ١٩٩٨، في ركن "من رسائل القراء" تحت عنوان "زوجتي محتجزة في تونس... ساعدوني"، وفي اطار حق الرد، ارجوكم التفضل بنشر التوضيح الآتي:

يهم سفارة الجمهورية التونسية بلبنان ان تؤكد أنه لم يقع منع المواطنة التونسية نورهان القيزاني زوجة اللبناني الكريم فادي ميشال الخويري صاحب الرسالة من السفر والالتحاق بزوجها في لبنان.

الا ان الابحاث التي اجريت حول تعرضها الى عملية اختطاف سابق بلبنان قد اقتضت ضرورة وجودها في تونس بضعة أيام لمزيد من التحري عملا بالتشريع التونسي الذي ينص على حماية المواطن التونسي الموجود في الخارج.

علما بأن المعنية بالامر كانت توجهت سابقاً الى السفارة برفقة خطيبها انذاك السيد الخويري لإعلامنا بقضية خطفها وحجزها من مجهول في ضواحي بيروت وطلب المساعدة والتدخل لدى السلطات اللبنانية.

وقد تلقت السيدة القيزاني كل العناية والاهتمام من طرف البعثة.

ونفيدكم بان السيدة نورهان القيزاني قد غادرت فعلا تونس بتاريخ ٢٤ آذار ١٩٩٨.

والجدير بالملاحظة ان السيد فادي ميشال الخويري قد اتصل بالسفارة للاعتذار عما صدر عنه".







قرار اتهامي آخر لجماعة "أبو محجن" بتفجير محال بيع خمور في صيدا

اصدر قاضي التحقيق العسكري الأول رياض طليع قرارا اتهامياً احال بموجبه موقوفاً، ينتمي مع مجموعة من الاشخاص الى تنظيم "عصبة الأنصار" بقيادة "ابو محجن" بعدما اتهمه باقدامه مع آخرين على تفجير، ومحاولة تفجير، محال لبيع مشروبات روحية في صيدا وضواحيها.

وفي الوقائع ان المدعى عليه ط.ع. اقدم مع آخر خلال عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ وبتكليف من عضوين في "العصبة" على تفجير محال لبيع مشروبات روحيه بعدما تسلما عبوات مجهزة لهذا الغرض، وهي الآتية: تفجير مطعم "ماريا" في مغدوشة، محل "بوجي" لبيع الخمور في ساحة القدس – صيدا، محل "ابو عاشور" في ساحة النجمة – صيدا، محل لبيع الخمور في القرية، ومحاولة تفجير مستودع "ابو عيسى" في دوار القناية والمحد لبيع الخمور، ومحاولة تفجير محل لبيع الخمور في الرميلة.

وتبين ان مجموعة من هذه "العصبة" ارتكبت جرائم قتل ومحاولة قتل ينظر فيها القضاء المختص بحسب الصلاحية.

وسطر القاضي طليع منكرة تحر دائم توصلاً الى معرفة هويات المشترك في اعمال التفجير والعضوين في تنظيم "عصبة الانصار".

السرقات تتكاثر في دوحة عرمون

شكا سكان دوحة عرمون – منطقة دار الايتام الاسلامية من تكرار السرقات في المنطقة وتحطيم زجاج السيارات والسطو على المنازل.

وطالبوا الاجهزة المعنية الرسمية بالتحقيق في الامر والعمل على وضع حد لهذه الاعمال التي تبعث القلق في نفوس السكان وتقض مضاجعهم.

"فنون" السلب والتهديد

هدد مسلح زينب علي فرج (١٦ عاما) بمسدس بعدما صعدت الى سيارته عن محلة البربير الى فندق "الكسندر" في الاشرفية، وسلبها مليون ليرة ورماها من السيارة وهرب.

وسلب مجهول في سن الفيل حقيبة يد جوزفين ابرهيم ايليا وتحوي ٦ ملايين ليرة وهرب في سيارة "تويوتا" كانت تنتظره.

وادعت يارا خليل ابو وزرا ان مجهولا انتشل منها حقيبة يدها في محلة الدورة وتحوي ١٠ ملايين ليرة واوراقا خاصة.

أطلق عليه النار ورماه من الشرفة

نقل حسن محمود رمو (٣٥ عاما) الى مستشفى الجامعة الاميركية غائبا عن الوعي على اثر اطلاق فياض توفيق رمو (٣٢ سنة) النار عليه من رشيش في محلة وطى المصيطبة ورميه عن شرفة المنزل حيث اصيب بكسور وجروح خطرة.

وافادت منى سليمان رمو زوجة المجني عليه ان المتهم فياض سرق منها ٦ آلاف مارك الماني و٢١١٥ غراما من الذهب وهرب.

اللصوص ينشطون ليلا

تعرضت صيدلية "الاونيون" في محلة الروشة للسرقة بعد تحطيم اقفال الباب الخارجي. وكانت غلة اللصوص ٨ الاف ليرة سورية و٢ الاف دولار اميركي ومليوني ليرة لبنانية.

كذلك سرق لصوص ٦٧ مليون ليرة من منزل اسادور بدروس مالكونيان في برج حمود، و٣٠ مليون ليرة من محل منير حسين مرداس في بعلشميه.

ونشط لصوص السيارات ليل اول من امس، فاختفت السيارات الآتية:

– "مرسيدس" لحسن خليل ابرهيم من محلة المريجة – برج البراجنة.

– "مرسيدس" لانطوان جورج كرم من محلة الحمراء.

– "مرسيدس" لجرجس بو عبدو من جبيل.

– "ب.ام.ف" لطانيوس سليم الفخري من الاشرفية، وفيها ١٠ الاف دولار اميركي.

– "تويوتا" لمحيي الدين يوسف عائشة من الطريق الجديدة.

١٥ جريحاً في حوادث سير!

اصدرت لجنة طوارئ شؤون السير بيانا اعلنت فيه سقوط ١٥ جريحا خلال السبت والاحد الماضيين في حوادث سير في ضهر البيدر وبيروت وبحمدون وعاليه والاوزاعي وزحلة.

تضارب بالعصي والقساطل بين عناصر من "امل" و"حزب الله" في البياض – صور

صور – "النهار":

حصل عراك بالايدي والقساطل والعصي مساء اول من امس بين عناصر من حركة "امل" وآخرين من "حزب الله" في بلدة البياض – صور، مما اسفر عن اصابة ٤ اشخاص بينهم فتاة، وهم عبد الرضا فقيه واحمد سليمان وحسين سعد وغادة كفل. وقد نقلوا الى مستشفى نجم في صور.

وافيد ان اشتباكا مماثلا حصل في بلدة دير عامل المجاورة لبلدة البياض، وان احد المشايخ في "حزب الله" اطلق النار في الهواء لتفريق العناصر المتشابكة الذين اصيب بعضهم بجروح طفيفة من التضارب بالعصي.

وباشرت العناصر الامنية تحقيقاتها في الحادثين باشراف النائب العام الاستئنافي في الجنوب جميل بيرم.

وذكرت مصادر التحقيق ان المتسببين بالحادث لاذوا بالفرار.

وعلى صعيد التحقيق في حادث زقاق البلاط بين عناصر من "امل" و"حزب الله" علم ان اتصالات تجري بين الطرفين لتسليم مطلقي النار الى القضاء.

"سوليدا": لائحة بأسماء ٢٥١ معتقلا في سوريا

باريس – "النهار":

اعلنت "لجنة دعم اللبنانيين الموقوفين اعتباطا في السجون السورية" "سوليدا" في بيان امس، ان وفدا من امانتها العامة التقى مدير مكتب لبنان وسوريا في وزارة الخارجية الفرنسية جوليان شونفير واطلعه على آخر التطورات المتصلة بقضية المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية و"الظروف السيئة جدا التي يحتجزون فيها، مما ادى الى اصابتهم بأمراض السل والربو وضيق التنفس وغيرها (...)" كما سلمه لائحة بـ ٢٥١ معتقلا وأماكن احتجازهم "ممن تسنى لنا جمع المعلومات عنهم، وهم ليسوا الا عينة من آلاف المعتقلين اللبنانيين الذين نعمل على التحقيق في ظروف احتجازهم في سوريا (...) ووعد المسؤول الفرنسي بنقل المذكرة الى السلطات الفرنسية العليا (...)".

القومي – المجلس الاعلى

زار وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى برئاسة رئيس الحزب محمود عبد الخالق، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر، ورئيس هيئة الاركان العامة في الجيش السوري العماد اول حكمت الشهابي.

تدهور جنوباً و"كاتيوشا" على الجليل

اصابة مدنيين في كفرتبنيت وجنديين اسرائيليين

اولاد يقلبون بقايا قنبلة دخانية في النبطية الفوقا.

اضرار في سيارة محمد ياسين في كفرتبنيت.

فجوة احدثتها قذيفة في جدار منزل محمد امين ياسين في البلدة. (كامل جابر)

الجريح حسين طباجة.

الجريحة ولاء ياسين. (ادمون شديد)

تدهور الوضع العسكري امس في الجنوب. وتبادلت المدفعية الاسرائيلية والحدودية القصف مع مرابض المقاومة التي اطلقت رشقات من صواريخ "كاتيوشا" على الجليل. وادت الاعتداءات الى اصابة مسن وطفلة في كفرتبنيت والى اضرار في النبطية الفوقا، فيما اسفرت هجمات المقاومة عن اصابة جنديين اسرائيليين.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان دورية لهذا الجيش على طريق موقع الدبشة تعرضت ظهراً لهجوم بأسلحة رشاشة وصاروخية، تزامن مع قصف لموقع علي الطاهر. وردت المدفعية على مصدر النار. وبعد الظهر استهدف موقع كوكبا لقصف مدفعي من البقاع الغربي، ردت عليه المدفعية. وفي الخامسة والدقيقة الـ ٤٥ تعرض موقع طلوسة لقصف من مجرى الليطاني وجبه برد مدفعي. وفي السابعة والثلث مساء تعرض موقع الاسرائيليين في مركبا لقصف مدفعي ردت عليه المدفعية. وبعد ٥ دقائق سقطت صواريخ على ثكنة مركبا المشتركة. وفي السابعة والنصف تجاوزت رشقة صواريخ "كاتيوشا" الحدود الدولية وسقطت قرب مستعمرة المنارة. كذلك تعرض موقع بلاط التابع للاسرائيليين لقصف مدفعي وصاروخي من محور ياطر. وافيد عن اصابة جنديين اسرائيليين في حصيلة اولية. وفي السابعة والدقيقة الـ ٣٥ استهدف موقع رامية للاسرائيليين عند الحدود الدولية لقصف مدفعي وصاروخي.

واورد مراسل "النهار" في النبطية ان بلدة كفرتبنيت تعرضت ظهراً لقصف مدفعي اوقع جريحين هما رضا طباجة (٦٨ عاماً) الذي اصيب داخل منزله، والطفلة ولاء محمد ياسين (٧ اعوام) التي اصيبت في ملعب مدرسة البلدة. وتضررت سيارة محمد ياسين ومنزله من جراء القصف.

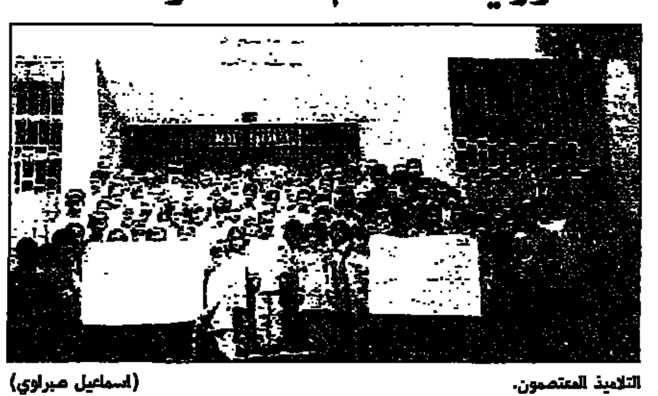
كذلك طاولت الاعتداءات النبطية الفوقا، وسقطت قذيفة في حديقة المختار علي الحاج علي وقذيفة اخرى في حديقة منزل علي طفيلي، الى قذائف اخرى قرب الشارع العام. وامتد القصف ليشمل ايضاً مزرعة الحمرا ومحلة المربعة في خراج شوكين ومجرى نهر الزهراني.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان واديي القيسية والسلوقي واطراف شقرا والصوانة والجميجمة ومجدل سلم وخربة سلم تعرضت في الخامسة عصراً لقصف مدفعي.

ومساء تجدد القصف على اطراف حاريص وكفرا وياطر وصربين وواديي القيسية والسلوقي واطراف مجدل سلم والجميجمة وقبريخا والصوانة.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت امس مواقع علي الطاهر والدبشة والاحمدية.

المنصوري: اعتصام استنكاراً للقصف



التلاميذ المعتصمون. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

اعتصم تلاميذ مدرسة المنصوري الرسمية امس احتجاجا على تعرض البلدة الجمعة الماضي لقصف مدفعي اسرائيلي اوقع ٩ جرحى بينهم ٤ تلامذة.

اسرائيل أطلقت علي بنجك

بنجك ومندوبة لجنة الصليب الاحمر عند معبر الحمرا الساحلي. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

افرجت اسرائيل امس عن علي احمد نعيم بنجك (٣٣ عاما) من الشعيتية (صور) بعدما كانت قواتها اعتقلته قبل زهاء عامين وبرأته محكمة اسرائيلية.

وتسلمته مندوبة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بربارة هينيرمان في الناقورة ونقلته الى صور حيث تسلمه الجيش بغية التحقيق معه.

العثور على وليد عند جسر سينيق



الوليد. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

عثر على وليد فجر امس عند مدخل صيدا الجنوبي قرب جسر سينيق، فنقل الى مركز لبيب الطبي وعاينه الدكتور رضوان معتوق وتبين ان عمره لم يتعد يوما ويزن ٢٦٥٠ غراما. وبناء على اشارة النائب العام الاستئنافي تقرر نقله الى دور الايتام الاسلامية في بيروت.

◄ لقاء عام مع الحبر الاعظم وقداس

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

٤– الطاعة

وتبقى الطاعة، وهي ام الفضائل الرهبانية، وتجعل من المطيع اكبر الكبار في ملكوت الله، على ما قاله السيد المسيح عينه: "من نفذ هذه الوصايا وعلمها، كان الاكبر في ملكوت السماء" (متى ٥: ١٩). وقانون الرهبانية ليس سوى تعبير عن ارادة الله، ولذلك كان يتقيد الطوباوي بحرفيته وروحه. وقد ورد في سيرة حياته ان البطريرك مسعد زار يوماً كفيفان ولم يره في استقباله، فدعاه ولامه على تقاعسه، فاذا به يجيب: لم يأمرني الرئيس بذلك". ولدى وفاته قال البطريرك فيه: "حقاً ان هذا الراهب قد استفاد من حياته الرهبانية".

وكم علينا ان نشكر الروح القدس في هذه السنة المكرسة للتعمق في معرفته لانه ألهم قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني تطويب الاب نعمة الله كساب الحرديني لكي يرشدنا، اضافة الى الارشاد الرسولي، الى الطريق الذي يجب ان نسلكه لنجدد ايماننا بالله، وبانفسنا، وبعضنا بعضاً، لنحقق، فيما نحن سائرون نحو اليوبيل الكبير، يوبيل سنة الالفين لمجيء السيد المسيح، نهضة دينية، روحية يكون ابناؤنا الرهبان في لبنان من روادها الاول، وهي نهضة بدونها لا رجاء في نهضة وطنية، تعيد وطننا الى سابق عهده في الاستقرار والطمأنينة والسلام ليبقى موطن الشهداء والاولياء القديسين".

ثم توزع نحو ٣٠ كاهناً، مانحين السلام بين الحضور في كل اتجاهات البازيليك، وقدمت التذكارات باللغات العربية والفرنسية والايطالية والانكليزية والبرتغالية.

وقدم المناولة نحو ٤٠ كاهناً.

وبعد القداس القى الكاردينال سيلفستريني كلمة حيا فيها اللبنانيين وهنأهم بالطوباوي الجديد مانحاً اياهم بركة البابا. والقى الابلتي تابت كلمة شكر فيها الحبر الاعظم على التفاتته الدائمة الى لبنان طالباً شفاعة الطوباوي الجديد له وللبنان.

احتفال في الصرفند في ذكرى النكبة

في نطاق الاحتفالات بالذكرى الخمسين لنكبة فلسطين نظم الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى احتفالا في بلدة الصرفند (صيدا) حضرته فاعليات وممثلون لاحزاب وقوى وفصائل. والقى المسؤول عن العلاقات السياسية في "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" جمعة العبدالله كلمة باسم "تحالف القوى الفلسطينية" فاعتبر ان "اتفاق اوسلو الخياني ليس خيارا لشعبنا الفلسطيني، انما هو خيار فئة بائسة مرتدة خانت الارض والشهداء وارتكبت جريمة في حق الامة والتاريخ". ثم تحدث الشيخ ماهر حمود فحمل "الانظمة الرجعية العربية مسؤولية ضياع فلسطين منذ خمسين عاماً". وتحدث "ابو بشار" باسم القيادة الموحدة للجبهتين "الشعبية والديموقراطية" فحمل "القيادة النافذة في منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية الكارثة التي لحقت بالشعب الفلسطيني من جراء التحاقها بالمشروع الاميركي". واعتبر "ابو فادي" جبران باسم حركة "فتح – المجلس الثوري" "ان السلطة الفلسطينية تؤدي دورا أمنيا مشبوها عجزت عنه اجهزة العدو في ملاحقة الثوار". واكد الشيخ محمد كوثراني باسم "حزب الله" ان فلسطين هي ملك العرب والمسلمين مما يحملهم جميعا مسؤولية تحريرها". وختاما خطب المندوب المركزي للحزب في الجنوب خضر سليم، فدعا كل القوى والفاعليات الفلسطينية المجاهدة الى "انقاذ القضية الفلسطينية على طريق انقاذ كل فلسطين، وهذا يفترض العمل جديا لاستعادة ثقة أهلنا الفلسطينيين واطلاق ظاهرة الكفاح المسلح والمقاومة والمواجهات الشعبية في الاراضي المحتلة وصوغ علاقة عضوية وجدية مع العمق القومي في سوريا".

● في الذكرى تعقد "الاحزاب والقوى اللبنانية والفلسطينية" "لقاء تضامنيا مع فلسطين وشعبنا المقاوم" الرابعة بعد ظهر اليوم في مقر الحزب القومي – المجلس الاعلى، رأس النبع.

● دعا "تحالف القوى الفلسطينية" و"اللجان الشعبية" الى مؤتمر صحافي الحادية عشرة قبل ظهر غد في "قاعة الشهداء" في مخيم مار الياس لاعلان برنامجها في مخيمات لبنان في ذكرى اغتصاب فلسطين.

✓ الى المحرر

الى أبناء فرن الشباك

من ع.ح:

"ادعوكم يا ابناء فرن الشباك الى انتخاب الآنسة نادين نعمة لعضوية المجلس البلدي لانها تجسد الامل في تحقيق طموح الشباب في ان ينتقل وطننا من مرحلة الاحتضار الى مرحلة الحياة.

انتخبوا نادين نعمة لانها بداية التغيير والعطاء اللذين لا نهاية لهما".

أين كهرباء دوحة عرمون؟

من سمر دوغان الحسامي:

"نحن سكان دوحة عرمون – القبة، تعاني منذ اكثر من اربعة اشهر انقطاعاً شبه دائم في الكهرباء، وخصوصا في النهار ورغم كل المراجعات، فان التقنين على المنطقة مازال سارياً بلا سبب وجيه.

ان سكان دوحة عرمون – القبة يا معالي الوزير ايتها الحكومة، معظمهم من اهالي بيروت، قسم منهم استوطنها بعدما تعذر عليه ايجاد مأوى يليق بكرامته بسبب الغلاء الفاحش، وقسم آخر نزح اليها بعدما صادرت املاكه وارزاقه شركة "سوليدير" وغيرها.

يحق لنا ان نسأل الحكومة: اين الوعود التي قطعتها منذ اكثر من اربعة اعوام بتأمين الكهرباء لكل لبنان ٢٤ ساعة على ٢٤؟

واين المليارات التي اهدرت يميناً وشمالاً "كرمى لعيون" الكهرباء؟".

واين حكومتنا الكريمة من خطاباتها الرنانة "التي سئمنا سماعها عن العمران والبنيان والخدمات العامة؟ وهل يحق للحكومة ان تجبي ضريبة الكهرباء منا رغم كل هذا التقنين؟ وهل اصبح في لبنان مواطنون درجة اولى ينعمون بالنور في قصورهم وبيوتهم ومواطنون درجة "دونية" يعانون الظلام والظلم معاً؟

ملاحظة: لا ننتظر اي رد من مؤسسة كهرباء لبنان او من معالي الوزير.

بل ننتظر عملاً يروي ظمأنا الى العدل...".

المطالبة بتوزيع دليل الهاتف مجاناً

وجه عبد الحفيظ عليوان المقيم في المصيطبة كتاباً مفتوحاً الى رئيس الوزراء رفيق الحريري بصفته وزيراً للهاتف، طالبه فيه بالغاء "مفاعيل الفرمان الاداري الاستبدادي الصادر عن مصلحة الهاتف والقاضي بالزام المشتركين في الهاتف من المواطنين الكادحين والعاطلين عن العمل شراء مجلدات لدليل الهاتف من دون الاخذ في الاعتبار حاجة هذا المواطن او ذاك الى ضرورة اقتناء مثل هذا الدليل". وطالب مصلحة الهاتف بـ"تقديم الدليل مجاناً الى زبائنها من ذوي الدخل المحدود من ايرادات ارباحها المالية غير المتواضعة"، وتساءل عن "الاسباب الكامنة وراء التزام نواب بيروت الصمت حيال هذا الموضوع الذي يحمل الطبقات الفقيرة اعباء مالية اضافية بدون وجه حق".

تعاونية الجمارك

متقاعدو الجمارك (قبل ١٩٨٠) يسألون المدير العام للجمارك الدكتور ايلي عساف لماذا يريد الغاء تعاونية الجمارك، ويطلبون منه اعادة النظر في ذلك والرأفة بأحوالهم.

● مسؤول في ادارة الجمارك اوضح ان قراراً اتخذ بتنظيم الجمعية التعاونية لموظفي الجمارك ضمن الواقع القانوني الجديد، واشار الى احتمال جعلها صندوق تعاضد على غرار صناديق التعاضد الاخرى.

نفايات "سوكلين" بعد منتصف الليل

جاءنا من سكان شارع وديع نعيم في عين الرمانة شكوى ضد شركة "سوكلين" التي ترفع شاحناتها النفايات في الشارع بعد منتصف الليل، مما يزعج السكان ويحرم اطفالهم النوم. وطلبوا تغيير التوقيت.

القرار الظني يطلب السجن لـ ٣٢ في ملف تزوير البيانات الجمركية

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا قراره الظني في ملف ادعاء النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على عملاء جمركيين ومستخدمين لديهم وموظفين في مرفأ بيروت في قضية تزوير بيانات جمركية وتسجيلها في سجلات رسمية وتزوير لصائق واختام رسمية والتدخل والاشتراك في التزوير واستعمال المزور والتماس الرشوة وقبولها للقيام باعمال منافية للوظيفة والتهرب من دفع الرسوم الجمركية. وطلب القاضي ميرزا عقوبة الاشغال الشاقة الموقتة لعشرين من المدعى عليهم بعدما اعتبر افعالهم بتزوير بيانات جمركية والتدخل والاشتراك بالفعل، من النوع الجنائي. كما طلب عقوبة السجن من شهر الى سنة لـ١٢ شخصاً آخرين، ومنع المحاكمة عن ٢٤ من المدعى عليهم من بقية ما اسند اليهم او مما اسند اليهم، اما لعدم قيام الدليل في حقهم او لعدم كفاية الادلة في حق اي منهم، علماً ان بعضاً منهم احيلوا على المحاكمة في هذه الدعوى في افعال اخرى.

واورد القرار باسهاب، في ١٠٩ صفحات، تفاصيل عمليات تزوير البيانات الجمركية. وتحدثت الوقائع عن كيفية بدء التحقيق في هذا الملف اثر ورود معلومات الى معاون رئيس مصلحة شؤون المعاينة عن وجود بضائع مشكوك بها قيمة ونوعية. وفي التدقيق ثبت وجود مغايرات بين لصائق عدد من البيانات او تلك التي ينبغي صدورها عن الحاسوب الالكتروني الذي تعتمده ادارة الجمارك منذ عام ١٩٩٤ نظاماً جديداً. واشارت الوقائع الى ان تحقيقات اولية تتولاها ادارة الجمارك على حدة تتناول ٢١٦ بياناً جمركياً تحمل لصائق مزورة، الى بيانات اخرى اودعت القضاء وحقق فيها القاضي ميرزا مستعيناً بخبراء.

وفي أثناء اجراء التحقيق القضائي ورد إخبار الى النائب العام الاستئنافي في بيروت ان مستخدماً في شركة تخليص معاملات في المرفأ نقل عشرين صندوقاً من الكرتون بناء على طلب احد اصحابها المدعى عليهم، من بناء يخصه في الكسليك الى بلدة الشطاحة في عكار. وقد تم ضبطها ونقلت الى مستودع الامانات في قصر العدل في بيروت، وهي تحوي ملفات ومستندات وايصالات واسطوانات كومبيوتر وسجلات عائدة الى الشركة عينها. ("النهار" اشارت في حينه الى ضبط تلك الوثائق). واعتبر القرار الظني ان تهريبها الى عكار كان بقصد ابعادها عن التحقيق. وانتهى القرار الظني الى الخلاصة الآتية:

اولاً: اعتبار افعال المدعى عليه بول حنا ح. منطبقة على جناية المواد ٢١٩/٤٥٦ و٤٥٤/٤٥٦ و٣٥٢/٣٥٣ عقوبات والظن به بمقتضى جنحتي المادتين ٤٣٨/فقرة ٤ او ٢ عقوبات و٤٦٢ عقوبات والمادة ٤٥٤/٤٧١.

ثانياً: اعتبار افعال المدعى عليه حبيب جميل ف. منطبقة على جناية المادتين ٤٥٤/٤٥٦ و٣٥٢/٣٥٣ عقوبات والظن به بمقتضى جنحتي المادتين ٤٣٨/فقرة ٢ و٤٦٢ عقوبات والمادة ٤٥٤/٤٧١ عقوبات.

ثالثاً: اعتبار افعال المدعى عليهم، بيار حنا ح. وكميل حنا ح. وسليم حنا ح. منطبقة على جنايتي المادتين ٢١٢/٤٥٦ عقوبات و٣٥٢/٣٥٣ معطوفتين على المادة ٢١٢ عقوبات والظن بهم بجنحة المادة ٤٣٨/فقرة ١ معطوفة على المادة ٢١٣ عقوبات.

رابعاً: اعتبار افعال المدعى عليهما محمد يوسف ح. وفيصل يوسف ح. منطبقة على جناية المواد ٢١٩/٤٥٦ و٤٥٤/٤٥٦ و٣٥٢/٣٥٣ عقوبات والظن بهما بمقتضى جنحة المادة ٤٣٨/فقرة ٢ معطوفة على المادة ٢١٩ عقوبات.

خامساً: اعتبار افعال المدعى عليه توفيق سليم ر. منطبقة على جناية المواد ٢١٩/٤٥٦ و٤٥٤/٤٥٦ و٣٥٢/٣٥٣ عقوبات والظن به بمقتضى جنحة المادة ٤٣٨/فقرة ٢ عقوبات.

سادساً: اعتبار افعال المدعى عليهما دوميط يوسف ك وريمون يوسف ع منطبقة على جناية المواد ٢١٩/٤٥٦ و٤٥٤/٤٥٦ و٣٥٢/٣٥٣ عقوبات والظن بهما بمقتضى جنحة المادة ٤٣٨/فقرة ١ و٢ من قانون العقوبات.

سابعاً: اعتبار افعال المدعى عليهما جمال فؤاد ج وخالد انيس س منطبقة على جناية المواد ٢١٩/٤٥٦ و٤٥٤/٤٥٦ و٣٥٢/٣٥٣ عقوبات، والظن بهما بمقتضى جنحة المادة ٤٣٨/فقرة ١ و٢ عقوبات.

ثامناً: اعتبار افعال المدعى عليهما بيار اديب ج ونبيل عبد الرحيم ص مطبقة على جناية المادتين ٤٥٦ و٣٥٢ عقوبات والظن بهما بمقتضى جنحة المادة ٤٣٨ عقوبات.

تاسعاً: اعتبار فعل المدعى عليهما خالد حسن غ وسعيد دياب خ منطبقاً على جناية المادة ٣٥٢ عقوبات.

عاشراً: اعتبار فعل المدعى عليهما منصور مخول ب وسعيد درويش ب منطبقا على جناية المادة ٣٥٢ عقوبات والظن بهما بمقتضى جنحة المادة ٣٥١ عقوبات.

حادي عشر: اعتبار فعل المدعى عليهما ميشال رشيد ح ويوسف مطانيوس ن منطبقا على جناية المادة ٢١٩/٤٥٦ و٣٥٢ عقوبات والظن بهما بمقتضى جنحة المادة ٢١٩/٤٣٨ عقوبات.

ثاني عشر: الظن بالمدعى عليهم نبيه جورج ك وميشال شاهين خ وصلاح الدين حيدر أ وحمد علي ذ ومحمد عيسى ح بمقتضى جنحة المادة ٣٥١ عقوبات.

ثالث عشر: الظن بالمدعى عليه خليل نجيب أ. ز. بمقتضى جنحة المادتين ٤٦ عقوبات و٤٧١ عقوبات.

رابع عشر: الظن بالمدعى عليهم جوزف ف ويولا عيد ر وانطوان عزيز ا. خ. وبيار الياس ع وجوزف خ وحسين عبد المطلب ف بمقتضى جنحة المادة ٤٦٢ عقوبات.

خامس عشر: منع المحاكمة عن المدعى عليهم اسامة رسلان ح واسعد خليل و ومحمود عبد الحفيظ ج لعدم كفاية الادلة بحقهم.

سادس عشر: منع المحاكمة عن المدعى عليهم الخفير محمد توفيق ف وموريس نخلة ف ووهيب خليل خ وسامي جرجس ر ونزيه منصور خ وعبد القادر احمد ص وخالد توفيق ق ورودريك عبد الكريم ب مما اسند اليهم لعدم قيام الدليل بحقهم.

سابع عشر: منع المحاكمة عن المدعى عليهم خليل أ. ز. وسعيد ب وخالد غ وسعيد خ ومنصور ب ونبيه ك وميشال خ وصلاح الدين أ وحمد د ومحمد عيسى ح وجوزف ف ويولا ر وانطوان ا. خ. وبيار عيد م وجوزف خ وحسين ف من بقية ما اسند اليهم لعدم كفاية الادلة بحق اي منهم.

ثامن عشر: اتباع الجنحة بالجناية للتلازم".

بلديات... بلديات

دير القمر تتأهب لمعركة انتخابية كبيرة تنعكس على كل الجبل

دوري شمعون هل تترشح لرئاسة البلدية؟ "أنا مستعد لكل تضحية"

كتبت هيام القصيفي:

هل تكون مفاجأة دير القمر ترشح رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الى رئاسة البلدية فيها؟

الرد شبه الايجابي الذي اوحاه شمعون في حديثه الى "النهار"، ربطه بالوفاق وباستعداده للتضحية من اجل اعادة الاعتبار الى دير القمر بعد اعوام الحرب. والمفاجأة، اذا حصلت قد تعيد خلط الاوراق وتدفع بكل افرقاء المعركة الى اعادة النظر في حساباتهم وتشكل في ذاتها نقلة مهمة على صعيد العمل السياسي في الشوف، وتؤسس لمرحلة جديدة تمهد للانتخابات النيابية المقبلة.

ترشيح دوري شمعون، اذا لم تغيره اللحظة الاخيرة، يأتي بعد مخاض عسير لم ينجح خلاله جميع وسطاء الخير في ان يشكلوا لائحة وفاقية تجمع المرشحين او المنتمين الى فريقين اساسين هما: شمعون وحلفاؤه والمحامي ناجي البستاني ومؤيدوه. واذا كان فريق البستاني نجح في تشكيل نواة لائحة ابرز من فيها الدكتور سليمان مرمج والدكتور انطوان البستاني، فان فريق شمعون، بحسب ما هو متداول، لم ينجح في تسمية مرشح بارز وقوي. بل انه سمى عددا من المرشحين المشهود لهم من دون ان يكونوا مركز ثقل في اللائحة المؤلفة من ١٨ عضواً. ومن هذا المنطلق كان احتمال ترشيح شمعون لمركز يبقي الدير في عهدة الشمعونيين.

وفي انتظار ان تتبلور المعطيات اكثر، وخصوصا انها تتغير بين لحظة واخرى، هذه الخريطة لواقع دير القمر الانتخابي، قبل الدخول في حوار مع شمعون حول الانتخابات.

الجبل كله في واد، ودير القمر في واد آخر.

انها حال محض شوفية، فالدير تختصر بثقلها وامتداداتها معظم، ان لم نقل كل، الواقع الشوفي. مفارقة دير القمر ان معركتها الانتخابية ليست مسيحية صرفاً، وهي المسيحية ابا عن جد. فالتدخلات الشوفية، والصراعات السياسية والحزبية، المسيحية والدرزية، ترخي بثقلها فوق البلدة التي حيدت نفسها عن الصراعات طوال اعوام الحرب. لكن ما جمعته الحرب، فرقته السياسة والانتخابات البلدية والاختيارية. وها هي الدير تعيش حمى المعركة، ولكن من دون قرقعة السلاح او الضجة الاعلامية.

اهمية معركة دير القمر انها مفتاح اساسي لكل انتخابات الجبل. فاذا نجت من تجربة التجاذبات، وتعالت على الحساسيات القائمة عائليا ام حزبيا ربحت نفسها. اما اذا تغلبت الصراعات وانفرط التحالف الداخلي وحتى الجنبلاطي – الشمعوني (على ما يراهن البعض) فسترتسم خريطة جديدة لدير القمر والجبل قد تعيد للمرة الاولى خلط الاوراق في اللعبة السياسية التقليدية بحيث تعود الدير قطبا مسيحيا سياسيا في لعبة التوازن مع المختارة.

عرفت الدير منذ اعوام طويلة تجربة فريدة، اذ عايشت عن قرب صراعا جنبلاطيا – شمعونيا "حتى العظم"، لكنه كان صراعا ودياً، ترجم خلال الحرب تحييدا للبلدة عن خط النار، وجعلها ملجأ للمسيحيين المهجرين من الشوف وعاليه، او تحالفات بين الوزير وليد جنبلاط والرئيس كميل شمعون ثم مع المهندس الراحل داني شمعون، وبعد اغتياله وانتهاء الحرب، عاد "التفاهم" او "التحالف" بين جنبلاط ودوري شمعون.

التحالف القديم – الجديد ترجم عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٦ ترشيحاً لرئيس البلدية جورج ديب نعمة الى النيابة على لائحة جنبلاط، اوصله الى البرلمان مرتين رغم مقاطعة شمعون للانتخابات. لكن هذا التحالف لم يستطع ان يتحكم في الاوساط الشعبية والقواعد الانتخابية. فللسلم حساباته، كما للحرب. في السلم عادت العائلية والعشائرية تطفو مجدداً، واسترجع "الديارنة" عصبية افتقدوها منذ زمن.

في السلم عاد آل البستاني الى دورهم، متفلتين من حسابات تضعهم مناصفة على خانة جنبلاط وشمعون. وتكرس هذا الدور في الانتخابات النيابية الاخيرة، عندما قاد المحامي ناجي البستاني معركة انتخابية مفتوحة ضد لائحة جنبلاط. لكن الثقل الجنبلاطي في لائحة تضم حليفاً شمعونياً اعطى كرسي النيابة في الدير لجورج ديب نعمه بدل ناجي البستاني.

ومع اقتراب موعد الانتخابات البلدية، بدأ تحرك ناجي البستاني يؤتي ثماره، فظهرت لائحة شبه مكتملة، نواتها الدكتور سليمان مرمج والدكتور انطوان البستاني وعدد من اصحاب الكفاءات المهنية من محامين واطباء ومهندسين. وتقول مصادرها انها "لائحة منسجمة مؤلف من فريق عمل متجانس، يعتمد على الكفاءة والرؤية والقدرة على التحرك والصدقية. وهي ستعلن قريباً لتخوض معركة ضد اللائحة الاخرى بغية احداث تغيير جذري في البلدية".

وتؤكد هذه المصادر ان "المعركة حاصلة حتماً بوجود لائحتين لا لائحة وفاقية واحدة" وان خيار اللائحة "البستانية" واضح: "استعادة قرار الدير وحصره بابنائها".

على الخط الآخر، رفض شمعون الدخول في لعبة الاسماء التي يدعمها. ولكن المعلومات المتوافرة تشير الى ان اسماء عدة طرحت في التداول، منها اسماء رياض ديب نعمة (شقيق النائب جورج نعمة) وسمير شمعون، وفادي حنين وفريد الجردي.

وتقول المصادر التي ترافق التحضير للانتخابات ان المفاوضات مستمرة من اجل التوصل الى لائحة واحدة، وسط مراهنة على حياد جنبلاطي حيال الفريقين، وعلى احتمال اصرار آل البستاني على ترشيح انطوان البستاني لرئاسة البلدية، مما يفتح المجال امام لائحة توافقية. كما ان ثمة رهاناً على "القاعدة الجنبلاطية" انتخابياً، والتي تقدر بنحو ٥٠٠ صوت، لترجح كفة على اخرى.

وحتى هذه اللحظة تتداخل المعلومات. فتارة يطفو الحديث عن خلاف بين مرمج والبستاني، وتارة عن خلاف بين شمعون وديب نعمة في ظل معلومات عن اقتراحات قدمت، ومنها ترشيح دوري شمعون، وتقدم النائب جورج ديب نعمة بترشيحه في مناورة انتخابية لحشد جمهور شمعوني.

في اي حال المعركة مفتوحة والاحتمالات كلها واردة، والقرار الاخير بعد ايام قليلة. واستباقاً، كان لا بد من وقفة مع شمعون في هذا الحوار عن دير القمر و"التضحية من اجلها":

"لا نريد ان نفرق"

* هل ترخي معركة دير القمر بظلالها على الجبل ككل؟

– لا اظن، فكل بلدية من البلديات لها الوصفة الخاصة بها ("الروشتة") لان لكل منها امراضها الخاصة. ويجب ان نداوي كلاً منها في شكل مختلف عن الآخر. المهم ان نخلق جواً وفاقياً بقدر المكان، لاننا نعتبر ان المجتمع اللبناني يعاني تفسخاً في شكل كاف، ولا يجب ان نزيد هذا التفسخ، وخصوصاً في المناطق التي كانت مهجرة، والتي يعود اليها اهلها. واذا كانت المصيبة قد جمعتهم سابقاً، فلا يجب ان نفرقهم من جديد. في هذا الاطار ما زلنا نحاول تأمين نوع من الوفاق، وهو "يجب ان يكون بين جهتين مختلفتين. واذا كان القسم الآخر يرفض ذلك، فستكون العملية صعبة وتحدث معركة. وان شاء الله تكون معركة رياضية.

* من هو الفريق الآخر؟

– فريق ناجي البستاني ومن يتقيد بسياسته، ومعه سليمان مرمج وانطوان بستاني ضمن لائحة تضم ١٨ شخصاً. وآمل في ان نستطيع ان نصل الى وفاق. واذا لم نصل فلتكن معركة شريفة و... "Let The Best Man Win" ... (فليربح الرجل الافضل).

* هل يكون هذا الرجل الافضل دوري شمعون الذي تردد انه قد يترشح لرئاسة البلدية، مخرجاً لهذا الوضع؟

– دوري شمعون كمخرج؟ يمكن كمخرج وفاقي. ولكن حتى الآن الامور لا تسير في اتجاه وفاقي.

* اي ان اسمك مطروح؟

– طرح علي، ولم اطرحه انا. لكن حتى الآن لا شيء جدياً.

* هل ستقبل؟

– اذا كنت استطيع ان اوفق، فليضحّ احدنا "شوي زيادة"، ما دمنا نضحي من اجل الوفاق العام في البلاد.

* عُرضت فكرة ان يتقدم النائب جورج ديب نعمة بترشيحه الى عضوية المجلس البلدي على ان يقدم استقالته بعد نجاحه، فما رأيك؟

– هذا الامر غير وارد. من يترشح ليبقى وليس ليستقيل.

* من هم الذين تقترح ان يترشحوا؟

– انا لم اطرح احداً اطلاقاً. ليس عندي اي مرشح ولن ادخل في الاسماء مادمنا نفتش عن حل وفاقي.

* اليس ثمة مرشحون اقرب اليك من غيرهم؟

– هناك اشخاص اعرفهم وآخرون لا اعرفهم. واشخاص تعرفهم دير القمر وآخرون لا تعرفهم اطلاقاً. دير القمر مهمة جداً لوضعها التاريخي والسياحي والسياسي والمعنوي. فهي الوحيدة التي بقيت في الجبل خلال الحرب، والمفترض ان يأتي الى مجلسها البلدي ١٨ شخصاً يقدرون على التضحية في الدير والعمل معاً والانسجام قدر الامكان. هذا ما يهمنا كـ"ديارنة". ونضع الدير محل واشنطن وباريس والدنيا كلها، لذلك نهتم لها ونضحي من اجلها. ونأمل في ان يوفقنا الله.

* أين الوزير وليد جنبلاط من المعركة؟

– عاذا له في دير القمر؟

* هل هو على مسافة من المرشحين الذين تدعمهم؟

– جنبلاط لا يريد أن يتدخل في الدير. ومعه حق.

* واين تقف القاعدة الجنبلاطية في الدير؟

– هؤلاء "ديارنة"، ولينتخبوا عن يقتنعوا به. العائلية ستتحكم كما في غير مناطق. ولا اظن ان جنبلاط سيدخل طرفاً. وحتى الآن يبدو انه على مسافة من الفريقين.

* هل ستتحول المعركة بين عائلتي شمعون والبستاني؟

– كل شيء معقول. الوضع في دير القمر يشبه غيره المدن والبلدات الاخرى، ولكن اجرب ان اقوم بكل ما هو ممكن حتى لا نصل الى ذلك.

* تقترحون لائحة وفاقية. فما هي شروطها وهل تقبلون بمرمج والبستاني؟

– شروطنا الانسجام والنوعية. والتوافق يقتضي ان نقبل بالآخر.

* وهل هم يرفضون اللائحة التوافقية؟

– حتى الآن لم نتلق اي جواب. يبدون متريثين.

* هل تقول اخيراً انك مرشح لرئاسة البلدية؟

– انا مستعد لكل تضحية من اجل دير القمر ليكون الجو صحياً ونأتي الى البلدية بطاقم يستطيع ان يخدم الدير. فبعد اعوام الحرب ومشكلاتها لا بد من ان نعيد اليها اعتبارها.

جنبلاط يرحب بترشيح شمعون

علمت "النهار" ليل أمس ان الوزير وليد جنبلاط رحب بترشيح رئيس حزب الاحرار دوري شمعون لمجلس بلدية دير القمر ونقل عنه قوله ان "هذا الترشيح هو تكريس للتحالف والوفاق بيننا".

اغسلوا البلديات من التلوث السياسي

مذ حدّدت وزارة الداخلية مواعيد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، وحتى قبلها بكثير، دأب السياسيون على الاعلان انهم لن يتدخلوا في هذا الاستحقاق، وراحوا يهمسون في المجالس ويصرحون من وراء المنابر ان الانتخابات البلدية هي شأن خدماتي محلي لا علاقة له بالحياة السياسية، واوهموا الجميع انهم سيتركون المواطنين حرية الاختيار من دون أن يقحموا انفسهم في المعركة.

اما وقد اقتربت مواعيد اجراء الانتخابات وبلغت التحضيرات ذروتها في غالبية المناطق، فقد صارت البلديات الشغل الشاغل للسياسيين، حتى "مترس" كل وزير او نائب وراء لائحة او مرشح، ودارت المحسوبيات تحت ستار المصلحة العامة.

ورغم ان الصورة لا تزال ضبابية في بعض المناطق، اذ كل يوم يحمل جديداً، لكن المؤكد ان الوزراء والنواب "غطسوا" حتى الاذنين في مستنقع المعارك البلدية وسيّسوا ما لا علاقة له بالسياسة. ولعل اكثر ما يتجلى ذلك في جونية حيث "يتناتش" السلطة وزير الخارجية فارس بويز من جهة والنائب منصور غانم البون من جهة ثانية، الاول دعماً لمرشح معين والثاني "سنداً" لاخيه. ولنا مثل ايضاً في الشويفات وبيروت وعكار و... و...، حتى رئيس الجمهورية "اخذ" فريقاً في زحلة! فأي حرية يتحدثون عنها واي حياد يتشدّقون به؟

لا نفهم لماذا يقحم هؤلاء انوفهم في ما يفترض ان يكونوا بعيدين عنه. ربما يحلو لهم أن تحتدم المعارك في القرى والبلدات ليتفرجوا عليها، او هم تعودوا مبدأ المحاصصة وتقسيم الجبنة، وبات لا يروقهم ان تفوتهم فرصة ذهبية كهذه ولا يقتنصوها.

لو انهم يأخذون قسطاً من الراحة ويتركون للاهالي ان يرشحوا من يرونه اهلاً ويختاروا من يجدونه مستقلاً، لكانوا غسلوا الانتخابات البلدية من التلوث السياسي ووفّروا على آذاننا بعض نشاز وعلى عيوننا بعض وجوه كريمة تطل على شاشة التلفزيون صبح مساء.

اعتقوا البلديات من سياستكم العمياء واكتفوا بما حققتم، والاصح بما اقتنصتم وتقتنصون في الانتخابات النيابية، ولا حاجة الى التذكير بأصحاب الايدي البيضاء والوطنيين (...).

اذا كانت مصالح البلدات والمناطق تهمكم كما تدعون، فاتركوا مسؤولية الاختيار في هذا الاستحقاق للشباب والمثقفين والاهالي و... ارباب المسؤولية، ولا نظن انكم ادرى بشؤون البيت من اصحابه. وفي اي حال، حسبكم ان تضطلعوا اولاً بمسؤولياتكم التشريعية والوزارية قبل ان تنغمسوا بما ستفسدونه حتماً، لان السياسة ما دخلت امراً إلا افسدته، فكيف اذا كان السياسيون اصلاً حفنة فاسدين، وجاء فساد على فساد؟

زياد حرفوش

انتخابات

* اعلنت في الدامور نواة لائحة "التضامن الداموري" التي تضم السادة: الدكتور انطوان الهاشم، عزيز المتني، الفرد الغريب، جمال ابو مرعي والدكتور ماريو عون.

* تألفت "لائحة رومية لغد افضل" (المتن) من: لويس ابي حبيب رئيساً، كريم روماتوس وربيع ابي حبيب وسمير واسعد زيتون وكبريال سلامة ونديم سعد وبولس حنكش وريمون جبور وبشير نوفل وجان الوتوات وعيدو شعيا.

* اعلن مروان عزت عربيد ترشيحه لمجلس بلدية الشويفات.

* اذاع المحامي ميشال متى في مهرجان انتخابي "لائحة القرار الحر" لمجلس بلدية ميفوق – القطارة (جبيل) كالآتي: ميشال متى، جان جرجس، جورج نعوم، جوزف منصور، مالك سليمان، شاكر نون، جوزف حبيب، انطوان يونان، نبيل خليفة، اميل ويوسف وجورج الصشاش.

* اثر اجتماع حضره ممثلون لعائلات في غادير، اعلن جوزف رزق ترشيحه لعضوية مجلس بلدية جونية عن غادير.

* اودع معن منير خليل في سرايا بعبدا ترشيحه لعضوية مجلس بلدية الغبيري.

* اجتمعت عائلة الحسيني في منزل شكري الحسيني في بدارو واتفقت على ترشيح سمير الحسيني لعضوية بلدية المريجة، الليلكي وتحويطة الغدير بمباركة عضو المجلس الحالي يوسف الحسيني.

* اصدر المحامي عاطف منصور بياناً بترشيحه لمجلس بلدية برج البراجنة.

* اعلن الطبيب وهيب رمضان حمدان ترشيحه لعضوية بلدية الغبيري.

* افاد علي احمد الخنساء عن ترشيح نفسه لمختارية الغبيري – بئر حسن.

* قدم "اللقاء الشعبي البيروتي" الدكتورة غادة عبدالله اليافي مرشحة لعضوية مجلس بلدية بيروت. وطالب بضمها الى اللائحة الائتلافية المتبدة.

* قدمت زهور حنقير ظافر ترشيحها لعضوية مجلس بلدية بيروت. ولها برنامج عمل خدماتي.

* ارجأت "هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت" المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا عصر اليوم لاعلان لائحتها الانتخابية الى موعد لم يحدد.

* افاد غسان محمد سمير المجذوب بترشيحه لعضوية مجلس بلدية طرابلس وفقا لبرنامج انمائي.

* اطلقت "لائحة الاصلاح" حملتها الانتخابية في طرابلس، في مهرجان حاشد مساء الاحد في ملعب "مدرسة الايمان" – ابي سمراء. وتعاقب على الكلام الشيخ محمد رشيد ميقاتي والشيخ داعي الاسلام الشهال وامير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان والامين العام لـ"الجماعة" الشيخ فيصل مولوي.

* قدم فضل الله ضاهر ترشيحه رسميا لعضوية مجلس بلدية القبيات (عكار). وهو مرشح مستقل.

* تقرر اثر اجتماع للتيار الاسلامي في مقر "الجماعة الاسلامية" في صيدا، عقد لقاء في غضون ٤٨ ساعة لوضع اللمسات الاخيرة على البيان – البرنامج المقترح لخوض الانتخابات البلدية.

* رشحت عائلة سليمان الحاج في الغازية (صيدا) لعضوية المجلس البلدي احمد قاسم الحاج.

* في صور، ترشح محمود حسن شعبان وفوزي درمسيس لمختارية حي الحسينية.

* اعلن منير السيد مرتضى ترشيحه لعضوية مجلس بلدية زحلة – المعلقة.

* اعلن المهندس مازن الرفاعي ترشيحه لعضوية المجلس البلدي في بعلبك.

* بعد مداخلات استمرت قرابة ٧ ساعات في منزل النائب السابق طارق حبشي في دير الاحمر، اتفق الاهالي والفاعليات على لجنة ثلاثية من الدكتور حبشي والمهندس شوقي الفخري ورجل الاعمال منصور رحمة بغية وضع هيكلية ائتلافية في دير الاحمر.

اقبال بيئي على الانتخابات

قررت ١٠ جمعيات وهيئات بيئية المشاركة في الانتخابات البلدية عبر ترشيح بيئويين لبعض البلديات، ودعم مرشحين ملتزمين فعلاً قضية البيئة. ودعت الناخبين الى الاقتراع لمصلحة حاملي برنامجها للمحافظة على البيئة، وحجب اصواتهم عن مخربي البيئة وملوثيها.

ووقعت البيان جمعيات "الملتقى الاخضر"، المنبر الاخضر، مجلس البيئة – القبيات، هيئة الحفاظ على البيئة في بشري، جمعية التنمية الريفية – عرسال، تجمع نساء عربصاليم، T.E.R.R.F، بيئة بلا حدود – مغدوشة، هيئة حماية البيئة – النبطية، الخط الاخضر وجمعية انقاذ البيئة.

* حض "التجمع اللبناني لحماية البيئة" (يضم ٣٥ جمعية) جميع البيئيين على المشاركة في الانتخابات ترشيحاً وانتخاباً، وتبنى شعار "البيئيون في البلديات... أضمن".

ترسيخ الائتلاف الجنبلاطي - الارسلاني في عاليه

٣ عوائق تواجه الائتلاف في الشويفات

عاليه من رمزي مشرفية:

عندما اتفق الوزيران وليد جنبلاط وطلال ارسلان على لوائح ائتلافية للانتخابات البلدية المرتقبة، اسقطا من حسابهما ما قد تؤدي اليه من اهتزاز في قاعدتهما الشعبيتين. لكن سقوط بعض الحسابات لا يشكل مشكلة بالنسبة اليهما، وقد تعودا اطباع ابناء الطائفة. فالناس لو غضبوا اليوم سيرضون غدا، لأنهم في الجيوب. المهم ان يتم تطبيق الاتفاق، وتنجح القسمة، فتكون هذه البلدية لهذا وتلك لذاك.

واليوم اذا اردنا ان نعرّف كلمة البلدية، نراها تحولت ادارة سياسية بدلا من المحلية، فهي تمارس الصلاحيات التي يمليها عليها "زعيمها السياسي"، ولا تتمتع بأي نوع من انواع الاستقلالية، حتى في الامور العادية، لكن هذا مطلوب وغير ذلك ممنوع.

نسمع بانتخابات حرة، نزيهة، لكننا حتى الان لا نعرف معنى حرية الرأي ولا معنى النزاهة في الانتخابات. ويقولون ايضا ان الزعيمين اتفقا علامَ اتفقا؟ هل اتفقا على ان يقع الخلاف بين ابناء البلدة الواحدة والعائلة الواحدة ليفرضا ازلاما لهما، لا دخل لهم بالعمل البلدي ولا بالمصلحة العامة، بل تخصصوا بالولاء والطاعة وتنفيذ الاوامر، وربما اقتسام المغانم؟

ويقولون ايضا وايضا عن حرية اختيار العائلات مرشحيها، ولكن حرام هذه العائلات، فاذا ما ان ترشح احد افرادها حتى يفرض عليها آخر وتبدأ المشاكل.

باختصار، النزاهة ممنوعة والولاء مطلوب، والحرية مفقودة، والغبن موجود، فالاعتراض ممنوع، هكذا تم الاتفاق! ولكن اتفاق من مع من، وعلى من؟

يقول المثل "اقرأ تفرح جرّب تحزن"، فالحماسة دبت في نفوس الكثيرين، فتطوعوا ليكونوا ضباطا لا عسكرا في هذا الفيلق البلدي، ولكن الوصول مرهون بالارتهان لا اكثر ولا اقل.

تتركز الانظار الانتخابية في منطقة عاليه على مدينتي الشويفات ومركز القضاء عاليه، وهما مركزا الثقل السياسي للوزيرين جنبلاط وارسلان، ومع ان اقتسام الحصص تم بالقبول والتراضي، فكانت للوزير ارسلان حرية التصرف، طبعا ضمن حدود، في القرار في مسقط رأسه الشويفات، وللوزير جنبلاط او الحزب التقدمي الاشتراكي بت وضع مدينة عاليه، فان لائحتي الائتلاف لم تبصرا النور حتى الان وان كانت قد ارتسمت معالمهما.

في عاليه

ففي عاليه ورغم التنافر الارسلاني – الجنبلاطي في الاوساط الشعبية، فان الاتفاق سرى مفعوله، وكانت غربلة الاسماء بلاردة لدرجة ان احد المرشحين البارزين وصفاها بانها "ارقى تفاهم بين العائلات". ومع ان الامير الارسلاني حاول مرارا اختراق عاليه سياسيا عبر مهرجانات اقامها في المدينة، ولكن الاهم اليوم بالنسبة اليه تثبيت قراره في مسقط رأسه الشويفات، فمنها تنطلق قاعدته الشعبية، وهو مستعد للتنازل في بعض المدن والقرى في مقابل اثبات وجوده من دون منازع.

في عاليه الوضع كان مختلفا عنه في الشويفات، وكان الامر مضبوطا الى حد ما، ولم يصل النزاع بين افراد العائلة الواحدة الى العراك والتشابك كما حصل مع احدى العائلات الشويفاتية، واقتصر اختيار الاسماء على بعض الاجتماعات العائلية. ورغم التكتم عن كشف اسماء المرشحين، فقد تبين ان ستة من اصل ١٨ عضوا تم التوافق عليهم نهائيا، في لائحة عاليه الائتلافية.

في حين لم يحسم التمثيل المسيحي والارسلاني والقومي. وهنا لا بد من الاشارة الى ان العرف يقضي بان يكون للمسيحيين في اللائحة سبعة مقاعد. كما يقضي الاتفاق الجنبلاطي – الارسلاني بان يكون للارسلانيين اربعة مقاعد.

ومن الاسماء التي ركبت "بوسطة" الائتلاف في عاليه: وجدي مراد، عصام عبيد، صلاح الريس، نبيل جمال الدين، كمال الجردي، وربيع عقل. ومن الاسماء المتداولة المرشحة للمقاعد المسيحية: المهندس زياد حداد (نجل الممثل الراحل ادب حداد)، نقولا حداد (نجل كاهن عاليه المرحوم الياس حداد) بديع الخوري والفرد البيطار.

ويعتبر وجدي مراد القوى المرشحين ويلقى التأييد الشعبي الواسع. واكد بعض المصادر انه تم التوافق عليه ليكون رئيس مجلس بلدية عاليه. وقد رفعت في المدينة لافتات تهنئة بالفوز وتتمنى له التوفيق!

وفي المقابل هناك عدد من المرشحين الذين سيخوضون المعركة منفردين، في محاولة لخرق الائتلاف. وقد وعد بعضهم بالاكتفاء بعضوية المجلس البلدي. وان لا طموح له بالرئاسة.

وعلمت "النهار" ان هناك تكتما عن بعض الاسماء، وان كان قد حسم امرها. ويأتي الحرص على عدم اعلان هذه الاسماء محاولة لفرض بعض الشخاص. ويشهد منزل الوزير اكرم شهيب في عاليه سلسلة اجتماعات مع بعض القيادات وممثلي الوزير ارسلان المحامي فرحان ابو حسن ووئام وهاب، لانجاح الاتفاق وتطبيق التحالف.

وذكرت مصادر بعض المرشحين المنفردين ان هناك محاولة لتأليف لائحة تقابل اللائحة الائتلافية. وفي هذا السياق اكدت مصادر اخرى انه من غير المسموح تأليف اي لائحة ثانية، وانه ليس في مقدور احد ان يؤلفها، وقد تبدأ اعمال العرقلة في حال اقدم احد على ذلك.

ومن المتوقع ان تخلو انتخابات مدينة عاليه من المفاجآت، اذ ان مرشحي اللائحة التوافقية يدخلونها في ظل توافق عائلي تام.

في عاليه ١٠٩٨٦ ناخبا، يتوزعون على الشكل الآتي: الحي الغربي ٣٢٧٧ ناخبا، الحي القبلي ٢٣٨٠ ناخبا، الحي الشمالي ٢٠٨٤ ناخبا والحي الوسطاني ٢٢٤٥ ناخبا. وتضم عائلة شهيب اكبر عدد من الناخبين (٩٣١ ناخبا)، تليها عائلة رضوان (٩١١ ناخبا)، فعائلة شميط ٦٤٢ (ناخبا).

في الشويفات

اما في الشويفات فالوضع يختلف تماما عنه في عاليه، والصراع العائلي بلغ ذروته، مما عرقل اقلاع "بوسطة" الامير طلال بمرشحيها. ويحاول ارسلان من خلال تأنيه في اختيار أسماء مرشحيه، إحكام السيطرة على المجلس البلدي خوفاً من أية مفاجآت قد تطرأ فتمنع وصول الرئيس الذي يريده. وفي وقت لم تحسم فيه بعض العائلات أمرها بالنسبة الى التوافق على مرشحها، يواجه أرسلان عقدة تمثيل الحزب السوري القومي الاجتماعي في اللائحة التوافقية، وبالرغم من الاجتماعات المتتالية بينه وبين مسؤولي الحزب (كالنائب انطوان الحتي ورئيس الحزب علي قانصو وغيرهم)، فإن الخلاف ما زال واقعا عى حجم التمثيل. فالقوميون يعتبرون أنهم يشكلون ثقلا انتخابيا في منطقة كالشويفات، في حين ان الوزير ارسلان يحاول رد الصفعة التي وجهها إليه الحزب القومي في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ اثر تحالفه مع الاشتراكي آنذاك، فيعمد الى وضع العراقيل أمام مرشحي القومي كرفض بعضهم وتقليص تمثيلهم. وفي هذا السياق ذكرت بعض المعلومات ان القوميين طالبوا بأربعة مرشحين على اللائحة، فرفض الوزير الطرح وعلقت الأمور، وقد اتصل الوزير ارسلان بالوزير جنبلاط وأدخله الوساطة التي قد تؤدي الى حل يرضي الطرفين. أما على الارض فإن كوادر الحزب القومي في الشويفات تؤكد أنهم لو دخلوا الائتلاف، فإنهم غير ملزمين باللائحة ككل، ولهم حرية الاختيار والتشطيب أقله بنسبة ٢٥ في المئة، وهذا ما يؤكد ان اللائحة الائتلافية ليست منزلة قد تخرق، خصوصاً ان عدداً من المرشحين القوميين سيخوضون المعركة منفردين، وبالنتيجة لا يستطيع الحزب التخلي عنهم، حتى ولو كانوا من جناح آخر.

أما مسيحيا، فيبدو أن الأمر قد حسم، وتم التوافق على المرشحين بالتنسيق بين نائب عاليه انطوان اندراوس والعائلات الارثوذكسية في المدينة (الاغلبية المسيحية من الروم الارثوذكس)، التي تعتبر أن المعركة ليست معركتها بقدر ما هي معركة العائلات الدرزية، وذلك لسببين: الاول: لأن العرف يقضي بأن يكون رئيس المجلس البلدي درزياً ونائبه ارثوذكسياً، وأن يكون للموارنة مقعد واحد. والثاني: كما هو معروف، إن الارثوذكس في الشويفات لا ميل لهم الى الأحزاب والزعامات.

وعلى رغم ان المطران جورج خضر يولي هذه المنطقة أهمية، ويدعو الى المشاركة في الانتخابات وإثبات الوجود، إلا أن عائقا كبيرا ما زال موجودا، وهو أن معظم أبناء الرعية لم يعودوا الى بلدتهم ومنازلهم بسبب عدم دفع الأموال، أما النائب اندراوس الذي استطاع تخصيص بعض الأموال في الحالات الضرورية، يشدد على عودة الأهالي الى منازلهم وقد كان للعائلات الارثوذكسية معه اتصالات وتنسيق حول الاسماء المشاركة في الانتخابات البلدية.

أما لجهة الطائفة المارونية، فالعرف خصص لها مقعدا واحدا، وقد تم اختيار جريس نصر (عضو في المجلس البلدي الحالي)، ولكن ذلك خلق حذرا لدى العائلات المارونية الاخرى خصوصا آل المدير الذين رشحوا منصور المدير.

وإذا لم يطرأ أي تعديل على التمثيل المسيحي في اللحظة الاخيرة فإن الاسماء ستكون على الشكل الآتي: الروم الارثوذكس: لبيب بردويل، أمين جريديني، فادي كرم، متري حنا، فؤاد خوري. وعن الموارنة، جريس نصر.

درزيا، فان معظم اعضاء اللائحة الائتلافية بدأوا بركوب "بوسطة" الوزير ارسلان، ومن المتوقع أن تغلق ابواب هذه "البوسطة" على من فيها أواخر هذا الاسبوع، وقد تمّ التوافق على المرشحين السادة: الدكتور وجيه صعب (إجماع عائلي على ترشيحه)، رامز مشرفية (رئيس البلدية الحالي)، وجدي حيدر، أنيس الجردي، وسيم ابو فرج، عزت نعيم، غازي السوقي، منير الريشاني وزياد شعبان (اشتراكي) رامز الخشن وزكار ابو عرم.

ولم يحسم المقعد السني لعرب خلده.

كما تبقى مشاركة الحزب السوري القومي في اللائحة او عدم مشاركته موضع جدل، وهناك عدد من المرشحين المنفردين او الذين سيلجأون الى جمع الشمل في لائحة واحدة تكون في مواجهة اللائحة التوافقية وأبرز هؤلاء المرشحين: الأمير عصمت أرسلان الذي تحاول بعض القوى السياسية ابعاده عن المعركة، عبر تجييش القاعدة الشعبية ضده، من خلال خلق شائعات يطلقها بعض الأنصار.

هيام مشرفية، خالد ابو حسن، فرحان حيدر، الدكتور زياد الريشاني، ندى صعب وزياد حيدر وهشام الجردي.

ويمكن القول أن الاستحقاق بدأ يسير في اتجاه تصاعدي، ويبقى مرهونا بتطورات تنفي الائتلاف وينقلب الاستحقاق الى معركة حقيقية.

وفي هذا السياق تعتبر مصادر مطلعة ان الحزب التقدمي الاشتراكي، يراهن على اجراء مصالحة بينه وبين آل عربيد برعاية الوزيرين جنبلاط وارسلان لطي هذا الملف الذي شهد تطورات دموية، مقابل انجاح الائتلاف، لكن على ما يبدو فإن المصالحة قد لا تتم قبل الاستحقاق، وهناك خوف من أن ينسف هذا الملف التحالف. من هنا جاءت زيارة وفد من ابناء الشويفات وعلى رأسهم المسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي هيثم الجردي الى المختارة الأحد الماضي، ومطالبته (الوفد) الوزير جنبلاط باجراء المصالحة قبل الانتخابات البلدية، وكان رد الوزير جنبلاط أنه لو جرت المصالحة او لم تجر فالائتلاف حاصل، وأكد ان الشويفات ليست ملكا له بل فيها "تيارات عربية وطنية، كالأمير طلال والحزب القومي".

وأخيرا نتمنى على جميع القوى المعنية في منطقة الجبل أن تشدّد على الخيار الديموقراطي والاحتكام الى صناديق الاقتراع واختيار الشخص المناسب للمكان المناسب، لا أن تتغلب الغرائز العائلية التي افلتت لدى الكثيرين.

عشية قفل باب الترشيح في جونية

التحالفات الحزبية كيف تستقر؟

كتبت ريتا صفير:

اذا كانت التحالفات النيابية – العائلية شبه ثابتة في جونية عشية قفل باب الترشيح، فان التحالفات الحزبية تبدو قيد البلورة. بعض الاحزاب ما زال يراهن على حظوظ الائتلاف الضئيلة، لكنه في المقابل اعد العدة للمعركة وحسم خياره. والبعض الآخر اكد وقوفه على مسافة واحدة من الجميع دعما للمؤيدين والمناصرين في لائحتي جو البون وهيكل الخازن. فيما اصر "التجمع الوطني" على تشكيل لائحته الثالثة، نافيا الشائعات التي تستهدفه، مع تأكيد مصادره ان المعركة تتخطى اطار الربح والخسارة الى تسجيل موقف مناهض للسلطة واقتراح برنامج بلدي يشكل بديلا مما نشهده على الصعيد المحلي خلافا لكل الاحزاب والتيارات.

كيف تبدو مواقف الاحزاب في جونية قبل عشرة ايام من بدء العملية الانتخابية في جبل لبنان؟ وماذا يقول مسؤولوها؟

المنسق العام لـ"التيار الوطني الحر" اللواء نديم لطيف اكد ان الحل جار على تشكيل اللائحة الثالثة ولا قرار نهائيا حتى الآن. وفي حين لم ينف الاتصالات الفردية التي تقوم بها احزاب "التجمع الوطني" بكل الاطراف، اوضح: "لم ينضم اي من مرشحينا الى لوائح السلطة التي نعتبرها خطا احمر. انها شائعات والامور ما زالت قيد الدرس". وشدد مصدر في حزب الوطنيين الاحرار على ان "التجمع الوطني" في صدد تشكيل لائحة ثالثة رغم انه يؤيد الائتلاف تجنيب جونية المعركة. واعتبر في رد على سؤال ان الفريقين يتقربان من الاحرار: "هيكل الخازن يقول انه ينتمي الى الاحرار، والنائب منصور البون يقول ان دوري شمعون طلب منه الاتيان بأخيه، وفي الواقع لسنا بعيدين عن اي فريق ولا "فيتو" على احد. نتصل بالجميع والجميع يتصل بنا الا اننا في صدد تشكيل لائحة ثالثة".

من جهته، تحدث بيار امين الجميل عن اتصالات تتولاها قوى "التجمع الوطني" كل على حدة، مؤكدا ان القرار المشترك يتخذ ضمن التجمع ككل وشرح: "المعارضة الكتائبية ترى ان التوجه الانسب يكون ضمن تحالف استراتيجي مع احد الفريقين، علما اننا نؤيد اعلان لائحة ثالثة اذا سمحت الظروف بذلك".

وعن اللقاءات التي يجريها اجاب: "اتصل بآل الخازن واسعى الى "حفظ خط" معهم خوفا ان يكون هناك مشروع ما وراء اللائحة الثانية. صحيح اننا لم نصل الى مرحلة الاسماء مع هيكل الخازن، لكننا تمكنا من تقريب وجهات النظر. وهذا رأيي الشخصي ولا يلزم التجمع".

"القوات" لم ترشح احدا

اما الرائد المتقاعد فؤاد مالك فاكد ان "القوات اللبنانية" تدعم هيكل الخازن اذا لم يتم التوصل الى ائتلاف. واشار الى ان "القوات" لم ترشح احدا وانما لديها مرشحان او ثلاثة قريبون منها ورفض الكشف عن اسمائهم.

وكرر الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان ان الحزب يتعامل مع البلديات من منطلق انمائي وحضاري وثقافي محلي، بعيدا عن الحزبية، ملاحظا "أن الحديث في جونية يدور حول اسماء وعائلات ولا نسمع ببرامج حيوية تتعلق بالمشكلات التي تعانيها المدينة".

وذكر ان للكتلة مؤيدين ومناصرين يتوزعون اللوائح ويتمتعون بحرية القرار، وقدر عددهم بثلاثة مرشحين واربعة واذ اكد ان الاتصالات تتم بكل الافرقاء ولاشيء نهائيا في الاعداد، اعتبر ان كتلوي جونية يناهزون الـ٤٠ في المئة من الناخبين.

وعن صحة المعلومات التي تتردد عن دعم كتلوي للوزير فارس بويز وفاء لوالده رد: "المرة الاخيرة تعاطينا موضوع الانتخابات في كسروان كانت عام ١٩٧٢، وحصل يومها ائتلاف بين فؤاد غانم البون ونهاد بويز. من هنا، لا اعتقد ان جماعتنا سيصبون اصواتهم في اتجاه معين. لدينا صداقات وعلاقات مع الطرفين".

بدوره، كشف رئيس اقليم كسروان الكتائبي شاكر سلامة عن اتصالات تجرى بهيكل الخازن "على نار خفيفة". من دون ان يسقط حسابات اللحظة الاخيرة. وقال: "الكتائب موجودة في المناطق الاربع: غادير، صربا، حارة صخر وساحل علما. لدينا مرشحو توافق، وفي الوقت عينه نحضر مرشحا او اثنين للمعركة، علما ان اللوائح تترك عادة مقاعد للحظات الاخيرة. وقد ندعم "صديقاً" اذا بدل احد مرشحينا رأيه".

من جهة ثانية، عقد امس اجتماع ضم هيكل الخازن والدكتور ايلي بويز وقيادة الطاشناق للوقوف على رأي الحزب من المعركة الانتخابية في جونية، علما ان عدد المشاركين من الناخبين الارمن يناهز عادة الـ٢٥٠ صوتا. وافادت مصادر المجتمعين ان الطاشناق لم يتخذ بعد قراره بالمشاركة.

واوضحت المصادر ان اللائحة باتت مكتملة باستثناء مقعد واحد في حارة صخر يتم التفاوض عليه. مؤكدة، ان اللائحة التي نشرتها "النهار" السبت الفائت هي شبه رسمية وستعلن في مؤتمر صحافي الاحد المقبل تحت عنوان "لائحة الانتماء والانماء"، على ان يتبعها اعلان البرنامج لاحقا. والاسماء هي: ايلي بويز، فيكتور ابو شكبة، ربيع حكيم، فادي بعينو، جورج برجي، جورج شليطا عن صربا، هيكل الخازن، كلير عبدالله شهاب، سليم الحجار سعادة، جوزف باسيل، سمير الهوا، فوزي بارود عن غادير، جوان حبيش، انطوان نجيم عن ساحل علما، عادل ابو كرم، سهيل ريشا وزخيا ابي خليل عن حارة صخر.

وفي وقت اكدت هذه المصادر ان "التجمع الوطني" سيعدل اعلان لائحته الثالثة، اوردت ان لديها برنامجا بلديا كاملا وشاملا للمشكلات التي تعانيها جونية، ويتضمن ملفات عن البنية التحتية والتنظيم المدني والحركة السياحية وفرص العمل للشباب، والشاطىء والابنية التراثية وغيرها، وقد تولى اعدادها فريق من المهندسين والاطباء والمثقفين في جونية مع طرح الحلول المقترحة لمعالجتها.

الى ذلك، احتشد امس المرشحون للانتخابات في قائمقامية كسروان الفتوح امام مكاتب الترشيح منذ السابعة صباحا لتقديم طلباتهم في الانتخابات البلدية والاختيارية، فسجل عند اقفال صندوق محتسبية كسروان – الفتوح ٦٦ طالبا للانتخابات الاختيارية و١٧٦ طلبا للمجلس البلدي، ومن المتوقع ان تشهد القائمقامية غدا ازدحاما كبيرا لتقديم الطلبات.

بويز: البلدية تحتاج الى عناية فائقة

تطرق الوزير فارس بويز الى المعركة الانتخابية في جونية في مؤتمر صحافي عقده في وزارة الخارجية امس، ومما قال: "(...) ان موقفي الاساسي كان ايصال مجلس بلدي خارج على الاطار السياسي يضم اشخاصاً قادرين ونزهاء وشرفاء(...)"، معتبراً "ان بلدية جونية تحتاج الى عناية فائقة". واضاف: "اذا كان الوفاق الذي سيتم سياسياً عبر حصص واحجام معينة، فمن الافضل ان تحصل انتخابات(...)" لافتاً الى ان "اللائحة قيد التركيب وستعلن ربما في الساعات القليلة المقبلة(...)". وسأل: "اذا كنت من المطالبين بكف اليد السياسية الكسروانية، فكيف خارج كسروان (...)".

اجتماع متوقع للحريري وجنبلاط لترتيب الأوضاع

التقدمي يسعى الى صيغة توافقية تقي الاقليم شر التدخلات والمعارك

اقليم الخروب من احمد منصور:

مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية والاختيارية في مرحلتها الاولى في الرابع والعشرين من ايار الجاري في محافظة جبل لبنان، نشطت التحركات واللقاءات العائلية في قرى اقليم الخروب وبلداته، على خلفية تسمية مرشحيها، والتشاور في امكان ترسيخ مبدأ الائتلاف والتوافق بدلا من اعطاء هذا الاستحقاق طابع "المعركة". لكن البارز على صعيد هذه القوى، ان الحزب التقدمي الاشتراكي في الاقليم تتخذ قرارا بالحرص على دعم صيغة التوافق بين العائلات على قاعدة تمنيه ان يصار الى انتخابات ديموقراطية بعيدة عن اية تسييس "ضيق" يعطي الانتخابات طابع التعيين والمحاصصة.

ولوحظ ان بلدة داريا كانت السباقة الى التوافق على لائحة ائتلافية على الصعيدين البلدي والاختياري.

وكشف وكيل داخلية الحزب الاشتراكي في الاقليم منير السيد لـ"النهار" عن اجتماعات عقدها الحزب اخيرا مع قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في المنطقة في اطار التنسيق والتعاون حيال الاستحقاق البلدي و"ضرورة انجازه بطريقة ديموقراطية بعيدا عن اية تدخلات".

واشار الى لقاءات عقدها الحزب مع وفد من "تيار المستقبل" القريب من الرئيس رفيق الحريري وذلك بناء لتشاور بين الوزير وليد جنبلاط ورئيس الحكومة. وتألفت لجنة من الطرفين لمتابعة مسار الانتخابات و"التفاهم على دعم المرشحين اصحاب الكفاية والنزاهة لتطوير العمل البلدي وتنمية القرى".

وثمة تحضيرات لعقد اجتماع بين الرئيس الحريري والوزير جنبلاط.

وفي موازاة ذلك، لا تزال الخلافات تتحكم باجتماعات كثير من العائلات".

وتتجه الانظار الى بلدتي شحيم وبرجا كونهما الاكبر والاكثر كثافة سكانية في الاقليم، حيث توحي المؤشرات امكان اندلاع "معركة بلدية واختيارية" نظرا الى كثافة المرشحين والتدخلات السياسية واعتبار معظم تلك العائلات في البلدتين ان الانتخابات البلدية ستحدد حجمها وقوتها مستقبلا في الانتخابات النيابية.

بلدات ... بلديات

• بدعوة من "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية"، اقيمت في "قاعة الشهداء"، في البساتين (عاليه) ندوة شارك فيها الناشطان زياد ماجد واديب نعمه، وقدمت لها عايدة جومر بمداخلة عرفت عن الموضوع والمداخلين.

• رفض "تجمع شباب سوق الغرب" في بيان لصدره "أي ائتلاف يأتي بأشخاص مشبوهين ساهموا في بيع القرية، فكيف اذا دخلوا نطاق البلدية؟"

وطالب بـ "انتخابات ديموقراطية نزيهة تأتي بالاشرف والاعرف والانزه، وتحفظ كرامات العائلات العريقة".

• دعا المهندس فادي عرموني باسم العائلات العرمونية في بيروت الى "برنامج حضري متطور لمدينة بيروت وتحديث مصالح المجلس البلدي الجديد".

• في عاليه ("النهار") أقام "المجلس النسائي اللبناني"، بالتعاون مع الهيئات النسائية في المدينة ندوة بعنوان "دور البلديات في تحسين التمثيل البلدي وأهمية مشاركة المرأة فيها" وذلك في قاعة "جمعية الرسالة الاجتماعية". وتحدث فيها كل من: رئيسة "جمعية الرسالة" وحيدة شرف الدين، رئيسة "الاتحاد النسائي التقدمي" سلمى صفير، رئيسة "اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة بعد مؤتمر بيجينغ" الدكتورة امان شعراني، عضو "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" أديب نعمة ورئيسة "المجلس النسائي" ليندا مطر.

• في كفريا – الكورة ("النهار") استضافت جمعية الانماء الثقافي والاجتماعي (انماء)، في ندوتها الثانية حول شرعة قانون البلديات والادارة والتنمية واتحاد البلديات القاضي سليم العازار والمحامي ميشال الحاج والزميل ادوار الزغبي متحدثين حول هذه الشؤون البلدية. واعتذر العميد سامي منقارة لسبب عائلي صحي طارئ. وحضر حشد من المهتمين وافتتحها السيد جواد عدره بكلمة باسم الجمعية.

• نظم "شباب البقاع الاستقلالي" ندوة في مدرسة "راهبات سيدة الرسل" في قب الياس بعنوان "دور الشباب في الانتخابات البلدية" تحدث فيها وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائبان روبير غانم وعلي حسن خليل. والقى عماد قزعون كلمة باسم "شباب البقاع الاستقلالي".

• تعقد "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" اجتماعا عاما لانتخاب هيئة ادارية جديدة. وذلك في السادسة مساء الثلثاء المقبل في مقر "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" شارع سبيرز، بناية يموت، الطابق الثالث.

البريد البلدي

زحلة: من التنازع الى الاختيار الحر

لم يشهد لبنان انتخابات بلدية كالتي بدأ التحضير لها منذ فترة وجيزة. فالتخوف والرجاء يسودان معا اوساطه الشعبية كلها: التخوف الا تؤدي هذه الانتخابات الى انطلاقة تسلم الناس زمام امور الاحياء والقرى والبلدات بأنفسهم، في ما يؤمل ان يكون خطوة اولى نحو التغيير، والرجاء ان تنعكس حماستهم للترشح والاقتراع تعبيرا صادقا عن ارادتهم الحرة والديموقراطية من اجل التغيير.

من هذا المنظار، يبدو ما يجري في زحلة اليوم على مسافة عظيمة من طموحات بنيها ويستحق التوقف عنده واقتراح حل له يقيها مزالق ومطبات، هي وكل شبر من لبنان بغنى عنها. فعروس البقاع رمز التضحية وعنوان الكرامة ونموذج الانفتاح، يهددها الغرق مجددا اسيرة السياسات التقليدية التي طالما مزقت جسدها وادمتها، تاركة اياها في كل مرة، وحيدة مستضعفة تداوي جروحها. وهذه السياسات تسعى الى فرض الحلول الفوقية عليها، في محاولة لقل ما يقال فيها انها مذلة لأي انسان، غير عابئة بما تستوجبه عبر التاريخ ودقة المرحلة الوطنية من حكمة وحنكة وحسن تصرف.

ومن الطبيعي ان تكون وراء هذه السياسات لعبة المصالح الخاصة وحب الذات والغرور، وأقصى اهدافها تنازع الزبائن على ابواب الخدمات بعيدا عن اي مصلحة عامة جامعة تصب في منفعة المدينة والوطن.

لقد آن الاوان لوقف هذه اللعبة الجهنمية. فزحلة لم تفتقر يوما الى رجالات في ميادين الحياة الوطنية المختلفة واعطت لبنان كثيرين منهم وشهد الوطن واهله لها ولهم بعمق الاصالة. لذا يملي الواجب علينا صون تاريخها ومستقبلها. والانتخابات البلدية تقوم على مبدأ انتقاء الافضل والذي يمثل حقا القوى الحية بتلاوينها العائلية والسياسية المختلفة ويتمتع بالكفاية والنزاهة والاستعداد التام لبذل الوقت والجهد من اجل الخدمة العامة. وليس صعبا توصل الزحليين الى جوامع مشتركة على هذا الصعيد، ليأتي تعاملهم مع الاستحقاق الانتخابي مثالا للوطن كله ويعيد الى زحلة دورها الرائد في البقاع والوطن. فقد عانى شعبنا الكثير قبل الحرب وابانها وبعدها. وقليل علينا احترامه في اقدس مقدساته، ولاسيما في توقه الى رؤية ممثلين فعليين له، يسوسون اقرب الاهتمامات الى بيته. والا اي فارق يبقى بين انتخاب وتعيين؟

المهندس ريشار جريصاتي

أسهم الوفاق تتراجع في بورصة انتخابات زحلة والمعركة بين لائحتين

سكاف ينافس الهراوي وقوى سياسية تخطّط لنيابة الـ ٢٠٠٠

تطورات اللحظة الأخيرة واردة ومزاجية الناخب الزحلي تقرر النتائج

زحلة – من دانييل الخياط:

تتراجع اسهم الوفاق في بورصة انتخابات مجلس بلدية زحلة – المعلقة، وتنحصر المعركة بين لائحتين. الاولى يدعمها النائب الياس سكاف مع حليفيه النائب جورج قصارجي وجورج الهراوي (النجل البكر لرئيس الجمهورية) والثانية يدعمها الرئيس الهراوي عبر نجله روي والنائب خليل الهراوي ونائب رئيس مجلس بلدية زحلة – المعلقة الحالي المهندس سمير الهراوي، ويتحالف معهم عدد من فاعليات زحلة. لكن ذلك لا يعني اسقاط الوفاق نهائيا من الحساب، اذ ان دورة الانتخابات البلدية في زحلة والبقاع ستكون خاتمة الدورات، وتاليا ستتأثر تلك التي سبقتها في المناطق الاخرى.

فالخطوات المتقدمة التي خطاها كلا الفريقين في تأليف لائحتيهما وتسمية مرشحيهما لرئاسة المجلس البلدي العتيد، بات التراجع عنها محرجا وصعبا وخصوصا بالنسبة الى النائب الياس سكاف الذي قطع اشواطا في تأليف لائحته والتزم علنا المهندس اسعد زغيب مرشحا لرئاسة المجلس، واعلان زغيب ترشيحه في مؤتمر صحافي عقده نهاية الاسبوع الماضي. ويرى مراقبون ان اعلان ترشيح زغيب جاء ليحسم كل ما يشاع عن وفاق محتمل بين الاهالي والرئيس الهراوي على المهندس جوزف دياب المعلوف المرشح الحالي للهراوي، الذي كان سكاف اقترح اسمه في الدورة الانتخابية التي تأجلت عام ١٩٩٧. وهذا يؤكد مضي النائب السكاف في معركته، فهو يقول ان فرص الوفاق تتضاءل مع تقدم الوقت وارتفاع عدد المرشحين في لائحته، وخصوصا انه يعتمد في تسمية مرشحيه على نتائج المشاورات التي يجريها مع عائلات زحلة واحيائها. ويؤكد الاهالي انه اذا حصل وفاق فلن يتخلى عن المهندس زغيب مرشحا للرئاسة ولن يتراجع عن كلمته.

ويخوض النائب السكاف المرحلة الاولى من معركته قبل توجه الناخبين الى صناديق الاقتراع، وهي تستدعي ثباته في مواقفه، ولاسيما بعد اطلاقه شعارات كبيرة في تصريحاته ورفعه سقف الوفاق الذي لا يريده ظرفيا او ائتلاف محاصصة، فيعوض ما خسره في الانتخابات النيابية وتحديدا في دورة ١٩٩٦ حين اضطر الى الدخول في لائحة لم يكن له رأي فيها، واستبعاده عن رئاستها وعدم اعلانها من منزله في زحلة، الامر الذي ازعج الزحليين وزعزع موقع الكتلة الشعبية التي يتزعمها، والتي اعتادت على تأليف اللوائح واعلانها ايام مؤسسها الوزير والنائب الراحل جوزف سكاف.

تشهد الساحة الزحلية اتصالات كثيفة لاستكمال تأليف اللائحتين المتنافستين، وتتواصل الاستعدادات والتحضيرات للاستحقاق الانتخابي الذي يفصلنا عنه شهر كامل (في زحلة) علما ان اللوائح لن تعلن الا في اواخر ايار او مطلع حزيران.

سكاف: عمل لا يهدأ

كيف تبدو الاجواء والتحالفات الانتخابية في زحلة؟

ينكب النائب سكاف على تأليف لائحته، فيحضر يوميا الى زحلة، حيث يلتقي في منزله، وقد تحول خلية عمل، الطامحين الى الترشح على لائحته، ويعقد الاجتماعات الدورية مع العائلات وممثلي الاحياء، واركان ماكينته الانتخابية، ويجري مع مرشحه المهندس زغيب زيارات انتخابية.

وقد بدأت ملامح لائحته تظهر، فالى اعلان زغيب ترشيحه في وسائل الاعلام، ارتفع عدد الاسماء على لائحته الى اكثر من عشرة، وحسم الامر بالنسبة الى مقاعد الاقليات باستثناء المقعد الشيعي، وان كان ثمة اسم معين يتم تداوله كثيرا، وترك سكاف تسمية مرشح المقعد الارمني للنائب جورج قصارجي الذي رشح شقيقه ادمون، ورشح المحامي عزيز ابو زيد لأحد المقاعد الكاثوليكية بناء على طلب المطران اندره حداد، وسيتولى جورج الهراوي تسمية الماروني في حي حوش الامراء.

ويؤدي الابن البكر للرئيس الهراوي المتحالف مع النائب سكاف حاليا دور شعرة معاوية بين الرجلين. فلقاؤه والده بعد فترة انقطاع وجيزة، والذي اعطاه بعض المحللين تفسيرات عدة، بدرجة هو في خانة مساعي الوفاق الذي لا يمكن احدا ان يكون سلبيا حياله، ويرى ان الوفاق يبدأ بالتفاهم السياسي الذي يصب في مصلحة زحلة والبقاع ولبنان وينعكس على اجواء الانتخابات، وينقل عن الرئيس الهراوي انفتاحه الدائم على الوفاق وكل ما هو في مصلحة زحلة، ورغبته في معاودة البحث في الموضوع بعد عودته من روما.

ويرد جورج الهراوي على الذين يصطادون في المياه العكرة والذين بدأوا يزرعون الشك، ان مساعيه إلى الوفاق لا تلغي تحالفه مع سكاف الذي يشدد على انه ثابت ونهائي ولا عودة عنه، ويضيف ان ما حيك في عائلته كان خطأ، وهو اراد التصويب.

لكن هذا التوجه هزته المستجدات الاخيرة، والتي تمثلت في موافقة الرئيس الهراوي على ترشيح المهندس جوزف دياب المعلوف لرئاسة المجلس البلدي، ورفعه "الفيتو" عنه، بعدما عارض بشدة اقتراح اسم المعلوف لهذا المنصب من النائب سكاف في المساعي الوفاقية خلال الدورة الانتخابية التي تأجلت عام ١٩٩٧، اضافة الى اقتراحه، اسم المهندس اسعد زغيب (المرشح الحالي لسكاف) بديلا منه، الى اللقاء الذي جمع المهندس المعلوف بالرئيس الهراوي الخميس الماضي في قصر بعبدا في حضور نائب رئيس بلدية زحلة – المعلقة المهندس سمير الهراوي، وكانت حصيلته انهاء قطيعة بينهما دامت اعواما وفتح صفحة جديدة.

وتحول المهندس المعلوف من "سكافي" التوجه والميل، الى مرشح لرئاسة لائحة سيباشر تأليفها مع المهندس سمير الهراوي، على ان يكون هذا الاخير نائب الرئيس فيها.

"جبهة زحلة" مرتبكة

هذه التطورات اربكت "جبهة زحلة الغد" حليفة النائب خليل الهراوي، وهي تضم افراد بعض عائلات زحلة التقليدية الذين كانوا يبحثون في اسماء يرشحونها لمنصب رئاسة المجلس البلدي، ولم يكن اسم المهندس معلوف واردا. لذا، ازعجهم تغييب الجبهة عن قرار ترشيح المعلوف وعدم اعلامها بالامر، وهي تتريث في اعلان موقفها من هذه التطورات حتى تطلع على العرض الذي سيتقدم به المعلوف والذي تأخذ عليه الجبهة ميوله الى الخط السكافي الذي قامت الجبهة في وجهه.

صحيح ان انزعاج الجبهة لم يقطع الاتصالات برابطها الاساسي بجناح الهراوي، النائب خليل الهراوي، الا انه عكر الانسجام بينهما، اقله من جانب الجبهة. فالنائب الهراوي لا يزال على موقفه الداعم لها ولعروضها، وهو يؤيد ترشيح المعلوف وسمير الهراوي لمنصبي الرئاسة ونيابة الرئاسة. وسيعمل في الانتخابات البلدية الى جانبهما ولمصلحة لائحتهما، وان كان ينطلق من اقتراح خاص به يرى من خلاله ان المعركة البلدية في زحلة معركة سياسية، لا بين الهراوي والسكاف، بل بين المحافظة على ذهنية سياسية تقليدية او الانجرار وراء تيار سياسي جديد عنوانه "جبهة زحلة الغد".

والنائب الهراوي الذي يتفق في عروضه مع نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي لجهة الاتصال بالفاعليات الزحلية والانفتاح على تيارات سياسية منها "التيار الوطني"، سيجير علاقته لمصلحة لائحة الهراوي، ونواتها المهندسان المعلوف والهراوي اللذان سيستملان تحركهما العلني والرسمي في اتجاه الناخبين. وقد يتحول المكتب الانتخابي للنائب السابق روي الهراوي مركزاً لادارة حملة اللائحة الانتخابية التي ستضم على الاقل ٤ اعضاء من المجلس البلدي الحالي.

على هامش اللائحتين

في موازاة هاتين اللائحتين، يسجل تحرك لقوى سياسية زحلية، ومنها من سيشارك في اللعبة الانتخابية كالنائب السابق يوسف المعلوف الذي عاد مع شقيقه رجل الاعمال نعيم الى المعترك السياسي فاعلا تفعيل ماكينتهما الانتخابية لتدعم مرشحين وليس لوائح، كما قال النائب السابق المعلوف، ويقف آل المعلوف حالياً في موقع المراقب لحركة المرشحين حتى يختاروا منهم الافضل لمصلحة المدينة. ومن هذا المنطلق، ستدعم ماكينة المعلوف المهندس سمير الهراوي لانها تقدر عمله وانجازاته في المجلس البلدي. لكن عمه لا يعني بالضرورة دعم لائحته كاملة، كما لا يعني التحالف مع الرئيس الهراوي المؤيد في سياسته الارثوذكسية في زحلة للوزير شوقي فاخوري، المنافس الاكبر لهم. وفي هذا الاطار، يتوقع المراقبون أن يدعم آل المعلوف مرشحاً ارثوذكسياً ينافس مرشح الوزير فاخوري، والذي يتردد انه سيكون عضو مجلس البلدية الحالي طوني فريبي، رغم تأكيد آل المعلوف ان المعركة الانتخابية لن تكون لعرض عضلاتهم.

وفي المواقف المتريثة والحيادية، يبرز موقف الكاثوليكي الآخر في زحلة الوزير نقولا فتوش الداعي الى المحبة والوفاق وعدم تدخل السياسيين في قرارات العائلات والاحياء والمجتمع الزحلي. لكن عزوف فتوش عن التدخل ووقوفه قوة سياسية على الحياد، لن يمنع انصاره ومؤيديه من الترشيح، ولا يقف في وجه طموح شقيقه بيار الذي يقال انه سيترشح لمنصب رئاسة المجلس اذا اصبحت المعركة خياراً لا مفر منه، وتساعده في ذلك الخدمات الكثيرة التي قدمها آل فتوش للزحليين، وترؤسهم مصالح اقتصادية عدة تضم عدداً كبيرة من الموظفين، الى توافر عنصر المال لديه الذي يعينه على مصاريف ماكينة انتخابية سيتحمل اعباءها المادية منفرداً.

اما في حال الوفاق، فحصة الوزير فتوش محفوظة، وفي اقل تقدير سيترك له خيار تسمية مرشح يخلفه في المقعد الكاثوليكي الذي كان هو يشغله في البلدية قبل توزيره.

الوزير فاخوري يقف ايضاً في صف الداعين الى الوفاق وتجنب المعركة التي اذا حصلت ستشده الى جانب حليفه الرئيس الهراوي.

باب المناورات السياسية مفتوح على مصراعيه في ساحة المعركة الزحلية. والفريقان المتنافسان يحاولان كسب اكبر عدد من المؤيدين للائحتيهما، ويوظفان لهذه الغاية ما يملكان من عوامل ايجابية لمصلحتهما.

خدمات آل الهراوي... وترجمتها

وتسجل في هذا الاطار الخدمات الكثيرة لآل الهراوي في زحلة خلال وجود الرئيس في سدة الرئاسة، ومنها توظيف نجل الرئيس روي عدداً كبيراً من ابناء المدينة، وتوفيره فرص عمل عديدة عبر تلزيمات المشاريع التي نفذت في زحلة، والمشاريع العمرانية والبنى التحتية والتحسينات التي قام بها المجلس البلدي الحالي والتي يحرص نائب رئيس المجلس البلدي الحالي المهندس سمير الهراوي على التذكير في مناسبات علمة بانها لم تكن لولا دعم الرئيس، وهذا امر لا ينكره الزحليون، وفي اي حال سيترجم بدعم لائحة الهراوي. ولا ينسى الاهالي الخدمات التي قدمها الوزير شوقي فاخوري من موقعه وزيراً للزراعة. كذلك، تستفيد اللائحة من علاقات النائب خليل الهراوي التي تشمل بعض الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية المعارضة للرئيس الهراوي، وتحالفه مع "جبهة زحلة الغد" التي تضم محور بريدي – ابو خاطر الذي تدور في فلكه عائلات عدة، وانفتاح الجبهة على عناصر نسائية و"التيار الوطني"، وفي هذه الحال، يرى البعض ان هذا التيار يقتصر على بعض الاشخاص، وان كان لديه انصار في زحلة فنشاطهم السياسي العلني غائب. اضف الى ذلك الاصوات التي سيحملها معه المهندس دياب المعلوف من الجناح السكافي الى جناح الهراوي الى شخص المهندس سمير الهراوي المحبوب والذي تجمع عليه كل الجهات في حال الوفاق، كما سيستفيد جناح الهراوي من كل الذين سيغضبهم عدم تبنيهم النائب سكاف على لائحته.

في المقابل، يسجل النائب الياس سكاف مع حليفه النائب جورج قصارجي وجورج الهراوي تقدماً، على لائحة الهراوي التي تتمثل بقوة ميدانية فاعلة عبر ماكينته الانتخابية التي لا يجاريها احد من حيث التنظيم وتوافر العناصر من اداريين ومفاتيح انتخابية ومندوبين يخضعون حالياً لدورات تدريبية تؤهلهم لخوض المعركة. ثم، ان وقوف سكاف في وجه لائحة تضم رموزاً في السلطة، يكسبه تعاطفاً شعبياً ويدفع شريحة كبيرة الى تأييده، علماً ان النائب السكاف ليس مرشح المعارضة، وخصوصاً ان علاقات مميزة تربطه برئيس الحكومة رفيق الحريري الذي قد يدعم معركته اذا اقتضت تصفية الحسابات السياسية والانتخابية ذلك...

ومن العناصر السلبية التي ستؤثر في اللائحتين، عدد المرشحين المنفردين الذين "سيسرقون" الاصوات منهما، واستياء عدد من الزحليين من خلاف سكاف – الهراوي الذي فرض على كل شخص ان يدرس مواقفه حتى لا تفسر خطأ، وهذا ما يظهر بوضوح في عزوف اسماء زحلية كبيرة مشهود لانجازاتها على الصعيد الوطني عن الترشح، حتى لا تضطر الى الانحياز لاحد الفريقين.

ورغم كل ما تقدم يؤكد المراقبون ان التطورات التي ستحملها الفترة الفاصلة عن الاستحقاق الانتخابي قد تقلب كل المعادلات، وان مزاجية الناخب الزحلي لا يمكن احداً ان يتحكم فيها.

الامر الوحيد الثابت ان معركة بلدية زحلة المعلقة ستكون معركة سياسية تستغلها كل القوى السياسية لتطل عبرها على الانتخابات النيابية سنة ٢٠٠٠. فالنائب السابق يوسف المعلوف سيعود عبرها الى الساحة السياسية بعد انقطاع، وجورج الهراوي يعلن صراحة انه مرشح الالفين وان تحالفه في الاستحقاق البلدي مع سكاف سيستمر الى حينها، النائب خليل الهراوي يحاول عبر "جبهة زحلة الغد" ان يقدم فكراً جديداً في زحلة ينطلق منه الالفين، ومواقف الوزيرين فاخوري وفتوش والنائب السكاف على مختلف اتجاهاتها، مدروسة ومحسوبة لتستغل في معركة الالفين، ويرى البعض ان الانتخابات البلدية ستفرز تيارات وشخصيات جديدة على الساحة الزحلية.

روفايل

ويقول النائب السابق سعود روفايل ان الانتخابات البلدية والاختيارية المثالية وتلك التي تحقق احلام الناس "مستحيلة"، مؤكداً ان "انتخابات كسر العظم يرفضها محبو زحلة وابناؤها" وان "التوافق على مصالح السياسيين لا يحقق الاحلام".

ويضيف ان مسؤولية المجلس البلدي "مصيرية واساسية وحاسمة، ويجب ان تكون زحلة القدوة والمثل، فبوعي فاعلياتها وتجاوب اهلها تستطيع تحقيق الآمال الكبيرة والصورة المثالية".

مهلة الترشيحات للجبل تنتهي منتصف ليل غد

المر يعدّل قرار الهيئات البلدية

اصدر وزير الداخلية ميشال المر قرارا بتعديل قرار دعوة الهيئات الانتخابية البلدية الى انتخاب اعضاء المجالس البلدية وتحديد اعضاء كل منها كالآتي:

• اولا: محافظة جبل لبنان

هـ – قضاء الشوف

اسم البلدية	عدد اعضاء المجلس البلدي	القرى التي تضمها البلدية وعدد الاعضاء لكل منها: اسم القرية	عدد الاعضاء
بعاصير – حارة بعاصير	١٢	بعاصير حارة بعاصير	١١ ١
الناعمة – حارة الناعمة	١٥	الناعمة حارة الناعمة	٧ ٨

• ثانيا: محافظة لبنان الشمالي

د– قضاء زغرتا

مزيارة – الحرف	١٥	مزيارة الحرف	١٣ ٢

وفوض وزير الداخلية في مذكرة الى المحافظين في مراكز المحافظة والقائمقامين في القائمقاميات "ممارسة الصلاحية المنصوص عنها في المادة ١١ من القانون الرقم ٩٧/٦٦٥، وذلك بتلقي الطلبات المتعلقة بتصحيح الاخطاء والنواقص الواردة في القوائم الانتخابية من اي نوع كان واحالتها مباشرة الى لجنة القيد المختصة للبت بها وفق المهلة القانونية، على ان يتوقف قبول مثل هذه الطلبات قبل اسبوع من تاريخ العملية الانتخابية في كل محافظة".

من جهته، عمم مدير الداخلية العام عطا الله غشام على رؤساء اقلام الاقتراع وجوب "تجاوز الاختلافات التي تعتبر غير جوهرية بين كتابة الاسماء على اوراق الاقتراع وكتابة الاسماء الواردة في قوائم الناخبين، فالاختلاف في الاملاء او في تركيب الاسماء لا يؤثر في الاسم اذا كان هذا الاسم يدل دلالة كافية على صاحبه وخصوصا اذا لم يكن في الدائرة مرشح يحمل الاسم نفسه او اسما مماثلا له.

اما اذا وجد في الورقة نفسها اسمان لمرشحين متشابهين لا يمكن التمييز بينهما، فتضم هذه الاوراق الى *المحضر العائد اليها بعد* توقيعها من هيئة قلم الاقتراع وتذكر في المحضر الاسباب الداعية الى الضم دون احتساب نتيجتها.

وبذلك تعتبر الاصوات الواردة على النحو المشار اليه غير لاغية".

كذلك اصدر غشام بيانا بانتهاء مهلة تقديم تصاريح الترشيح للانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة جبل لبنان، الثانية عشرة منتصف ليل غد الاربعاء. اما مهلة الرجوع عنه فهي الثانية عشرة منتصف ليل الاثنين ١٨ ايار الجاري".

• يعقد محافظ الجنوب فيصل الصايغ لقاء مع الاعلاميين في مكتبه في سرايا صيدا، يتناول فيه موضوع الانتخابات وطلبات الترشيح.

مواقف انتخابية

صدرت مواقف نيابية ودينية وحزبية امس من استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية:

• كتلة "الانماء والتغيير" النيابية: "تشدد الكتلة على اهمية السعي الى اجواء وفاقية في كل البلدات الشمالية. وتجدد دعوتها الى المشاركة الكثيفة في جو وفاقي وديموقراطي".

• النائب موريس فاضل: "نحن نتطلع الى مجلس بلدي متجرد من كل الاهواء الطائفية والحزبية والفئوية ايا كانت اسماء اعضائه. ولا فرق بين فلان وفلان سوى ان يكون احدهما متفرغاً للعمل البلدي اي متطوعاً لخدمة مدينته او بلدته، وغير ساع من وراء انتخابه الى وجاهة او تكاية او منفعة مادية. ماذا ينفع المدينة او البلدة ان يأتي اليها رئيس بلدية او عضو مجلس بلدي، لا وقت لديه للعمل العام في سبيل المصلحة العامة؟ انا اعتبر من يعرف ما ينتظره من تضحية وتعب، ويترشح فهو شخص فدائي له كل اعجابي (...)".

• النائب خالد ضاهر في ندوة صحافية في مجلس النواب: "(...) سمعنا في الآونة الاخيرة بعض الاصوات ولو كانت خافتة وهي تطلب باستحياء تأجيل الانتخابات البلدية او تبشر بعدم اجرائها. وفي هذا المجال نحن متمسكون ومعنا كل الشعب اللبناني وقواه الحية بضرورة اجراء هذه الانتخابات في مواعيدها (...)".

• النائب البطريركي الماروني العام المطران فرنسيس البيسري: "ادعو قيادات بشري وفاعلياتها وابناءها وابناء القضاء الى تعاون مخلص وصادق لترجيح خيار التوافق والائتلاف في الانتخابات البلدية المقبلة، وتجنيب مجتمعنا مزيداً من الانقسام والتشرذم وتفكك الامكانات والطاقات".

واكد في بيان اصدره "ان الوحدة حاجة بلدية ووطنية، معها تتعزز فرص التنمية والخدمة العامة، ومن دونها يتعزز الحرمان والتخلف".

• هيئة قضاء جبيل في "التيار الوطني الحر": "(...) ان التيار يؤيد الطموحات الكفية ويدعمها ويسوغ التنافس في ما بينها من ضمن الالتزام الوطني وآدابه وخلفياته. لكنه يرفض الاطماع وروح الاستئثار والانانية التي تخالف الآداب المدنية العامة وتتجاهل ان للوطن قضية تسقط دونها كبريات الكراسي والمواقع والمراكز (...)".

• "التجمع اللبناني المستقل" في اجتماع امس نبه الى "ان لا انتخابات بلدية حرة ونزيهة ما لم تتأمن للجميع وعلى قدم المساواة، حرية الترشيح وتأليف اللوائح والانتخاب في جو بعيد عن الضغوط النفسية، وان الاشكالات الامنية المتفرقة تعيد البلاد والمواطن الى جو القلق والتساؤل عن مدى صدقية السلطة ومدى تنفيذها اتفاق الطائف الذي نص على جمع السلاح من كل اللبنانيين من دون استثناء (...)".

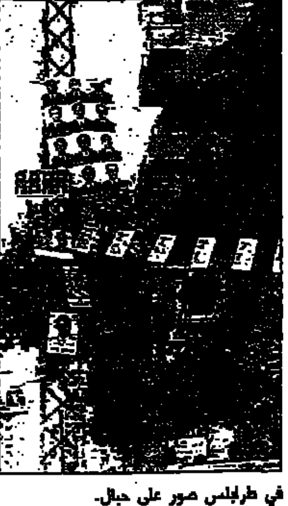
"مساكنة" الصور في العاصمتين



صور منتظمة في شارع الحمراء على لوحات البلدية.



مفاجأة للمارة. (سامي عياد)





في طرابلس صور على حبال. (حسان عصافيري)

مقارنة بسيطة بين صور المرشحين "المشرشرة" في شوارع بيروت وطرابلس، تعكس تباينا حيال اهمية المحافظة على البيئة والجمالية المناطقية ليست نفسها بين محلة واخرى، اذ تركز الاهتمام في العاصمة على وضع لوحات خاصة بصور المرشحين، في حين غلبت العشوائية في العاصمة الثانية، بحيث غزت صور المرشحين الشجر واعمدة الكهرباء، "يساكن" بعضها صور الفنانين والفنانات وحتى المرشحين السابقين للندوة البرلمانية.

وهذا ما يدل على ان الانماء غير متوازن حتى في ادق الامور واكثرها تفصيلا.

ويقول مراسلنا في طرابلس ان صرخات البيئيين والناشطين والبلدية نفسها من اجل حصر تعليق الصور في الاماكن الاعلانية المخصصة لهذه الغاية ذهبت ادراج الرياح، لان المساحات ضيقة "والصور ع مد عينك والنظر"...

العائلات السياسية تكثف اجتماعاتها ولا شيء محسوماً

عكار: معركة كسر عظم بين حبيش وضاهر ومساع توافقية قد تفشل

عكار – ميشال حلاق:

عطلة نهاية الاسبوع الماضي في عكار تميزت عن غيرها من العطل حركة ناشطة في مختلف البلدات العكارية المعنية باستحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية، والتي شهدت لقاءات عدة للعائلات السياسية استعدادا لاختيار ممثليهم في هذه المجالس.

ورغم ان العرض الوفاقي هو السائد في اكثر البلدات المعنية، الا ان ثمة دلائل تشير، بل تؤكد ان التوافق الى تراجع كلما اقترب الاستحقاق، وهو ما يعوق مساعي لجان شكلت في هذه البلدات لتقريب وجهات النظر وتأمين التوافق بين الاطراف المتباعدة.

القبيات

في بلدة القبيات يخوض كل من الوزير فوزي حبيش والوزير والنائب السابق مخايل ضاهر معركة كسر عظم تبدو في خلفياتها استمرارا للمعركة الانتخابية النيابية عام ١٩٩٦. وقد رشح كل منهما شخصا لرئاسة المجلس البلدي ويسعيان الى تشكيل لائحتين على قاعدة اثبات الوجود بعدما سقطت كل محاولات التوافق التي قام بها عدد من الوسطاء بين الطرفين. وفي هذا الاطار، برز تحرك لمجموعة من الشباب المستقل والرافض تحويل الانتخابات البلدية معركة كسر عظم بين خصمين سياسيين.

المهندس راوول زريبي، من اعضاء هذه المجموعة، قال: لكل منا قناعاته السياسية وعلاقاته بمختلف الفاعليات والقيادات، وهذا حق لكل مواطن قبيلتي. اما ان يتحول هذا الحق صراعا ضمن البلدية، فهذا ما نرفضه". واضاف: "ان المجموعة تعمل بدون رئيس وتصر على اعتبارها مجموعة متضامنة غايتها انماء بلدة القبيات".

ويذكر ان تحالفا شبه نهائي قد يكتمل بين الوزير فوزي حبيش (الذي يرشح عبده مخول عبده لرئاسة البلدية)، والمرشح للانتخابات النيابية المحامي جوزف مخايل لخوض المعركة الانتخابية في القبيات ومن المتوقع ان تعلن اللائحة التي يؤيدها الوزير حبيش الاحد المقبل بعدما اكتملت عناصرها الـ ١٨، وهو العدد القانوني لاعضاء المجلس البلدي في القبيات، في حين ان اللائحة التي يدعمها الوزير السابق مخايل ضاهر تتروى في اختيار عناصرها، وهي ايضا ستكون لائحة كاملة يرأسها المحامي صبري عبده.

فنيدق

اما في فنيدق، فقد عقد ممثلو العائلات العشر في البلدة اجتماعا في منزل المشايخ وجرى البحث في صيغة توافقية تؤمن لهذه العائلات مشاركة فاعلة عبر ممثلين لهم في المجلس البلدي والاختياري. لكن هذا الاجتماع لم يؤت نتائج نهائية وقر الرأي على عقد اجتماع لاحق يضم جميع العائلات في منزل والد النائب وجيه البعريني في فنيدق.

رحبة

وفي رحبة، حركة اللقاءات هي الانشط بين بلدات عكار، وتتوزع الثقل الانتخابي العائلات التقليدية في البلدة والاحزاب (الشيوعي والقومي والبعث). وحسب مصادر البلدة، ثمة امكان لتشكيل لائحة تحالف.

وفي رحبة مجلس الانماء الذي شكل على مدى الاعوام نقطة مضيئة في العمل الانمائي، وله موقعه في البحث عن التوافق والمشاركة في تشكيل اللائحة الانتخابية في البلدة.

حلبا

اما في مركز القضاء، حلبا، فحركة اللقاءات ما زالت في اطار استمزاج اراء العائلات الرئيسية والمواقع الحزبية المؤثرة، وحتى الآن لا نتيجة، اللقاءات الدورية في احياء البلدة، وثمة لجنة تعقد اجتماعاتها دائما في منزل الدكتور يحيى الترسيسي وتسعى الى تشكيل لائحة توافقية تجمع العائلات بغية انتخاب مجلس بلدي يرتقي بحلبا الى مصف البلديات الراقية.

ببنين

اما ببنين، حيث الثقل الانتخابي الاكبر في عكار، وحيث تؤدي العائلات دورا رئيسيا في تحوير مسار المعركة البلدية، فتشهد لكبر نسبة من المرشحين الطامحين من مختلف العائلات، مما يعطي انطباعا ان اكثر من ثلاث لوائح ستتشكل، علما ان في البلدة مواقع عدة مؤثرة الى جانب العائلات، منها "الجماعة الاسلامية" والاحزاب الاخرى (قوميون اجتماعيون • بعث) وجماعات دينية اسلامية اخرى. لكن الى الآن لم تتبلور صيغ نهائية في هذا الشأن تتضح من خلالها صورة معركة ببنين البلدية التي يبدو انها ستكون على درجة عالية من التنافس.

بقرزلا

وفي بقرزلا، يبدو ان رئيس البلدية الحالي سركيس مرقص يطمح الى تجديد ولايته لست سنوات اضافية وهو المنتخب منذ ١٩٦٤. وكثيرون من ابناء بقرزلا يطمحون الى دخول معركة الانتخابات البلدية على قاعدة تجديد العمل البلدي وضخ دماء شابة. ويقول بعض الاهالي انه في حال لم ترضهم اللوائح او لم تحقق طموحهم، فان الغالبية ستشكل لوائح خاصة.

الشيوعي

على صعيد آخر، اصدر الحزب الشيوعي في عكار بيانا حول الانتخابات البلدية دعا فيه الى مواجهة ما يعرف باللوائح والائتلافات المعلبة، ومما فيه:

"ان الحزب الشيوعي اللبناني في عكار يعلق اهمية كبرى على اشتراك كل المواطنين في هذه الانتخابات، ويرى ان الانكفاء واللامبالاة يؤديان الى ادامة التخلف والوضع الشاذ. والانتخابات الراهنة اذ تمس قضايانا المباشرة واليومية، تشكل عودتها حافزا لاشتراك مختلف الفئات الاجتماعية فيها، فتتجسد المواطنية الفعلية بما هي مشاركة الفرد بالمسؤولية والقرار (...)".

بعلبك: دعوة الى التعاون والابتعاد عن النزاعات والحساسيات

بعلبك – "النهار":

نظمت امس هيئة دعم وتنمية العمل البلدي "في بعلبك حوارا في صالة "مقهى الريفييرا" في بعلبك حول الاستحقاق البلدي والاختياري، وذلك تحت شعار "ضرورة تعاون الجميع والاتفاق على ايجاد مجلس بلدي متجانس بعيدا عن المعارك والنزاعات العائلية والحزبية والطائفية والمذهبية لان بعلبك امانة الاجيال في اعناق الرجال".

وتحدث عن اللجنة المنظمة: دريد ياغي، حسين سعيد عثمان، زكريا رعد، حسين صلح (ابو نضال)، احمد كركلا، قاسم الطفيلي، مازن الرفاعي وعبد الرحيم شلحة.

واوضح المحامي ياغي الغاية من اللقاء وهي المحافظة على تماسك المجتمع الاهلي وتحصينه، ولتدارك المعارك والنزاعات والخلافات العائلية والحزبية والطائفية والمذهبية، توصلا الى مجلس بلدي متجانس من اجل مصلحة بعلبك والمنطقة والوطن".

ونتيجة المداخلات اصدر المجتمعون بيانا دعوا فيه الى "حسن اختيار العناصر المتمتعة بالكفاية والنزاهة"، وتحسين التمثيل الشعبي واشراك المرأة. وحضوا على "الترفع عن الحساسيات والابتعاد عن التناحر والصراعات الشخصية والانانية".

بلدات... بلديات

التنافس يشتد في الضاحية والجنوب

"أمل" لم تقطع الأمل في الائتلاف والحزب نحو التحالف مع الحريري والأسعد

كتب ابرهيم بيرم:

الى اين تتجه الانتخابات البلدية والاختيارية في الجنوب والضاحية الجنوبية؟ التجاذب والسجال المباشر وغير المباشر على اشده بين القوتين الاساسيتين في المنطقتين حركة "امل" و"حزب الله"، ويظهران في التصريحات المتبادلة حينا وبالاستعراضات حينا آخر (كما حصل في ايام عاشوراء)، وينعكسان احيانا حوادث أمنية محدودة في الجنوب وبيروت والضاحية الجنوبية اسفرت عن سقوط ما لا يقل عن ١٢ جريحا من الطرفين.

وفي موازاة ذلك بدا الجنوب والضاحية الجنوبية في الايام الماضية خلية اتصالات ولقاءات حامية تمتد ساعات طويلة ويجريها رموز للطرفين مع العائلات والفاعليات والاعيان و"المفاتيح". واللافت ان هذه الاتصالات شطرت العائلات ولاسيما الكبيرة منها حتى صار من الصعب جدا القول أن ثمة عائلة واحدة بقيت متماسكة، ويمكن ان تصب اصواتها الى جهة معينة.

من البديهي ان عشرات الاسماء تتداول في اليوم الواحد، داخل المجتمع الانتخابي الواحد (مدينة او حي او قرية) فبعضها يطرح "للحرق" وبعضها الآخر للاختبار. ورغم اقتراب موعد الانتخابات، وخصوصا في الضاحية، يبدو ان كلا من الفريقين لم يقر بعد نهائيا اسماء اللوائح او المرشحين، فالكل ما زال في "البورصة" والحسابات دقيقة جدا، ولاسيما ان كلاهما يعتبر انه يخوض "ام المعارك".

في الضاحية صار واضحا التحالف الذي عقدته حركة "امل" والنائب صلاح الحركة مع رياض رعد (وهو يساري سابق كان في "حزب العمال الثوري" وفي الحزب التقدمي الاشتراكي وخاض الانتخابات النيابية منفردا عام ١٩٩٢ وعلى لائحة واحدة مع مرشح "حزب الله" علي عمار عام ١٩٩٦ وفشل في المرتين). والهدف الاساسي لهذا الحلف هو بالتحديد بلدية الغبيري، التي سعى الرئيس نبيه بري قبل مدة الى اقناع الحزب بالتخلي عنها لقاء تخليه هو عن بلدية برج البراجنة، نظرا الى وقوع منطقة الشياح ضمن دائرة هذه البلدية التي تعتبر قاعدته الاساسية المتبقية في الضاحية، اضافة الى اعتبارات اخرى، منها انها تقع على مدخل الضاحية وتضم نحو ١٨ الف ناخب. واكبر عائلات هذه المنطقة عائلة الخنسا التي تضم نحو ١٣٠٠ صوت، والخليل وفيها نحو ٧٠٠ صوت، الى عائلات كزما وكنج وفرحات وبرجاوي (عائلة سنية) وهمدر. وبات واضحا ان حلف "امل" – رعد يتجه الى تأليف لائحة برئاسة شخص من آل الخليل (هناك ثلاثة مرشحين من هذه العائلة بينهم القائم باعمال البلدية حاليا اسماعيل الخليل).

وفي آخر لقاء جرى في المصيلح بين الرئيس بري ووفد ضم رعد والنائب حركة والنائب علي حسن خليل (المتسلم ملف الانتخابات في الضاحية)، رفض بري الدخول في اسماء المرشحين تاركا الامر لهم، مشددا على ان المهم هو الا تقع البلدية بيد اللائحة المنافسة.

في المقابل يخوض الحزب معركة الانتخابات البلدية في هذه المنطقة مباشرة بترشيح عضو مجلسه السياسي محمد الخنسا (صار محسوما امر ترشيحه) ويسعى لتأليف لائحة تضم ايضا ممثلين لبقية العائلات الاساسية، ومنها عائلات الخليل وكنج وبرجاوي. ويعتمد الحزب في شكل كبير على العائلات الجنوبية والبقاعية التي كانت نقلت قيود نفوسها الى الغبيري.

اما البلديتان المتبقيتان (بعد تأجيل انتخابات بلدية حارة حريك) وهما بلديتا برج البراجنة وحي السلم، فلم تتضح بعد اسماء المرشحين لهما، وان كان الكلام عن نية الحزب ترشيح النائب السابق علي عمار لرئاسة بلدية برج البراجنة يتعزز يوما بعد يوم.

وصار معروفا ان بيضة القبان في المعركة الانتخابية في الضاحية الجنوبية سيكون الوزير باسم السبع الذي يملك قاعدة انتخابية ممتازة في برج البراجنة وحارة حريك في شكل اساسي ومناصرين في الغبيري. ويبدو ان الاتصالات بينه وبين الحزب قد قطعت شوطا كبيرا في اتجاه التحالف، لكن الامر لم يعرض نهائيا في انتظار الاتفاق على لائحة برج البراجنة والاتفاق على موقف الحزب من الانتخابات البلدية في بيروت ومدى تعاونه مع الرئيس رفيق الحريري، واذا ابرم الاتفاق فان بلدية برج البراجنة ستكون محسومة لمصلحة الحزب والوزير السبع ترجمة لاول لاتفاق علاني بين الحزب والرئيس الحريري.

... الى الجنوب

اما في الجنوب الذي ستدور المعركة الانتخابية فيه بعد انتخابات الجبل وضمنها الضاحية الجنوبية، فيؤكد المراقبون ان اسماء مرشحي كلا الطرفين لم تحسم نهائيا، وما زالت الامور قيد التداول.

ولئن كان "حزب الله" يبدي في خطابه السياسي اصرارا على ترشيح شخصيات من محازبيه، فالامر وفق مصادره، ليس قاعدة مطلقة والقرار يتوقف على مدى تجاوب العائلات والاهالي، ولذلك ما زال الحزب يستكمل جولة اتصالاته ولقاءاته (باشراف لجنة برئاسة النائب محمد فنيش والشيخ حسن عز الدين) مع العائلات والاعيان والفاعليات بغية التوصل الى لوائح يدعمها، ولا مانع عنده ان تكون برئاسة اشخاص لا علاقة تنظيمية لهم بالحزب اذا كانوا يحظون باجماع وقبول عام.

وصار جلياً ان ثمة تلاقياً بين الحزب والقسم الاكبر من اليساريين والمثقفين ومراكز قوى قديمة في الجنوب، بالاضافة الى "غزل" غير معلن بين الحزب والقاعدة "الاسعدية" التي ما برحت تنتظر كلمة الفصل من زعيمها الرئيس كامل الاسعد، ولكنها بحكم عدائها المستحكم لحركة "امل" وتنكيل الاخيرة بها تجد نفسها اقرب الى الحزب منها الى غير طرف، وخصوصاً ان حواراً في العمق دار بين الاسعديين والحزب قبيل الانتخابات النيابية في الجنوب عام ١٩٩٦، قطعه بطبيعة الحال التحالف القسري الذي فرض على الحزب قبل يوم الانتخابات بنحو ٤٨ ساعة. ولكن الواضح ان كل هذه القوى ما زالت تتوجس تكرار هذه التجربة في اللحظات الاخيرة.

اما الرئيس بري فهو بحسب مصادره جاد كل الجدية في ابعاد كل محازبيه عن الدخول في لوائح الانتخابات، وهو "ضرب ذكاء" سيحصد ايجابياته راهناً ومستقبلاً، لانه سيترك للعائلات والاعيان المجال واسعاً كي يخوضوا هذه المعركة بعيداً عن مزاحمة محازبيه. وسيكون الامر في الوقت عينه باباً مفتوحاً لمد جسور العلاقة مجدداً بكل الذين انقطع سبيل التواصل بينه وبينهم في الفترات السابقة، خلال اشباع رغبتهم في العمل الاجتماعي والسياسي البلدي والمحلي، وسيكون في هذه الحالة مرجعهم مستقبلاً، فيضمن بذلك قاعدة شعبية جديدة لم تكن كلها معه سابقاً، او بمعنى آخر سيعيد بهذه الخطة احياء شعبيته ويقطع الطريق في الوقت عينه على مناوئيه وخصومه الذين لا يملكون بواقع الامر، نفوذه في ميدان السياسة وادارات الدولة ومرافقها.

ولكن هذا الوضع سلاح ذو حدين، اذ سيكون عليه الادراك الدقيق لخريطة العلاقات المتشابكة والمعقدة داخل المدن والقرى وخريطة توزع العائلات، حتى لا يرتد الامر سلباً، ولذا ينصرف، بحسب قريبين منه، الى اجراء لقاءات مباشرة بينه وبين جميع العائلات والقوى والفاعليات من دون الاعتماد على ما ينقله اليه محازبوه وقياداتهم، ليكون الاشخاص الذين يختارهم موضع اجماع اكبر عدد ممكن من الناخبين.

ويبدي الرئيس بري ارتياحه النسبي الى وضعه في مدينة صور ومنطقتها. والخصم الاكبر الذي يواجهه في صور المدينة هم آل الخليل الذين اظهرت الانتخابات النيابية الاخيرة ان لهم نحو ١٤٠٠ صوت، وهو عدد سيتضاعف اذا اضيف اليهم انصار "حزب الله" واليساريون وسواهم. ويعمل الرئيس بري على تسويق اسم النائب والوزير الاسبق علي عرب (٧٥ عاماً)، ولكن الامر لم يحسم نهائياً، وخصوصاً ان الرجل انقطع عن العمل السياسي والاجتماعي منذ عام ١٩٧٢، ولم يعرف عنه انه صاحب "بيت مفتوح" او رجل خدمات ومواقف رغم ثرائه وتملكه مساحات واسعة من الاراضي والاملاك في محيط المدينة.

اما في النبطية ومنطقتها فتبدو المعركة اكثر صعوبة بالنسبة الى بري، لان الحزب وضع ثقله وله قاعدة واسعة فيها. في حين تبدو عائلة جابر، وهي من اكبر عائلات مدينة النبطية، موزعة الولاءات في ضوء ما يحكى عن رغبة النائب السابق عماد جابر الذي اقصي سابقاً عن لائحة بري، في خوض معركة الانتخابات البلدية بدعم كبير من عائلته.

ومع كل السجال والتجاذب الكلامي والميداني الدائر بشدة بين القوتين الاساسيتين في الجنوب والضاحية الجنوبية، ما زال ثمة من يطرح السؤال: هل فات اوان تكرار تجربة الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ عندما فرض التحالف على الفريقين؟ القريبون من الرئيس بري لا يقطعون الامل اطلاقاً، ويرون ان خصوصية الوضع في الجنوب توجب على الفريقين ان يجلسا عاجلاً ام آجلاً الى طاولة واحدة لمناقشة الامور، ويؤكدون مجدداً ان كلام بري في خطاب تبنين الشهير لم يكن يقصد الحزب بالذات وعلى الاطلاق.

وفي المقابل يشكو الحزب ان كل ضغوط "امل" عليه هي لثنيه عن قرار ترشيح المحازبين. ويبدو انه لجأ الى خيار "التقية" والتكتم في هذا الموضوع، فيتجنب قادته الكلام المباح الصريح حتى الآن عن الاسماء واللوائح.

وثمة من يرى ان الحزب ينتظر نتائج معركة انتخابات الضاحية الجنوبية ليبني بعدها على الشيء مقتضاه. وفي كل الحالات تبدو قاعدة الحزب غير محبذة للائتلاف والتحالف.

توقفت وساطة سعادة وبدأت وساطة حلو

معركة زغرتا بين التغيير والتقاسم العائلي وسمير فرنجيه يؤيد الحلف الثلاثي الزغرتاوي

ما الجديد البلدي في زغرتا؟

في غياب وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، في باريس منذ عشرة ايام – تتوقع اوساطه عودته مساء غد او صباح الاربعاء – تبين أن الوساطة التي قام بها النائب البطريركي العام على البترون المطران بولس اميل سعادة، بين احياء العقبة (سليم كرم) والسيدة (يوسف الدويهي) والصليب (ميشال رينه معوض) وبنشعي (سليمان فرنجيه والعبي (روبير فرنجيه)، توقفت عند اقتراح الوزير فرنجيه اسم السيد اسعد كرم مرشح تسوية بدلاً من المهندس جورج يمين، وحلت مكانها، ابتداء من صباح السبت، وساطة ثانية يتولاها رئيس الرابطة المارونية بيار حلو، وعضوان فيها هما الدكتور جورج غصين والسيد خليل كرم. ولم يرشح شيء عن "الحل الوسط" الذي تقترحه بين فريق فرنجيه وفريق الحلف الثلاثي (معوض – كرم – الدويهي) وفريق "التجمع البلدي المستقل" الذي اعلن لائحته العشرية صباح الجمعة.

الحلف الثلاثي

وفيما ينشط الحلف الثلاثي في التخطيط لمجلس بلدي فاعل، من غير ان يتوصل بعد، عشية بدء مهلة الترشح رسميا، الى تشكيل لائحته من ٢١ عضوا، سربت مصادره عدداً من الاسماء: الصيدلي سايد معوض، المحامي جان الدويهي، المهندس سيمون قنيانوس، الاعلامي ميشال كرم والسيد ميلاد معوض. ولمحت الى ان الحلف الثلاثي الزغرتاوي ما يزال يسعى الى تأليف لائحة توافقية لا تستبعد أحداً من فاعليات زغرتا. واذا تعذرت ولادتها عند نهاية مهلة الترشح، فانه يؤلف لائحة متجانسة لا ابعاد عائلية أو سياسية لها. وانه، اياً كان اسم اللائحة، مرتاح الى نتائج المعركة البلدية، ومرتاح، في الوقت ذاته، الى انه اوجد مرجعية "ثانية في زغرتا، للمرة الاولى من ١٧ آب ١٩٧٠. يعود اليها التغييريون الذين يرغبون في تجاوز التقاسم العائلي التقليدي، والتطلع الى زغرتا كلاً واحداً متوافقا على إنمائها واخراجها من الحرمان البلدي المزمن.

سمير فرنجيه

ما موقف سمير حميد فرنجيه من المعركة البلدية في زغرتا؟ يؤيد الحلف الثلاثي، تقول اوساطه، من غير ان يكون فيه. فهو منذ تعاطيه السياسة يعمل لإحداث تغيير داخل زغرتا، في الشمال وفي لبنان، مستندا على آلية "حوار دائم". ولعله افاد من علاقته الجيدة بالعائلات الزغرتاوية على اختلافها، فظهر، كما هو، غير عائلي أو رجلاً سياسياً ذا عائلة سياسية يرفض ان تكون عائلته دوما على حق، ويعترض على ان يكون كيانها السياسي مهدداً بالزوال من مجرد توافق ثلاث عائلات زغرتاوية على ترشيح لائحة بلدية من فاعليات اجتماعية مستقلة ومعنية بالشأن العام: الخدمات، والبيئة والانماء البلدي.

وتقول اوساطه انه رأى في المقابلة الصحافية التي اجراها "نهار الشباب" مع ميشال رينه معوض ظهور قوى عائلية جديدة في زغرتا، لكنها تتطلع الى تحييدها عن الصراعات السياسية، وتدعو الى التوافق البلدي لا الى الائتلاف البلدي على طريقة الائتلاف النيابي الذي ثبت انه يكون مجرد "رفقة طريق" قصيرة يتعارض بعدها اصحابها سواء نجحوا في الانتخابات أو فشلوا، ولا الى التقاسم العائلي، أو المحاصصة العائلية التي ثبت فشلها.

وتضيف اوساط سمير فرنجيه ان ترشيح المهندس جورج يمين مساء "خميس السكارى" في قصر الرئيس الراحل سليمان فرنجيه، كان ممكنا ان يكون امراً طبيعيا لو تلته دعوة الى التوافق، أو لو لم تسبقه رغبة في دخول الميدان السياسي بعد احتجاب استمر عشرة اعوام.

وفي رأيه ان العودة الى السياسة تمت من الباب الخطأ، إن لم تكن من الباب الضيق. ففي الساحة اللبنانية سلوك حكومي خاطئ، وسوء تطبيق لاتفاق الطائف، ومرسوم تجنيس سيء، وانحسار في الحريات. وشروط اسرائيلية، وحال معيشية صعبة و... و... فهل يمكن المرء ان يغمض عينيه عن كل هذا بسبب الاشتراك في الحكومة؟ وهل يمكنه ان يربط بين كيان عائلته السياسي وانتخابات بلدية محلية لا جدوى من الائتلاف فيها؟"

وعلم ان سمير فرنجيه التقى الاحد النائبة نايلة معوض والسيد سليم كرم، في منزل الاخير في زغرتا، في اجتماع تنسيقي.

قال وقيل

غير ان المحامي توفيق معوض الذي اعلن تأييده ترشيح المهندس جورج يمين رئيسا لبلدية اهدن – زغرتا، قال في اتصال هاتفي بـ"النهار" انه يتوقع فوز لائحة يمين كاملة، اذا ظهرت لائحة ثانية للحلف الثلاثي، ولائحة ثالثة للمستقلين ولائحة رابعة للمنفردين ومن معهم. وفي رأيه ان المنفردين يأخذون اصواتا من المستقلين، وان المستقلين يأخذون اصواتا من الحلف الثلاثي. وان اللائحة الاولى تأخذ اصواتا من الحلف الثلاثي.

وقيل ان المحامي معوض اشترط ان يسمي ثلاثة من اربعة اعضاء من آل معوض سيتم ترشيحهم في لائحة يمين.

وقيل إن النائب السابق بيار حلو، لوح باعلان فشل وساطته، اذا فشلت: وتسمية معرقليها باسمائهم.

ادوار الزغبي

معوض: نرفض وضعنا أمام خياري الائتلاف التقليدي أو كسر العظم

رفضت النائبة نايلة معوض "وضعنا امام خيارين: اما ائتلاف تقليدي مبني على المحاصصة واما معركة كسر عظم يدفع ثمنها الزغرتاويون".

واكدت "اننا نريد الخيار بين وفاق حقيقي على صيغة بلدية تجديدية وبين تنافس ديموقراطي صحيح لمصلحة زغرتا".

سئلت النائبة معوض عما فسّر بأنه معركة موالاة ومعارضة في زغرتا ومعركة بين نهجين، نهج مقرب من سوريا وآخر يرى فيه اختزالاً للآخرين، فأجابت:

– من المسيء جداً زجّ سوريا، كما في كل مرة، في استحقاقاتنا الداخلية، لانه يدخل العلاقات اللبنانية – السورية في دائرة التجاذبات الداخلية. فتصبح مادة للانقسام بدلاً من ان تكون قيمة للاجماع.

فزجّ سوريا في التجاذبات الداخلية ادى لدى الرأي العام الى الصاق صورة اهل الحكم وسوء ممارساتهم في سوريا بدلاً من ان يؤسس لعلاقة مبنية على الثوابت – الاقتناعات التي تحتم قيامها (...).

اما مقولة ان معركة زغرتا هي معركة موالاة ومعارضة، وكأنها تأكيد لمعركة آتية حتماً. والحقيقة اننا نسعى الى توافق حقيقي حول مشاركة الطاقات الزغرتاوية في صيغة تجديدية وحديثة فلا تتحول زغرتا صورة مصغرة عما نشكو منه في لبنان.

● ماذا تعني بالصورة المصغرة؟

– ان ما نشكو منه عموماً هو تحويل الوفاق الوطني والمصالحة محاصصة بين اهل الحكم، بدل الاتفاق على قيم مشتركة تترجمها الدولة ومؤسساتها بالممارسة ويبنى على اسسها الوطن. ونحن لا نريد تحويل الوفاق المطلوب في الاستحقاق البلدي من اتفاق على صيغة بلدية تؤمن مشاركة المواطن وتخدم مصالحه الى حصص تتقاسمها البنى التقليدية.

ان ما نشكو منه على المستوى اللبناني العام هو محاولات ابعاد المجتمع المدني وطاقاته عن طريق وضع اليد على بعض النقابات والهيئات الاهلية وتعطيل البعض الآخر او عبر تحويل العلم والخبر الى ترخيص استنسابي لا يخضع للاصول والقوانين النافذة.

الوضع نفسه ينطبق على زغرتا. فالمساهمة في اي عمل اجتماعي او بيئي او حتى رياضي لا تكون الا بمنّة من الزعيم. ان هذه المنهجية حولت العمل السياسي من رديف لتمثيل لارادة الناس وادارة شؤونهم الى آلية لخدمة البنى السياسية التقليدية وعلى حساب الناس (...).

ولنعترف كلنا اننا لم ننجح في حلّ مشاكل زغرتا عبر البنى التقليدية وتعطيل الطاقات الزغرتاوية وحرمانها المشاركة. ورغم كل قدراتنا واتساع علاقاتنا، هل تمكنا حتى الان مثلاً من حل مشكلات تلوث المياه في البلدة او التنظيم المدني او تحسين البنى التحتية في اهدن المصيف لتفعيل الدورة الاقتصادية فيها؟ فلنقرّ اننا في حاجة الى مجلس بلدي متجانس كفي ومستقل نتعاون كلنا معه لحلّ مشاكل البلدة.

لماذا يريدون اذاً وضعنا امام خيار من اثنين: اما ائتلاف تقليدي مبني على المحاصصة تحت شعار التوافق، واما معركة "كسر عظم" كما سموها، وكلاهما يؤديان الى تمادي التردي في زغرتا؟ فهل انعدمت كل باقي الخيارات؟

● ما هي في رأيكم الخيارات الاخرى؟

– انطلقنا في موقفنا من التجارب البلدية المتعددة السابقة منذ ١٩٦٣. كلها كانت مبنية على مفهوم المحاصصة التقليدية (...). ما نطالب به اليوم، ومع ان العائلات لا تزال الكتل الناخبة في زغرتا، هو ان نتوافق على مجلس بلدي غير ملتزم لاحد سوى لتطبيق القانون على الجميع، مجلس بلدي كفي متجانس ونزيه (...).

● ماذا تقصدون بالمشروع التحديثي مع كتل ناخبة تبقى تقليدية بحكم الواقع؟

– المقصود انه في ظل غياب اي من مؤسسات المجتمع المدني (أحزاب، هيئات، نقابات، ...) في زغرتا. فأنه من الصعب ايجاد مقياس موضوعي ومحدد لآلية التحديث. لكن، في ظل الواقع الموجود، يمكننا اعتماد بعض المقاييس، وابرزها تشجيع الطاقات الحية التي تخطت الذهنية التقليدية الى الترشيح وتنظيم نفسها دون تكبيلها بشروط مسبقة، اي ان تعزز هي نخبتها على اساس الانسجام (أي فريق متجانس كفي، نزيه، متحرر وملتزم لنظرة مستقبلية نحو الشأن العام والعمل البلدي)، وذلك باعتماد تطبيق القانون مقياساً على الجميع.

● وما دور العائلات، هل يلغى؟

– لنجاح هذا التوجه، على الكتل العائلية الناخبة ان تلعب فقط دورها الداعم اي الا تتدخل في عملية التسمية، لان المسمى محكوم بالولاء لمن سماه مهما كانت كفاياته واحترام الناس له. كما ان التسمية تكرس فكرة ان الرأي العام غير مؤهل للخيار وبالتالي يكون دوره مصادراً من الزعيم.

وفي النهاية اريد ان اؤكد اننا نرفض وضعنا امام خيارين: اما ائتلاف تقليدي مبني على المحاصصة، واما معركة "كسر عظم" يدفع ثمنها الزغرتاويون. بل نريد الخيار بين وفاق حقيقي على صيغة بلدية تجديدية تنتج فريق عمل مستقل غير ملتزم لاحد وكفي ونزيه، وبين تنافس ديموقراطي صحيح بين وجهات النظر، مما لا يعني الانقسام، بل التنافس لمصلحة زغرتا.

معاملات الانتخابات اولا

من المواطن غالب تلكوزي هذه الشكوى:

"انا من مواليد زحلة. وبفعل اقامتي منذ مدة طويلة في بيروت بدأت اتكبد مشقة الحصول على اخراجات قيد لعائلتي ولي سواء بالانتقال بين بيروت وزحلة، او بالنسبة الى المبالغ التي ادفعها من جراء ذلك وتصل الى عشرات الوف الليرات لقاء معاملات بسيطة.

وبعدما راجعت قبل بضعة اشهر في نقل قيودي الى بيروت قيل لي ان ذلك متعذر، الا ان وزير الداخلية يوقع نقل القيود الى المتن الشمالي. فرغبت في ذلك خصوصا ان ابنتي تقيم في مزرعة يشوع. واجريت المعاملة لنقل القيود بحسب الاجراءات القانونية في دائرة نفوس الجديدة (من خلال ادوار الجميل رئيس المركز)، ثم ارسلتها الى دائرة نفوس بكفيا في ايلول الماضي. وقيل لي ان المعاملة تحتاج الى بضعة اشهر لانجازها ولا تسلم الا لصاحب العلاقة. وانتظرت الاشهر الطويلة لتبلغ انجازها لكن عبثا. حتى قصدت السبت الماضي ملاحقتها شخصيا بعدما علمت انها منجزة. فحملت اوراقي الثبوتية وذهبت الى دائرة نفوس بكفيا انتظر دوري لساعات. ولما حان، قال لي رئيس المركز (وعلمت انه من آل يزبك) ان عليّ العودة لاحقا لأن لا وقت لديه لتسليمي المعاملة وهي جاهزة في جارووه. فرجوته مساعدتي وتسليمي اياها لأنني آت من بيروت. غير انه تسلح بالغضب والنرفزة ليقول لي انه مشغول بالانتخابات البلدية و"مش فاضي لي... وانا ما عجبك روح اتشكى". حاولت تهدئته وافهامه مقصدي وهو تسليمي معاملة نقل القيود فقط. لكن عبارته تكررت: "روح اتشكى عليّ"، على رغم علمه ان الوزير وقع معاملتي.

لعلي لم افهم سبب غضبه هذا او تأجيله تسليمي المعاملة بذريعة انشغاله بالانتخابات البلدية، وهي مستوفية شروطها القانونية.

هل كان عليّ ان اضع يدي في جارووه وادس له "اكرامية"، لم افعل مثيلاتها في دوائر زحلة او الجديدة؟

وهل ان معاملات الناس تتوقف، فقط لأن بعضهم منشغل بالانتخابات البلدية وامرار هذه المعاملة قبل تلك؟

انها شكوى برسم ذوي الشأن لعلمي انهم يفصلون الشأن الخاص عن الشأن العام".

توفير

صيدا – "النهار":

ظهرت في بعض شوارع صيدا واحيائها صور مرشحين لمركز مختار بالاسود والابيض مسحوبة على آلة "فوتوكوبي".

البوشرية وضبيه

جاءنا من المهندس شربل عبد المسيح تعقيباً على ما ورد في "نهار" السبت – الصفحة السابعة – تحت عنوان "السلطة تستخدم الصراع العائلي"، حول الضغوط على عائلة عبد المسيح، التوضيح الآتي:

"اولاً: في خريف عام ١٩٩٦ وبعد اجتماع عائلي ضم وجهاء عائلة عبد المسيح في منزل عميدها السيد يوسف نجيب عبد المسيح، تقرر القيام بخطوات عملية لتقريب وجهات النظر بين مختلف العائلات توصلاً الى وفاق يبعد عن منطقة الجديدة البوشرية والسد شبح الانقسامات والخلافات العائلية التي تجلت عام ١٩٩٦ بترشيحي منفردا عن المقعد الماروني في مواجهة النائب السابق اوغست باخوس.

ثانياً: ان هذه الاتصالات توافقت مع رغبة حليفنا المعلن دولة الرئيس ميشال المر في جمع الشمل وتجنب الصدام العائلي، فكان ان عزفت عن الترشح في الانتخابات البلدية".

● أوضح السيد قبلان الاشقر عطفاً على ما ورد في "نهار" السبت عن تشكيل لائحة للانتخابات البلدية في ضبية – عوكر – زوق الخراب ان اللائحة التي يسعى الى تشكيلها "شارفت على الاكتمال"، وان اختيار الاعضاء "يتم على قاعدة تمثيلهم العائلي ومؤهلاتهم الشخصية، وان لا مرشحين للحزب السوري القومي الاجتماعي فيها. بل هي لائحة توافقية بين (الوزير) المر والحزب وفاعليات البلدة سعياً الى تأمين اعلى نسبة من التمثيل لما فيه خير البلدة".

اتصالات "توافقية" بين زعماء بشري وعائلاتها إجماع على المواصفات ونزع فتيل المعركة


بشري، مدينة باطون!


مقر البلدية. (ملحم م. طوق)

بشري – من ملحم م. طوق:

بشري "مدينة المقدمين"، اطلق عليها هذا اللقب لأنها اعطت عشرة مقدمين من خيرة ابنائها عندما انتقلت الى جبتها العارة. اي الزعامة المارونية، من بلاد جبيل والبترون من عام ١٣٨٢ الى عام ١٥٤٧.

وبشري مدينة جبران، وربيبة الأرز، وجارة وادي قاديشا المقدس. اسمها مركب من لفظتين "بيت الشري" ومعناه "بيت عشتروت" الهة العشق والغرام.

تعلو بشري ١٤٥٠ متراً عن سطح البحر. وتبعد ١٠١ كيلومترا عن بيروت. فيها زهاء ٥٠ ألف نسمة، واضعاف اضعافهم ينتشرون في المهاجر وفي المدينة ٤٢٠٠ منزل.

سعى البشراوي بكل عناد الى ايجاد بلدية في "قصبة بشري". والسجلات الموجودة في بلدية المدينة تثبت ذلك الامر الذي يعود الى ما قبل عام ١٩٠٥، بحيث ورد في اول محضر انه "جرى تسلّم المجلس البلدي الجديد برئاسة عزيز الحكيم من المجلس البلدي القديم. وفي ١٩١١/١٢/١٤ تسلم الشيخ منصور حبيب لدس الفخري رئاسة البلدية. وفي ١٩١٤/١٢/١ تسلمها مدير الناحية ابرهيم بك حنا الضاهر. وعام ١٩١٧ تسلمها موقتاً عزيز ابرهيم بك. وفي ٥ شباط ١٩١٧ عين بربر بك عيسى الخوري رئيساً لها. وفي ١٩ شباط ١٩٢٠ اجريت انتخابات اعادت بربر عيسى الخوري رئيساً. وفي ٩ حزيران ١٩٢٢ جرى تسليم وتسلم بين بربر بك ومسؤول في الدولة. ولكن لم يتضح السبب في السجلات الموجودة. وفي ٢٢ تشرين الثاني ١٩٢٣ انتخب جبرائيل ابي حمد كيروز رئيساً. وفي ٧ كانون الاول ١٩٢٤ اعيد انتخاب الشيخ منصور الفخري رئيساً للبلدية. غير انه جبه بمعارضة شديدة من معظم وجهاء بشري آنذاك كونه من طبقة الفلاحين، مما اضطره الى الاستقالة بعد سبعة ايام. وعلى الاثر انتخب الشيخ ملحم الطري طوق رئيساً. وفي ٢٠ تموز ١٩٢٧ انتهت ولاية طوق فتسلم البلدية لمدة سنة مدير الناحية ابرهيم الضاهر. ثم اعقبه عزيز الحكيم واستمر حتى حلّها في ٢٢ كانون الثاني ١٩٣٠. وفي ذلك لحين عيّن المفوض السامي الفرنسي بلدية جديدة برئاسة الشيخ ملحم الطري طوق، استمرت حتى ١٧ أيار ١٩٣٤ عندما تسلم الرئاسة الشيخ مجيد حنا الضاهر واستمر لدورتين حتى ٩ آذار ١٩٤١. ثم تسلمها قائمقام بشري – زغرتا حليم بك لحود. وفي ٢٩ ايلول من السنة نفسها، عينت بلدية جديدة برئاسة الشيخ نعمة الخوري مطانيوس جعجع الى ١٩٥٠/٤/١٦. وتسلمها بالتناوب قائمقامان. وفي ٧ آب ١٩٥٢ عينت وزارة الداخلية مجلساً بلدياً جديداً برئاسة القائمقام. وعينت الشيخ نعمه جعجع نائباً للرئيس لكنه كان بمثابة الرئيس الفعلي. وفي كانون الاول ١٩٥٢ اجريت انتخابات ففازت لائحة ديتو سكر واستمرت دورتين حتى ١٩٦٠/١٢/٢٧ عندما تسلمها القائمقام مرتضى شرارة وبعده القائمقام سهاد بولس سلامة.

اما الانتخابات الاخيرة ففازت بنتيجتها لائحة الشيخ ديتو سكر، وتسلم رئاسة البلدية من ١٩٦٣/٧/٢٨ حتى ١٩٨٣/٣/٢٥. غير انها جبهت بمعارضة شديدة في ما بعد وجرى تحرك لشباب بشري والنادي الثقافي الرياضي ادى الى اسقاطها بمعاونة نائبي بشري جبران طوق وحبيب كيروز. وتسلم مهمتها القائمقام بالوكالة جان خوري. وفي ١٩٨٦/٤/٢٢ تسلمها القائمقام عبد العزيز ابي حيدر حتى ١٩٨٧/٣/٢٨. ومن حينه الى عام ١٩٩٧ وضعت في عهدة القائمقام انطوان القوال. وهي منذ زهاء سنة في عهدة القائمقام سيف الدين سيف الدين.

وعائلات بشري هي: طوق، رحمة، سكر، كيروز، جعجع، فخري وشدياق. والعائلات الصغيرة هي: شبيعة، عريضة، عبود، شباط، ثابت، كاحلة، منعم، ساسين وجبران.

ما هو وضع بلدية بشري راهنا؟

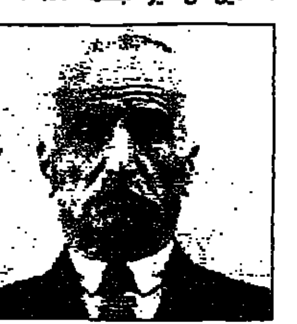
لا مجلس بلدياً للمدينة حالياً. املاكها مثل المشاعات صودر القسم الكبير منها. تملك البلدية عقارات بعضها استملكته وبعضها الآخر استملكت اجزاء منه ولا يزال في عهدة مالكيه السابقين! تواجه اطماعاً بأملاكها في الأرز. طريق مغارة قاديشا خربت وشوهت بمياه مجارير الشاليهات والفنادق في الأرز. ضاعت حقوقها مع شركة قاديشا. لم تحصل على مستحقاتها من الدولة. لم تتمكن من جباية الرسوم من الأهالي. شوهت مخالفات البناء جمالية المدينة.

كيف تجري التحضيرات للانتخابات؟

منذ اكثر من شهر انطلقت اللقاءات الاسبوعية في مكتب "هيئة انماء السياحة". النائب جبران طوق يعقد لقاءات مستمرة مع انصاره في بشري والنقاش. السيد روي عيسى الخوري بدوره، يجري لقاءات في مكتب شبل عيسى الخوري. اما النائب قبلان عيسى الخوري العائد من الخارج، فأكد سعيه مع النائب طوق الى توافق في المدينة. ويعقد آل كيروز لقاءات في منزلي حبيب كيروز في بشري والاشرفية برعاية الشيخ بنوا كيروز ومشاركة الشيخ ايناس اسعد كيروز ورئيس لجنة جبران المحامي فؤاد حنا الضاهر. ويستقبل الدكتور جورج جعجع في منزله في الكسليك اجتماعات العائلة، وكذلك الشيخ ايلي وهيب الطريا جعجع في الاشرفية. وتتوزع اجتماعات آل سكر على منزلي الشيخ بطرس سكر في بلونة والسيد نادر سكر في ادما. ويدير الشيخ رفول الفخري اجتماعات العائلة في منزله في بيت مري. وكذلك آل الشدياق الذين تتمحور لقاءاتهم مع الشيخ جورج ميشال الشدياق في الخالدية (قضاء – زغرتا).

اما السيدة ستريدا جعجع فتواصل لقاءاتها وانصار "القوات اللبنانية" في بشري وقرى الجبة.

واللافت اجماع القياديين على مبدأ دعم اشخاص اكفياء واختصاصيين يعايشون معاناة الناس. وتجري اتصالات حثيثة بين الجميع من اجل تجنيب المدينة معركة انتخابية قاسية.


الشيخ منصور الفخري رئيس بلدية بشري عام ١٩١١.


الشيخ ملحم الطري طوق رئيس البلدية عام ١٩٢٤.


الشيخ نعمة الخوري جعجع رئيس البلدية عام ١٩٤١ مع والدته.

صيدا: سعد يشترط... وسعد يصعّد


من مهرجان "اللقاء الوطني الديموقراطي" في صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

نظم "اللقاء الوطني الديموقراطي" في صيدا مهرجانا خطابيا حاشدا في "مركز معروف سعد الثقافي"، اطلقت فيه مواقف انتخابية.

فبعد كلمة ترحيب للسيد توفيق عسيران، القى النائب مصطفى سعد كلمة شدد فيها على موقف "القوى الوطنية" حيال صيدا والمناطق الاخرى، لافتا الى "اننا نلتقي مع الجميع على اسس وليس من ضمن ممروجات". واكد "ان لدينا شروطا للحوار توصلا الى عملية الوفاق الوطني على الساحة وليس على صعيد بلدية صيدا (...) اننا نتحاور مع الجميع من ضمن موقف واضح توصلا الى خدمة صيدا على اساس ان لا هيمنة والا يكون اعضاء المجلس البلدي موظفين تابعين لنا او لغيرنا. انهم لصيدا فقط".

كذلك القى نائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" اسامة سعد كلمة باسم "اللقاء" اعتبر فيها مسألة التوافق او التحالف او اللائحة الموحدة "كلمة حق يراد بها باطل". وطرح جملة اسئلة حول التوافق، مشيرا الى "ان التوافق المبني على هذا النهج لن يكون الا تكرارا لما هو قائم مع انتهازيين جدد يتم تلميعهم ليعودوا بالوضع الى سيرته الاولى".

في ممتلكات النهار

النكبة كانت ايضاً اقتصادية

ربما كان "انكب" ما في هذه الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين، مشهد ياسر عرفات وهو يحول وجهة سفره من واشنطن التي كان قاصدها يبحث عن بضع نقاط مئوية من الارض يوسع عليها سلطته، الى بروكسيل يناشد الدول المانحة بضعة دولارات يمول بها هذه السلطة الوهمية الممتدة على اقتصاد فلسطيني منكوب.

وعندما ينظر المرء الى قطاع غزة والضفة الغربية اليوم، اللذين يحيث فيهما الخانوق الاسرائيلي فوق الذل جراحاً، بنسب بطالة تلامس الاربعين في المئة واجمالي دخل فردي تراجع منذ اتفاق اوسلو بنسبة تقارب الثلث والنهيار شبه كامل لبنية الخدمات، لا بد من ان يتذكر ان نكبة ١٩٤٨ كانت ايضاً نكبة اقتصادية.

فعندما خسر العرب فلسطين كان اقتصادها احد الاقتصادات الاكثر تقدماً في هذه المنطقة من العالم، وكانت الولاية العثمانية فيها، ومن بعدها الاستعمار البريطاني، قد تركا فيها طبقة وسطى حقيقية، ونظاماً ادارياً كان معظم العرب لا يعرفون معنى له بعد. وشبكة علاقات تجارية مع العالمين العربي والاوسع، وخبرات مصرفية وجدها العرب جميعاً، بمن فيهم اللبنانيون الفخورون اليوم بقطاعهم المالي، ركيزة لانطلاقاتهم.

هذه العوامل جميعها، اضافة الى قطاع سياحي محوره الحج المسيحي الى القدس والناصرة وبيت لحم تنظمه اكثر من اربعين شركة فلسطينية في حينه وجوهرته فندق الملك داود الذي ما زال مضرب المثل، كانت انتجت بين الحربين العالميتين رخاء في فلسطين ورفاهة عيش جعلت الزواج من عائلات فلسطين ومصاهرتها طموح "الذوات" على امتداد الساحل الشرقي للمتوسط وعميقاً في قارته.

وبالطبع كانت حمضيات فلسطين، كما هي اليوم ولكن بأسيادها الاصليين، ماركة علامية تحمل اسم السهل الساحلي حول يافا الذي كان ميناؤها يصدر الى العالم ما قيمته نصف مليون استرلينية من الحمضيات من اصل انتاج بلغ من الليمون وحده ٣,٣ ملايين برتقالة سنوياً من حوالى ٤٢٠ بستاناً.

وحتى لو سلمنا، كما ابو عمار، بأن المقارنة لا تصلح سوى مع فلسطين "الجديدة" كما في اقتناعات اوسلو، كيف ننظر الى غزة المقيلة اليوم ومنها الى غزة التي كانت منذ مطلع القرن تصدر اربعة آلاف طن سنوياً الى انكلترا واسكوتلندا بقيمة تعدت الـ١٨٠ الف استرلينية في حينه.

ومن يقارن بين البنك العربي الذي تأسس في العام ١٩٣٠ في القدس العربية وتحول الى مركز مالي لا مثيل له في العالم العربي، والبدائية التي يفرضها الحصار اليوم على اهل القدس نفسها وفلسطين كلها لمعاملاتهم اليومية؟

ولم تكن مصادفة ابداً ان الفلسطينيين تحولوا في معظم الدول العربية التي هجروا اليها معيناً للخبرات الادارية والتقنية – لا بل ساهموا في بناء الدولة الحديثة في عدد منها – وهم الذين تمتعوا باعلى نسبة تعليم ثانوي في العالم العربي على الاطلاق حتى تاريخ النكبة وبعدها.

الخرافة الصهيونية تريد ان تكون اسرائيل قد شيّدت على ارض من دون شعب وفي اقصى اعترافاتها ان يكون الشعب الهامشي الذي اعترضها مصادفة من الرحل الهائمين من دون اقتصاد. والحقيقة انها باغتصاب الارض نكبت اقتصاداً قيض له ان يصبح، لولا النكبة، احد الاقتصادات الاكثر تطوراً في دنيا العرب.

هاني حمّود

الكتلة النقدية الأسبوع الأخير من نيسان:

زيادة السيولة والودائع بالليرة وبالعملات

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٧	نيسان ١٩٩٧	٢٣ نيسان ١٩٩٨	٣٠ نيسان ١٩٩٨	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٩٣١	١٩٨٩	١٧٦٥	١٨٥٠	٨٥	– ٧.٠٢
M2	١٤٥٢٠	١٥٣٠٨	١٣٧٧٠	١٣٨٨٠	١١٠	– ٩.٣٣
M3	٢٤٨٩٧	٢٠٨٢٨	٢٥٧٩٣	٢٦٠٣٣	٢٤٠	١٦.٨٥
M4	٤٠٧٧٥	٣٦٥١٥	٤١١٧٢	٤١٣٧٥	٢٠٣	١٣.٢١
القاعدة النقدية	٢٩٩٤	٣٧٠٥	٣٣٤١	٣٣٥١	– ٩٠	– ١٢.٢٣

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اصدرت أمس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية ما بين ٢٣ نيسان الماضي و٣٠ منه، وسجلت الملاحظات الآتية:

"– M1 : زادت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢٣ نيسان ١٩٩٨ الى ٣٠ منه، ٨٥ مليار ليرة نتيجة توسع حجم النقد المتداول ١٠١ مليار ليرة، وتراجع الودائع تحت الطلب ١٦ مليارا.

– M2 : زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٢٥ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة نسبة (–) ٩,٣٣ ٪.

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) مبلغ ٨٧,٩ مليون دولار، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٦,٨٥ ٪.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١٣,٢١ ٪. وقد انخفضت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي مبلغ ٣٧ مليار ليرة.

– سوق القطع : تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥٢٠,٥٠ الى ١٥٢٠,٢٥ ليرة".

ندوة لمنظمة العمل الدولية مع "العمالي المستقل"

اجتماع لم يعقد لوزراء العمل العرب في بيروت أزمة الصوص انتهت بمنحه تأشيرة دخول

ألفت منظمة العمل الدولية اجتماعا كان مقررا ان يعقد في بيروت امس برئاسة المدير العام لمنظمة العمل الدولية ميشيل هنسن في حضور وزراء العمل العرب في دول غرب آسيا: لبنان وسوريا والاردن والعراق وفلسطين واليمن، على ان يعقبه اجتماع آخر لوزراء العمل اليوم في المنامة للدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

ومع ان بيانا رسميا لم يصدر عن اي من منظمة العمل الدولية او الحكومة اللبنانية لايضاح اسباب الغاء الاجتماع فقد علمت "النهار" ان خللا ما حصل في الاجراءات التي كان يفترض ان يتخذها الجانب اللبناني أخّر توجيهه الدعوات الى وزراء العمل العرب كون لبنان هو البلد المضيف، الامر الذي ادى الى قرار من المدير العام لمنظمة العمل الدولية بالعزوف عن المجيء الى لبنان وبالتالي عن عقد الاجتماع.

"مواضيع حساسة"

وتردد في الدوائر الحكومية امس، ان الاجتماع الذي كان مقررا في بيروت، سيعقد في جنيف خلال دورة الاجتماعات السنوية لمنظمة العمل الدولية في حزيران المقبل، لأن المواضيع التي كان يفترض بوزراء العمل العرب البحث فيها واتخاذ قرار منها تحظى باهتمام استثنائي من منظمة العمل الدولية بصرف النظر عن موقف لبنان الرسمي منها. وأهم المواضيع تلك، اعلان المبادئ الخاصة بالحقوق الاساسية لمنظمة العمل الدولية. ويندرج تحت العنوان المذكور اتفاق العمل الدولي الرقم ٨٧ المتعلق بالحقوق والحريات النقابية، والاتفاق الرقم ٩٨ العائد الى مفاوضات العمل الجماعية، واتفاقات اخرى تتصل بالمرأة العاملة وعدم التمييز في العمل، وعمل الاطفال والاحداث والعمل القسري الذي يفرض في حالات معينة، كاستخدام السجناء في اعمال من دون مقابل، تفتقد الشروط الانسانية او تقترن بمشاق لا تتماشى وحقوق العمل.

وكانت اوساط مراقبة للسياق الذي سلكه الخلاف بين الحكومة اللبنانية ومنظمة العمل الدولية حول قرار تعيين ابرهيم الصوص مديرا اقليميا لمنظمة العمل الدولية في المنطقة مركزه بيروت، تترقب ان يكون الاجتماع مناسبة لحل المشكلة القائمة. اذ ان المدير العام للمنظمة كان سيصطحب الصوص الى بيروت بحسب ما تقتضي اصول العمل في المنظمة. بيد ان الامر كان يقتضي بالضرورة حصول الاخير على تأشيرة الدخول الامر الذي حصل امس، ولكن بعد فوات الاوان.

وترى الاوساط نفسها ان قضية الصوص لم تكن الاساس وراء الغاء الاجتماع، وان القضية بدت في فترة ما بعد مؤتمر منظمة العمل العربية الذي عقد في آذار الماضي في الاقصر في حضور وفد لبناني رسمي والمدير الاقليمي لمنظمة العمل الدولية، انها في طريقها الى الانفراج. بيد ان عدم انعقاد الاجتماع مرتبط بطبيعة المواضيع التي كان يفترض ان يبحثها الاجتماع، وهي مواضيع ذات حساسية في المرحلة الراهنة تبعا للخلافات بين الحركة النقابية ووزارة العمل خصوصا، والحكومة على نحو اخص في ما يتصل بموضوع الحريات النقابية، وحدود تدخل وزارة العمل في شؤون النقابات ولوائحها الداخلية، لا سيما وان منظمة العمل الدولية متمسكة باعترافها بشرعية "الاتحاد العمالي العام" برئاسة الياس ابو رزق. وقد ترجمت هذا الاعتراف ليس محليا فحسب بل وفي انشطتها الاقليمية في المنطقة.

وفي اي حال، فأن ما علم عن قرار منظمة العمل الدولية الذي تبلغه الاتحاد العمالي العام "المستقل" باقامة ندوة مشتركة معه في بيروت حول الحريات النقابية والمطالب العمالية، بعدما كانت المنظمة لرجأت تنفيذ القرار، يعطي الاحتمال الثاني ايضا، الى جانب الاعتبارات التي سبق ذكرها موقعا في مجموعة العوامل التي ادت الى الغاء اجتماع وزراء العمل العرب وبالتالي الغاء زيارة المدير العام لمنظمة العمل الدولية.

وذكر ان هنسن وصل مساء امس الى البحرين لرئاسة اجتماع وزراء العمل في مجلس تعاون دول الخليج.

توصيات المؤتمر الرابع لأسواق رأس المال

مواجهة العولمة بالانفتاح وتعميق الاصلاح الاقتصادي

اكد المؤتمر الرابع لاسواق رأس المال العربية "مواجهة العولمة بالانفتاح لا بالانغلاق" و"تعميق الاصلاح الاقتصادي في البلدان العربية" و"تعزيز الاسواق المالية بالقوانين والتشريعات والضوابط لتكون على مقدار كاف من الشفافية".

اذاع امس رئيس تحرير مجلة "الاقتصاد والمال" رؤوف ابو زكي بياناً انطوى على خلاصة لابحاث المؤتمر في حضور حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس جمعية المصارف فريد روفايل.

وابرز ما فيها:

"أولاً – العولمة:

في موضوع العولمة تناول وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة موضوع العولمة والتحديات وسبل مواكبته، مشيراً الى انه اصبح امراً واقعاً ولا بد من التعامل معه لتحقيق الاستفادة من منافع العولمة والحد قدر الامكان من مخاطرها من خلال السعي الى بناء المؤسسات وتطويرها وبناء الانسان وتعزيز قدراته ومهاراته وطاقاته الانتاجية. كما دعا الدول المتقدمة الى تقديم بعض التضحيات في سبيل مساعدة الدول النامية على النهوض والتقدم حيث لها مصلحة اكيدة في ذلك.

ثانياً– الاصلاح الاقتصادي:

استمع المؤتمر الى تجارب مصر والمغرب والاردن، مركزاً على الاطار السياسي العام لبرامج الاصلاح الاقتصادي وعلى مؤشرات نجاح هذه البرامج واستخلاص العبر ومن اهمها:

١– الحرص على تحقيق نجاح برامج الاصلاح لان النجاح يقود الى تحقيق المزيد من النجاحات.

٢– لا بد من ان يكون الاصلاح عميق الجذور من خلال الاقتناع السياسي والواضح والتزام حتميته، ومن خلال تماسك حكومي متناسق وتوفير اقتناع شعبي.

٣– شمول الاصلاح قضايا الاقتصاد والمال والنقد والهيكلية.

٤– ضبط سرعة الاصلاح لتحقيق النجاح وفقاً لقرارات الادارة المعنية وتطوراتها.

٥– تأكيد اهمية كفاءة الادارة وقدرتها على اكتساب المهارات الذاتية من دون ان يتعارض ذلك مع الاستعانة بالخبرات الاجنبية. وشارك في هذه الجلسة وزير قطاع الاعمال العام في مصر الدكتور عاطف عبيد ووزير الاقتصاد والمالية في المغرب فتح الله ولعلو ومحافظ البنك المركزي الاردني الدكتور زياد فريز.

ثالثاً – الازمة الاسيوية:

تناول المؤتمر اسباب ازمة جنوب شرق آسيا ونتائجها والدروس المستفادة منها فشدد على الآتي:

١– اتباع سياسات اقتصادية ومالية تعالج الاختلالات وتوازن بين دخل الدولة ومصروفاتها.

٢– التقليص قدر الامكان للاقتراض والابتعاد قدر الامكان عن التوسع في الاقتراض القصير الاجل.

٣– ضرورة تطوير القطاع المصرفي وتعزيز الاوضاع المالية للمصارف العربية من خلال عمليات الاندماج والتملك في اطار من الشفافية الكاملة.

٤– الحرص على الرقابة المصرفية الدائمة وتصحيح الاخطاء بالسرعة اللازمة لجعل المصارف قادرة على المنافسة العالمية من طريق تقوية اداراتها ونظمها واموالها الخاصة.

٥– تطوير الاسواق المالية بما يحد من التقلبات المفاجئة وبما يستهدف تشجيع الاستثمار المباشر مع الحرص على قيام المؤسسات المتخصصة وتوفير الافصاح والشفافية.

رابعا – المصارف الاسلامية ودورها في تطوير اسواق رأس المال:

عرض المؤتمر المعالم الاساسية للتصور الاسلامي لاسواق رأس المال واكد الآتي:

١– ضرورة اهتمام المصارف الاسلامية بتحقيق الجودة الشاملة في خدماتها.

٢– توسع قاعدة رأس المال وتحقيق الملاءة المالية.

٣– الاحتراف المصرفي لقيادات المصارف الاسلامية وتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة المصرفية.

٤– ضرورة تطوير العلاقة بين المصارف الاسلامية والمصارف المركزية لما لهذه من دور في توجيه السياسات ووضع الضوابط الرقابية والائتمانية.

خامسا – خصخصة البنى التحتية في البلدان العربية:

سجل المؤتمر ان خصخصة البنى التحتية تشهد تسارعا جيدا وارتياداً لمجالات جديدة مع التأكيد ان هذه الخصخصة توفر موارد مالية للدول كما توفر تشغيلا افضل للمرافق، وبالتالي خدمات افضل للمواطنين. وتحدث في هذه الجلسة وزير القطاع العام والخصخصة في المغرب رشيد فيلالي ونخبة من المصرفيين وقياديي الشركات العربية والعالمية.

سادسا – عولمة العمل المصرفي واسواق رأس المال:

عرض المؤتمر هذا الموضوع والتحديات التي تواجه المصارف العربية وعلى رأسها اتفاق منظمة التجارة العالمية في مجال الخدمات المالية (المصارف، التأمين، الاوراق المالية). كما تناول المنافسة الشرسة التي ستتعرض لها المؤسسات، لاسيما من خلال تجارة الخدمات المالية عبر الانترنت.

ودعا المؤتمر هذه المصارف الى الاستفادة من الفترة الانتقالية لاتفاق تحرير الخدمات المالية من اجل تعزيز اوضاعها وتحسين خدماتها وتقوية قدراتها وخبراتها التقنية والبشرية.

كما عرض سوق السندات والاصدارات الاولية في البلدان العربية، وخصص جلسة العمل الاخيرة لموضوع تكنولوجيا المعلومات وآثارها على اسواق رأس المال واهمية الاستفادة من تقنياتها.

واختتم المؤتمر اعماله بحوار مفتوح مع الرئيس رفيق الحريري اتسم بالصراحة وتناول العديد من القضايا التي تتعلق بالاقتصاد اللبناني بمختلف قطاعاته.

خلاصات

في اختصار يمكن القول ان المؤتمر اكد القضايا الاساسية الآتية:

١– مواجهة العولمة بالانفتاح لا بالانغلاق، لانه لا خيار للبلدان العربية الا مواجهة التحديات الكبيرة لهذه العولمة.

٢– تعميق الاصلاح الاقتصادي في البلدان العربية وبصورة شمولية.

٣– تعزيز الاسواق المالية بالقوانين والتشريعات والضوابط لتكون على مقدار كاف من الشفافية يوازي المستوى العالمي.

٤– ايجاد مناخ اقتصادي ملائم للقطاع الخاص.

٥– الاستمرار في برامج الخصخصة وتشريعها.

٦– اخذ العبر والدروس مما حدث في جنوب شرق آسيا ومن عمليات الاندماج الضخمة التي تشهدها البلدان المتقدمة".

فاخوري شارك في اجتماعات "أكساد" في دمشق

شارك وزير الزراعة شوقي فاخوري في دمشق امس في افتتاح اجتماعات الدورة الرابعة والعشرين للجمعية العمومية للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة ("أكساد"). وحضر ممثلون لسوريا والعراق والسودان واليمن وتونس وفلسطين والجزائر وسلطنة عمان والصومال والمغرب وموريتانيا ومصر وليبيا، الى الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية والمدير العام لـ "أكساد" والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري وممثلي المنظمات العربية والدولية وصناديق التمويل المختصة.

التنمية الريفية في بنت جبيل

بنت جبيل – "النهار":

كشف فريق من مهندسي "جمعية الشبان المسيحية" على المشاريع التي يتم تنفيذها في منطقة الشريط الحدودي ضمن خطة مشروع التنمية الريفية المتكاملة بالتعاون بين الجمعية والوكالة الاميركية للتنمية، ومنها طرق زراعية وجدران دعم في مدينة بنت جبيل وبلدات عيترون ومارون الراس وميس الجبل. ووافق المهندسون على تنفيذ مشاريع جديدة تقدمت بها فرق عمل متطوعة في القرى، وهي ستستمر لمدة سنتين وتشمل المرافق الصحية والتربوية والزراعية والبيئية.

"اقتصاد لبنان رقم ورأي"

صدر للدكتور ايلي يشوعي عن مكتبة لبنان كتاب "اقتصاد لبنان رقم ورأي". وللناشر ان "الكتاب يجمع كامل المعطيات حول أهم قطاعات اقتصاد لبنان، ويحللها، ويبدي الرأي فيها".

وللمؤلف ان "السياسة الاقتصادية أهملت قطاعات الانتاج وآليات تمويلها وتأمين عناصر القيمة المضافة لها من تمويل تشغيلي وتجهيزي ورفع درجة كفاية اليد العاملة اللبنانية وتحديث الاتفاقات التجارية وهذا ما جعل حصة ارباح الشركات والاجور تتراجع في الدخل الوطني لمصلحة الفوائد والضرائب".

واضاف: "احاول في عملي هذا تحليل اهم المعطيات حول اقتصاد لبنان وابداء الرأي فيها. وهي تعطي مجالات اساسية: حال الاقتصاد، الزراعة، الصناعة، البيئة، النقل، السياسة النقدية، السياسة المالية، الادارة العامة والمشاريع الانشائية".

نقل رمز التخابر من ٠١ الى ٠٤ و٠٥

اصدرت وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية بلاغا اعلنت فيه، "انه تنفيذا لقرار الوزير رقم ١/٣٦ تاريخ ٧ ايار ١٩٩٨، سيتم منتصف ليل الثلثاء ١٢ ايار نقل رمز التخابر من ٠١ الى ٠٥ لسنترالات الحازمية، بعبدا، عاريا، حدث بيروت ووادي شحرور والشويفات كما سيتم منتصف ليل الخميس ١٤ ايار نقل رمز التخابر لسنترالات انطلياس، نابيه والمنصورية من ٠١ الى ٠٤".

اجراءات تسلم محصول القمح

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر بلاغا حمل الرقم ٩/٦٥٥، ويتعلق بتحديد اسس تسلم القمح المحلي من المزارعين – محصول ١٩٩٨، هنا نصه:

"تحيط وزارة الاقتصاد والتجارة المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري مزارعي القمح في كل المناطق اللبنانية الراغبين في تسليم محاصيلهم للادارة، علما بضرورة التقدم فورا من مركزنا في تل العمارة – رياق لتقديم طلب تسليم الانتاج المحلي من القمح وامدة اقصاها نهاية شهر ايار ١٩٩٨.

اننا نعلق اهمية قصوى على تجاوب المزارعين والتقنيين بهذا الاجراء والتاريخ ضمانا لتسليم محاصيلهم وشرطا اساسيا للتسلم".

كما اصدر جابر تعميما، طلب بموجبه من المطاحن الآلية العاملة في لبنان عدم بيع القمح المحلي المتوافر لديها واستعماله لانتاج الدقيق ومشتقاته.

مربّو الدواجن يحتجون على انخفاض اسعارها

لفتت الجمعية التعاونية لمربي الدواجن في جنوب لبنان والشوف في بيان لها امس مربي الدواجن الى عدم عرض ما لديهم في السوق قبل الاوان "مساهمة من الجميع في اعادة مستوى الاسعار الى حجمه الحقيقي"، وذلك بعدما لاحظت ان انخفاض السعر الى ما دون سعر الكلفة ليس مبررا.

الزراعة توزع دودة الحرير

اعلنت وزارة الزراعة امس انها باشرت اعتبارا من مطلع ايار توزيع دودة الحرير على المزارعين لموسم ١٩٩٨. ودعت الراغبين في تربيتها الى حجز طلباتهم في دائرة الزراعة في كفرشيما.

طائرة سورية تكافح "السونة" في البقاع

نفذت امس طائرة تابعة لوزارة الزراعة السورية حملة رش مبيدات في حقول القمح في البقاعين الاوسط والغربي، وذلك بعدما تلقت وزارة الزراعة في لبنان مراجعات من الاهالي في شأن حشرة "السونة" التي تفتك بحقول القمح.

اشغال في مجرى نهر ابرهيم

اعلنت وزارة الموارد المائية والكهربائية في بيان امس انها ستضطر الى فتح السدود المتاحة على نهر ابرهيم لمدة ٤٨ ساعة اعتباراً من السابعة من صباح امس الاثنين بسبب اعمال الصيانة في منشآت توليد الطاقة وسدودها، وطلبت من المواطنين توخي الحذر وعدم الاقتراب من مجرى النهر بسبب ارتفاع منسوب المياه.

عضيمي: لرفع مستوى التمريض

لمناسبة "يوم الممرضة العالمي"، دعا رئيس نقابة المستشفيات الخاصة في لبنان فوزي عضيمي امس جميع العاملين في الحقل التمريضي "الى المثابرة في عملهم الذي يكتسب معنى الرسالة والمعرفة، ورفع مستوى المهنة التي هي على اتصال مباشر بصحة المواطن، وزيادة مدارس التمريض واعطاء الممرضة دوراً في تقرير السياسة الصحية والاستشفائية".

دورتان في الجنوب عن تربية النحل

نظمت اللجنة الزراعية في جمعية "مؤسسة جهاد البناء" الانمائية دورة عن تربية النحل في بلدة العباسية (صور) حاضر فيها المهندس الزراعي محمد الحاج.

كذلك، نظمت دورة مماثلة في بلدة زبقين (صور) حاضر فيها المهندس الزراعي احمد عيسى.

فائض اكتتابات سندات الخزينة: الاسمي ٢٤٥ ملياراً والشرائي ٢٢١ ملياراً

سجلت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضاً اسمياً مقداره ٢٤٥ مليار ليرة وشرائياً ٢٢١ ملياراً.

وافادت امس مديرية الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٥/٧ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: ٩٤ ملياراً و٦٥١ مليوناً و٢١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: ٣١ ملياراً و٥٩٨ مليوناً و٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة: ١٤٣ ملياراً و١٧٢ مليوناً و٩٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: ١٨٤ ملياراً و٩٤٢ مليوناً و٧٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٥٤ ملياراً و٣٦٤ مليوناً و٩٨٠ الف ليرة، في مقابل ٦٠١ مليار و٨٩٢ مليوناً و٦٦٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

واستحق ٢٠٩ مليارات و١٤٨ مليوناً و٦٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣٢ ملياراً و٥٢٨ مليوناً و٨٤٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٦ مليارات و٤٣٧ مليوناً و٤٢٠ الف ليرة.

– سنة: ١١٩ مليارا و٥٨١ مليوناً و١٣٠ الف ليرة.

– سنتان: ٤٩ مليارا و٦٠٠ مليون و٦٧٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٥٠ مليارا و٦٧٧ مليوناً و٣٦٢ الفاً و٩٣٤ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ٢٤٥ ملياراً و٢١٦ مليوناً و٩٢٠ الف ليرة.

وبلغت قيمة الاكتتابات الشرائية ٤٣٠ ملياراً و٣٦٠ مليوناً و٦٦٨ الفاً و٣٦٤ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٩١ مليارا و٦٥٦ مليوناً و٥٢٦ الفاً و٧٦٤ ليرة.

– ٦ اشهر: ٢٩ مليارا و٥٢٢ مليوناً و٦٨٩ الفاً و٧٣٩ ليرة.

– سنة: ١٢٤ مليارا و٢٨٠ مليوناً و٢٠٦ آلاف و٣٣٦ ليرة.

– سنتان: ١٨٤ مليارا و٩٠١ مليون و٢٤٥ الفاً و٥٢٥ ليرة.

وعليه يكون الفائض الشرائي ٢٢١ ملياراً و٢١٢ مليوناً و٦٠٨ آلاف و٣٦٤ ليرة، في مقابل ٣٢٤ ملياراً و٥٢٣ مليوناً و٢٨٨ الفاً و٤٧٨ ليرة في الاصدار السابق.

البعثة التجارية الايطالية وزعت ٧ منح لتدريب لبنانيين على الغزل والنسيج

من اليمين: خطار، فريتللي، ساكي. (وسام موسى)

نظمت امس في فندق "كومودور" البعثة التجارية الايطالية (ICE) في بيروت ممثلة برئيسها سيزار فريتللي وبالتعاون مع جمعية الصناعيين الايطاليين لآلات الغزل والنسيج ("أتشيميت") ممثلة بعضو مجلس ادارتها البرتو ماريا ساتشي ونقابة اصحاب مصانع المنسوجات في لبنان ممثلة برئيسها سليمان خطّار، حفل توزيع منح لتدريب فنيين لبنانيين من قطاع الغزل والنسيج وزيارة عدد من مصانع الغزل والنسيج والحياكة في ايطاليا في ايلول المقبل والاطلاع على احدث التقنيات والآراء المتطورة واحتياطات السلامة العامة التي تتميز بها هذه الآلات.

رعى الاحتفال السفير الايطالي الجديد جوزبين كاسيني وحضر الفنيون الفائزون بالمنح، الى بعض اصحاب المؤسسات والشركات في قطاع الغزل والنسيج.

بداية، تحدث فريتللي فاعتبر "ان هذه المنح الايطالية في قطاع الغزل والنسيج هي ثمرة جهود البعثة التجارية الايطالية عبر مكتبها في بيروت، بالتعاون مع نقابة اصحاب المنسوجات في لبنان" آملاً "في ان تكلل بالنجاح وبنتائج مهمة مستقبلاً".

تلاه خطار فاعلن ان "اول دفعة من سبعة عاملين في قطاع النسيج اللبناني ستغادر الى ايطاليا في ايلول المقبل بفضل ديناميكية اصدقائنا الايطاليين، لمتابعة تدريبهم المهني والتقني لدى المؤسسات الايطالية المتخصصة، اذ تحتل ايطاليا مكانة فريدة في حقل النسيج والانتاج"، موضحاً انه "مع اقتراب الالف الثالث، ستؤمن لنا الشراكة مع ايطاليا افضل فرص نجاح لانضمام لبنان الى اتفاقات الشراكة الاوروبية المتوسطية ومنظمة التجارة العالمية ("الغات").

واشار ساتشي الى "ان هناك ٤٠٠ مصنع في ايطاليا تزيد قيمة انتاجها السنوي على ٤ مليارات و٣٠٠ مليون دولار، وتستخدم نحو ٢٦ الف موظف من اداريين وفنيين وعمال". وقال "ان ايطاليا تعتبر واحدة من البلدان الرائدة في مجال صناعة آلات الغزل والنسيج والحياكة". وشدد على ضرورة "ان تتطور صناعة النسيج في مجال تنمية العلاقات التجارية، فتمتد الى العلاقات البشرية من طريق استغلال طاقات الشباب الذين يتمون الى بلدانهم بغية تطويرها لتساهم في التنمية المنشودة".

ثم تولى ساتشي، يعاونه السفير الايطالي، توزيع المنح على الفائزين، وهم كالآتي: راغد ابو خليل (شركة الاصواف الوطنية)، جوانا خياط (مصانع خياط)، جهاد بضن (المركز الصناعي للالبسة والمنسوجات)، سامي مزنر (مزنر لخوان)، ايلي توما (شركة راتتكس)، زياد ابو جودة (مغازل جبل لبنان) وبشارة عازار (مؤسسة فيلتيكس).

يشار الى ان هذه المنح تعتبر جزءاً من خطة واسعة اطلق عليها شعار "مشروع التدريب التقني" وتشمل دعوات ومنحاً دراسية لفنيين واداريين وطلاب في قطاع الغزل والنسيج في بلدان الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط التي تضم الى لبنان، سوريا وفلسطين والبوسنة ومصر وايران.

مؤسسة تشجيع الاستثمارات: شركة الطرق تنتظر التأسيس

جاءنا من المكتب الاعلامي في المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الآتي:

"ورد في عدد جريدتكم الصادر في ٦ الجاري، في المقابلة التي اجرتها السيدة سابين عويس مع رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان الدكتور يوسف شقير ضمن العدد الخاص بالبناء والاعمار في الفقرة المتعلقة بجواب الدكتور شقير عن مشروع شبكة الطرق، ما يأتي: "لقد كلفت المؤسسة درس مشروع الطرق وتم فعلا تأسيس شركة مساهمة من القطاع الخاص باسم شركة الطرق لتنفيذ ٣ اقسام من المشروع على اساس نظام الـBOT (...)".

والصحيح انه خلال المقابلة، ذكر الدكتور شقير ان مجلس الوزراء كلف "IDAL" العمل على تأسيس شركة مساهمة تتولى تمويل المشروع واستثماره وتنفيذه استنادا الى عقد BOT مدته ٣٥ سنة، على ان تقوم المؤسسة كذلك بتحضير دراسة الجدوى المالية استنادا وانطباقا مع الدراسات الفنية التي اعدها مجلس الانماء والاعمار وتحضير دفتر الشروط تمهيدا لمزايدة عالمية يتوقع الشروع في طرحها خلال النصف الثاني من السنة الجارية، بعد التأكد من الجدوى المالية. ويتم على اساسها اختيار المؤسسين الذين يفترض ان يكتتبوا بثلث رأسمال الشركة المزمع تأسيسها، على ان يطرح الثلثان الباقيان من الرأسمال للاكتتاب العام.

وبناء على ما ذكر، تكون شركة الطرق في انتظار تحقيق ما تقدم لتأسيسها".

الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية

جاءنا: "اوردت جريدتكم الغراء في عددها الصادر يوم الاربعاء في ٦ ايار ١٩٩٨ في الصفحة الثامنة خبراً تحت عنوان "مجلس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية زار الهراوي وبري وباشر اجتماعاته"، وجاء في متن الخبر "ان الاكاديمية هي احدى مؤسسات اتحاد المصارف العربية".

واننا اذ نشكركم على اهتمامكم بنشر الخبر، يهمنا التوضيح ان الاكاديمية تتمتع بشخصية مستقلة وتتعامل مع اتحاد المصارف العربية الممثل في مجلس امناء الاكاديمية كمؤسسة شقيقة وليس كمؤسسة تابعة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تحركات ضيقة للدولار في بيروت والخارج والبورصات الى ارتفاع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥١٤.٠٠ ليرة شراء و١٥٢٦.٠٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٠.٠٠ ليرة، شأنه منذ مطلع الاسبوع الماضي.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار دون هذا السعر المعلن عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يشتريه به كلما فاق العرض الطلب عليه.

وهكذا راح يتقلب تارة بين ١٥١٤.٠٠ و١٥١٥.٠٠ ليرة وطورا بين ١٥١٤.٠٠ و١٥١٤.٥٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها تسعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥١٤.٠٠ ليرة.

في الخارج، تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق بعدما استبعدت الاسواق حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة حتى بعد صدور ارقام البطالة فيها للشهر الماضي والتي عكست غليانا اقتصاديا، وذلك تحسبا للانعكاسات المحتملة للأزمة الاقتصادية الآسيوية على النمو الاقتصادي الاميركي. وجاء التصريح الذي ادلى به المسؤول عن التمويل الدولي في وزارة المال اليابانية هاروهيكو كورودا، وفيه يلمح الى احتمال اقدام "بنك اليابان" على التدخل في حال بلغ الدولار عتبة الـ١٣٣.٥٠ يناء، ليجعله يتردد في تحسين مواقعه ليس فقط ازاء الين انما ايضا ازاء المارك والعملات المرتبطة به اوروبيا. وقد تعزز هذا الامر بعدما تبين ان اسعار الاستهلاك في المانيا ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٠.٣ في المئة عنه في اذار وبنسبة ١.٤ في المئة قياسا على الفترة المماثلة في عام ١٩٩٧، مما زاد من احتمالات رفع معدلات الفائدة الالمانية، لاسيما بعد التوسع الكبير الذي شهده نمو الكتلة النقدية (M3) في اذار الماضي.

وعليه، جاء تطور الدولار دونما تجاه واضح امس، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١.٦٣٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٣٩٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١.٧٧٧٥ مارك الماني في مقابل ١.٧٧٠٥.
– ٥.٩٦٠٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥.٩٣٢٥.
– ١.٤٨٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٤٨٠٠.
– ١٧٥٣.٣٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٤٤.٠٠.
– ١٣٣.٧٥ ينا يابانيا في مقابل ١٣٢.٨٥.

واظهر الذهب ميلا الى التحسن بتأثير من ارتفاع أسعار النفط، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٠٠.٣٠ دولار في مقابل ٢٩٩.٨٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٩.٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٨.٩٠ دولارا بعده.

ولم تتمكن الفضة من الخروج من دائرة الضعف لغياب الطلب عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥.٧٧٥٠ دولارات في مقابل ٥.٩٢٥٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥.٧٦ دولارات.

وانتعشت اسواق الاسهم في سائر البورصات الرئيسية بدعم من تجدد الحديث عن عمليات اندماج بين شركات كبرى اميركية والمانية وبريطانية ويابانية لاسيما في قطاع السيارات، في وقت جاء فتح وول ستريت القوي مع عودة الدولار الى التحسن وان بتردد ليضفي على التوظيف في اصول اوروبية مزيدا من الاهتمام.

فكان ان تجاوز مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس عتبة الـ٤٠٠٠.٠٠ نقطة النفسية مسجلا لدى الاقفال اعلى مستوى تاريخي له على ٤٠٢٧.٢٤ نقطة بزيادة ١١٠.٨٨ نقاط عنه الجمعة الماضي، كذلك بالنسبة الى مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت الذي اقفل مرتفعا ٨٤.١١ نقطة على ٥٣٤١.٦٩ نقطة، ومؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن الذي تجاوز بسهولة عتبة الـ٦٠٠٠.٠٠ نقطة ليقفل بزيادة ٥٨.٥٠ نقطة على ٦٠٢٨.٣٠ نقطة.

ومضت وول ستريت في الارتفاع بدعم من الانباء التي تحدثت عن عمليات اندماج بين شركات سيارات اميركية والمانية، وكذلك عن شراء شركة "سي-بي-اس" الاميركية للاتصالات اسهم شركة "اميريتيك" بمبلغ ٦٤ مليار دولار، مما دفع اسهم معظم القطاعات صعودا وجعل مؤشر "داو جونز" الصناعي يقفز من ادنى على ٩٠٥٥.٤٠ نقطة الى اعلى ٩١٨٩.٦٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٩١٢٦.٤٠ نقطة، بزيادة ٧١.٢٥ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكانت اسعار الاسهم اليابانية قد ارتفعت على نحو ملحوظ في بورصة طوكيو بعد الحديث عن تعاون بين شركتي نيسان اليابانية ودايملر بنز الالمانية، فاقفل فيها مؤشر "نيكي" مرتفعا ٢٣٢.٩٠ نقطة على ١٥٢٨١.٩٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع أمس في بورصة بيروت سعرا سهمي شركة رسامني يونس وشركة الترابة اللبنانية، فيما تراجع سعر سهم شركة الاسمنت الابيض لحامله.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٨٢٢٨٢ سهما قيمتها ٢٠٢٨٩٢٣ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الأولى: ٢٠٠٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و٤٤٧٨٥ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية، ٤٩٤٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و٨٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٢٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٧٥٢٣ سهما من بنك عودة "ج"، و١٧٥٣٣ سهما من بنك بيروت "ج"، و١٦١٤١ سهما من شركة رسامني يونس، و١٠٨٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية، و٦٠٠ سهم من شركة الاسمنت الابيض و٥٠٠٠ سهم من شركة يونيسيراميك لحامله "ث".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم واقفل على ١٠٩١.٠١ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست واقفل على ٩٤.٥٦ نقطة. وارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية واقفل على ٢٠٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٨/٥/١١:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 7/8	20000	210872	235423	12 6/8	08/05/98	19570	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 7/8	49400	248272	252884	12 7/8	08/05/98	19570	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 6/8	44785	101931	124566	12 7/8	08/05/98	19380	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 7/8	8000	130020	86927	12 7/8	08/05/98	19570	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	18 2/8	2500	3000	3250	18 2/8	08/05/98	27740	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 3/8	7523	22500	7523	28 3/8	08/05/98	43130	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7	17533	20000	27293	7	08/05/98	10640	
RYMCO شركة رسامني يونس	3 8/16	16141	16141	64478	3 6/16	08/05/98	5320	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 5/32	10800	25800	15000	1 4/32	05/05/98	1758	7
Eternit اترنيت				1000	1 22/32	04/05/98	2565	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	1 16/32	600	700	600	1 18/32	08/05/98	2280	1
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)					1 18/32	28/04/98	2375	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 30/32	5000	35000	15000	1 30/32	08/05/98	2945	

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.597.391	2028923	182282

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٥/١٤	١٩٩٨/٨/١٣	١٦٢٢	١٢.٦٣	١٣.٠٩	٩٦٨٥.٠٠
٦	١٩٩٨/٥/١٤	١٩٩٨/١١/١٢	١٦٢٢	١٣.٠٦	١٣.٩٧	٩٣٤٩.٠٠
١٢	١٩٩٨/٥/١٤	١٩٩٩/٥/١٣	١٦٢٢	١٣.٢٠	١٥.٢٠	٨٦٨٤.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة - تاريخ الاصدار		تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٥/١٤	٢٠٠٠/٥/١١	١٦٢٢	١٦.٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١١/١٢	٨٠٤
١٩٩٩/٥/١٣	٨٠٤
١٩٩٩/١١/١١	٨٠٤
٢٠٠٠/٥/١١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩.١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩.٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠.٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١.٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢.٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥.٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦.١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦.٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦.٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦.٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦.٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠
شراء:	١٠.٧٨	١٢.٦٨	١٣.٠٦	١٣.٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٠٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٠٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤.١٧	١٥.٢٥	٩٢٩٣
١٢ شهراً	١٤.٧٢	١٧.٢٥	٨٥٢٢
٢٤ شهراً	——	١٩.٢٥	٩٤٩٣

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٧ باخرة ناقلة ١٥٥٦٨ طناً، منها ٧٦٧٥ طناً شحنت في ٥٧٧ مستوعباً.

وغادرته ١٥ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٤٣ باخرة، بينما عشر بواخر جديدة وسبع بواخر مسافرة هي: "حسن برلانت" و"حاج مصطفى ٢" و"تيكديت ك" و"فيلومينا بورسل" و"بول ريكمرس" و"زيران" و"جولي جيالو".

وينتظر وصول ٣٥ باخرة، بينما ست بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المتوقعة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	فيلومينا بورسل	٤٠٠ ماشية	انترشيب
٨	نزار	٢٠٠ ماشية	رابونيون
٨	زاهر ٤	٢٠٠ ماشية	تاماوا
٩	بول ريكمرس	٩٠/٧٣٠ مستوعباً	كانشيب
١٠	الفضل	٨٣٢ خشباً	غلوب شيبينغ
١٠	زيران	١٦٥٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
١٠	جيفو ٢	الشحن	المكتب الجزائري
١٢	جولي جيالو	٢٤٧٦ مختلفاً	أ. قردلحي
١٣	فيدر مد	٣٥/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
الدورة	زاريكس	١٤٧٠ مواد كيميائية	ليبان فرلخت

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ. م. سبيريدون	اوديسا	٣٦٠٠ حديداً	سبيريدون
كابتن سبيروس	جيوتورو	٢١٥/٢٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
متز ايطاليا	جيوتورو	١٩٩/٢١٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
ند لويد كورنث	دمياط	٢١٥/٢٣٣٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
سكودسبورغ	ليماسول	٢٣٥ مختلفاً	م. ميلد
زاهر ٥	فرينور	٦٠٠ ماشية	تاماوا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٤.٠٠	٢٤٨٠.٣٥	٢٥٥.٥٠	١٠٢٧.٨٥	٨٥٨.٠٠	٠.٨٦	٤١.٣٠	٧٦١.٠٥	١٠.٩٥	١٩٨.٨٥	٩.٦٠	٩٦١.٢٥	١٠٥٥.٧٥
المبيع	١٥٢٦.٠٠	٢٤٩٠.٣٥	٢٥٧.٥٠	١٠٣١.٨٥	٨٦٢.٠٠	٠.٨٨	٤٢.٣٠	٧٦٥.٠٥	١١.٩٥	٢٠٠.٨٥	١٠.٦٠	٩٦٥.٢٥	١٠٥٩.٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢.٦٠	٠.٠٠٥٠	٤٤٢.٧٥	٤٠٣٣.٥٠	٣٩٣٩.٧٥	٢١٤٢.٠٠	٤٩٦٦.٠٠	٤١٢.٠٠	٤٠٣.٤٠	٤١٥.٧٥	٢٩٠٥.٠٠	١٢١.٢٠	٤.٤٠
المبيع	٣٤.٦٠	٠.٠٠٧٠	٤٤٦.٧٥	٤٠٤٣.٥٠	٣٩٥٩.٧٥	٢١٥٢.٠٠	٤٩٩٦.٠٠	٤١٦.٠٠	٤٠٧.٤٠	٤١٩.٧٥	٢٩١٥.٠٠	١٢٣.٢٠	٥.٤٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٥٢٠٠٠	٢٨٠٠٠٠	٨٧٠٠٠.٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	١٤٧٥٠٠٠	٤٦٢٠٠٠	٢٩٠٠٠٠	٨٨٠٠٠.٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٤٣٣٠	٢.٣٣٦٤	٠.٩٦٥٥	٠.٠١٠٨٠	٠.٠٠٠٨٢	٠.٨٠٦٨	٠.٢٤٠٥	١.٥٨٩٣	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٩٠٣٣	١.٤٧٣٠	٠.٦٠٨٦	٠.٠٠٦٧٨	٠.٠٠٠٥١	٠.٥٠٨٠	٠.١٥١٦	–	٠.٦٣٠٦
فرنسا	٥.٩٥٦٠	٩.٨٣٦٠	٤.٠١٢١	٠.٠٤٩٠٩	٠.٠٠٣٤٠	٣.٣٥٣٣	–	٦.٦٠٤٥	٤.١٤٣٣
المانيا	١.٧٧٥٠	٢.٩٠٣٥	١.١٩٦٥	٠.٠١٣٦٤	٠.٠٠١٠١	–	٠.٢٩٨٢	١.٩٦٩٦	١.٢٣٥٦
ايطاليا	١٧٥٣.٠٠	٢٨٦٥.٣١	١١٨٠.٧٣	١٤.٤٤٧	–	٩٨٦.٨٢	٢٩٤.٢٩	١٩٤٣.٦٤	١٢١٩.٣١
اليابان	١٣٣.٦٥	٢١٧.٢٩	٨٩.٧٩	–	٠.٠٧٣٠٦	٧٤.٩٤	٢٢.٣٧	١٤٧.٥٢	٩٣.٠٣
سويسرا	١.٤٨٥٠	٢.٤٣٦٧	–	٠.٠١٢٢٤	٠.٠٠٠٨٥	٠.٨٣٥٨	٠.٢٤٩٣	١.٦٤٦١	١.٠٣٢٧
بريطانيا	٠.٦١٣٥	–	٠.٤١٢٣	٠.٠٠٤٦٢	٠.٠٠٠٣٥	٠.٣٤٤٦	٠.١٠٢٨	٠.٦٧٨٥	٠.٤٢٧٢
الولايات المتحدة	–	١.٦٣١٠	٠.٦٧٢٤	٠.٠٠٧٥٢	٠.٠٠٠٥٧	٠.٥٦٢٧	٠.١٦٧٨	١.١٠٧٩	٠.٦٩٦٩

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٠٩١.٥٢	اقفال اليوم ٤٠١٧.٢٤	اقفال اليوم ٦٠٢٨.٣٠	اقفال اليوم ١٥٢٨١.٩٠	اقفال اليوم ٥٣٤١.٦٩
الاقفال السابق ٩٠٥٥.١٥	الاقفال السابق ٣٩٠٦.٣٦	الاقفال السابق ٥٩٦٩.٨٠	الاقفال السابق ١٥١٤٩.٠٠	الاقفال السابق ٥٢٥٧.٥٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	45 5/8	43 15/16
Aluminum	76 3/8	75 1/2
Am Express	101 1/4	101 11/16
Armco	6 13/16	6 11/16
Asarco Inc.	24 1/16	24
ATetCorp	57 9/16	57 5/8
Atl Richf.	80	79 3/4
Avon Prod.	84 1/8	83 5/8
Bankamerica Corp.	81 3/4	82
Boeing	49 5/8	50 1/2
Boise CASC	36 15/16	37 1/16
Bristol My.	108 5/8	108 7/8
Burlington Northern	99 15/16	101 5/16
Caterpillar	55 9/16	55 13/16
Chase Manh.	135 7/16	136 7/8
Chevron	85	84 7/8
Chrysler	52 1/2	53 13/16
Citicorp.	150	146
Coca Cola	77 3/8	77 7/16
Colgate	87 9/16	88 1/16
Columbia Gas	81 3/4	81 5/8
Corning Inc	41 11/16	41 7/16
Cex Corp.	53 7/8	53 9/16
Cyprus Amax Min.	16 7/8	16 7/8
Deere	56 13/16	57 5/16
Delta Air Lines	114 7/16	116 1/4
Digital Equipment	55 3/4	59 7/8
Disney Corp.	120 5/8	119 3/16
Eastm Kodak	72 15/16	71 9/16
Estee Lauder -A-	66	65 5/16
Exxon	72 15/16	73 3/16
Ford	45	45 13/16
Genl Dynamics	41 3/4	41 15/16
Gilette	115	114 1/16
Grace	19 3/4	19 15/16
G.T.E. Corp.	59 7/16	59 1/2
Halliburton	52 1/2	54 1/16
Hilton	31 11/16	32 1/4
Honeywell	91 1/2	90 15/16
INA	16 13/16	16 5/8
Inco Ltd.	16	16
Intl Bus	119 5/16	120
Intl Paper	53	52 5/8
ITT Bus	70 1/16	70 23/32
Johns	70	71
Kellogg	41	41 1/8
Litton	60 1/2	60 1/4
Lockheed Martin	112 1/2	112 7/16
Loews	100 1/8	100 7/16
Mallinckrodt	32 1/16	32 7/16
Merck	118 1/16	117 7/8
Merril Lyn.	86 5/16	88 3/16
Min Mining	93 7/8	93 15/16
Mobil	75 1/4	76 1/2
Monsanto	55 5/16	53 1/2
Morgan	132 1/8	133 3/8
Natl Semiconductor	21 1/16	21 9/16
Navistar	25 5/8	25 5/8
Occ. Petrol.	29 1/8	29 3/8
Olin	45 1/16	45 1/8
Penny	71 1/8	70 15/16
Pepsico	38 3/4	38 11/16
Pfizer	111	111 13/16
PG et Corp	30 3/4	30 1/2
Pharmacia Up John	43 1/4	42 5/16
Placer Dome	14	14
PolaroidQuaker	42 7/16	43
Quaker Oats	55 3/4	54 7/8
Schlumberger	82	82
Sears Roeb.	59	58 11/16
Sony Corp Adr.	81 5/8	80 5/8
Tandy	47 3/4	46 13/16
Tenneco	42 7/8	42 15/16
Texaco	60 5/8	60 15/16
Texas Instr.	64 1/16	65 17/16
Textron	79 9/16	78 7/8
Time Warner Inc.	79 15/16	77 9/16
Ual	81 3/4	81 15/16
Union Carbide	53 1/16	52 5/16
Union Pacific Corp	55 3/4	56 1/8
Unisys	24 5/8	24 1/2
Utd Techno.	97	96 3/16
US Life Inco Fund	9 11/16	9 15/16
Usx Marathon Grp.	36	35 15/16
Usx Steel Grp.	37 9/16	37 7/16
Warner Lamb.	186 5/8	186
Woolworth	20 15/16	21 7/16
Xerox	111 3/4	113

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	133.00	127.00
Accor	1655.00	1664.00
Air Liquide	1168.00	1125.00
Alspi	729.00	729.00
American Barrick	132.60	132.70
Anglo Amer. C.S.A.	334.90	342.90
ATT	344.50	367.00
Bayer Aktiengesells	263.00	261.00
BCM	968.00	450.00
BHV	765.00	760.00
Bic	422.50	419.00
Bon Marhe	2010.00	-
Bouygues	952.00	960.00
Carrefour	3391.00	3452.00
Casino Guichard-Per	410.00	410.00
Casino Gui Per Adp	291.00	297.50
CFF	107.50	115.90
Ciments Français	1152.00	1145.00
Club Mediterranee	613.00	572.00
Credit Lyonnais	623.00	683.00
Danone (ex BSN)	1415.00	1440.00
DMC	182.00	175.00
Du Pont Nemours	478.00	446.80
East Rand Prop	1.60	1.59
ELF-Aquitaine	793.00	788.00
Eridania Beghin	1323.00	1324.00
Esso	600.00	612.00
Euralrance	3249.00	3250.00
Fives-Lille	421.00	419.00
Galeries Lafayette	5930.00	5630.00
GLE Eaux	1209.00	1141.00
General Motors	430.40	415.00
GTM-Entrepose	525.00	497.00
Hoechst Akt.	248.00	241.60
IBM Corp	730.00	698.00
ICI Ltd Plc	115.20	107.30
LA Rochette	28.60	27.50
Lafarge	587.00	570.00
Legrand	1699.00	1650.00
Legrand ADP	1065.00	1070.00
Locindus	830.00	820.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
L Oreal	2888.00	2894.00
LVMH	1236.00	1272.00
Metaleurop	66.40	67.00
Mitsubishi Corp.	43.05	45.00
Mobil Corp.	470.80	467.00
Moulinex	194.00	182.90
Nicolas	930.00	935.00
Nord-Est	131.00	130.00
Norsk Hydro	292.00	300.00
O.N.A.	551.00	551.00
Petrofina	2253.00	2250.00
Philips Electronics	593.00	566.00
Pinault-Printemps-R	4516.00	4565.00
Primagaz	520.00	521.00
Procter and Gamble	442.00	440.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	335.90	339.90
Saint-Gobain	1099.00	1036.00
SCOR S.A.	351.20	353.50
S.G.E.	266.00	246.80
Shell Transport	44.25	45.20
Siemens AG	371.50	360.00
Skis Rossignol	123.50	115.00
Sommer-Allibert	305.00	272.00
Suez Lyon - Des eaux	1042.00	1019.00
Thomson-CSF	232.60	227.50
Total	745.00	724.00
Valeo	576.00	595.00
Vallourec	317.00	326.00
Volkswagen AG	4940.00	4765.00
Wagons Lits Tourism	1260.00	1260.00
Worms (CIE)	418.00	381.00
Zambia Copper Inves	12.85	13.55
Zellidja S.A.	235.00	235.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	6.28	6.34
Asda Group Plc	1.93	1.89
Assoc Brit Food	5.61	5.56
BAA	6.23	6.19
Barclays	18.00	17.68
Bass	10.98	10.56
B.A.T.	5.97	5.80
Bicc	1.75	1.77
Blue Circle	3.77	3.67
Boc Group	9.71	9.75
Boots Co Plc	9.28	9.27
British Petrol	9.53	9.47
British Aerospace	20.14	20.14
British Airways	6.67	6.55
British Telecom	6.63	6.60
BTR	2.21	2.21
Burmah Oil	13.16	13.10
Cable Wireless	6.70	6.43
Cadbury Schweppers	8.85	8.96
CENTRICA	1.02	1.02
Charter	7.45	7.08
Coats Viyella	0.91	0.92
Commercial Union	11.24	11.29
Cookson Grp Plc	2.77	2.72
Cordiant	1.22	1.21
Courtaulds	4.66	4.21
Dalgety	4.05	4.03
Diageo	7.35	7.30
Dixons	5.50	5.83
Ecc Plc	2.36	2.39
General Accident	14.10	14.25
Genl. Electric C	5.39	5.21
GKN	17.69	17.46
Glaxo	17.32	16.57
Granada Grp	10.88	10.84
Great Univ. Stores	8.57	8.74
Guard. Ryl. Ex.	4.09	4.09
Hanson Tr Plc	3.58	3.62
HSBC HLDGS	17.01	16.79
ICI PLC STK UTS	12.07	11.65
Kingfisher	10.46	10.32
Land Sec PLC	10.45	10.30
Legal Gen. Grp.	6.98	6.93
Lloyds Bank Plc.	9.13	9.01
Lonrho Plc.	3.32	3.35
Lucas Ind Plc.	2.75	2.84
Marks Spencer	5.56	5.47
National Power	5.62	5.63
Natwest	12.02	12.06
Pearson Grp	9.42	9.45
P. and O.	8.61	8.81
Pilkington	1.37	1.35
Prudential Corp.	8.22	8.15
Racal Electronics	3.31	3.30
Rank Org.	3.84	3.82
Reed Intl.	5.49	5.48
Reuters	6.75	6.60
Rexam	2.95	2.96
Rio Tinto	8.79	8.60
Rolls Royce	3.00	2.95
Royal Sun	6.84	6.81
Sainsbury	5.23	5.20
Sears Holds	0.62	0.61
Shell	4.59	4.60
Siebe Plc	15.03	15.02
Std. Chart. Bank	8.90	8.80
Storehouse	2.46	2.52
T.I. Group.	5.82	5.72
Tarmac	1.14	1.13
Tate and LyleTesco	5.05	4.81
Tesco	5.61	5.60
Unit Biscuits	2.60	2.68
Vickers	2.45	2.44
Vodafone Group	6.81	6.70

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	155	155
Bridgestone Corp	3010	2935
Canon Inc	3050	3010
Fuji Bank	695	652
Fuji Photo Film	4700	4600
Hitachi	967	935
Honda Motor	4730	4650
Jal	360	378
Kirin Brewery	1158	1115
Matsushita E Ind	2070	2050
Mitsubishi Corp	966	939
Nec Corporation	1434	1446
Nihon Kagaku San	395	395
Nip Steel Corp	219	215
Nomura Secs	1525	1521
Pioneer Elec.	2200	2150
Sharp Corp	1027	1008
Sony Corp	10570	10550
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3680	3610
Sumitomo Corp	757	751
Toshiba Corp	602	557
Toyota Motor Co	3450	3370
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3250	3150

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	45.40	44.95
Bayer AG	78.75	76.20
Bay Mot Werke	1975.00	1990.00
Commerz Bank AG	70.70	70.00
Daimler Benz AG	202.00	205.75
Degussa AG	105.00	105.00
DT Babcock St	102.40	102.00
Dresdner Bank AG	100.00	98.70
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	490.00	495.00
Schering AG	197.50	195.80
Siemens AG	110.15	106.70
Bay Vereinsbank	135.45	136.00
Dt Lufthansa AG	43.60	42.80
Mannesmann AG	1490.00	1485.00
Preussag AG	627.50	610.00
Thyssen AG	423.50	422.10
Veba AG	122.70	122.10
Volkwagen AG	1485.00	1416.00
Deutsche Bank AG	154.95	152.15
Linde AG	1250.0	1220.00

معدلات الفوائد [illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٤٠	٧.٠٠	٣.٢٥	١.١٢	٣.٣٧	٠.٤١	٤.٥٦	٣.٣١	٥.٦٩	٤.١٩
لشهر	٥.٥٠	٧.٣١	٣.٥٦	١.٦٢	٣.٥٦	٠.٤٥	٤.٨٧	٣.٥٢	٥.٢٨	٤.٢٨
لـ٣ اشهر	٥.٥٦	٧.٣٤	٣.٥٦	١.٥٦	٣.٧٢	٠.٣٦	٤.٨١	٣.٥٨	٤.٩١	٤.٣٦
لـ٦ اشهر	٥.٦٢	٧.٣١	٣.٦٦	١.٦٣	٣.٩٢	٠.٣٨	٤.٩٩	٣.٦٨	٤.٦٢	٤.٣٦
لسنة	٥.٧٨	٧.٣١	٣.٨٨	١.٨١	٣.٩٨	٠.٣٧	٥.١٧	٣.٨٨	٤.٣٧	٤.١٩
لـ٥ سنوات	٥.٦٧٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥.٧٣١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.٩٩٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible] الدولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٠٠.٣٠	٢٩٩.٩٥
الفضة	٥.٧٧٥٠	٦.٠٢٥٠
البلاتين	٣٩٦.٠٠	٣٩٧.٠٠
البلاديوم	٣٢٣.٧٠	٣١٥.٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٦٥.٣٠	٢٦٢.٠٠
تشرين أول	٢٦٤.٨٠	٢٦٢.٣٠
كانون الاول	٢٦٨.٨٠	٢٦٧.٣٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٢٠.٥٠	١٧٧٤.٥٠
الألومينيوم	١٣٥٧.٥٠	١٣٧٧.٥٠
القصدير	٥٧٦٥.٠٠	٥٨٠٥.٠٠
النيكل	٥١٣٠.٠٠	٥٢٣٠.٠٠
الزنك	١٠٧٢.٥٠	١٠٨٩.٠٠

لندن أسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٨٥٥.٠٠	١٨٤٦.٠٠
تشرين الثاني	١٧٤٠.٠٠	١٧٤٠.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١٧٠٥.٠٠	١٦٨٢.٠٠
تموز	١٦٩٣.٠٠	١٧١٤.٠٠
ايلول	١٧١٢.٠٠	١٧٣٣.٠٠
سكر		
ايار	٩.١٤	–
تموز	٩.٢٥	٩.١٤
تشرين الاول	٩.٤٤	٩.٣٧
بن		
ايار	١٢٩.٥٠	١٢٩.٥٠
تموز	١٢٨.٠٠	١٢٧.٦٠
ايلول	١٢٥.٥٠	١٢٥.١٠
قطن		
ايار	٦٦.٢٢	٦٢.٩٥
تموز	٦٥.٢٥	٦٥.٨٠
آذار	٦٥.٢٥	٦٥.٨٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	٢٩٤.٢٥	٣٠٢.٥٠
تموز	٢٩٤.٢٥	٣٠٢.٥٠
ايلول	٣٠٥.٠٠	٣١٢.٠٠
الذرة		
ايار	٢٤٠.٥٠	٢٤٨.٠٠
تموز	٢٤٠.٥٠	٢٤٨.٠٠
ايلول	٢٤٨.٠٠	٢٥٥.٥٠
حبوب الصويا		
ايار	٦٥٠.٠٠	٦٥٧.٥٠
تموز	٦٤٢.٥٠	٦٥١.٠٠
آب	٦٤٥.٠٠	٦٥١.٥٠
زيت الصويا		
ايار	٢٩.١٨	٢٩.٢٩
آب	٢٩.٦٤	٢٩.٦٥
تشرين الاول	٢٩.٥٥	–

بيئة وتراث

محفار كفرسلوان حقيقة ضائعة والاخضر يدفع الثمن

مزارعون: اقتلع ١٠٠٠ صنوبرة وردم ٢٠ مغارة مياه
المالك: لا أشجار أصلاً وأحمل رخصة استثمار قانونية

تتمتع بلدة كفرسلوان في المتن الاعلى بخصائص طبيعية عديدة، اذ تنتشر فيها اشجار الصنوبر ومغاور تابعة لمصلحة مياه الباروك، تغذي القرى المجاورة. لكن ايدي التخريب كانت لجبالها الخضر بالمرصاد، فزرعت محفارا للرمل في قلب صنوبراتها التي تجاور بساتين التفاح والكرز.

وهذا المحفار الذي باشر عمله قبل عشرة اعوام، يثير جدلا عقيما بين اهالي البلدة. ففيما اكد بعض المزارعين انه اتلف بساتينهم والحقت رموله اضرارا بمغاور المياه، اوضح صاحبه سامي حاطوم انه حصل على رخصة لاستثمار الارض عن وزارة الداخلية بعدما نال موافقة وزارة الزراعة. وفي وقت وجه المزارعون المتضررون عريضة طالبوا فيها الجهات المعنية بوقف اعمال الحفر، اعتبر حاطوم وبعض الاهالي "ان اشخاصا انتحلوا صفتنا ووقعوا عنا العريضة".

رمول وجبل قاحل في منطقة عمل المحفار.

جانب من العقار ١٩١٤ حيث يعمل المحفار وبدت اشجار صنوبر قربه.

هل يخرّب؟

هل يخرّب المحفار كفرسلوان ويزعج فلاحيها، وهل تم الترخيص له وفق الاصول؟

"النهار" زارت البلدة واستمعت الى الافرقاء المتنازعين وعادت بالحصيلة الآتية:

المزارع عصام حاطوم اكد "ان منطقة عمل المحفار كانت تحوي اعدادا كبيرة من اشجار الصنوبر وتسببت اعمال التخريب باقتلاعها. وما يؤكد ذلك ان بلدية كفرسلوان لزمتني تشحيل الاشجار في العقار الرقم ١٩١٤ حيث يقع المحفار".

واورد "ان الاضرار طاولت ايضا بعض اشجار التفاح والكرز ولوث غبار المحفار تربة البساتين"، مطالبا صاحبه بـ"الكف عن اقتلاع الاخضر وعدم تصحير المنطقة".

لا صنوبر؟

في المقابل اوضح مصدر في البلدية "ان عصام حاطوم شحل مع فريق من العمال اشجار الصنوبر في العقار ١٩١٤، لكن مساحة المنطقة تتجاوز مئة الف متر مربع، وموقع المحفار لا يحوي اصلا اي صنوبرة"، مشيرا الى "ان مصلحة الزراعة في جبل لبنان التابعة لوزارة الزراعة تكشف في استمرار على سير عمل المحفار، علما ان سامي حاطوم الذي لزّمناه تنفيذ اعمال الحفر، يدفع سنويا للبلدية اكثر من ٦٠ مليون ليرة كلفة استثمار".

ورغم هذه التأكيدات، كرر عصام حاطوم "ان مساحة العقار الكبيرة لا تنفي ان منطقة عمل المحفار كانت تحوي اشجارا كثيفة، ولم يعد فيها اليوم الا القليل والجبل على الجرار".

عضو مجلس ادارة نقابة مزارعي الاشجار الجبلية في لبنان كمال عفيف حاطوم رأى "ان المحفار يلوّث المغاور التابعة لمصلحة مياه الباروك بسبب اختلاط مائها بالرمول، ويشكل خطرا على بيئة المنطقة"، مطالبا التفتيش المركزي بـ"زيارة الموقع ومعاينة الاضرار"، ومناشدا وزارة الزراعة "التدخل لوقف الاعمال التخريبية والكف عن اعطاء رخص استثمار الرمول وارسال مندوبين يطلعون على فداحة الخسائر التي لحقت بأشجار الصنوبر والكرز والتفاح".

اضاف: "صحيح ان سامي حاطوم حاز رخصة لاستخراج الرمول لكنها مخالفة للقوانين البيئية".

يزورون الواقع

وتحدث زياد حاطوم عن اشجار التفاح في بستانه التي يتجاوز عمرها ٣٠ عاما وجرفها المحفار، اضافة الى الاضرار في جلول بساتينه والقساطل التي كانت تروي مزروعاته بمياه المغاور: "المزارعون يتضررون على مرأى من الدولة لأن المعنيين لا ينقلون واقع ما يحصل في العقار ١٩١٤، فهم يؤكدون انه خال اصلا من اشجار الصنوبر، وهذا غير صحيح".

اضاف: "عمد صاحب المحفار الى ردم اكثر من ٢٠ مغارة مياه، ست منها تابعة لمصلحة مياه الباروك".

وختم ان كل المساحة التي يعمل ضمنها المحفار تحوي اشجار صنوبر وتفاح ومغاور، ولا بد من وقف هذا التشويه حفاظا على بيئة كفرسلوان".

واعتبرت عايدة حاطوم من جهتها "ان المحفار يضر بالبيئة لأن الرمول الناتجة منه تختلط بمياه المغاور. وأدى ايضا الى اقتلاع بساتين التفاح المجاورة له".








عصام حاطوم: اوقفوا التخريب!

صاحب المحفار: اكاذيب وافتراءات. (و.ع)

رخصة قانونية

هذه المطالبات يقفل المحفار قابلتها اراء مضادة.

فمختار كفرسلوان مجيد حاطوم اكد "ان العقار ١٩١٤ تملكه البلدية وقد اعطيت رخصة استثماره في اشراف محافظ جبل لبنان والعمل فيه يستوفي كل الشروط البيئية".

وقال ربيع المغربي: "لا صنوبر في مكان المحفار ونستغرب توقيع عريضة باسم الاهالي لازالته"، مشيرا الى "ان ثلاثة اشخاص فقط تكلموا باسم الاهالي وأعدوا هذه العريضة لأن ثمة خلافات شخصية بينهم وبين صاحب المحفار".

ونفى سهيل المغربي علمه بأمر العريضة، مؤكدا "ان الاشخاص الذين يدعون الحفاظ على البيئة ويطالبون بوقف المحفار، هم انفسهم من شاركوا في المزاد العلني لاستثمار العقار ١٩١٤ قبل نحو اربعة اعوام".

وسط هذا الجدل، ماذا لدى صاحب المحفار سامي حاطوم؟

"المنزعجون من المحفار قلائل ولا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة. وقد انتحلوا صفة الاهالي في كفرسلوان وجوار الحوز واصدروا بيانا اتهموني فيه باقتلاع الصنوبر وتخريب بساتين التفاح".

افتراء

واوضح "اني استثمر المحفار بحسب الاصول والقوانين واستنادا الى قرارات صادرة عن محافظ جبل لبنان وافق عليها وزير الداخلية. والقول انني اقتلعت اكثر من الف شجرة صنوبر هو افتراء، فمنطقة عمل المحفار خالية اصلا من الصنوبر، علما ان وزارة الزراعة وقسم الصحة في بعبدا كشفا عليها قبل ان احصل على رخصة الاستثمار.

واتهم البعض بـ"انهم اقتلعوا صنوبرا كان في العقار ١٩١٤ لزرع تفاح وكرز محله، وقد نظمت الجهات المعنية في حقهم محاضر ضبط. اما الادعاء انني الوث المياه فباطل ايضا، والاضرار التي لحقت ببساتين بعض المزارعين نجمت عن انفجار خزان مياه عام ١٩٩٤ يعود الى احدهم".

في خضم التأكيدات والتأكيدات المضادة، يواصل عدد من مزارعي كفرسلوان تحركهم ضد المحفار، والتقوا لهذه الغاية محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت والنائب ايمن شقير الذي وعدهم خيرا. ويبقى السؤال: اين الحقيقة؟

و. ع.

نواب كسروان بعد اعتصام عين الريحانة:

نرفض تلويث الينابيع في اي منطقة والموقع الملائم يحدده خبراء الدولة

في ضوء الاعتصام الاخير الذي نفذه أهالي عين الريحانة في دير حراش احتجاجاً على امكان انشاء محرقة للنفايات في واديهم الاخضر، جالت "النهار" على نواب كسروان – الفتوح واستطلعت آراءهم في القضية من كل جوانبها، وكانت الحصيلة كالآتي:

النائب كميل زيادة أوضح "ان المشكلة تكمن في كيفية التخلص من النفايات الناتجة من منطقتنا"، لافتاً الى "ان رفض الاهالي استحداث موقع لافراغ النفايات، لا ينفي ضرورة ايجاد مكان مناسب لها، استناداً الى القرار الذي يحتّم على كل قضاء معالجة نفاياته".

وناشد السلطة "ايجاد حل لهذه المعضلة"، مكرراً "أنني كنائب غير قادر على تحديد الموقع المناسب وفق الشروط البيئية والصحية المفترض توافرها، فهذه المهمة من اختصاص الخبراء التابعين للوزارات المعنية".

وعن انشاء مكب في وطى الجوز أو في أبو ميزان قال: "أنا ضد تشويه هذين الموقعين، اما الموقع المختار في عين الريحانة فيعود الى اتحاد بلديات كسروان وليس لدي اي معلومات اضافية عنه".

وختم "إن رفض أهالي كسروان معالجة النفايات في منطقتهم، يشكل هروباً من الواقع".

البون

من جهته، كرّر النائب منصور غانم البون رفضه انشاء مكبات او مطامر او محارق في وطى الجوز وابو ميزان ووادي عين الريحانة، "لانها غنية بالينابيع والثروات المائية".

وأشار الى "أن مسؤولية معالجة النفايات تقع على عاتق الدولة، علماً ان تفاقم هذه المشكلة سببه استهتار المسؤولين بقضية النفايات منذ اعوام، وعدم رصدهم المبالغ المطلوبة للمعالجة". وأيّد الدولة في تطبيقها اللامركزية، "ولكن ليس فقط لجهة معالجة النفايات"، وطالب بايجاد مواقع مناسبة في المناطق النائية لحل أزمة النفايات في كل لبنان".

الياس الخازن

في موازاة ذلك، أكد النائب الياس الخازن رفضه القاطع انشاء مكب في وطى الجوز أو في ابو ميزان، مستغرباً "عزم المسؤولين على تشويه ما تبقى من مناطق خضراء"، ومناشداً مجلس الانماء والاعمار "البحث عن الموقع المناسب في المناطق الساحلية لا الجبلية، خشية تلويث الينابيع".

واضاف: "اعتماد اللامركزية في معالجة النفايات امر جيّد، لكننا نحتاج الى أجهزة كافية ومتطورة لتطبيق هذا المشروع كما يجب".

وعن مشكلة عين الريحانة قال: "مساحة الارض في الموقع المختار صغيرة ولا يمكنها استيعاب كل نفايات كسروان".

وطالب المعنيين بـ"انشاء محرقة حديثة في موقع مناسب، تستوفي الشروط الفنية والبيئية والصحية".

وأفاد النائب رشيد الخازن "انه لا يجوز انشاء مكب في وطى الجوز لان المنطقة تحوي ينابيع تغذي مناطق عديدة بالمياه"، متمنياً على الدولة "انشاء محارق بدل المكبات، شرط ان تكون متطورة ولا تتسبب بأضرار".

وكرر في هذا السياق تأييده "انشاء محرقة في عين الريحانة لانه الحل الافضل".

ريما صوايا
وسام عيد

ورشة الليطاني والقرعون تابعت أعمالها

ثلاث سنين لانقاذ البقاع من النفايات

تابعت امس ورشة العمل عن "تلوث حوض الليطاني وبحيرة القرعون والمشكلات البيئية في البقاع الغربي وراشيا"، اعمالها في مجمع "الخريزات" السياحي.

الجلسة الثالثة ترأسها الدكتور نقولا الوف، وحاضر فيها الدكتور مازن سليمان ممثلا مجلس الانماء والاعمار عن "دور النفايات الصلبة في تلوث حوض الليطاني وبحيرة القرعون". فحدد انواعها مستندا الى مصادرها المنزلية والصحية والمسالخ والملاحم، مؤكدا "عدم وجود منشآت مركزية لجمع النفايات مما ادى الى رميها واحراقها".

واشار الى "ان المحاولات الاولى لاعتماد تقنية علمية كانت خلال السبعينات، بانشاء معمل الكرنتينا وبعده محطة العمروسية التي باشرت عملها عام ١٩٩٣"، لافتا الى "عدم وجود محرقة لمخلفات المستشفيات والمختبرات والنشاطات الطبية والحيوانات النافقة".

مرحلتان

اضاف: "المرجعية الاولى لمواجهة المشكلة كانت عام ١٩٩٤ بين مجلس الانماء والاعمار ووزارتي البيئة والشؤون البلدية والقروية، وقد وضع المجلس خطة لمعالجة المشكلة كلفتها ١٣٥ مليون دولار، تنفذ على مرحلتين، على ان يتولى البنك الدولي تمويل المرحلة الاولى واليابان المرحلة الثانية"، آملا "ان يتخلص حوض الليطاني من النفايات خلال ثلاث سنين عبر مشروعي المطامر ومعالجة نفايات المسالخ والمستشفيات".

وترأس احمد الزغبي الجلسة الرابعة، وتحدث فيها الدكتور موسى نعمة عن "تأثير الزراعة في تلوث الليطاني والقرعون وتأثير مياه الري في المزروعات"، فقال: "من المتوقع ان تجرى قياسات هذه السنة لتحديد مصادر البكتيريا، فاذا تبين ان مصدرها المجاري، يمكن الضغط على البلديات والمحافظات لحل المشكلة. اما اذا كان مصدرها زراعيا فان المشكلة تصبح اكبر"، داعيا "الى ترشيد المزارعين لجهة استعمال الاسمدة والمبيدات، مما يساعد في حل جزء من المشكلة". وأكد "ان استعمال المياه المبتذلة في الري بعد تكريرها يغني عن اللجوء الى الاسمدة الكيميائية".

ختاما، دارت مناقشات ركزت على اخطار التلوث الكيميائي وتأثيره في صحة الانسان.

البلدية: يطابق الشروط البيئية

"الانماء والاعمار" لزّم مكباً جديداً لزحلة

زحلة – "النهار":

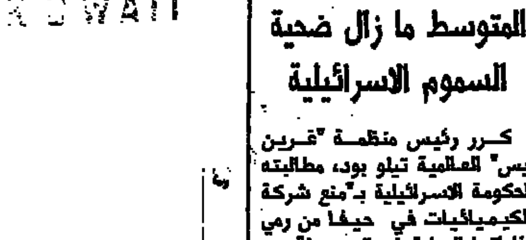
هل بدأ العد العكسي لمعالجة مشكلة مكب النفايات القديم في زحلة؟

فقد لزم مجلس الانماء والاعمار اخيرا انشاء مكب جديد بديل منه تبلغ كلفته مليون و١٠٠ الف دولار، على ان ينفذ في الاشهر المقبلة على قطعة ارض مساحتها حوالي ٢٥٠ الف متر مربع.

يلحظ المشروع انشاء مطمر صحي كخطوة اولى، ثم معمل لتصنيع الاسمدة اضافة الى مضخة لتكرير المياه المبتذلة وحدائق.

واوضح نائب رئيس بلدية زحلة – المعلقة المهندس سمير المراوي "ان الطمر الصحي أقل كلفة من الحرق وأفضل بيئيا، وقد درست شركة "ليبان كونسلت" بتكليف من البنك الدولي الذي يمول المشروع، ارض المكب بدقة ولم توافق عليها الا بعدما تأكدت ان طبيعة الارض الفخارية تحول دون تسرب سوائل النفايات الى المياه الجوفية".

ومع نقل نفايات المكب الحالي الى نظيره الجديد، يبدأ العمل بالمسلخ البلدي الذي انشئ قبل عامين قرب المكب القديم وتعثر انطلاقه لاسباب صحية تتعلق بتراكم النفايات قربه.



رئيس "غرين بيس": المتوسط ما زال ضحية السموم الاسرائيلية

كرر رئيس منظمة "غرين بيس" العالمية تيلو بود، مطالبته الحكومة الاسرائيلية بـ"منع شركة الكيميائيات في حيفا من رمي نفاياتها السامة في المتوسط".

وكان بود التقى رئيس "اللوبي الاخضر" في البرلمان الاسرائيلي ابراهام هيرشزون ووزير البيئة السابق يوسي ساريد، من دون ان يتمكن من الاجتماع بوزير البيئة الحالي رافاييل ايتان، لوجوده خارج البلاد.

ودعا بود الى "وقف رمي النفايات السامة فورا، انسجاما مع الاعلان الاخير للامم المتحدة عن سنة المحيطات"، لافتا الى "ان "غرين بيس" تعارض ايضا ورشة اقامة قساطل في المتوسط تمر عبرها البقايا السامة الناتجة من المصانع في شمال اسرائيل".

وذكر بـ"ان ايتان نكث بوعده لجهة الحؤول دون استمرار هذه التجاوزات البيئية مع نهاية العام الفائت"، مؤكداً ان نفايات شركة حيفا تتضمن معادن سامة وثقيلة مثل الزنك والكادميوم والكروم".

دورة عن استعمال الانترنت

انهت مجموعة من الاعلاميين البيئيين، دورة تدريبية عن كيفية استعمال الانترنت – البريد الالكتروني، نظمها "برنامج شبكة التنمية المستدامة" التابع لبرنامج الامم المتحدة للتنمية في مركز "فورماتيك" – رأس النبع، في اشراف المدرب جاك رعد.

وشارك في الدورة فريق من صفحة "بيئة وتراث" في "النهار".

"اخطار البيئة والنظام الدولي"

عكار – "النهار":

"اخطار البيئة والنظام الدولي" كتاب جديد للدكتور عامر طراف صدر اخيرا عن دار الدراسات الجامعية في ١٤١ صفحة من القطع الوسط.

تناول المؤلف تأثيرات الحرب الباردة وما نتج منها لجهة تخريب البيئة في عدد كبير من الدول، من دون مراعاة لامن الشعوب التي تطاولها اخطار بيولوجية وكيميائية ونووية.

ومن الحلول التي اقترحها، جعل التربية البيئية الزامية في المدرسة والجامعة، مشددا على ضرورة تفعيل القانون الدولي لئلا يبقى اختياري الطابع.

تضمن الفصل الاول تحديدا لمفهوم البيئة كعلم، وتطرق الفصل الثاني الى ابرز جوانب التلوث على الصعد الكيميائية والاشعاعية والفيزيائية، اضافة الى النفايات التي تلقى في البحار والمحيطات.

واعتبر المؤلف ان الاخطار البيئية ستطاول باضرارها الاقتصاد العالمي والامن الغذائي، مما يؤثر في هيكلية النظام الدولي الحالي.

"المنتدى العربي للاعلام البيئي"

بدعوة من "المكتب الاقليمي لبرنامج ادارة التنمية الحضرية للمنطقة العربية" التابع للامم المتحدة، قرر الاجتماع التأسيسي لـ"المنتدى العربي للاعلام البيئي والتنموي" الذي عقد في القاهرة بين الثاني والرابع من الجاري، انشاء "المنتدى" ومركزه الموقت في القاهرة.

من ابرز اهدافه: العمل على نشر الوعي البيئي والتنموي في العالم العربي، تبني قضايا التنمية الحضرية، مكافحة الفقر، تفعيل دور الشباب وتبادل المعلومات حول وضع البيئة والتنمية المستدامة في العالم العربي. ودعا "المنتدى" كل الجمعيات الاعلامية العربية المعنية بقضايا البيئة للانضمام اليه دعما للجهود الاعلامية العربية لخدمة قضايا التنمية والبيئة.

الزوق... دواخين واطارات تحترق!



الدخان الاسود يحجب الكنيسة ويتصاعد في الارجاء. (ريما صوايا)

كأنه لا يكفي اهالي منطقة الزوق الشحتار الاسود الذي يخنقهم من جراء دواخين محطة شمعون للحرارية التي ما زالت تنفث سمومها في الاجواء. فقد لفت اخيرا سحابة سوداء اوتوستراد الزوق بعدما عمد بعضهم الى حرق اطارات سيارات امام كنيسة سيدة النجاة، مما اجبر السائقين المحتجزين في الزحمة داخل سياراتهم، على تنشق الروائح الكريهة المنبعثة من اطارات الكاوتشوك.

التلوث في كل مكان وزمان، وحبل اللامبالاة يظل على غاربه. فالى متى؟

لقاء تحضيري لـ"الأزرق الكبير" في البترون

عقدت جمعية "حملة الازرق الكبير" اجتماعا في مركز الخدمات الانمائية في البترون، استعدادا لحملة تنظيف شاطئ المدينة الاحد المقبل. وحضر اللقاء مدير المركز حسني رومانوس وممثلون للجمعيات والاندية العاملة في المنطقة.

انجز المجتمعون البرنامج النهائي للحملة وقسموا الشاطئ الممتد من البترون حتى شكا مناطق، على ان يتولى كل منطقة مسؤول عنها. وفي البرنامج وصول مسؤولي المناطق.

توزيع المعدات والاكياس والكمامات على المتطوعين، ثم تنفيذ الغطسة الاولى على عمق ١٠ امتار.

وتتولى شركة "سوكلين" والبلديات رفع النفايات.

مشاورة بيئية

في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب، تنظم "جمعية الاعلاميين للتنمية والبيئة" بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية مشاورة اعلامية عن "تقنية المعلومات والاعلام البيئي" في الثامنة والنصف صباح اليوم في فندق "كومودور".

يلي الجلسة الافتتاحية اربع محاضرات عن الانترنت والمعلوماتية البيئية والاعلام البيئي والنشاطات الاقليمية لتعزيز هذا الاعلام.

شركة مقاولات

في حاجة الى:
فورمن ذي خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تنفيذ الطرقات.
للمراجعة الاتصال بالرقم ٠٨/٨٠٧٧٧٣ – ٠٨/٥٤٣٣٣١

AN INTERNATIONAL TV DISTRIBUTION COMPANY

is seeking to recruit

AN EXPERIENCED ACCOUNTANT

preferably male, with the following profile:

- 2 years experience
- Fluent in English, Arabic & French
- *Computer literate with knowledge* in Excel & Word
- University or technical degree in business / accounting

ATTRACTIVE PACKAGE OFFERED

Please fax your C.V. to 01-38 55 00 or 01-60 33 88 or call 01-31 32 33

مطـاعم weekland STARS

تطلب ذوي خبرة للوظائف التالية:

- ١ ـ معلم بيتزا ❖ ٢ ـ معلم شاورما
- ❖ ٣ ـ شاف سناك بار ومساعدين
- ❖ ٤ ـ معلم عصير وكوكتيل ❖ ٥ ـ معلم محمصة
- ❖ ٦ ـ معلم كافيتيرية ومساعدين
- ❖ ٧ ـ آنسات للخدمة داخل السناك
- ❖ ٨ ـ آنسات بائعات داخل السناك
- ❖ ٩ ـ آنسات بائعات في قسم الحلويات

الخبرة والرشاقة ضرورية ومطلوبة

الأفضلية للذين يجيدون احدى اللغتين الانكليزية او الفرنسية

تقدم الطلبات شخصياً من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة والنصف ظهراً مرفقة بإخراج قيد وصورتين على العنوان التالي: الجناح. مقابل السمرلند جانب السفاره الجزائرية بناية الحاج فخرالدين كعوار، إدارة مطاعم weekland STARS

هاتف ٦٤٨٢٧٣ ـ ٦٤٨٢٧٤ (٠٣)

وظائف

Société Pharmaceutique à Achrafieh recherche Assistante de Gestion sur ordinateur. Envoyer C.V +Photo au Fax: 01/327392

مطلوب خياط (ة) برادي عدد٢ الاتصال بالآنسة باسمة. التلفون ٠١/٣٤٨٥١٨ – ٠١/٣٥٠٣٨٣

Demandons pour clinique vétérinaire (Région grand Beyrouth) secrétaire parlant le Français Tél: 03/822025

مطلوب مهندس مدني خريج الجامعة اليسوعية او الاميركية مع خبرة ٥ سنوات الاتصال هاتف ٠١/٣٨٢٨٥٦

Processor Computers - Achrafieh dem. Chef Téchnicien, Téchniciens (avec exp.) Tél: 01/201969 - 201347

Ste Int'l recherche chef compt. Directeur financier trilingue, P.C. Word. Excel (AUB, USJ, LAU, USEK...) de 30-35 ans, 5/7 ans exp. administ., budget, banque (L.C. corresp.) état Fin. Audit. Tél: 01/292094

مطلوب آنسات للعمل في مطعم في الاشرفية. الاتصال بالرقم ٠١/٣٢٩١٥٧ اعتبارا من ٤ بعد الظهر.

Sales manager, Industrial equipment. Téléfax 01/602830

مطلوب لشركة مقاولات مهندس ميكانيك اختصاصي تدفئة وتبريد وصحية مع خبرة. الهاتف ٠١/٣١٣٥٧١/٢

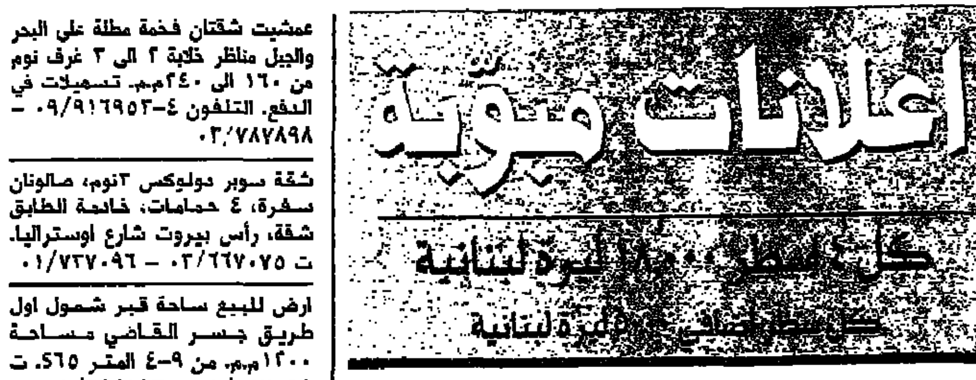
مطلوب آنسة للعمل بشركة شحن دولية تجيد استعمال الكومبيوتر ولها خبرة بأعمال السكرتارية. الاتصال بالآنسة جورجيت. التلفون ٥٨١٣٥٩ – ٥٨٥٧٣٠

شركة توزيع موسوعات ثقافية تطلب آنسات وسيدات من جميع المناطق اللبنانية للعمل في تسويق الموسوعات وذلك بمدخول مغر جدا (معاش + تنقلات + عمولة+تأمين استشفاء). التلفون ٠٣/٢٧٥٣٧٥/٠١ – ٠١/٤٨١٣٢٨ – ٠٦/٧٤٣٣٣٣ – ٠٦/٦٤٣٣٤١

شركة كبرى في حاجة الى شبان لقسم الدهان والتذهيب والتعتيق ومزج الالوان. الافضلية لذوي الخبرة. المكلس ٤٥٧٢٩٣ – ٠١/٤٥٣٨٣٤

مطلوب لصالون في الاشرفية موظفو براشينغ، فتاة للاستقبال، شمبوان، كوافير رجالي، للعمل مع فريق فرنسي والمام باللغة الفرنسية معاش مغر ٠٣/٦١٧٩٧٦

Amusement Center Achrafieh hiring attactive hostesses, age 23-28. flexible part time job P.R. experience needed 03/260226



Needed telecom engineers and quantity surveyors for OSP projects. knowledge in computer is a must. Tél.: 01/885555/0 - 01/886666

Industrie à Dbayé dem. gestionnaire trilingue min. exper. 2 ans en comptabilité et gestion du stock sur ordinateur. Tél.: 03/886333

Ecole (Ouest) dem. une demoiselle Française pour les classes enf. & douzième avec exp. Tél. Pour RDV 01/318650 - 01/819772 de 7 à 13h.

Nouvelle boutique, autostrade Jal-el-Dib., demande vendeuse bilingue. Tél.: 01/493561 - 09/491052

مطلوب مندوبون للتسويق مع او بلا سيارة معاش + عمولة. التلفون ٠٨/٨١٢٣٣٣ – ٠٣/٨١٦٠٢٥

مطلوب كوافيرات للعمل في الرياض التنقلات والسكن مؤمن الراتب مغر، مع خبرة. التلفون ٧٤٥٦٤١

ITATA Travel Agency Needs qualified staff for ticketing & sales send C.V. & References to fax N°01/864598

مطلوب لأول نادٍ في لبنان موظفون في جميع المجالات لغة انكليزي ارسال C.V. مع صورة شمسية ملونة الى السيدة ريما حداد فردان بناية بوبس – مندرين الطابق السادس

سكرتيرة ادارية تجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية، حائزة على شهادة جامعية، الخبرة ضرورية – مهندس مدني للعمل في جهاز المبيعات ضمن المنطقة الشرقية مع سيارة – TS كهرباء صناعية، مع سيارة للعمل في جهاز الصيانة. للاتصال: ٠١/٣٧٤٢٨٧–٨ الآنسة نسرين ياغي

مطلوب لشركة في حاجة الى سكرتيرة الاتصال ق.ظ. التلفون ٠١/٨٦٧٢١٨–١٩

A Leading Furniture Manufacturing Co. has vacancies for: -Factory Manager. Engineering Background. Minimum 7 years exp. In same field -Accountant, 3-5 years exp. W/ Computer. Pls. Send your CV ASAP to fax 1/343512

Jard. diplômée Prof. Ar. Angl. Computer Prim. Comp. Tél: 01/377133 - 04/911259 a.m. 03/628403 p.m. 8h.

نشر ذاتي

Insurance & shipping Co. chief accountant 3 ling long experience need job 01/291257

عقارات

للبيع ارض في بيت مري القلعة ١٠٠٠م.م. + عيون برمانا ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض قبالة البحر منطقة عين المريسة مساحة ٢٢٠٠ دراع يرجى المراجعة. التلفون ٠١/٣١٥٧٢٢ – ٠١/٣١٥٧٢٣ (بلا وسيط)

للبيع شاليه بنغلو أكوامارينا ٢، ٥٧م.م. التلفون ٠٣/٣١١٨٥٠ – ٠٣/٧٤٩٣٤٧

A vendre chalet à Halat prix très étudié. Tél: 03/675757

للبيع شاليه Halat sur mer ٧٥م.م. مجهزة ومطلة على البحر + ٣٠م. Gazon + ٣٠م. موقف يصلح لغرفة م ٠٣/٦٥٥٢٢٨ ‎$١٤٠٠٠

عقار وفيلا للبيع ضهر الصوان. التلفون ٠٣/٦٦٢٩٦٢

للسفارات للشركات او العائلات عمارة فخمة على التشطيب ٥ طوابق ط. شقة ٥٠٠م.م. قرب سفارة الامارات المهندس صالح. خاص ٠٣/٦٢٢٤٦٤ – ٨٢٠٨٧٠

A vendre Chalet exceptionnel au Portemilio situé au niveau *gazon. Meublé, superficie. Interne* 101m² gazon = 100m². Pour renseignement Contacter le 03/230022

للبيع كابين في السمرلند. التلفون ٨١٧٢٣٥ ابتداء من بعد الظهر.

شاليه ٥٦ م.م اكوامارينا (٢) مستوى البسينات مع موقف ملاصق، *Gazon* استعمال خاص الاتصال بالهاتف ق.ظ. ٠١/٨٩٨١٤٨ ب.ظ. ٠٤/٨٧١٣٧١

للبيع شقة في برمانا ٢ نوم صالون سفرة مساحتها ١٤٥ م.م. طابق ٢ موقف سيارة للمراجعة ٠٣/٨٠٠٥٤٠

للبيع شقة في Doha Hills بسعر مغر جدا. التلفون ٠٣/٢٦١٨٠٠

شقة بعبدا ١٨٠م.م ٣ نوم صالون وسفرة تبريد وتكييف مركزي منظر جميل هاتف حتى ٦ مساء ٩٢٢٣١٤ – ٩٢١٧٠١

للبيع شقة في حارة حريك سوبردولوكس تبعد ١٠٠م.م. عن طريق المطار، الطابق الثاني مساحتها ٢٣٥م.م. مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات – مفروزة سند ملكية، موقف سيارة، بئر ماء ومولد كهرباء. الهاتف ٠١/٥٥٢٢١١

للبيع مستودع في حارة حريك مساحة ١٢٠٠ م.م علو ٥ امتار نزلة كميون Sixwheel ١٧٥ الف دولار. التلفون ٠١/٤١٠١٢٠/١/٢

للبيع دون وسيط ادما ١٦٨٠ م.م موقع فريد. للاتصال ميادة ٠١/٤٥٧٤٨٨

للبيع ارض الديشونية ٣٧٥٠٠ م.م ٥٠٠ متر من Pain d'or المكلس ت ٠٣/٢٦١٠٨١ – ٠١/٨٩٣٠٢٥

للبيع شقة فخمة ٤٠٠ م.م بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان ٠٤/٨٧٠٧٤٩

للبيع شقة مزرعة يشوع ١٨٥ م.م مساحة مع مواصفات ممتازة طابق ثانٍ مع تراس خارجي. ت ٠٣/٨٢٢٦٢٠

شاليه مفروش للبيع ١٢٠م.م Residences de la Mer التلفون ٠٣/٤٢٢٣٢٢ – ٠٣/٣١١٤٤٤

مكتب للبيع في مونتي ليبانون – الجديدة ١٠٠ م.م + موقف التلفون ٠٣/٤٢٢٣٢٢ – ٠٣/٣١١٤٤٤

شقة للبيع طلعة عرمون مطلة على البحر ٢٥٠م.م. ت ٠١/٧٩١٩٦٨

320m² Super Deluxe new appt. Loueizi Baabda. $190,000.00 5 years financing Rent at $1,600/month prices are ABSOLUTELY *FINAL* 03/347332

A vendre magazin à Kaslik 120m². Tél.: 09/831476 de 9h:00 à 15h:00 - 03/614318

للبيع شقة فخمة بدلرو طابق ثامن مطلة على حرش بيروت سعر نهائي ‎$٢٤٠٠٠٠. التلفون ٠١/٣٨٢٩٧٨

Adma - Bel Horizon

Triplex de luxe 570m² 4 c. à c. - 4 s. de. b. - salon s. à manger - gde cuisine - salle de jeux - c. de bonne A/C - ch. central - jardin privatif - ascenseur privé - parking couvert

Tél: 03/349608

عمشيت شقتان فخمة مطلة على البحر والجبل مناظر خلابة ٢ الى ٣ غرف نوم من ١٦٠ الى ٢٤٠م.م. تسهيلات في الدفع. التلفون ٤–٠٩/٩١٦٩٥٣ – ٠٣/٧٨٧٨٩٨

شقة سوبر دولوكس ٣نوم، صالونان سفرة، ٤ حمامات، خادمة الطابق شقة، رأس بيروت شارع اوستراليا. ت ٠٣/٦٦٧٠٧٥ – ٠١/٧٣٧٠٩٦

ارض للبيع ساحة قبر شمول اول طريق جسر القاضي مساحة ١٢٠٠م.م. من ٩–٤ المتر ‎$٦٥. ت ٠١/٧٨٦٧٩٤ – ٠٣/٦٤٢١٩٣

للبيع ارض مواجهة على شارعين مطلة على البحر مساحة ٨٤٠م.م. في مشروع المشرف للاتصال ٠٣/٢٢٩٧٠٤

للبيع مكتب ط١، ٢١٠م. سن الفيل يصلح لبنك، هندسة، مركز أطباء والتجارة. التلفون ٦–٠١/٤٨٦٩٤٥ – ٠٣/٦١٩٠٤٥

للبيع شقة في غادير – جونية ٢٠٠م. منظر على البحر، مسبح مع كابين. التلفون ٦–٠١/٤٨٦٩٤٥ – ٠٣/٦١٩٠٤٥

للبيع شقتان ط١ وط٥ سوبر دولوكس مع فرش او بلا ٢٨٠م.م. ٤نوم صالونان وسفرة مطبخ سنديان كاراج عدد٢ بئر ارتوازي بالاضافة الى زوائد اخرى قريطم قرب السفارة السعودية قبالة بريد شوران بناية فلورانس. التلفون ٠١/٣٥٥٠٦٤ – ٠٣/٦١٣١١٨

عقاران برسم البيع مساحة كل عقار ١٠٠٠م.م. عين الجديدة – عاليه. التلفون ٠١/٣٥٥٠٦٥ – ٠٣/٦١٣١١٨ مساءً ٠١/٨٦٩٤٠٢

للبيع ارض في اهدن ٢٥٠٠م.م. و٤٠٠م.م. طريق عام الدواليب واجهة ٥٠م. السعر مغر. التلفون ٠٣/٦٨٠٢٥٨ – ٠٦/٦٦١٥٧٦

To Sell Hazmieh new Apt. 3 Bedrooms Tél: 03/651996

للبيع ارض ١١٠٠م. المونتفردي وارض ٧٠٠م. فتقا. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع خلو محل ٥٠٠م.م. الطابق الثاني تجارة عامة او مكاتب ايجار سنوي بسيط جونية الشارع العام ٤– ٠١/٢٠٠٦٥٣ غسان

كليمنصو رأس بيروت ط٢ – ٤١٠م.م. ط١٢ – ٤١٠م.م. مناظر بحر وقبالة للسفارة الفرنسية سابقاً. ت ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٣٢٢٢٨٠

رأس بيروت جل البحر طابق ٢ ٥٠٠م.م.مطل على البحر وط٤ – ٤٦٠م.م. سوبر دولكس. التلفون ٠٣/٣٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع أو للايجار

شاليه موليداي بيتش الجديد ارضي، كازون، موقف، مناظر خلابة مطلة على البحر الماتف ٢٠٢٢٣٢ – ٤٤٨٥٨٥ – ٠١/٥٨٥٣٠٩ – ٠٣/٢٩٥٢٥٣

للايجار او للبيع شقة فخمة "طابق" في السيوفي مساحة ٢٩١م.م. الاتصال ٠١/٢٠٠٥٧٧

للايجار

A louer Bureau meublé equipement complet et luxueux. plus lignes teleph. et fax. immeuble SNA Tabaris. Tél: 01/333250

للايجار (مطعم، بار، تراس) مقابل Futur TV الروشة التلفون Hotel Du Roy ٠٣/٢٦١٨٠٠

شقة مفروشة ادونيس ٣نوم، مناظر على البحر. الافضلية لاجنبي ومكتب في ذوق مصبح. للاتصال ٠٣/٢٢٤٠٤٠

للايجار شاليه عدد٢ مفروش الاكوامارينا ٢ على الفازون. التلفون ٠١/٤٩٢٩٩١ – ٠٣/٧٣٦٦١١

A louer Studio Kaslik avec Piscine Tél: 01/792068 de 17h à 19h

للايجار شاليه طبرجا بيتش بلوك (C) للمراجعة ٥٠٠٩٤٤ – ٠١/٤٨١٦٧٥

ارض في المدينة الصناعية سد البوشرية الخط العام ٧٣٣م.م. زاوية استثمار ٤ طوابق ٠٣/٦٦٨٦٤٣ – ٠١/٤٩٧٥٩٥

للايجار كابين Aquamarine للمراجعة التلفون ٥٠٠٩٤٤ – ٠١/٤٨١٦٧٥

A louer chalet Dona Maria 90m² - meuble - Tél.: 09/914555 - 09/832109 - 03/321320

للايجار شقة شبه جديدة فخمة ٣٠٠م.م. ٤نوم صالونان خادمة موقفان A/C. جادة تقي الدين الصلح ‎$١٦٠٠٠. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

حي فخم في بعبدات ايجار موسمي صيفي السعر مدروس ٣ نوم. صالون، طعام، شرفات حمامين الماتف ٠٣/٦٤٠٨٣٧

محل للايجار في سانتر مميّز في برمانا على الطريق العام. التلفون ٠٣/٦٥٢٢٩٣

للايجار شاليه موقع ممتاز جداً قبالة الحدائق والبحر A2-5 سمايا الكسليك + موقف خاص الاتصال ٠٣/٨٨٣٥٦٧ – ٠٩/٩٥٨٣٣١

للايجار شقة في حالة ممتازة فخمة ٣٠٠م.م. ٤نوم صالونان خادمة موقف A/C قريطم ‎$١٨٠٠٠. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة ٢٨٧ جديدة فخمة ٤نوم الماستر سويت مع جاكوزي خادمة موقفان A/C ‎$٢٢٠٠٠ قريطم. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للاستثمار مكتب جاهز البريستول الحمرا ٢٨٠م.م. ٦ غرف كبيرة وصالون مفروش، مكيف، ماتف وسنترال، طابق اول. التلفون ٠٣/٨٢٩٦٥٤

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٤ –

Local developer requires for his project in Lebanon the following:

1 - Project Manager with at least 10 years experience in vertical construction (Hotel experience is an asset).
2 - Site Engineers / Architects with at least 5 years experience in high quality finishing works.
3 - Electro-Mechanical Engineers with at least 7 years of experience (in specialized large projects).
4 - Scheduler / Planner mastering the primavera scheduling system.
5 - Quantity Surveyors with at least 5 years of experience.
6 - Stock keeper specialized in building materials.

Please submit your CV's with photo by hand to: Triple M - Achrafieh, Ghosn Street, Chahine Bldg. ground floor. Tel.: 01/201582

By no later than May 15, 1998.

MPRC, a regional consulting organization, specializing in economic, marketing, and socio-economic research as well as management restructuring / joint venture formation,...etc. **REQUIRES**

1. General Manager
- Min. 10 yrs. experience in managing consulting firms
- Min. 5 yrs. experience in project management
- Masters Degree or above from a reputable US institution
- Excellent command of English and Arabic: French is a plus

2. Senior Researchers
- Min 5 yrs. experience in conducting and managing research projects
- Masters Degree in economics, marketing, finance or related fields
- Excellent command of English and Arabic with demonstrated abilities to write research reports
- Advanced computer skills in databases (e.g. Microsoft Excel & Access)

3. Research Analysts
- Min 5 years experience in data entry, coding, and analysis
- BA/BS or equivalent
- Good command of English and Arabic: French is a plus
- Professional knowledge of data bases and *programming* (Microsoft Excel and Access)

4. Secretaries
- 2 yrs. experience in similar position
- Can work under pressure and strict deadlines
- Very good command of English and Arabic: French is a plus
- Advanced computer skills in Microsoft Word & Microsoft Excel

5. Typists
- Very Good typing skills (Microsoft Word)
- Hands-on experience in databases (Microsoft Excel)
- Can work under pressure and strict deadlines
- Good command of English and Arabic. French is a plus

Please submit your CV via fax (01-603339/741615) or e-mail (MPRC@cyberia.net.lb) before 21 May, 1998. All applications will be treated with strict confidentiality. Only qualified candidates will be contacted for interviews.

3M

3M, A Fortune 500 Company, rated among the ten most admired American Corporations, offers an opportunity for career minded persons to be based in 3M's Branch Office in Beirut.

The requirements are for a:

1- **Sales Representative** to assume the responsibility of developing and managing **3M**'s Construction Markets and Commercial Care Divisions.

The responsibility will be selling to specifiers, architects, building and cleaning contractors, commercial buildings and institutions, hospitals, hotels, etc...

The candidate should come from a technical background and holding a Business Degree. 1-2 years experience is a plus.

2- **Sales Representative** to assume the responsibility of developing and managing **3M**'s Automotive Business (Abrasive, Sealers, Polishes, ...etc...)

The candidate must have a strong technical background with 1-2 years experience. Qualifications must include a University degree, analytical and business acumen and ready to spend 80% of time in the field (*calling on garages*).

Please apply in the strictest confidence to:

3M Gulf Ltd. - Lebanon Branch
Human Resources Department
P.O.Box: 113-5578
Hamra Square : Beirut - Lebanon
or fax your CV to 01-344990

WHEN APPLYING, PLEASE INDICATE POSITION.
TELEPHONE CALLS WILL NOT BE ENTERTAINED.

A CAREER OPPORTUNITY IN KUWAIT



THE SULTAN CENTER, KUWAIT (TSC) KUWAIT'S MOST PROGRESSIVE AND PRESTIGIOUS RETAIL ORGANIZATION IS SEEKING TO EMPLOY & TRAIN LONG TERM CAREER ORIENTED GRADUATES TO BECOME A PART OF THE EXCITING GROWTH PROCESS OF OUR COMPANY IN KUWAIT & THE GULF AS:

• BUYERS
• RETAIL MANAGERS

MINIMUM REQUIREMENTS:

- Recent AUB/BUC graduates in Business Administration, Economics, or Marketing.
- Strong numerical skills and aptitude.
- Above average communication and interpersonal skills.
- Organized, structured thinkers.
- Fluency in English.
- Male or female.
- PC literate in "MS OFFICE" software.
- Previous work experience is preferred.

Selected applicants will be exposed to a structured initial training program and ongoing on the job development activities. Advancement and progression will be based on performance, within a structure of pre-defined potential career development opportunities.

Candidates can fax their CV to "TSC" at (00965) 4319071 to the attention of Mr. Mazen Al-Salih
or email your CV at: andrea@sultan-center.com
Telephone: (00965) 4343155

The closing date for submitting applications is Tuesday, May 19, 1998.

◄ نتنياهو يعاند في الاجراءات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واشنطن السفير دنيس روس، ليجد معه صيغة لتحديد موعد جديد للقمة الثلاثية اواخر ايار، بعد عودة كلينتون من رحلته الاوروبية التي يحضر خلالها قمة الدول الصناعية الكبرى في بريطانيا.

والصيغة التي توصل اليها روس، تتعلق بالتدابير الامنية، لأن نسبة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية، وهي ١٣.١ في المئة كما تقترحها واشنطن، وافق عليها نتنياهو ونسي التسعة الى عشرة في المئة التي كان يجاهر بقبولها و"منحها" للفلسطينيين.

ولأن اكثر الـ١٣.١ في المئة هي من مناطق الفئة "ج" والتي تعني انها تحت السيطرة الاسرائيلية، ستنتقل الى فئة "ب" والتي تعني سيادة فلسطينية ولكن مع مشاركة امنية اسرائيلية، فان الفجوة التي عمل روس على ردمها مع تنتياهو كانت في السماح بأن يكون للاسرائيليين في مناطق معينة حق التدخل امنيا اذا حصل اي طارئ".

"الاندفاع" الاميركي للتوصل الى "ترويض" هذه المرحلة تمهيدا للتوصل الى مناخ اكثر اعتدالا، قبل حلول ايار ١٩٩٩، وهو موعد التوصل الى الحل النهائي والتفاوض على القدس والدولة الفلسطينية، هو اندفاع حقيقي. وقال مساعد اولبرايت لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك في جلسة استماع امام الكونغرس الاميركي قبل ايام: "لن نضيع دقيقة واحدة بعد التوصل الى اعادة الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين، قبل التوجه بسرعة الى المسارين اللبناني والسوري".

الاميركيون مصممون على تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي بنسب الـ١٣.١ في المئة. والفارق بين هذا الرقم والرقم الذي يعلنه نتنياهو يتعلق بموضوع امن بعض المستوطنات اليهودية التي ستكون جيوبا داخل الاراضي التي ستعود الى السلطة الفلسطينية، لأن نتنياهو يرى ان امن هذه المستوطنات في خطر، عند التوصل الى اتفاق الوضع النهائي والحدود بين المناطق الفلسطينية واسرائيل.

واذا توصل الاميركيون الى تفاهم مع نتنياهو، وهو التفاهم الذي يؤكد المسؤولون الاميركيون انه ات لا محالة، فان الـ١٣.١ في المئة تبدو مقبولة من وجهة نظر الجميع.

وتسيطر اسرائيل الآن على ٧٣ في المئة من المناطق "ج". واساس الاقتراح الاميركي هو تحويل الـ١٣.١ في المئة، على مراحل تتناسق مع خطوات امنية اخرى مرسومة يتعين على السلطة الفلسطينية ان تنفذها تجاوبا مع هذه "المرحلية".

ويقترح الاسرائيليون، كعادتهم في تفتيت الواقع وتغييره، كما عبر نتنياهو للاميركيين في اجتماعه الاخير في لندن مع اولبرايت، ايجاد مناطق "ج اضافي" و"ب ناقص" ما يعني ان الاراضي التي تصير تحت السيادة السياسية الفلسطينية يكون للاسرائيليين فيها يد طولى من الناحية الامنية.

لذلك، يتوقع ان يتم الاتفاق بين الجانبين الاميركي والاسرائيلي، على ان تأخذ اسرائيل الامن بيدها اكثر في مناطق المستوطنات وحولها، الى جانب الوجود الاسرائيلي الامني المتعارف عليه في نقاط ثابتة في المناطق "ب".

اما الفلسطينيون، فليسوا سعداء بالاقتراح الاميركي تماما، لكنهم لن يرفضوه على امل ان يتم الانسحاب الاسرائيلي رسميا من الـ١٣.١ في المئة.

وتفسر واشنطن رفض نتنياهو حضور القمة الثلاثية، في موعدها الاصلي، بأنه سيجعله شعبيا لدى المتطرفين من انصاره الذين اوصلوه الى الحكم، كما انه يستبق ضغطاً أميركياً اكبر عند التوصل الى مرحلة التفاوض على الحل النهائي، ولذلك لا يريد ان يوجد سابقة بقبوله الفوري لعقد قمة واشنطن.

وتقول واشنطن ان نتنياهو سيوافق في النهاية على عقد صفقة معها لتبقى وسيطا بينه وبين عرفات، والا فلن يوجد من يجعله يبدو "مضطرا" الى الاجتماع مع الزعيم الفلسطيني عرفات عندما يلزم الامر. وترى واشنطن ان نتنياهو "سيبلع" اقتراحه الانسحاب فقط من ٩ الى ١١ في المئة، كما "سيبلع" عرفات كلامه عن انسحاب اسرائيلي يبلغ ٣٠ في المئة من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وتعتبر واشنطن ايضا ان اقتراحها يستجيب لـ"المخاوف" الامنية التي لا يكف نتنياهو عن التذرع بها ليطرب انصاره من المتطرفين، وتصف رفض الاول لحضور قمة واشنطن بانه "طفولي" ويتطلب صبرا.

وقال مسؤول كبير في مجلس الامن القومي للصحافيين في اجتماع خاص: "اننا نتوقع خطرا في الشرق الاوسط، والدافع الرئيسي للرئيس كلينتون في هذه المرحلة هو المصالح الاميركية في المنطقة، "ونحن نعتقد ان هذا من المصلحة الاسرائيلية ايضا".

وتلاحظ واشنطن انه مع "انطفاء" عملية السلام في الشرق الاوسط، حصل "انطفاء" مماثل للنفوذ الاميركي في المنطقة و"انطفاء" مرافق للدول والزعماء العرب الذين اما وقعوا سلاما مع اسرائيل واما تعاطفوا معها من اجل سلام مرتقب.

ويتحدث مسؤولون اميركيون بسخرية عن نتنياهو ويتساءلون: الم يدع هو علنا الولايات المتحدة الى ان تضطلع بدور اكبر في عملية السلام؟

تفصيل اخر يساعد على تفهم مناورات نتنياهو، هو انه عندما اعلنت اولبرايت في لندن الموعد الاول للقمة الثلاثية في واشنطن، سارعت السفارة الاسرائيلية الى حجز غرف في احد فنادق العاصمة الاميركية لنتنياهو والوفد الذي سيرافقه.

ويرى المسؤولون الاميركيون ان المواطن الاسرائيلي يحكم على رئيس وزرائه، بحسب قدرته على التعامل مع الولايات المتحدة. لذا تعتقد واشنطن انه سيقبل العرض الاميركي بغض النظر عن موقفه الحالي المتصلب.

◄ كاتيوشا وهاون على اصبع الجليل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
السورية ليجتمع قبل ظهر اليوم مع نظيره السوري محمود الزعبي ويعرضا معاً الاوضاع العامة وبعض المسائل المشتركة بين البلدين حسبما ذكرت مصادر الحريري. غير ان مصادر مطلعة لم تستبعد أن يكون بقاء الحريري في دمشق مرده الى موعد مرتقب للقاء مع الرئيس حافظ الاسد والتشاور في نتائج محادثات الحريري مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعد ظهر الاحد الفائت.

في نيويورك (ا ف ب) اكدت الامم المتحدة امس ان الحريري كان يعتزم فعلاً لقاء انان في باريس لكنه اضطر للعودة الى لبنان قبل الموعد المقرر.

المتحدث باسم الامم المتحدة خوان كارلوس برانت قال ان اللقاء كان يجب ان يتم عند الخامسة والنصف مساء بتوقيت باريس بناء على طلب رئيس الوزراء اللبناني "لكن الحريري اضطر للعودة الى لبنان قبل الموعد المقرر". واوضح برانت ان الحريري ارسل اعتذاراً خطياً عن الالغاء واقترح تنظيم لقاء جديد في وقت لاحق في نيويورك.

وزير الخارجية فارس بويز، من ناحيته، اوضح في ندوة صحافية امس ان الحريري اتصل به قبل سفره الى فرنسا وعرض عليه السفر معاً للقاء انان في العاصمة الفرنسية. لكن بويز اعتبر ان لا ضرورة لهذه الزيارة "طالما ان انان لا يحمل شيئاً جديداً، وطالما ان زيارته لفرنسا هي لموضوع آخر" (حضور مهرجان كان).

ورأى من الاجدى انتظار لقاء انان ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وعندئذ "لكل حادث حديث".

وذكر مصدر ديبلوماسي ان لقاء انان – نتنياهو سيعقد خلال زيارة الاخير للولايات المتحدة التي تبدأ في الساعات المقبلة، وبعد عودة الامين العام من فرنسا في وقت لاحق هذا الاسبوع. وتردد ليلاً ان رئيس مجلس النواب نبيه بري قد يزور اليوم دمشق، الا ان اوساطه نفت علمها بهذه الزيارة. وكان بري زار نهاراً رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد عودته من احتفالات تطويب الاب نعمة الله كساب الحرديني واطلع منه على نتائج محادثاته مع البابا يوحنا بولس الثاني، كما تطرق البحث الى استحقاق الانتخابات البلدية. واقترح بري ان تكون الاوامر المعطاة للقوى الامنية حازمة وحاسمة حيال اي شغب عند الاستحقاق "لكي ينجز سواء بالتحالف او بالتنافس الديموقراطي".

(ص ٣ و٦).

◄ "إيجابيات" شجعت كلينتون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الحصول على الموافقة الفلسطينية لاقتراح واشنطن ان تكون نسبة الانسحاب ١٣.١ في المئة. واتخذ القرار الاميركي المضي في محاولة دفع المسار الفلسطيني – الاسرائيلي بعد اجتماع كلينتون واولبرايت ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي صاموئيل "ساندي" برغر مع المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الذي عاد من مهمة في اسرائيل اشارت كل الدلائل الى انها كانت فاشلة، خصوصاً انها لم تثمر قمة في واشنطن. الا ان القرار يشير الى خلاف ذلك، وخصوصاً بعد قول الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري امس ان روس ناقش ونتنياهو "افكاراً ايجابية ومفيدة" لم تصدر فقط عن الجانب الاميركي.

واصدر كلينتون بعد الاجتماع بياناً اسف فيه لالغاء قمة امس واوضح ان محادثات اولبرايت ونتنياهو "هدفها محاولة تجاوز الخلافات التي لا تزال قائمة لكي نتمكن من الانتقال مباشرة الى المفاوضات المعجّلة للوضع النهائي". واضاف ان اولبرايت ستبلغ اليه لاحقاً

"ما اذا كانت الظروف متوافرة (...) لاطلاق مفاوضات واشنطن".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن ان محادثات غد "ستسمح بالبحث في بعض العوامل الايجابية لنرى ما اذا كان ممكنا تحقيق الاختراق الضروري لاطلاق مفاوضات الوضع النهائي". وكشف ان الاتفاق على اللقاء تم في اتصال هاتفي اجرته اولبرايت بنتنياهو بعدما طلب كلينتون من الوزيرة البقاء في واشنطن وعدم مرافقته في جولته الاوروبية.

اما نتنياهو فقال في مؤتمر لرؤساء بلديات مدن من دول مختلفة عقد في القدس ان "هناك الكثير من العمل نقوم به في شأن مسألة اعادة الانتشار واحترام الالتزامات التي تعهدها الفلسطينيون، الى قضايا اخرى (...) لا بد لاسرائيل والولايات المتحدة من مواصلة العمل لتسوية كل المسائل". واشار الى "عدم تحديد موعد القمة، لكننا نناقش احتمال احراز تقدم في الاسابيع المقبلة".

باريس

ونددت الحكومة الفرنسية امس بـ"التشدد الاسرائيلي" واسفت لعدم انعقاد قمة واشنطن.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية آن غازو – سوكريه: "نأسف لعدم التئام قمة واشنطن ونستنكر التشدد الاسرائيلي". وأملت "ان تكون هذه القمة ارجئت فقط وألا ينبط هذا التراجع عزيمة انصار السلام في اسرائيل والدول العربية وبقية انحاء العالم".

وشددت على "ان السلطات الفرنسية ستواصل دعمها القوي للاقتراحات الاميركية التي تشكل القاعدة الواقعية الوحيدة حتى الان لمعاودة المفاوضات وتنفيذ الاتفاقات المبرمة".

عرفات

وفي بروكسيل، طالب عرفات الذي وصل الى العاصمة البلجيكية للمشاركة في مؤتمر للدول المانحة للفلسطينيين، بـ"حماية السلام". وقال: "لم نعد نستطيع الصبر. كل المنطقة فقدت الصبر. نتوجه الآن الى الاسرة الدولية والاتحاد الاوروبي لحماية عملية السلام قبل ان ينهار كل شيء".

وكان الزعيم الفلسطيني اعلن الجمعة انه سيتوجه الى بروكسيل اذا لم تعقد قمة واشنطن.

تحرك روسي

وفي القاهرة، اعلن السفير الروسي فلاديمير غوديف ان نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك سيقوم قريبا بجولة في الشرق الاوسط لدفع جهود السلام.

ولم يحدد غوديف الذي كان يتحدث الى الصحافيين بعد لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد موعدا دقيقا لهذه الجولة ولا الدول التي ستشملها.

◄ باكستان تهدد باجراءات "ملائمة"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
محاكاة بالكومبيوتر". وشددت على ان "الحكومة قلقة جداً (...) من البيئة النووية في المنطقة المجاورة للهند (...) وهذه التجارب تطمئن شعب الهند الى ان مصالح امنه القومي تحتل مكانة عالية وستعزز وتحمى". وكررت دعمها لجهود "تحقيق هدف ترتيب دولي شامل حقيقي يمكن ان يؤدي الى حظر التجارب النووية تحت الارض لكل الاسلحة". وأشارت ان الهند ستمارس "اقصى درجات الانضباط في ما يتعلق بصادرات التكنولوجيا الحساسة وخصوصاً تلك المتعلقة باسلحة الدمار الشامل". وأكدت "ان الهند لا تزال ملتزمة عملية نزع السلاح النووي سريعاً ما يؤدي الى ازالة الاسلحة النووية عالمياً وتماماً".

ودعت الحكومة الهندية الولايات المتحدة الى عدم فرض عقوبات على البلاد رداً على التجارب النووية.

وتقع بوخران على مسافة ٣٣٠ كيلومتراً جنوب غرب نيودلهي وعلى أقل من ١٥٠ كيلومتراً من الحدود مع باكستان المصنفة مع الهند بين الدول القادرة على تزود ترسانة نووية. وقد أجريت التجارب على عمق مئة متر تحت الارض وعادلت قوتها هزة ارضية معتدلة بقوة خمس درجات على مقياس ريشتر.

ووصف مسؤول في الحزب القومي الهندوسي الحاكم كي-سي. بانت هذه التجارب بانها "شجاعة وتاريخية". واعتبر مسؤول عسكري سابق الجنرال كي. اس. خاغوريا انها تظهر انه "لم يتم التخلي يوماً عن البرنامج النووي الهندي" وان الحكومة الهندية "عبرت بذلك عن ارادتها السياسية".

وبعد ساعات من اعلان التجارب النووية الثلاث، افادت وكالات الانباء المحلية ان الهند اجرت تجربة لاطلاق صاروخ بحر – جو قصير المدى. وقالت وكالة "برس ترست" الهندية ان التجربة الناجحة لاطلاق صاروخ "تريشول" ومداه ٥٠ كيلومتراً أجريت في ولاية اوريسا الشرقية الساحلية الساعة الاولى بعد ظهر امس (٠٧.٣٠ بتوقيت غرينيتش) لتجربة امكاناته كصاروخ بحر – بحر. واجريت التجربة الأولى على الصاروخ عام ١٩٨٣ ثم أجريت اكثر من تجربة منذذاك.

باكستان

وسارع وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان الى ابلاغ الجمعية الوطنية في اسلام أباد ان بلاده تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ الاجراءات "الملائمة" لامنها. ورأى ان "تبعة توجيه ضربة قاتلة الى الجهود العالمية لحظر نشر الاسلحة النووية تقع على الهند". وقال ان اعلان التجارب النووية الثلاث "لم يشكل مفاجأة بالنسبة الينا، فخلال السنوات الـ٢٤ الاخيرة لفتت باكستان في استمرار انتباه المجتمع الدولي الى تطلعات الهند النووية"، في اشارة الى التجربة التي اجرتها نيودلهي عام ١٩٧٤.

ونقل عن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الموجود في الخارج ان "رئيس الوزراء يؤكد لشعب باكستان ان دفاعات باكستان ستصير دفاعات منيعة في مواجهة اي تهديد هندي سواء كان تقليدياً او نووياً".

واعتبر وزير الاعلام الباكستاني مشاهد حسين ان على واشنطن ان تفرض عقوبات على الهند. وقال في ختام اجتماعات للدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في ألما آتا عاصمة كازاخستان ان "هذه التجارب تنتهك القانون الاميركي، وعلى الادارة الاميركية ان توقف كل القروض التي تقدمها المصارف الاميركية الى الهند ولان توقف ايضا عمليات نقل التكنولوجيا" اليها. واضاف ان "منطقة جنوب شرق آسيا باكملها تنتظر لترى ما اذا كانت الولايات المتحدة ستطبق القانون وتفرض عقوبات على الهند أم ان الهند ستفلت من عواقب استفزازها الواضح".

ويتصاعد ضغط احزاب اسلامية في باكستان على الحكومة الباكستانية من اجل تطوير قنبلة نووية. وقال رئيس الاستخبارات السابق حامد غول الذي يعتبر من الناشطين السياسيين اليوم: "علينا الان ان نثبت ان لدينا قنبلة اقليمية مضادة (للقنبلة الهندية). ان ما اقصده هو ان كل البلدان الاسلامية معرضة للطموحات الهندية التي تتجه نحو الخليج وآسيا الوسطى".

واكد مهندس البرنامج النووي لباكستان عبد القادر خان الاسبوع الماضي ان في مقدور اسلام اباد تجميع قنبلة نووية بسرعة.

ويذكر ان باكستان اعلنت قبل بضعة اسابيع انها اجرت تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ أرض – أرض من طراز "الغوري" قادر على حمل رؤوس نووية وعلى اصابة مدن في عمق الهند.

وخاضت باكستان والهند ثلاث حروب منذ عام ١٩٤٧ واقتربتا من نزاع رابع ربما كان نووياً عام ١٩٩٠ بسبب ولاية كشمير التي كانت سبباً لنشوب حربين بينهما.

واشنطن

● في واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان "الولايات المتحدة تشعر بخيبة أمل عميقة من قرار الهند اجراء التجارب النووية الثلاث(...) ان هذا يتناقض مع الجهد الذي تبذله الاسرة الدولية لاعلان حظر شامل على اجراء مثل هذه التجارب".

ولمح مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية الى ان الولايات المتحدة قد تفرض عقوبات واسعة النطاق على الهند.

وقال مسؤول اميركي رفض ذكر اسمه ان الولايات المتحدة ستجري اتصالاً مع الحكومة الباكستانية لحضها على "ضبط النفس" اثر هذا العمل "المؤسف".

أنان

● في باريس أبدى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الموجود في العاصمة الفرنسية في نهاية جولة افريقية، "قلقه العميق" من هذه التفجيرات، مشيراً الى ان ذلك يتنافى ومعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. وقال انه يتعين على كل الدول ان تبدي القدر الاقصى من ضبط النفس لتسهيل عملية حظر الانتشار النووي ونزع الاسلحة النووية.

وفي مدينة ستراسبورا كد مرصد الزلازل ان التجارب الثلاث النووية التي اجرتها الهند خلفت هزة تجاوزت قوتها قليلاً الدرجات الخمس على مقياس ريشتر. وظهرت الاشارات على مسجلات محطات المرصد الموزعة على كل الاراضي الفرنسية قرابة الساعة ١٠.٢٠ بتوقيت غرينيتش. واوضح مسؤول في المرصد ان "اشارة هذه الهزة شبيهة بالاشارة التي يخلفها الزلزال".

الوكالة الدولية

● في فيينا قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان من حق الهند اجراء تجارب نووية لانها لم توقع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. واضافت انها لن تصدر حكماً "نوعياً" على التفجيرات النووية الثلاث التي أجرتها الهند.

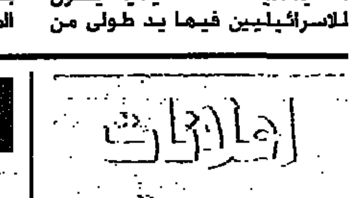
وصرح ناطق باسم الوكالة:" لا يمكن اتهام الهند بأنها أخلت بأي وعود لانها لم تقطع أي وعود (...) لقد فعلت شيئاً سبق لها أن احتفظت بالحق في ان تفعله.

ورفضت نيودلهي توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية التي تم التوصل اليها من طريق الامم المتحدة عام ١٩٧٠.

● في لندن قال وزير الخارجية الكندي لويد اكسووورثي ان التجارب الهندية ستطغى على جدول اعمال قمة مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى التي ستعقد في ١٥ ايار في برمنغهام.

● في بون ندد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بنيودلهي، مشيراً الى ان التجارب خطوة في الاتجاه الخاطئ.

(رويترز، و ص ف، أ ب)



اعلانات مبوبة

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض نيو سهيلة الزوق فقط الصفرا ضبية النقاش الحظيرة مزرعة يشوع. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

جاكوار Sovereign موديل اخر ١٩٩٧ ازرق معدني كافة الزوائد ٢٥٠٠ كلم بحالة ممتازة ت ٠٣/٣٣٦٢٢١

للبيع دراجة نارية Honda 650 Dominator N.X موديل ١٩٩٥ الاتصال بطوني سمعان ٠١/٨١٣٥٢٣/٤/٥

سيارة توزيع بوظة ماركة دايماتسو حرارة ٣٠ تحت الصفر موديل ١٩٩٤ التلفون ٠١/٢١٠٨٣١

United Nations Development Programme has for sale by auction and by sealed envelope Toyota Corolla Model 1992 customs not paid
The car is available for observation and scrutiny on 13,14 & 15 May 1998 from 9:00 to 12:00 hours at the UNDP office in Bir Hassan, UN House.
The date limit for submission of offers is 18 May 1992. Bids are to be delivered by hand to Mr. Mohamad El-Asmar UNDP General Service. The UNDP office has the right to accept or to refuse any bid. The car will be delivered in its present condition at the place of exposition to the buyer after that he/she has paid the cost, the customs, registration fees, and other expenses.

مفروشات

للبيع اثاث منزل خشب ماسيف انكليزي، بسعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠١/٤٠٥٣٤٢ – ٠٣/٢١٢٩٠٨

اليات

للبيع

للبيع مخرطة موتور ومجلخة كرنك AMC 2000 بـ٥٠.٠٠٠$. التلفون ٠١/٤٩٧٢٨١ – مكتب ٠١/٤٨٩٢٦١

A vendre bateau regal 6m in-board mercruiser 205HP. Tél.: PM 09/937947

للبيع ماكنات المانية لتصنيع البلاستيك ضغط ٥٠/٨٠/١٤٠/٢٠٠ طن في حالة جيدة جداً. التلفون ٠٣/٦٠٩٦١٥ – ٠٣/٦٧٨٠٠٥

متفرقات

مكتبة للبيع ٨٠٠ كتاب تاريخ ٤٥٠٠ دولار من الساعة ٨ حتى ١٠ صباحاً. التلفون ٧٤٠٠٩٨

مفقود

غادرت الخادمة الفيليبينية وتدعى Sept.p-1966 Elisa Maregmen منزل مخدومها في تاريخ ٩٨/٣/١٧. ولم تعد نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت الملاحقة القانونية يرجى ممن يجدها او يعرف عنها شيئا الاتصال ٠٣/٧٠٠٢٠٠ – ٠٣/٧٠٠٣٠٠ – ٨٥٠١٩٤ وله مكافأة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

زنيت بطرسبرج في صدارة روسيا

تصدر زنيت بطرسبرج لائحة الدوري لكرة القدم بفارق الاصابات بفوزه في المرحلة السابعة على روستسيلماش روستوف ٣-٠، في حين لقي الانيا فلاديكافكاز المتصدر السابق خسارته الاولى هذا الموسم اذ سقط على ارضه امام توربيدو موسكو ٠-٢.

في بطرسبرج وأمام ١٧ الف متفرج، سجل غينادي بوبوفيتش والكسندر غورشكوف الاصابتين الاولى والثانية في الدقيقتين ٢٢ و٢٩ من الشوط الاول، ثم اضاف الكسندر بانوف الاصابة الثالثة قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق.

وفي فلاديكافكاز وأمام ٣٢ الف متفرج، لقي الانيا فلاديكافكاز خسارة مفاجئة امام توربيدو موسكو ٠-٢ سجلهما ارسين افاكوف وسيرغي سكاتشينكو في الدقيقتين ٤٢ و٧٥. ولعب الانيا معظم المباراة من دون حارسه الاساسي زور خابوف الذي طرده الحكم في الدقيقة ٢٢ للمسه الكرة بيده خارج المنطقة.

وتعادل روتور فولغوغراد الثالث والذي احتل المركز الثاني الموسم الماضي، ومضيفه جيمتشوجينا سوتشي ١-١ امام ١٢ الف متفرج. وسجل اوليغ فيريتينيكوف اصابة السبق لروتور في الدقيقة ٧٢ وهي السابعة له هذا الموسم، وعادل سيرغي غالماكوف للفريق المضيف قبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة.

وتقدم سبارتاك موسكو بطل الموسم الماضي الى المركز الخامس بفوزه على مضيفه كريليا سوفييتوف سمارا ٢-٠ سجلهما ميروسلاف روماشتشينكو واليكسي ميليوشين ٣١ و٥٢ من المباراة التي حضرها ٣٠ الف متفرج.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
زنيت بطرسبرج ٣- روستسيلماش روستوف ٠
اورالان اليستا ١- سي. أس. كا. أ. موسكو ٢
الانيا فلاديكافكاز ٠- توربيدو موسكو ٢
دينامو موسكو ١- شينيك ياروسلافي ١
بالتيكا كالينينغراد ٢- تيومين ٠
جيمتشوجينا سوتشي ١- روتور فولغوغراد ١
لوكوموتيف موسكو ١- تشيرنومورتس نوفوروسيسك ١
كريليا سوفييتوف سمارا ٠- سبارتاك موسكو ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- زنيت بطرسبرج ١٤ نقطة من ٧ مباريات (١٢-٥).
٢- الانيا فلاديكافكاز ١٤ (٩-٥).
٣- روتور فولغوغراد ١٣ (١٢-٧).
٤- بالتيكا كالينينغراد ١٢ (٧-٥).
٥- سبارتاك موسكو ١٠ (٨-٥).

بلغاريا

احرز ليتكس لوفيتش بطولة الدوري البلغاري للمرة الاولى في تاريخه بفوزه في المرحلة الـ٣٠ الاخيرة على بوتيف بلوفديف ٣-٠.

ويأتي فوز ليتكس على رغم ان الاتحاد البلغاري حسم نقطتين من رصيده لاشراكه لاعبا موقوفا في مباراتين انتهتا بالتعادل، علما ان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" قرر الاسبوع الماضي ان لا حق لهذا النادي في اشراك المدافع رادوستين كيشيشيف بعد ١٠ نيسان الماضي بسبب نقاط غير نظامية في صفقة انتقاله من نادي بورسة سبور التركي. وكان الاتحاد البلغاري استبعد الفريق من كأس بلغاريا ايضا بعدما لعب كيشيشيف في ذهاب الدور نصف النهائي.

ويذكر ان النادي الذي تأسس علم ١٩٢١ باسم ميساريا، غير اسمه عشر مرات قبل ان يصير ليتكس لوفيتش عام ١٩٩٦. وهو شارك في الدرجة الاولى للمرة الاولى في موسم ١٩٩٤ – ١٩٩٥، واستمر في الموسم التالي، ثم سقط الى الدرجة الثانية قبل ان يعود هذا الموسم الى دوري الكبار.

واحرز بونتشو غينتشيف من ليتكس لوفيتش والتون سباسوف من نيفتوتشيميك بورغاس لقب هداف الدوري برصيد ١٧ اصابة لكل منهما.

وهنا النتائج:
سلافيا صوفيا ٤- ايتار فليكو تارنوفو ٠
سبارتاك بليفن ٠- ليفسكي كيوستنديل ١
لوكوموتيف بلوفديف ١- اوليمبيك تيتيفين ٠
سبارتاك فارنا ٢- دوبرودجا دوبريتش ١
ليتكس لوفيتش ٣- بوتيف بلوفديف ٠
سي. أس. كا. أ. صوفيا ٥- مينيور برنيك ٠
نيفتوتشيميك بورغاس ٣- ليفسكي صوفيا ٠
ميتالورغ برنيك ٢- لوكوموتيف صوفيا ١

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١- ليتكس لوفيتش ٦٩ نقطة من ٣٠ مباراة (٧٣-٢٥).
٢- ليفسكي صوفيا ٦٤ (٧٤-٢٧).
٣- سي. أس. كا. أ. صوفيا ٦١ (٧٠-٢٩).
٤- نيفتوتشيميك بورغاس ٥٥ (٦٢-٣١).
٥- سلافيا صوفيا ٥٤ (٥١-٣٠).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ٢٧ من دوري الجمهورية التشيكية، فاز سبارتا براغ بطل الدوري، على يابلونيتش ٢-١، وتعادل سلافيا براغ الثاني ومضيفه بوهدانيتش ١-١، وفاز بانيك اوسترافا الثالث على مضيفه تشيسكي بوديوفيتش ١-٠.

وهنا النتائج:
سبارتا براغ ٢- يابلونيتش ١
بوهدانيتش ١- سلافيا براغ ١
تبليتشي ٣- بوبي برنو ٢
فيكتوريا بلزين ٣- كوتشوك اوبافا ٢
تشيسكي بوديوفيتش ٠- بانيك اوسترافا ١
فيكتوريا زيزكوف ٠- بيترا درنوفيتش ٠
سيغما اولوموك ٢- هراديتش كرالوفي ٢
سلوفان ليبيريتش ٢- دوكلابراغ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- سبارتا براغ ٦٧ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٨-١٥).
٢- سلافيا براغ ٥٢ (٣٩-٢١).
٣- بانيك اوسترافا ٤٦ (٤٣-٣٠).
٤- سيغما اولوموك ٤٦ (٣٣-٢١).
٥- سلوفان ليبيريتش ٤٤ (٣٦-٢٩).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري السلوفاكي، فاز اف. سي. كوسيتشي متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على دونايسكا ستريدا ٤-١، وسبارتاك ترنافا الثاني على روزومبيروك ٥-٠، وتعادل انتر براتيسلافا الثالث ومضيفه بيتريميكس بريفيدزا ٢-٢.

وهنا النتائج:
أف. سي. كوسيتشي ٤- دونايسكا ستريدا ١
سبارتاك ترنافا ٥- روزومبيروك ٠
هومين ٢- لوكوموتيفا كوسيتشي ٠
ترنسين ٠ – دوكلا بانسكا بيستريكا ١
توريس ريمافسكا سوبوتا ١- بارديوف ٠
تاتران بريسوف ١- زيلينا ٠
سلوفان براتيسلافا ٠- ارتميديا بيترزالكا ٠
بيتريميكس بريفيدزا ٢- انتر براتيسلافا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- أف. سي. كوسيتشي ٥٩ نقطة من ٢٦ مباراة (٦٤-٢٠).
٢- سبارتاك ترنافا ٥٦ (٥٢-٢٩).
٣- انتربراتيسلافا ٥٠ (٤٤-٢٤).
٤- ترنسين ٤٦ (٤٣-٢٧).
٥- سلوفان براتيسلافا ٣٨ (٣٦-٣٣).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البولوني، تقلص الفارق بين أل. كا. أس. لودز متصدر اللائحة ووصيفه بولونيا فرصوفيا الى اربع نقاط اذ تعادل الأول ومضيفه بتروكيميا بلوك ١-١، وفاز الثاني على غورنيك زابرز ٢-١. كذلك فاز ليجيا فرصوفيا الثالث على مضيفه اميكا فرونكي ١-٠.

وهنا النتائج:
غروكلين غرودزيسك ١- زاغليبي لوبين ٢
فيدزيف لودز ٢ – كاتوفيتش ٠
اميكا فرونكي ٠- ليجيا فرصوفيا ١
بتروكيميا بلوك ١- أل. كا. أس. لوزد ١
شتوميل اولشتين ٢- اوستروفيتش ٠
بوغون شيشين ٠- ليش بوزنان ٠
بولونيا فرصوفيا ٢- غورنيك زابرز ١
روش شورزوف ١- فيشلا كراكوف ٠
راكوف تشستوتشوفا ٠- اودرا اوبولي ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- أل. كا. أس. لوبز ٥٥ نقطة من ٢٨ مباراة (٤٤-١٩).
٢- بولونيا فرصوفيا ٥١ (٣٦-٢٣).
٣- ليجيا فرصوفيا ٥٠ (٤٣-٢٤).
٤- روش شورزوف ٤٨ (٤٠-٢٨).
٥- فيشلا كراكوف ٤٦ (٣٤-٢٧).

تركيا

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري التركي، فاز غلطة سراي بطل الدوري على مضيفه كارابوك سبور ٣-٢، وفنربخشه الثاني على مضيفه كنجلر برلكي ٢-١، وطرابزون سبور الثالث على مضيفه بورسة سبور ٢-١.

وهنا النتائج:
انقرة كوجو ٢- الطاي ٣
كوكالي سبور ٠ – سمسون سبور ٤
كارابوك سبور ٢- غلطة سراي ٣
دردنيل سبور ٠- بشيكطاش ٠
انطاليا سبور ٢- سيكيرسبور ٣
فانسبور ٠- غازيانتيب سبور ٠
كنجلر برلكي ١- فنربخشه ٢
اسطنبول سبور ١- قيصري سبور ٣
بورسة سبور ١- طرابزون سبور ٢

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١- غلطة سراي ٧٥ نقطة من ٣٤ مباراة (٨٦-٤٣).
٢- فنربخشه ٧١ (٦١-٢٥).
٣- طرابزون سبور ٦٦ (٦٨-٤٢).
٤- اسطنبول سبور ٥٤ (٦٠-٤٢).
٥- سمسون سبور ٤٩ (٤٢-٤٢).

قبرص

احتفظ انورتوسيس فماغوستا ببطولة الدوري القبرصي للموسم الثاني على التوالي بفارق اربع نقاط عن اومونيا نيقوسيا بعدما حقق فوزه الـ٢١ في ٢٦ مباراة بتغلبه على ايفاغوراس بافوس ٦-٠ في المرحلة الاخيرة.

واحرز فيسكو ميهايلوفيتش من انورتوسيس لقب هداف الدوري برصيد ٢٢ اصابة.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: سان باولو بطل الولاية

أحرز سان باولو بطولة دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم "باوليستا" بفوزه على كورينثيانس ٣-١ في اياب الدور النهائي (١-٢ ذهاباً). وقاد راي، الذي انتهى عقده مع باريس سان جيرمان الفرنسي الاسبوع الماضي وعاد الى سان باولو بعدما اكتشف مسؤولو الاخير ان في وسعه ان يلعب لان نظام المسابقة لم يلحظ موعداً محدداً للانتقالات، الفريق الى الفوز بعدما سجل اصابة وصنع اخرى. وهو افتتح التسجيل منتصف الشوط الاول وصنع الاصابة الثانية لفرانكا بعدما عادل كورينثيانس. ووضع فرانكا حداً لآمال كورينثيانس اذ سجل الاصابة الثالثة اثر تمريرة من دينيلسون الذي خاض مباراته الاخيرة مع سان باولو قبل انتقاله الى ريال بتيس الاسباني بعد انتهاء كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

وفي الدور الثالث من دوري ولاية ريو دو جانيرو "كاريوكا"، اعتبر فاسكو داغاما بطل الدور الثاني ومتصدر الدور الثالث بفارق اربع نقاط عن فلامنغو، فائزاً على بوتافوغو بالانسحاب لان الاخير لم يأت الى ملعب "ماراكانا" بعدما اعلن الجمعة الماضي انه لن يلعب بسبب تعديل في مواعيد المباريات اعترض عليه وطالب بأن يواجه فريبورغنزي اولاً. وقد ايده ناديا فلامنغو وفلومينينسي. لكن مدير فاسكو داغاما اوريكو ميراندا رأى ان النوادي الثلاثة تريد تعطيل المسابقة كي لا يكون اللقب من نصيب ناديه.

وفاز فلامنغو على اميركانو ٤-٢ في غياب روماريو. واذا احرز فلامنغو بطولة الدور الثالث، فان الدور النهائي مع فاسكو داغاما سيؤجل الى ما بعد كأس العالم لوجود لاعبين اثنين منه مع المنتخب الذي سيتوجه الى فرنسا في ٢١ ايار الجاري، علماً ان قوانين الدوري تصب في مصلحة فلامنغو. وصرح رئيس نادي فلامنغو كليبير ليته ان فريقه على استعداد لانهاء المسابقة في ١٩ من الجاري.

الارجنتين

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الارجنتيني، فاز فيليز سارسفيلد متصدر اللائحة على فيرو كاريل اويستي ٤-١. سجل للفائز بوسي (٢) وكامبس وكوزدوني في الدقائق ٥٨ و٨٢ و٧٧ و٩٠، وللخاسر كوردون في الدقيقة ٨.

وخسر جيمنازيا اي اسغريما الثاني امام بوكا جونيورز ١-٣. سجل للخاسر سوزا في الدقيقة ٣٢، وللفائز فابري وباليرمو (٢) في الدقائق ٧ و٥٠ و٦٤.

وتعادل لانوس الثالث واستوديانتس دولابلاتا ٢-٢. سجل للاول بيلوزو وسيريزويلا في الدقيقتين ١٩ و٩٠، وللثاني الايس وراموس في الدقيقتين ٦٢ و٧٧.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:
سان لورنزو ٢ – روزاريو سنترال ١
اونيون ١ – راسينغ كلوب ٠
استوديانتس دو لابلاتا ٢ – لانوس ٢
جيمنازيا دوخوخوي ٢ – كولون ٠
بلاتنسي ٤ – هوراكان ١
بوكاجونيورز ٣ – جيمنازيا اي اسغريما ١
ارجنتينوس جونيورز ١ – جيمنازيا اي تيرو ٠
فيليز سارسفيلد ٤ – فيرو كاريل اويستي ١
نيويلس اولد بويز ٢ – ديبورتيفو اسبانيول ٠
انديبنديتي ١ – ريفر بلايت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- فيليز سارسفيلد ٣٧ نقطة من ١٦ مباراة (٣٤-١٢).
٢- جيمنازيا اي اسغريما ٣٤ (٣٥-١٩).
٣- لانوس ٣٣ (٣٢-١٥).
٤- جيمنازيا دوخوخوي ٢٨ (١٩-١٥).
٥- سان لورنزو ٢٤ (٢٨-٢٣).

المكسيك

احرز تولوكا بطولة الدوري المكسيكي بفوزه على نيساكسا ٥-٢ في اياب الدور النهائي (١-٢)، بعدما كان نيساكسا متقدماً باصابتين في الثواني الـ٩٠ الاولى عبر خوسيه لويس مونتيس الذي طرد في ما بعد، والاكوادوري اليكس اغوينافا. لكن انطونيو تابوادا قلص الفارق في الدقيقة الثالثة واضاف خوسيه ابنديس الثانية والثالثة قبل انتهاء الشوط الاول، والباراغوايائي خوسيه كاردوزو الرابعة والخامسة في الدقيقتين ٧٨ و٩٠.

سيموني افضل لاعب في فرنسا

في استطلاع الرأي بين اللاعبين المحترفين في فرنسا اختير الايطالي ماركو سيموني مهاجم باريس سان جيرمان حامل كأس فرنسا لكرة القدم افضل لاعب في البلاد هذا الموسم. وبات سيموني، الذي سجل ١٢ اصابة في الدوري، ثاني لاعب اجنبي يحرز اللقب بعد البرازيلي سوني اندرسون لاعب موناكو سابقاً وبرشلونة الاسباني حالياً.

واختير دافيد تريزيغيه (٢٠ عاماً) مهاجم موناكو افضل لاعب ناشئ، مع العلم انه ثاني هدافي الدوري برصيد ١٦ اصابة، وجويل مولر الذي حل فريقه متز ثانياً بعد لنس بطل الدوري افضل مدرب.

فينغر افضل مدرب في الدوري الانكليزي

اختير الفرنسي ارسين فينغر امس مدرب ١٩٩٨ في الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وبات فينغر اول مدرب اجنبي يقود أحد الفرق الانكليزية، وهو الارسنال، الى الفوز ببطولة الدوري للمرة الاولى منذ عام ١٩٩١، كما قاد الفريق اللندني الى نهائي كأس انكلترا الذي سيواجه فيه نيوكاسل يونايتد السبت على ملعب ويمبلي في لندن.

كذلك اختير مهاجم ليفربول مايكل اوين (١٨ عاماً) لاعب السنة في الدوري الانكليزي بعدما سجل ١٨ إصابة واستدعي الى المنتخب الانكليزي.

أريغو ساكي مدربا لاتلتيكو مدريد

وقع الايطالي آريغو ساكي عقداً لسنتين مع نادي اتلتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم لتدريب فريقه خلفا لرادومير انتيتش ليصير المدرب الـ٢١ للفريق منذ تولى خيسوس جيل رئاسة النادي عام ١٩٨٧.

وأوضح اتلتيكو مدريد ان العقد شامل ويتضمن بنودا تتعلق بالمكافآت، مشيرا الى انه سيقدم المدرب الجديد الى وسائل الاعلام وانصار النادي في ١٨ ايار الجاري.

وقد شاهد ساكي اتلتيكو مدريد يسحق برشلونة بطل الدوري ٥-٢ الاحد الماضي. وعقب المباراة، اشاد انتيتش بسبعة من لاعبيه لم يكن بينهم المهاجم الايطالي كريستيان فييري على رغم انه سجل اصابتين، ذلك ان فييري يعتبر شابة الشوكة في الفريق وهو لمان انتيتش بعدما اخرجه في الشوط الثاني من المباراة التي خسرها اتلتيكو مدريد امام ريال مايوركا ١-٢ الشهر الماضي.

"غندور دوبل فريش ريسينغ" مبروك والى الامام



فريدي زريق و يوسف باسيل — عبدو فغالي ومارك حداد

احتفلت غندور بنجاح فريق "غندور دوبل فريش ريسينغ" الذي يخوض موسمه الاول في بطولة لبنان للراليات، فأقامت له عشاء تكريمياً في مطعم زاد الخير – المعاملتين، وتمنت له المزيد من الانجازات التي اكدت حسن الظن بافراده والثقة الممنوحة لهم.

ضم العشاء اضافة الى شركة ميديا كونساي وكيلة اعلانات غندور في لبنان، ممثلين عن الصحافة ووسائل الاعلام المحلية.

يضم فريق "غندور دوبل فريش ريسينغ" المتسابق فريدي زريق وملاحه يوسف باسيل، والمتسابق عبدو فغالي وملاحه مارك حداد. ويشارك الطاقمان على متن رينو كليو ويليامس.

لفت فريق "غندور دوبل فريش ريسينغ" الانظار منذ الدورة الشتوية، في بطولة لبنان، حيث حل عبدو فغالي ومارك حداد، الوجهان الجديدان في عالم الرياضة، في المركز الثالث.

واظهر الفريق تطوراً بارزاً في رالي الربيع الخامس عشر، اذ كرر الثنائي فغالي وحداد تحقيق المركز الثالث، بينما حل زريق وباسيل في المركز الثاني.

ويؤكد رئيس الفريق بطل لبنان السابق جان بيار نصرالله ومدير الفريق جوزف مطر، الملاح المتمرس في اجواء هذه الرياضة ان حظوظ "غندور دوبل فريش ريسينغ" في المنافسة على بطولة لبنان ارتفعت بعد النقلة اللافتة في رالي الربيع.

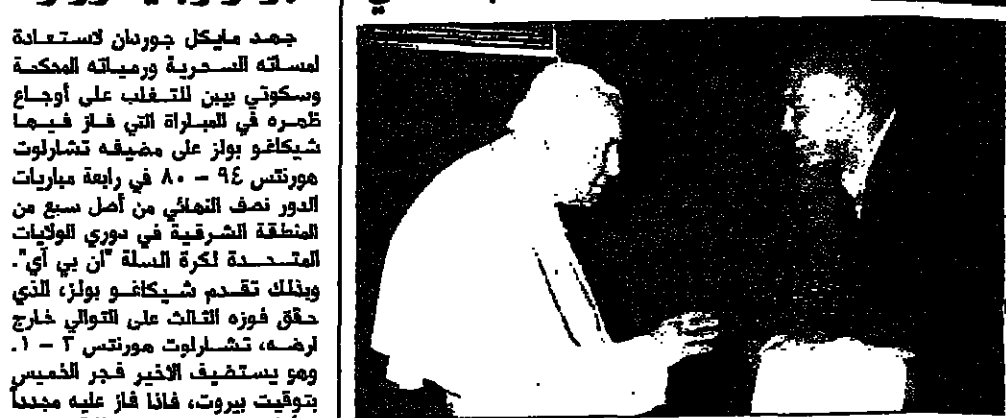
ان فريق "غندور دوبل فريش ريسينغ" سيشكل قوة بارزة في رالي لبنان الدولي في تموز المقبل حيث سينضم الى المنافسة جان بيار نصرالله وجوزف مطر ليخوضان معاً غماره على متن سيارة من المجموعة "أ".

بيان

رياضة وألعاب

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦

ماتيوس عاد الى المنتخب الألماني



البابا يوحنا بولس الثاني مستقبلاً رونالدو في الفاتيكان امس. (رويترز تيليفوتو)

استدعى بيرتي فوغتس مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم ساعد دفاع بايرن ميونيخ المخضرم لوثار ماتيوس (٣٧ عاما) الى الفريق الذي سيشارك في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

وهي المرة الخامسة يشارك ماتيوس الذي خاض ١٢٢ مباراة دولية، وهو رقم قياسي المانيا، لاخرها في كانون الاول ١٩٩٤، في نهائيات كأس العالم بعد ١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤ ليعادل الرقم القياسي من حيث عدد المشاركات الذي يحمله الحارس المكسيكي انطونيو كاربخال في الخمسينات والستينات.

وكان فوغتس تعرض لضغط شديد لاستدعاء ماتيوس منذ اصابة اولاف تون في اربطة كاحله الايمن الشهر الماضي. وكان تون الذي بات الاختيار الاول لفوغتس في مركز "الليبرو" بعدما اجريت لماتياس سامر جراحة خامسة في ركبته في تشرين الاول الماضي، صرح انه سيكون في لياقته البدنية الكاملة قبل انطلاق النهائيات.

ويضم المنتخب الالماني تسعة لاعبين شاركوا في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤، و١١ من الفريق الذي أحرز بطولة اوروبا العاشرة في انكلترا عام ١٩٩٦.

وهنا اللاعبون الـ٢٢:

– حراس المرمى: اوليفر كان (بايرن ميونيخ)، اندرياس كوبكه (مرسيليا، فرنسا)، ينز ليمان (شالكه ٠٤).

– المدافعون: ماركوس بابل وتوماس هلمر ولوثار ماتيوس (بايرن ميونيخ)، يورغن كولر وستيفان رويتر (بوروسيا دورتموند)، اولاف تون (شالكه ٠٤)، كريستيان فورنز (باير ليفركوزن).

– سواعد الدفاع: ستيفن فروند ويورغ هاينريش واندرياس مولر (بوروسيا دورتموند)، ديتمار هامان وميكايل تارنات (بايرن ميونيخ)، توماس هاسلر (كارلسروه)، ينز جيريميز (ميونيخ ١٨٦٠)، كريستيان تسيغه (أ. سي. ميلان، ايطاليا).

– المهاجمون: اوليفر بيرهوف (اوديينزي، ايطاليا)، يورغن كلينسمان (توتنهام هوتسبر، انكلترا)، اولف كيرستن (بايرن ليفركوزن)، اولاف مارشال (افسي. كايزر سلاوترن).

هولندا

● أذاع مدرب المنتخب الهولندي غوس هيدينك لائحة اللاعبين الـ٢٢ الرسمية والتي ضمت ثلاثة لاعبين من اجاكس امستردام بطل الدوري وخمسة من وصيفه بي.اس.في. ايندهوفن.

وهنا اللائحة ونشير الى عدد المباريات الدولية التي خاضها كل لاعب:

– حراس المرمى: ادوين فان درسار (اجاكس امستردام، ٣٢ مباراة دولية)، أد دو فوي (تشلسي، انكلترا، ٣٠)، رود هيسب (برشلونة، اسبانيا، لا شيء).

– المدافعون: فرانك دو بوير (اجاكس امستردام، ٥٢)، ونستون بوغارد (برشلونة، اسبانيا، ١٢)، آرثر نوما ن (بي.اس.في. ايندهوفن، ٤٦)، مايكل رايتسيغر (برشلونة، ٢٤)، ياب ستام (بي.اس.في. ايندهوفن، ١١)، فيردي فيركلو (تينيريف، اسبانيا، ٢).

– سواعد الدفاع: رونالد دوبوير (اجاكس امستردام، ٣٨)، جيوفاني فان برونكهورست (فينورد روتردام، ٧)، فيليب كوكو (بي.اس.في. ايندهوفن، ١٧)، ادغار ديفيدز (جوفنتوس، ايطاليا، ٩)، فيم يونك (بي.اس.في. ايندهوفن، ٤١)، كلارنس سيدورف (ريال مدريد، اسبانيا، ٢٨)، آرون فينتر (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا، ٦٩).

– المهاجمون: دنيس برغكامب (أرسنال، انكلترا، ٥٧)، جيمي فلويد هاسيلبانك (ليدز يونايتد، انكلترا، لا شيء)، بيار فان هويدونك (نوتنغهام فوريست، انكلترا ١١)، باتريك كلويفرت (أ. سي. ميلان، ايطاليا، ١٧)، مارك اوفرمارس (أرسنال، انكلترا، ٣٧)، بوديفين زندن (بي.اس.في. ايندهوفن، ٢).

رومانيا

● استدعى مدرب منتخب رومانيا انجل يوردانيسكو ٢٢ لاعبا الى المعسكر التدريبي الذي سيقيمه في بويانا براشوف على ١٨٠ كيلومترا شمال بوخارست ويستمر تسعة ايام، علما ان يوردانيسكو سيذيع اللائحة النهائية في ٢ حزيران وهو الموعد النهائي.

واللاعبون هم:

– حراس المرمى: بوغدان ستيليا (سلامنكا، اسبانيا)، دوميترو ستينغاسيو (كوكالي سبور، تركيا)، فلورين بروتيا (جامعة كلوج).

– المدافعون: دان بيتريسكو (تشلسي، انكلترا)، دانيال برودان (اتلتيكو مدريد، اسبانيا)، ليفيو شيوبوتاريو (ناسيونال بوخارست)، ايوليان فيليبيسكو (غلطة سراي اسطنبول، تركيا)، كريستيان دولكا (رابيد بوخارست)، انطون دوبوس (أيك أثينا، اليونان)، جورجي بوبيسكو (غلطة سراي اسطنبول، تركيا)، تيبور سيليميش (اندرليخت، بلجيكا).

– سواعد الدفاع: كونستانتين غالكا (اسبانيول برشلونة، اسبانيا)، غبريال بوبيسكو (سلامنكا)، اوفيديو ستينغا (بي.اس.في. ايندهوفن، هولندا)، جورجي حاجي (غلطة سراي اسطنبول، تركيا)، دورينيل مونتيانو (افسي. كولونيا، المانيا)، لوسيان مارينيسكو (رابيد بوخارست).

– المهاجمون: ماريوس لاكاتوس (ستيوا بوخارست)، أدريان ايلي (فالنسيا، اسبانيا)، جورجي كرايوفانو (ريال سوسييداد، اسبانيا)، ايلي دوميتريسكو (اتلانتي، المكسيك)، رادو نيكوليسكو (ناسيونال بوخارست)، فيوريل مولدوفان (كوفنتري سيتي، انكلترا).

نروج

● توقع مدرب منتخب نروج ايغيل اولسن ان تفوز فرنسا او اسبانيا او اي فريق اوروبي آخر بكأس العالم عندما أذاع تشكيلته للمباراتين الوديتين ضد المكسيك في اوسلو في ٢٠ ايار، وضد السعودية في مولده في ٢٧ منه.

وهنا اللاعبون: فرود غروداس (توتنهام هوتسبر، انكلترا)، توماس مير (افرتون، انكلترا) – هنينغ برغ (مانشستر يونايتد، انكلترا)، ستيغ اينغه بيورنبي (ليفربول، انكلترا)، دان ايغن (سلتا فيغو، اسبانيا)، غونار هاله (ليدز يونايتد، انكلترا)، أريك هوفتون (روزنبورغ تروندهايم)، ألف – اينغه هالاند (ليدز يونايتد)، روني يونسن (مانشستر يونايتد) – هافارد فلو (فيردر بريمن، المانيا)، اويفيند ليونهاردسن (ليفربول، انكلترا)، أريك ميكلاند (باناثينايكوس، اليونان)، كيتل ريكدال (هيرتا برلين، المانيا)، ستاله سولباكن (ألبورغ) – توريه اندريه فلو (تشلسي، انكلترا)، فيدار ريسيت (اسك لنتس، النمسا)، بيتر رودي (شيفيلد وينسداي، انكلترا)، اولي غونار سولسكيار (مانشستر يونايتد، انكلترا)، رور ستراند (روزنبورغ تروندهايم)، ايغيل اوستنستاد (ساوثمبتون، انكلترا).

● فاز منتخب جامايكا على فريق سان باولو البرازيلي ٣–٢ (الشوط الاول ٢–٢) في مباراة ودية اجريت بينهما في كينغستون مساء الاحد وحضرها ٢٠ الف متفرج في اطار استعداد الاول لنهائيات كأس العالم. سجل للفائز ريتشارد غاردنر وبول هال وأيان غودنيسون في الدقائق ٨ و٤٠ و٦٧ وللخاسر لوسيو وجورجينيو في الدقيقتين ٢٢ و٣٧.

● لم يظهر على البابا يوحنا بولس الثاني انه عرف النجم البرازيلي رونالدو عندما استقبله امس.

وسأل البابا الذي لعب حارسا للمرمى في شبابه، رونالدو (٢١ عاما) عن الرياضة التي يمارسها: كرة القدم؟ ثم سأله اذا كان يلعب في ايطاليا.

ويذكر ان رونالدو يلعب مع انترناسيونالي ميلانو الذي انتقل اليه الصيف الماضي في مقابل ٣٠ مليون دولار.

وخلافا لتقاليد البروتوكول المتبع في الفاتيكان، ارتدى رونالدو سترة ولكن من دون ربطة عنق. وكان في رفقته والدته سونيا نازاريو دي ليما. وقد اهدى قميصان الى البابا احدهما للمنتخب البرازيلي والآخر للانتر.

"البلاي أوف" من السلة الاميركية

بولز وبايسرز واللايكرز وجاز ٣–١

جهد مايكل جوردان لاستعادة لمسته السحرية ورمياته المحكمة وسكوتي بيبن للتغلب على أوجاع ظهره في المباراة التي فاز فيها شيكاغو بولز على مضيفه تشارلوت هورنتس ٩٤ – ٨٠ في رابعة مباريات الدور نصف النهائي من أصل سبع من المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وبذلك تقدم شيكاغو بولز، الذي حقق فوزه الثالث على التوالي خارج ارضه، تشارلوت هورنتس ٣ – ١. وهو يستضيف الاخير فجر الخميس بتوقيت بيروت، فاذا فاز عليه مجددا يتأهل للدور النهائي للمنطقة قبل ان يفرض تشارلوت هورنتس مباراة سادسة على ارضه.

ويشار الى ان شيكاغو بولز فاز في ٢٣ مباراة على التوالي في "البلاي اوف" ولم يخرج منه بعد تقدمه سوى مرة واحدة عندما تخلف ديترويت بيستونز أمامه ٠ – ١ و١ – ٢ ثم فاز عليه عام ١٩٨٩.

وقد اهدر جوردان ١٥ من رمياته الـ٢٥ في المباراة، لكنه عاد الى التألق في الربع الرابع الاخيرة وأنهى اللعبة بـ٣١ نقطة اثر نجاحه في ١٤ رمية من ٢١. في حين سجل بيبن، الذي بدا انه اصيب في أسفل ظهره في اوائل الربع الثالث، ١٧ نقطة وثماني تمريرات وست كرات مرتدة. اما نجم تشارلوت هورنتس غلين رايس، فسجل ١٢ نقطة وزميله فلادي ديفالتش ١٥.

وجدير بالذكر ان جوردان سجل عشر نقاط او اكثر (١٠٠) مرة على التوالي، وان تشارلوت هورنتس خسر امام شيكاغو بولز للمرة الـ١٤ في ١٧ مباراة.

وفي نيويورك، فاز انديانا بايسرز على نيويورك نيكس ١١٨ – ١٠٧ وتقدمه ٣ – ١. وسجل له ريجي ميلر رمية ثلاثية من خارج القوس قبل انتهاء الوقت الاصلي بـ١.٥ ثوان، واخرى قبل انتهاء الوقت الاضافي بـ١.٢٨ ثانية، وزميله ريك سميتس ٢٢ نقطة منها ١٤ في الربع الرابع.

المنطقة الغربية

وفي المنطقة الغربية تقدم لوس انجلس لايكرز سياتل سوبر سونيكس ٣ – ١ بفوزه عليه ١١٢ – ١٠٠ في انغلوود احدى ضواحي لوس انجلس. وسجل ادي جونز ٣٢ نقطة، وهو رقم قياسي له في "البلاي أوف"، وشاكيل أونيل ٣٩ نقطة وثماني كرات مرتدة وسبع تمريرات وخمس "بلوك"، وروبرت هوري ١٢ نقطة وسبع كرات مرتدة ونيك فان اكسل ١٢ نقطة وسبع تمريرات للفائز، فيما سجل غاري بايتون ٣١ نقطة وثماني كرات مرتدة و١٢ تمريرة وديتليف شريمبف ٢٥ نقطة وهيرسي هوكنز ١٥ وفين بايكر ١٢ للخاسر الذي يستضيف المباراة الخامسة فجر الاربعاء بتوقيت بيروت.

وفي سان انطونيو، فاز يوتاه جاز على سان انطونيو سبرز ٨٢ – ٧٣ وتقدمه ٣ – ١. وسجل له كارل مالون ٣٤ نقطة منها عشر في الربع الرابع الاخير، وتيم دنكان ٢٢ نقطة وديفيد روبنسون ١٥ نقطة و١١ كرة مرتدة للخاسر.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ايطاليا: سقوط روسيدسكي وبيوركمان

سقط البريطاني غريغ روسيدسكي والاسوجي يوناس بيوركمان في الدور الاول من بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فورو ايتاليكو" الصلصالية في روما والبالغة قيمة جوائزها ٢.٤ مليوني دولار، بينما اثبت النمسوي توماس موستر انه لايزال قوة لا يستهان بها على هذه الملاعب.

فقد خسر روسيدسكي المصنف خامسا امام التشيكي بوهدان اوليهراتش ٥–٧، ٦–٧ (٨–١٠) في مباراة لم تنفع فيها ضربات الارسال الصاروخية التي اشتهر بها اللاعب البريطاني. وهي السنة الثانية على التوالي يفشل روسيدسكي في تخطي الدور الاول من بطولة ايطاليا علما انه خسر العام الماضي امام الاسباني البرت بورتاس ٥–٧، ٥–٧.

ولم يجد البلجيكي فيليب دو وولف صعوبة كبيرة في الفوز على بيوركمان المصنف سابعا ٦–٢، ٦–٣، ليثأر لخسارته بمجموعتين نظيفتين امام اللاعب نفسه في لقائهما الوحيد على الملاعب الصلصالية في بطولة فرنسا ١٩٩٦.

وسحق موستر غير المصنف الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني ٦–١، ٦–٠ في اقل من ساعة وتأهل للدور الثاني.

وحقق المغربي هشام ارازي مفاجأة بفوزه على التشيكي بيتر كوردا المصنف ثانيا وبطل دورة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي، ٦–٢، ٦–٤.

وفاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف حادي عشر على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٥–٧، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–١، والاسباني كارلوس مويا المصنف رابع عشر على مواطنه غالو بلانكو ٦–٤، ٢–٦، ٦–٢، والاميركي مايكل تشانغ المصنف خامس عشر على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦–٢، ٤–٦، ٦–٣، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على اليوغوسلافي دوسان فيميتش ٦–٢، ٦–٤، والاميركي تود مارتن على الاسباني البرت بورتاس ٥–٧، ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٤، والبريطاني تيم هنمان على الفرنسي فابريس سانتورو ٦–١، ٦–٠، والاسوجي ماغنوس نورمان على الاسباني سيرجي بروغيرا ٦–٣، ١–٠ ثم بالانسحاب، والفرنسي نيكولا اسكوديه على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٣–٦، ٧–٥، ٦–٣، والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثامنا على الاسباني كارلوس كوستا ٦–١، ٦–٤، ٦–٢، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٧–٦ (٧–١)، ٦–٤، والافريقي الجنوبي واين فيريرا على الارجنتيني لوكاس ارنولد ٦–١، ٦–١.

دورة كورال سبرينغز

● احرز الاوسترالي اندرو ايلي الصاعد من التصفيات، بطولة اميركا على الملاعب الصلصالية التي اقيمت في كورال سبرينغز، فلوريدا وبلغت قيمة جوائزها ٣٤٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الايطالي دافيدي سانغينيتي المصنف ثامنا ٧–٥، ٦–٤.

وكان ايلي (٢٢ عاما) الذي احرز لقبه الاول منذ احترافه قبل اربع سنوات، خاض ثماني مباريات في ثمانية ايام منها مباراتان في التصفيات، ونال شيكا بقيمة ٣٤٨٠٠ دولار وهي اكبر جائزة يحصل عليها.

ويذكر ان ايلي الذي سيتقدم في لائحة التصنيف العالمي من المركز الـ١٩٦ الى المركز الـ١٢٠، ولد في رومانيا وانتقل مع اهله الى ملبورن وهو في الحادية عشرة وبدأ اللعب في مؤسسة الرياضة في كانبيرا، ثم حصل على الجنسية الاوسترالية وهو في الـ١٤ ويأمل في ان يمثل بلاده في كأس ديفيس.

دورة برلين

● في الدور الاول من بطولة المانيا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في برلين والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار، فازت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة تاسعة على الفرنسية آن – غاييل سيدو ٦–٣، ٦–٢، والروسية آنا كورنيكوفا المصنفة رابعة عشرة على التشيكية رادكا بوبكوفا ٦–٢، ٦–١، والاميركية ساندرا كاسيتش على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة عاشرة ٧–٥، ٦–٤، والفرنسية الكسندرا فوزاي على الايطالية فلورا بيرفيتي ٧–٥، ٧–٦، والبولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا على الالمانية سينا شميدله ٤–٦، ٧–٥، ٦–١، والاسبانية ماغي سيرنا على الهولندية بريندا شولتز – مكارثي ٦–٣، ٦–٢، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على التايوانية جانيت لي ٧–٥، ٦–٤، والايطالية سيلفيا فارينا على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦–٣، ٦–٢، والفنزويلية ماريا فنتو على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦–٤، ٦–٣، والصينية فانغ لي على الهولندية ميريام اوريمانز ٦–٠، ٦–٢، والفرنسية جولي الار – ديكوجيس على الرومانية روكساندرا دراغومير ٢–٦، ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤). والتايلاندية تامارين تاناسوغارن على الاميركية جنيفر كابرياتي ٦–٢، ٦–١.

ترتيب الرجال

● احتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بفارق ٢٧٦ نقطة عن اقرب منافسيه التشيكي بيتر كوردا.

وتقدم الاسباني أليكس كوريتيا الى المركز الثامن على حساب البرازيلي غوستافو كويرتن الذي تراجع الى المركز التاسع، في حين تقدم الاسباني البرت كوستا ست درجات واحتل المركز الـ٢٠ بعد احرازه بطولة دورة هامبورغ الالمانية الاحد الماضي.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١١ ايار:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٧٧٥ نقطة.

٢– بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٣٤٩٩

٣– مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٣٠٠

٤– باتريك رافتر (اوستراليا) ٣١٩٠

٥– غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٣٠٩٤

٦– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٩٠٤

٧– يوناس بيوركمان (اسوج) ٢٦١٤

٨– اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٤٨٧

٩– غوستافو كويرتن (البرازيل) ٢٣٦٤

١٠– كارول كوشيرا (سلوفاكيا) ٢٢١١

ترتيب السيدات

● اضافت السويسرية مارتينا هينغيس ٢٨٩ نقطة الى رصيدها في صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات لكرة المضرب، وابتعدت بفارق ٢٢٣١ نقطة عن اقرب منافساتها الاميركية ليندساي دافنبورت بعد احرازها بطولة دورة روما الايطالية الاحد الماضي.

وتقدمت الاميركية فينوس وليامس درجتين واحتلت المركز السابع، والاميركية مونيكا سيليش درجة واحدة وعادت الى المركز السادس.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١١ ايار:

١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٦١٩٤ نقطة.

٢– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٣٩٦٣

٣– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٩٣٩

٤– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٩٤٤

٥– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٧٩٨

٦– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٦٤٤

٧– فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٢٦١٥

٨– ماري بيرس (فرنسا) ٢٣٣٣

٩– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٢٩٧

١٠– ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢١٧٧

تجمع أندية بلدية طرابلس

لتشجيع الرياضة وتعزيز المنافسة الشريفة

الوزير عبيد يسلم كأساً والى يمينه العميد منقارة. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، انطلقت بلدية طرابلس تجمع انديتها لكرة القدم في الملاعب التي شيدت في التبانة والمعرض ومحرم. واقيم احتفال على ملعب محرم استهل بالنشيد الوطني اللبناني، ثم ترحيب وتعريف من سعيد معاليقي، فكلمة لرئيس تجمع اندية بلدية طرابلس عبد العزيز شحادة.

وتلاه رئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور سامي منقارة ومما قال: "ان ايمان بلدية طرابلس بأهمية الرياضة دفعها الى ان تكرس جهدها من اجل تعهد الرياضيين، فأنشأت تجمع اندية بلدية طرابلس لكرة القدم، ووضعت له نظاما اساسيا وشيدت له الملاعب اللازمة وجهزت الاندية بما تحتاج اليه من وسائل ضرورية للقيام بالنشاطات الرياضية واجرت مباريات عدة لتعزيز روح المنافسة الشريفة. ان طرابلس ما زالت في حاجة الى عدد من الملاعب في بعض المناطق، فاضافة الى ملعب محرم الذي نجري احتفالنا به اليوم انشأنا ملعبا في التبانة وآخر في المعرض وقريبا سنباشر تشييد ملعب في ابي سمراء واننا نسعى لتأمين ارض لاقامة ملعب في القبة (...)".

وتكلم اخيرا الوزير عبيد: "(...) ان لهذه المدينة حقا اكبر مما اعطيت حتى الآن في كل النواحي وخصوصا في الرياضة وفي الشباب والكشاف وما انجز لما هو قليل على رغم انه كبير قامت به البلدية مشكورة ونحن نهنئ رئيس البلدية ومن ساعده ونقول ان الرياضة لن تنجح والتربية كذلك اذا لم يدخل القطاع الاهلي فيها ويأخذ دوره وخصوصا في القطاع البلدي (...)".

ووزع الوزير كؤوسا.

بطولة الفئات في كرة السلة

تختتم بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الثانية مساء غد الاربعاء باقامة المباريات الآتية:

– ملعب مون لاسال: الساعة ٥.٠٠ التضامن الزوق – الفداء صيدا، الساعة ٧.٠٠ ابناء نبتون – انترانيك عاليه.

– ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية: الساعة ٥.٠٠ نورث هافن – مار ضومط رومية، الساعة ٧.٠٠ مون لاسال – قنوبين بشري.

وفاز اول من امس ابناء نبتون على قنوبين بشري ٥٢ – ٤٥ (٢٨ – ٢٦)، ونورث هافن على التضامن الزوق ٦٨ – ٥٧ (٢٨ – ٢٧)، وانترانيك عاليه على الفداء صيدا ٦٠ – ٥٧ (٢٩ – ٣٢)، ومون لاسال على مار ضومط رومية ٥١ – ٤٥ (٢٠ – ١٩).

قاد المباريات الحكام الدوليون نقولا فلوطي وسهيل كساب وجورج مقوم واندره غانم والحكام الاتحاديون فوزي عشقوتي وعادل خويري وجورج درغام ومارون بستاني وريشار الحاج وسنتيا فلوطي.

وسجلت في فئتي الشباب والناشئين خلال عطلة الاسبوع النتائج الآتية:

● الشباب: فاز الرياضي غزير على الرياضي بيروت ٧٨ – ٧٤ (٣٩ – ٣٠)، والشبيبة مزيارة على انترانيك بيروت ١٠٤ – ٣٨ (٥٣ – ٢١).

● الناشئون: فاز انترانيك بيروت على الانطوني بعبدا ٩٦ – ٤٥ (٤١ – ٢٥)، ولاس ساليناس على الرياضي غزير ٧٤ – ٤٦ (٣٨ – ٣٠).

قاد المباريات الحكام الدوليون جورج مقوم ونقولا فلوطي وسهيل كساب والاتحاديون جورج درغام وطوني خوري وسنتيا فلوطي واغوب كالوكيان واحمد ابو غليوم.

مضرب ليزندرو لأبو حسون وكسباريان



ربيع ابو حسون عقب تسلمه كأس الفردي للرجال من ممثل ماتس غرومي ماتياس كربس.

أنا كسباريان مع كأس الفردي للسيدات.

احرز ربيع ابو حسون بطولة دورة ليزندرو كلوب – بعبدات لكرة المضرب بفوزه في المباراة النهائية للفردي للرجال على اليكس هاروتيان ٧ – ٥، ٤ – ٦، ٧ – ٦.

واحرزت انا كسباريان بطولة الفردي للسيدات بفوزها على ليال صوايا ٦ – ١، ٦ – ١.

وقد شارك في الدورة التي اشرف عليها الاتحاد اللبناني للتنس وادارها الحكم الاتحادي طانيوس كنعان، ٩٦ لاعبا ولاعبة.

ووزعت جوائز مالية وكؤوس قدمتها راعية الدورة شركة ماتس غرومي.

رياضة فروع الجامعة اللبنانية

أحرزت كلية الهندسة بطولة الفرع الاول في الجامعة اللبنانية في كرة السلة بفوزها في المباراة النهائية على كلية الحقوق ٤٥–٤٤. واحرزت كلية الحقوق بطولة الفرع الثاني بفوزها على كلية الهندسة ٦٥–٦٤ وفاز منتخب الجامعة على لاس ساليناس ٧٢–٥٩، وعلى شكا ٥٨–٤٩، وعلى ناشئي الرياضي ٧٠–٦٦، وخسر امام منتخب الجامعة الاميركية ٤٤–٥١.

وفي الفرع الثالث في محافظة الشمال احرزت الحقوق بطولة الكرة الطائرة بفوزها على العلوم ٢–٠، وعلى الفنون ٢–٠، وعلى الهندسة ٢–٠، وفاز الهندسة على الصحة ٢–٠.

واحرزت ادارة الاعمال بطولة كرة السلة بفوزها على الهندسة ٤٤–٤٢، وعلى العلوم ٣٦–٣٠. واحرزت الحقوق بطولة كرة القدم بفوزها على ادارة الاعمال ٥–٣، وعلى الهندسة ٧–٤.

وفي الفرع الخامس في محافظة الجنوب، احرزت الحقوق بطولة دورة نادي نصرالله لكرة القدم بفوزها على العلوم ٤–٢.

وفازت اناث الصحة على مدرسة دير مار شربل الجية في كرة السلة ٢٤–٢٢، بينما فاز ذكور المدرسة على الصحة ٥٠–٣٨. وفازت اناث الصحة على ثانوية صيدا الرسمية للبنات ٣٤–١٨.

وفي الميني فوتبول فازت الصحة على شباب الغازية ٥–٤ بعد تعادلهما في الوقت الاصلي ٤–٤.

سلة زهرة الاحسان

تنظم دائرة الرياضة في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية دورة مدرسية في كرة السلة للذكور ابتداء من الساعة العاشرة من صباح السبت على ملاعب المدرسة بمشاركة ١٦ مدرسة رسمية وخاصة. وتشرف على الدورة لجنة فنية برئاسة رئيس الدائرة الرياضية في المدرسة ليلى فرح.

بطولة النوادي الآسيوية العاشرة للطائرة

الهلال غلب الجيش الكازاخي

من مباراة الهلال السعودي – الى اليسار – والجيش الكازاخي.

جهد الهلال السعودي للفوز على الجيش (كازاخستان) ٣–١ (١٥–١٧، ١٧–١٦، ١٥–٤، ١٥–٤) في اليوم الثالث من بطولة النوادي الآسيوية العاشرة في الكرة الطائرة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة على ملعب النادي الرياضي غزير.

وكاد الفريق السعودي وصيف البطل في ١٩٩٧ يتعثر. اذ خسر لاعبوه الشوط الاول، بعدما كانوا متقدمين ١٤–١١. ووجدوا صعوبة في التعامل مع فريق يضم لاعبين ناشئين (غالبيتهم من مواليد ١٩٧٨ وما دون). وتقدم الكازاخيون في الشوط الثاني ١٤–١١ ولاحت لهم فرصتان اضافيتان لانهائه في مصلحتهم، ١٥–١٤ و١٦–١٥، لكن البحريني رضا علي سدد بنجاح وخصوصا من الخط الخلفي. وكانت له اليد الطولى في انتزاع الشوط، ثم المباراة. كذلك تألق الروسي يفغيني سوكوف في المركز الرقم ٤ وحائط الصد، في حين لم يحسن الموزع عبد اللطيف العرادي الافادة من المصري حمدي الصافي على الشبكة، ولم يكن القطري مبارك عيد موفقا في البلوك فأبدله المدرب الدولي التونسي الدكتور فتحي مكور باللاعب عبدالله ابو العينين.

وبرز من الكازاخيين موزعهم الناشئ مارات ايمانغاليف والمهاجم رومان مولشانوف، وخرج زميلهما رافاييل جيليا زوتزينوف في الشوط الثالث لاصابته بشد عضلي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري ابرهيم نعمه واللبناني الياس طايع، والاتحادي اللبناني ميلاد دكاش مسجلا. واستغرقت ١٢١ دقيقة.

غزير – قطر

وحقق الرياضي غزير فوزه الاول في ثلاث مباريات على قطر القطري ٣–٠ (١٥–١٠، ١٥–١١، ١٥–٤) واستغرقت مباراتهما ١.١٩ ساعة. وبرز من الفائز رولان الحلو في التسديد السريع في المركز الرقم ٣، مستفيدا من الاستقبال الجيد لميشال بريور. وصمد القطريون في الشوطين الاولين وتمكنوا من مجاراة اللبنانيين، قبل ان ينهاروا في الشوط الثالث ويتخلفوا ٠–٨.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي عبدالله المساعد والايراني اسماعيل صباغ، والاتحادي اللبناني نخلة ناصيف مسجلا.

بايكان – القوات الجوية

واشرك مدرب بايكان الايراني لاعبي الاحتياط في المباراة مع القوات الجوية السري لانكية، التي استغرقت ٦٧ دقيقة، وانتهت في مصلحة الايرانيين ٣–٠ (١٥–٨، ١٥–٣، ١٥–٧).

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان شبل درغام وطوني مزهر والحكم الاتحادي جوزف كيريللس مسجلا.

٣ مباريات اليوم

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الجيش (كازاخستان) – قطر (قطر) الساعة ١٧.٠٠، الرياضي غزير (لبنان) – بايكان (ايران) الساعة ١٩.٠٠، القوات الجوية (سري لانكا) – الشبيبة البوشرية (لبنان) الساعة ٢١.٠٠.

الفروسية: فارس ٢ من ٣

احتل كريم فارس المرتبة الاولى في سباقين من ثلاثة نظمها الاتحاد اللبناني للفروسية في مرمح كاونتري فارم في عينطورة.

وهنا النتائج الفنية:

● الفئة "هـ" "E" – ١٠ مشتركين – ارتفاع الحواجز ١٠٥ – ١١٥ سنتم:

١– ميلاد سمعان على "ماريو" بعد جولة تمايز.

٢– جورج بو فراعة على "بلوب".

٣– خليل متيني على "بيوتي".

● الفئة "د" "D" – ١٠ مشتركين – ارتفاع الحواجز ١١٥–١٢٥ سنتم – بعد جولة تمايز بين ٤ فرسان:

١– كريم فارس على "تراي أغين".

٢– كريم فارس على "تس سايغون".

٣– سمام عسيلي على "نيون غراند ستورز".

● الفئة "ت" "C" – ٦ مشتركين – ارتفاع الحواجز ١٢٥ – ١٣٥ سنتم – بعد جولة تمايز بين ٣ فرسان:

١– كريم فارس على "مايك ماي داي".

٢– كريم فارس على "انكونيتو".

بطولة الجمباز لبيروت والمناطق

احرز نادي الصحة والقوة بطولة بيروت والمناطق في الجمباز التي نظمها الاتحاد اللبناني للجمباز في مدرسة الارشاد الرسمية في برج ابي حيدر، بمشاركة اربعة نواد هي الصحة والقوة والرياضي والشعلة والسرور.

وهنا الاوائل:

● الذكور:

– ٤ سنوات: محمد عدنان خماسي.

– ٨ سنوات: علي عبيد.

– ١٠ سنين "أ": حسن خماسي.

– ١٠ سنين "ب": اسامة رضوان.

– ١١ سنة: حسام ذبيان.

– ١٢ سنة: عصام خطيب.

● الاناث:

– الشابات: غادة عبد الرسول.

– مواليد ١٩٨٥: رشا الخطيب.

– مواليد ١٩٨٦: دلال جابر.

– مواليد ١٩٨٨: سارة عزو.

– مواليد ١٩٨٩: غنى ناصر.

– مواليد ١٩٩٠: نعين نجارين.

– مواليد ١٩٩١: سوزان شعيب.

● ترتيب النوادي: ١– الصحة والقوة ١١٤ نقطة، ٢– الشعلة ٣٨.٥.

قاد المباريات الحكام الدوليون محمد خماسي وعدنان خماسي ورندة الشقياق وسوسن عز الدين ودانيا مكي ومنال مكي والحكمان الاتحاديان حسن عز الدين وخالد جوزو، في اشراف الامين العام عدنان مكي يعاونه المهندس رمزي غانم.

شؤون البلد والناس

جراحة لمحمد قباني

اجريت للنائب السابق محمد قباني امس جراحة قلب مفتوح في مستشفى الجامعة الاميركية تكللت بالنجاح. وقد عاده الرئيس سليم الحص وعدد من الشخصيات السياسية والنيابية.

يارا نديم مجاعص

يسر نديم مجاعص وزوجته كارلا قرباني ان يعلنا ولادة اخت لندى سمياها يارا (مستشفى رزق ١٩٩٨/٥/٨).

أتلتيكو سلة وطائرة

ينظم نادي اتلتيكو أدما – كفرياسين دورة في كرة السلة والكرة الطائرة بين ٦ حزيران و١١ منه على ملاعبه في كفرياسين بمشاركة عدد من الفرق اللبنانية. وحدد آخر شهر ايار موعدا نهائيا للنوادي للاشتراك فيها.

نتنياهو يتجاوز مذكرة لحجب الثقة ويسعى عبثاً الى اقناع ميريدور بالعودة الى الحكومة

تجاوزت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اختبارا جديدا عندما ردت الكنيست امس مذكرة لحجب الثقة عنها قدمتها المعارضة اليسارية احتجاجا على السياسية التي تعتمدها في عملية السلام. وأيد ٤٥ نائبا المذكرة وعارضها ٤٥ وامتنع ٣٠ عن التصويت. ويحتاج اقرار مذكرة حجب الثقة الى الاكثرية المطلقة اي ٦١ صوتا من اصل النواب الـ١٢٠.

ونظرا الى الضعف الذي يعانيه داخل ائتلافه الحاكم وداخل حزبه "ليكود"، يحاول نتنياهو عبثا اقناع وزير المال السابق دان ميريدور بالعودة الى الحكومة. وقال ميريدور غداة لقاء ورئيس الوزراء ان الاخير "دعاني الى لقائه سرا وفوجئت بأن تشكل المحادثات التي دامت ساعة ونصف ساعة محور العناوين العريضة لصحف اليوم". واضاف: "لقد اقترح عليّ العودة الى الحكومة، ولكن سبق لي ان رفضت العرض قبل شهر، لأن نتنياهو ليس اهلا لأن يكون رئيسا للوزراء ويجب ابداله". ولاحظ ان "عملية السلام تتمزق وتتجه نحو ازمة مع الولايات المتحدة، فيما تتضاعف حدة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية".

ونشرت صحيفة "هآرتس" ان نتنياهو عرض على ميريدور حقيبة الخارجية التي يتولاها هو منذ استقالة ديفيد ليفي رئيس حزب "غيشر" في كانون الثاني الماضي.

وكان ميريدور وليفي تركا الحكومة ووجها انتقاداً شديد اللهجة الى رئيس الوزراء الذي يتهمانه بأنه لا يتمتع بالصدقية وانه يتبع سياسة خطيرة قصيرة النظر. ويحظى ميريدور بشعبية جيدة استنادا الى استطلاعات الرأي الاخيرة، لكنه لم يؤكد ما اذا كان سيترشح لمنصب رئيس الوزراء.

وعلى رغم بقائه في "ليكود"، التقى روني ميلو المنشق عن هذا الحزب والذي اعلن انه يتطلع الى ترشيح نفسه لمنصب رئيس الوزراء على رأس لائحة جديدة من الوسط. وتلقى ميلو منذ اعلن قراره هذا تمديدات عدة بالقتل. واعرب الناطق باسم بلدية تل ابيب التي يرأسها عن اعتقاده ان هذه التمديدات مصدرها "المتدينون المتطرفون".

من جهة اخرى، قدم زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك الى الكنيست مشروع قانون يقلل الاعفاءات الممنوحة للشبان اليهود المتشددين دينيا من الخدمة العسكرية الالزامية. وقال "انها قضية عدالة مبدئية. ليس لدينا بلد آخر. واعباء الدفاع (عن اسرائيل) يجب ان توزع بالتساوي. يضاف الى ذلك ان مشروعي سيفيد الشبان اليهود المتدينين لأنه يسمح لهم بالعمل وتاليا الخروج من البؤس".

ويذكر ان نحو ٢٨٠٠ شاب من اليهود المتشددين دينيا يعفون سنويا من الخدمة العسكرية الالزامية شرط ان يتابع كل منهم دروسا مدة سبع سنوات في مدرسة تلمودية، والا يقوم بأي عمل خلال هذه المدة.

(و ص ف)

استضافة اسرائيل مسابقة "أوروفيزيون" ١٩٩٩ تسبب خلافاً بين نتنياهو والمتشددين

اعلن امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تأييده اجراء مسابقة "أوروفيزيون" للسنة المقبلة في القدس، على رغم معارضة المتدينين المتشددين ذلك.

وجاء هذا الاعلان بعد فوز المغنية الاسرائيلية دانا انترناشونال التي تحولت من رجل الى امرأة، السبت بهذه المسابقة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو قال امام صحافيين انه يؤيد اجراء هذه المسابقة في القدس وانها "ستجرى".

وكان رئيس بلدية القدس ايهود أولمرت رفض تهديدات اليهود المتشددين بمنع اجراء المسابقة في القدس.

وقال: "انا الذي يمثل القدس وأقول بكل وضوح: القدس استضافت مسابقة اوروفيزيون قبل ٢٠ سنة وما من سبب يمنعها من القيام بذلك السنة المقبلة".

واضاف: "سنكون مسرورين للتعاون مع هيئة الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلية لتحضير هذا الحدث. ولن تسمح بلدية القدس بالرقابة في المجالين الثقافي والفني".

وكان اولمرت يرد على نائب رئيس بلدية القدس الحاخام المتشدد حاييم ميلر الذي قال ان "حدثا معيبا كهذا لن يقام في القدس والأفضل أن ينظم في بلد غير يهودي".

وعلق رئيس البلدية قائلاً: "يجب عدم تناقل كلام ميلر الفارغ اذ انه بالكاد يمثل نفسه ولدي شكوك حتى في ذلك".

ورد ميلر: "من مصلحة رئيس بلدية القدس ان يتذكر انه يدين بمنصبه لاصوات اليهود المتشددين".

وينص نظام "اوروفيزيون" على أن تنظم المسابقة في البلد الذي ينتمي اليه الفائز بها في السنة السابقة.

وقد اثار فوز دانا انترناشونال غضب الاوساط الدينية، لكن جزءاً كبيراً من العلمانيين ابتهج، خصوصا ان هؤلاء يندددون بسيطرة المتشددين على الحياة اليومية للاسرائيليين في بلد لا فصل فيه بين الدين والدولة.

(و ص ف)

اسرائيل تعترف بأن بولارد كان عميلا لها

القدس – اب – بعد اكثر من عقد من النفي، اعترفت اسرائيل امس بان الجاسوس جوناثان بولارد كان عميلاً للاستخبارات الاسرائيلية.

وجاء في بيان وقعه الناطق باسم الحكومة شاي بازاك: "تعلن الدولة ان جوناثان بولارد اشتغل عميلا اسرائيليا". واوضح ان بولارد وافق على سحب طلب قدمه الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية لاعتراف كامل بانه كان عميلا، في مقابل الاقرار الذي صدر امس. واضاف ان سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه سيزوره الجمعة لاعلامه به.

ويمضي بولارد المحلل في البحرية الاميركية حكما بالسجن المؤبد في احد سجون كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة لنقله وثائق عسكرية سرية الى الدولة العبرية. وعلى رغم مناشداته المتكررة، كانت اسرائيل تصر على انه تصرف تلقائيا وليس بتوجيه منها.

وفي نيسان الماضي، افادت وسائل الاعلام الاسرائيلية أن لجنة حكومية الفها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تعمل على وضع خطة تعترف ببولارد جاسوسا وتعمل على اطلاقه. وقد منحت الدولة العبرية بولارد الجنسية ويعتقد محاميه ان الاعتراف به جاسوسا سيعزز فرص حصوله على عفو. ويذكر ان محكمة العدل العليا الاسرائيلية كانت طلبت من الحكومة شرح الخطوات التي اتخذتها لاطلاق بولارد. وقد بدأت تل ابيب تخشى ان تضطرها القضية الى كشف الاجراءات التي تتخذها في مجال الاستخبارات.

كرواتيا تطلب الصفح لاضطهاد اليهود

طلب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكرواتي ملتي غرانيتش أمس الصفح لاضطهاد نظام الاوستاشي، المؤيد للنازيين، اليهود في بلاده خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال خلال زيارة لنصب ياد فاشيم التذكاري للمحرقة النازية: "ان كرواتيا الحديثة التي تستند الى حبها للحرية ومعاداة الفاشية تدين بأشد التعابير الحقد العنصري وكره الاجانب ومعاداة السامية". وأضاف: "اعرب عن اسفي العميق وادانتي المطلقة لعمليات الاضطهاد وللعذابات وللمأساة التي فرضها نظام الاوستاشي على يهود كرواتيا".

وكان الوزير الكرواتي بدأ مساء الاحد زيارة لاسرائيل هي الاولى لمسؤول كرواتي رفيع المستوى. وكان مقرراً ان يلتقي في وقت متقدم أمس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وان يوقع اتفاقين للتعاون في مجالي الطيران المدني والسياحة.

ويذكر ان اسرائيل رفضت الاعتراف بكرواتيا عند استقلالها عام ١٩٩١ بسبب نشر الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان كتاباً يقلل من حجم المحرقة اليهودية والدور الذي اضطلع به النظام الفاشي الكرواتي في ابادة ٣٠ الف يهودي كرواتي خلال الحرب العالمية الثانية.

(و ص ف)

نائب رئيس الوزراء الكرواتي وزير الخارجية ملتي غرانيتش وزوجته جادرانكا يضعان اكليلاً من الزهر على نصب ياد فاشيم لضحايا المحرقة النازية في القدس أمس.

(أ ف ب تيليفوتو)

اسرائيل تكشف جاسوسا للعراق معتقلا منذ ٨ سنوات

القدس – و ص ف – كشفت السلطات الاسرائيلية أمس اعتقالها قبل ثماني سنوات عربيا اسرائيليا حكم عليه بالسجن ١٣ سنة بتهمة التجسس لحساب العراق.

فقد سمحت محكمة العدل العليا الاسرائيلية جزئيا بنشر معلومات عن هذه القضية وبطلها منير فتحي سعيد من سكان شمال اسرائيل، الذي حكمت عليه محكمة في الناصرة بالسجن عام ١٩٩٠. وجاء في بيان لها ان سعيد نقل بين ١٩٨١ و١٩٨٨ الى ممثلين للعراق صورا لمنشآت عسكرية اسرائيلية، بينما صور لمفاعل ديمونا النووي ولمستودع وقود في ميناء حيفا.

وكانت محكمة اسرائيلية اوصت أخيرا بالافراج عن سعيد شرط الا يغادر البلاد، الا ان محكمة العدل العليا تدخلت بناء على طلب من المستشار القانوني للحكومة وامرت بابقائه في السجن باعتباره يشكل خطرا على أمن الدولة.

بغداد تتطلع الى موقف دولي وخصوصاً أوروبي يواجه "الهيمنة الأميركية على الأمم المتحدة"

وصل الى عمان امس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في بداية جولة أوروبية تشمل باريس وروما وبروكسيل وتهدف الى حض اوروبا على "مواجهة الهيمنة الاميركية على الامم المتحدة". واشاد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بجهود الملك حسين لرفع الحظر المفروض على العراق منذ ثماني سنوات.

وأوضح مصدر اردني ان عزيز وصل على متن طائرة هليكوبتر عسكرية اردنية نقلته من الحدود الى المطار العسكري في عمان. ويذكر انه منذ فرض الحظر الدولي على بغداد في آب ١٩٩٠ باتت عمان البوابة الرئيسية للعراقيين الى العالم الخارجي في غياب خطوط الطيران عن العاصمة العراقية.

وفي بغداد، أفاد مسؤول، رفض ذكر اسمه، ان التحرك السياسي العراقي "امر لا بد منه لايضاح الحقائق في شأن علاقة العراق مع مجلس الامن وبالتالي تشجيع مختلف الدول وخصوصا المجموعة الاوروبية على مواجهة الهيمنة والنفوذ الأميركيين داخل المنظمة الدولية". وقال ان بلاده تسعى الى "ايجاد وقفة حازمة وموضوعية تواجه الهيمنة الاميركية وبالتالي ايجاد حال توازن داخل مجلس الامن يمكن ان تدفع الى اتخاذ خطوات عادلة" لمصلحة تخفيف الحظر.

وأشار الى ان العراق يريد من هذه الدول والدول الاوروبية والافريقية والعربية "ممارسة نوع من الضغط في اتجاه اقناع مجلس الامن برفع الحظر الدولي". ولاحظ انه "حتى الان لا يزال التأثير الاميركي أكثر بروزاً من تأثير روسيا وفرنسا والصين ولذا لم يحدث اي تغيير لمصلحتنا".

وسينقل عزيز رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

غير أن ديبلوماسياً عربياً في بغداد قلل احتمالات حصول "تغيير جوهري" في مواقف الدول الكبرى في المستقبل القريب مع تشديده على أهمية مواصلة التحرك العراقي.

وتزامن وصول عزيز الى عمان مع زيارة رسمية يقوم بها للاردن الصحاف الذي نقل رسالة من صدام الى العاهل الاردني. وقال مصدراردني ان الصحاف اكد خلال محادثات اجراها مع رئيس مجلس الاعيان الاردني زيد الرفاعي "أهمية الدور الحيوي الذي يقوم به الملك حسين في مجال رفع العقوبات ومساعيه الخيرة مع مختلف الاطراف العرب والدوليين". وعمان هي المحطة الاولى للصحاف ضمن جولة في عدد من العواصم العربية والافريقية تهدف الى حشد دعم دولي للعراق.

وعلم من مصدر ديبلوماسي غربي ان مبعوثا عراقيا آخر سيتوجه قريبا الى دول اميركا اللاتينية لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها. ولم يحدد المصدر الدول التي سيزورها هذا المبعوث مكتفيا بانها "ربما بدأت في الايام المقبلة".

مسعود البارزاني

من جهة اخرى، جدد زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني رفضه مشروع اقامة دولة كردية في شمال العراق باعتباره غير "ممكن عمليا". وقال في حديث الى صحيفة "العرب اليوم" الاردنية: "نحن لكراد العراق لم نطرح الانفصال في يوم من الايام ولم نرفع شعار الاستقلال مع انه حق شرعي للامة الكردية ان تقرر مصيرها (...) اننا واقعيون ونعرف تمام المعرفة ان الانفصال واقامة حكومة مستقلة غير ممكن من الناحية العملية، فالدول العربية المجاورة ترفض هذا الامر وهي لن تتأخر في اللجوء الى العمل العسكري في حال اقدامنا على خطوة الانفصال واقامة دولة مستقلة".

الى ذلك، اعرب وفد من الفرنسيين من أصل عربي يزور العراق حاليا عن عزمه على القيام بحملة لتحريك الرأي العام الفرنسي من أجل المطالبة برفع الحظر. وصرح الناطق باسم الوفد عيسى توازي ان الوفد يعتزم بعد عودته "افهام الرأي العام الفرنسي حقيقة الوضع الصعب الذي يعيشه الشعب العراقي والاتصال بالحكومة الفرنسية من أجل افهامها ان الفرنسيين من أصل عربي يتمنون عليها القيام بجهود فعالة من اجل رفع الحصار". وكان الوفد الذي يضم ٢١ عضوا بينهم اطباء ومهندسون وصحافيون واعضاء مجالس بلدية وصل الى بغداد الجمعة الماضي بدعوة من منظمة السلم والصداقة والتضامن العراقية للاطلاع على واقع الشعب العراقي.

- في الكويت، نشرت صحيفة "الرأي العام" ان الضابط الكويتي علاء حسين الذي اعلنته بغداد رئيسا للحكومة الموقتة خلال غزو قواتها الكويت عام ١٩٩٠ فرّ من بغداد الى تركيا قبل أسبوع مع اسرته اثر تورطه في خلافات مالية مع شركاء له. واضافت انه سينتقل من تركيا الى دولة قريبة قد تكون قبرص أو اليونان.
- في طهران، بثت الاذاعة ان ايران والعراق باشرا سلسلة من العمليات المشتركة على حدودهما التي كانت مسرحا للمعارك في حرب الخليج بحثا عن رفات الجنود المفقودين من الجانبين.

(و ص ف، رويترز)

مصور لـ"رويترز" يتعرض للتعذيب لدى أجهزة الأمن الفلسطينية!

اعلنت امس "مؤسسة الضمير" الفلسطينية التي تعنى بشؤون المعتقلين الفلسطينيين ان مصورا فلسطينيا اعتقلته الاجهزة الامنية الفلسطينية قبل ستة ايام يتعرض لتعذيب قاس.

وقالت في بيان لها ان "المصور عادل مومني (٢٥ عاما) الذي يعمل لحساب وكالة رويترز العالمية للانباء يتعرض للتعذيب باستخدام وسائل عدة".

واوضحت ان "مومني يحرم النوم والطعام والشراب لوقت طويل ويتعرض للشبح (التعليق من اليدين) الى الضرب المبرح باسلاك كهربائية وهراوات".

واضافت انه "حاول يوم امس الهرب". بالقفز من مكان اعتقاله في الطبقة الثالثة في مبنى المخابرات العامة حيث يحتجز فاصيب بكسر في رجله ودخل قضيب حديد في جسمه وانه وصل الى مستشفى رام الله حيث اعتقل مجددا. واكدت "منع مؤسسات حقوق الانسان والمحامين من زيارته وكذلك منع احد الاطباء من زيارته للاطلاع على وضعه الصحي" معتبرة ذلك "خرقا جديدا لمعايير حقوق الانسان وقوانينها". وطالبت "بوقف التعذيب عن مومني والافراج الفوري عنه او تقديم لائحة اتهام في حقه".

وكان مومني استدعي للتحقيق قبل بضعة اسابيع واستجوبته المخابرات العامة ساعات بسبب تسلمه شريط فيديو من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" يظهر فيه شخص ملثم ادعى انه القيادي في "كتائب القسام" الجناح العسكري للحركة عادل عوض الله ووجه اتهامات فيه الى السلطة الفلسطينية بتدبير اغتيال القيادي الاخر في "القسام" محيي الدين الشريف.

وعلم من مصادر مقربة من مومني في حينه ان مجهولا اتصل به وابلغ اليه مكان وجود شريط الفيديو الذي سلمه لاحقا الى وكالته.

ونقلت صحيفة "الايام" الفلسطينية عن مصادر امنية فلسطينية ان "اعتقال مومني مجددا تم على خلفية ان يكون هو من تولى تصوير عوض الله اضافة الى قضايا اخرى لم تحدد".

(و ص ف)

كيف تحيي جامعة الدول العربية الذكرى الـ ٥٠ للنكبة

القاهرة – و ص ف – اعلنت اللجنة التي كلفها مجلس جامعة الدولة العربية اعداد خطة التحرك في الذكرى الـ ٥٠ للنكبة أمس ان خطب الجمعة في المساجد والكنائس ستكرس لاحياء ذكرى شهداء فلسطين.

وقال محمد صبيح، مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة، انه اتفق على خطة عمل سيبدأ تنفيذها في ١٥ ايار وتستمر طوال السنة بدءا بتنفيذ اضراب رمزي عن العمل لساعة واحدة في الدول العربية. واضاف انه "ستكرس صلاة الجمعة المقبل الموافق ذكرى اغتصاب فلسطين وتشريد شعبها للصلاة على ارواح الشهداء وخطب الجمعة في الكنائس والمساجد لموضوع النكبة". وأوضح ان احياء هذه الذكرى يشمل ايضا سلسلة من النشاطات الديبلوماسية منها عقد اجتماع في مقر الجامعة العربية في ٢٦ ايار تحت عنوان "٥٠ سنة على تشريد الشعب الفلسطيني" يحضره الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير الخارجية المصري عمرو موسى وامام الازهر الشيخ سيد طنطاوي وبطريرك الاقباط الارثوذكس والكرازة المرقسية في مصر الانبا شنودة الثالث وسفراء الدول الاجنبية المعتمدين في القاهرة. وأشار الى ان المندوبين الدائمين لدى الجامعة دعوا الى مخاطبة حكوماتهم لتخصيص الحصة الاولى من اول يوم دراسة بعد ١٥ ايار لموضوع النكبة.

ودعت "اللجنة العربية لمساندة المقاومة الاسلامية في لبنان" ومقرها مصر، المصريين عموما الى المشاركة في صلاة الجمعة المقبل في جامع الازهر "على ارواح شهداء المقاومة في فلسطين ولبنان" في اطار سلسلة من النشاطات والندوات التي تنظمها في هذه المناسبة.

الفلسطينيون يعيدون نفايات سامة الى اسرائيل

غزة – و ص ف – سلمت امس الشرطة الفلسطينية الى الشرطة الاسرائيلية ٢٨ برميلاً من المواد الكيميائية السامة كان اسرائيلي وشريك فلسطيني له حاولا دفنها في قطاع غزة.

واكد مصدر امني فلسطيني ان البراميل اعيدت الى اسرائيل "مع كل الاحتياطات اللازمة".

ويتوقع ان تدفن هذه البراميل في رامات هوفيف في جنوب اسرائيل، وهو موقع مخصص لطمر النفايات السامة.

وكانت الشرطة الفلسطينية اعتقلت الرجلين قبل اكثر من ثلاثة اشهر وسلمت الاسرائيلي الى شرطة بلاده.

رئيس الاركان الياباني في اسرائيل

تل ابيب – وص ف – افاد بيان رسمي اسرائيلي ان رئيس اركان الجيش الياباني الجنرال يوجي فوجيناوا اجتمع امس مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وبحث معه في عملية السلام في الشرق الاوسط المعطلة منذ ١٣ شهراً.

وكان الجنرال فوجيناوا وصل الى اسرائيل الاحد في زيارة تستمر ثلاثة ايام وسيتفقد الكتيبة اليابانية المنتشرة في هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

وقال البيان ان موردخاي اطلع الجنرال فيوجيناوا على اقتراح اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان شرط ان تحصل على ضمانات امنية لحدودها الشمالية.

الجزائر: ذبح عجوز وتفخيخ جثته ومقتل شخصين بانفجارها

نشرت صحيفة "الوطن" الجزائرية ان حارساً بلدياً قتل الاحد وجرح مدني في انفجار قنبلة وضعت تحت جثة في منطقة سيدي نعمان جنوب الجزائر العاصمة.

وأوضحت ان الجثة المفخخة هي لرجل عجوز كانت ذبحته "مجموعة من الارهابيين" في الليلة السابقة في بلدة المساجد الخمسة.

وأضافت: "ما ان بدأت عملية رفع الجثة حتى انفجرت العبوة الموضوعة تحتها ما ادى الى مقتل الحارس البلدي على الفور واصابة المدني بجروح".

وتستخدم المجموعات المسلحة غالباً التفخيخ وزرع العبوات في المنازل. وقالت صحيفة "لو ماتان" ان قوى الامن فككت عبوتين الاحد في العاصمة قرب أحد المقاهي وفي أحد الاسواق.

وتحدثت عن مهاجمة القوات الحكومية تدعمها طائرات هليكوبتر ومدفعية اماكن اختباء اصوليين اسلاميين في منطقة جبلية في المدية الاحد.

وأعلنت الصحف ان اسلاميين مسلحين قتلا في العاصمة أمام المرفأ وسط المدينة وفي عين تركي في منطقة عين دفله جنوب غرب البلاد حيث قتل اربعة مدنيين قبل أيام.

وانفجرت الاحد قنبلة لدى مرور قطار قرب بوفاريك فقتل راكبان واصيب نحو ١٥ آخرين بجروح. كذلك أدى انفجار قنبلة في باب الواد الحي الشعبي للعاصمة السبت الى اصابة ١٥ شخصاً بجروح.

وجاء في عنوان صحيفة "لو ماتان" أمس ان "للجماعة الاسلامية تخرج قنابلها". ولفتت الى ان خمسة انفجارات بواسطة قنابل يدوية الصنع حصلت في الايام الاخيرة.

واعتبرت "ان تعدد عمليات التفجير يعني ان المجموعات المسلحة أعادت انتشارها في المدن".

(رويترز، وص ف)

ادارة مشتركة في مقديشو

مقديشو – و ص ف – اعلن علي مهدي محمد زعيم الحرب الذي يسيطر على شمال مقديشو أمس بعد اجتماع مع خصميه حسين محمد عيديد ومحمد افراح اللذين يسيطران على جنوب المدينة، انه ستكون للعاصمة الصومالية ادارة جديدة تنشر تفاصيل تأليفها الخميس. وقال: "سيعلن اسما حاكم مقديشو ومعاونه الخميس".

وقاطع زعيم حرب رابع في جنوب مقديشو عثمان حسن علي "آتو" الاجتماع من غير ان يعرف ما اذا كان أراد بذلك اثبات معارضته لاقامة ادارة مشتركة للعاصمة وهو مشروع سبق له ان وافق عليه.

وأوضح علي مهدي ان الادارة الجديدة ستتولى ادارة مرفأ مقديشو ومطارها اللذين يحدد موعدا لاعادة فتحهما. وكان زعماء الفصائل الصومالية توصلوا العام الماضي في القاهرة الى اتفاق مبدئي على اعادة فتح المطار والمرفأ تمهيداً لعقد مؤتمر لتأليف حكومة انتقالية ارجئ مرات عدة.

اخبار عربية قصيرة

افتتاح مؤتمر عربي عن التصحّر

دمشق – و ص ف – افتتح أمس في دمشق المؤتمر الوزاري العربي السنوي للمناطق الجافة والاراضي القاحلة الذي يستمر حتى غد، بمشاركة وزراء زراعة عرب بينهم الوزيران السوداني نافي علي نافي والعراقي عبد الاله حامد محمد صالح.

وحذر وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري بعد جلسة الافتتاح من "مخاطر جدية وتحديات قد تؤدي بالاقتصادات العربية الى مأس اذا لم نتمكن من سد الفجوة المائية والزراعية".

وقال ان لبنان وسوريا سيقدمان "ورقة عمل مشتركة ونحن متوجهون مع السوريين الى اتفاق زراعي"، مشدداً على ضرورة تجاوز "العقبات عبر توحيد السياسات العربية وسد الفجوات بالتكامل العربي".

وأفاد المشاركون في المؤتمر ان في العالم العربي موارد مائية كبيرة وخصوصا في السودان الذي يمر في اراضيه النيل الابيض والنيل الازرق والعراق بوجود نهري دجلة والفرات، لكن العقوبات الدولية المفروضة على هذين البلدين تحول دون تنمية هذا القطاع.

استفتاء الصحراء الغربية بين أخذ ورد

باريس – و ص ف – دعا الامين العام لجبهة "البوليساريو" محمد عبد العزيز أمس في باريس الملك الحسن الثاني الى التزام تعهداته في شأن اجراء استفتاء لتقرير مصير الصحراء الغربية. وقال: "لن نفهم ان يتراجع الملك، الذي احترم وعوده دائما، عن التزاماته".

ويأتي تصريحه بعد تأكيد وزير مغربي انه من غير المطروح ان تشارك المغرب في "مهزلة استفتائية" في الصحراء الغربية في الوقت الذي تصطدم عملية تحديد الناخبين المؤهلين للمشاركة في الاستفتاء، الجارية في اشراف الامم المتحدة، بصعوبات اذ ان عدد هؤلاء اكبر مما كان متوقعا.

واضاف عبد العزيز الذي يزور فرنسا منذ الاحد حتى ١٥ ايار الجاري: "وحده جلالة الملك يملك سلطة القرار في ما يتعلق باجراء الاستفتاء (...) الملك قطع شخصيا تعهدات بالنسبة الى عملية السلام" امام الموفد الخاص للامم المتحدة الى الصحراء الغربية، وزير الخارجية الاميركي سابقا جيمس بايكر.

وكانت بعثة الامم المتحدة المكلفة تنظيم الاستفتاء أعلنت ان هذه العملية قد تتأخر بضعة أشهر علما انه كان مقرراً اجراؤها في السابع من كانون الاول المقبل.

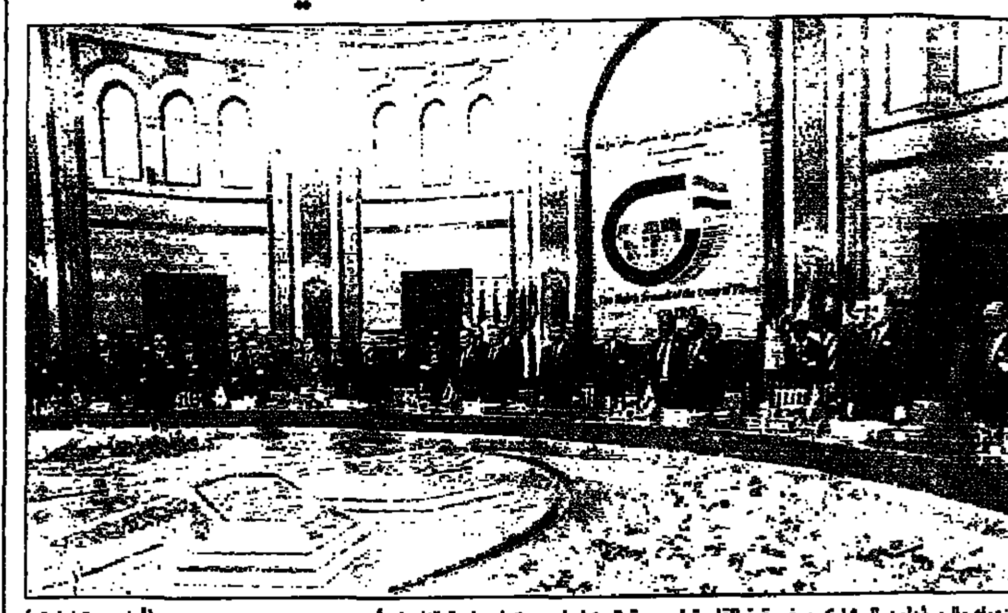
آخر الحجاج يغادر السعودية اليوم

الرياض – و ص ف – نشرت صحيفة "عرب نيوز" السعودية أمس ان المئات من الحجاج الاسيويين الذين تخلفوا عن مغادرة المملكة بعد ادائهم فريضة الحج في نيسان الماضي يستعدون للسفر اليوم.

ونقلت عن ديبلوماسيين ان نحو ٤٠٠ هندي سيطيرون في الرحلات الجوية الاخيرة قبل اقفال المحطة المخصصة للحجاج في مطار جدة في غرب السعودية. وكان نحو ٤٠٠ الف من الهنود والباكستانيين والبنغاليين ادوا فريضة الحج في مكة من اصل ١,٧ مليون مسلم جاؤوا من انحاء العالم. أما اندونيسيا فأرسلت نحو ٢٠٠ الف حاج وهو العدد الاكبر الذي يأتي من بلد اسلامي بموجب نظام الحصص المعتمد.

وشددت السلطات السعودية التشريعات المتعلقة بالمقيمين في البلاد بطريقة غير شرعية واطلقت حملة لمنع المخالفين والحجاج المتخلفين عن مغادرة البلاد من البقاء فيها. واسفرت هذه الحملة العام الماضي عن ابعاد ٥٠٠ الف شخص من المخالفين.

الأزمة الآسيوية تطغى على قمة مجموعة الـ ١٥ والزعماء ينتقدون النظام العالمي الجديد



الزعماء والمسؤولون المشاركون في قمة القاهرة لمجموعة الـ ١٥ في مستهل جلسة الافتتاح أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

طغت الازمة الاقتصادية الطاحنة في جنوب شرق آسيا على موتمر القمة الثامن لمجموعة الـ١٥ الذي افتتحه الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس. وبدا واضحاً من الكلمات التي القاها زعماء بعض الدول في اليوم الاول من المؤتمر الذي يستغرق ثلاثة ايام، مدى القلق الذي يساور اعضاء هذه المجموعة من ان تتكرر في بلادهم تجربة شرق آسيا الذي يشهد منذ تموز الماضي انهيارات كبيرة في اسواقه المالية وعملاته.

وسعى مبارك الى تخفيف وطأة القلق بمخاطبة ضيوفه في احدى قاعات رئاسة الجمهورية بكلمات ديبلوماسية قائلاً ان الازمة الاسيوية "ليست سوى مرحلة عابرة ستمر بسلام". غير ان كلمة الرئيس الاندونيسي سوهارتو الذي يواجه شبه ثورة تطالب باطاحته بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور، زادت قلقهم حين حذر من ان هذا "الوضع التدميري" قد يستجد في بقاع اخرى من العالم الثالث وان "لا مؤشر لانتعاشه".

وعليها، ركزت كلمات الزعماء على سبل تفادي اسواقهم الناشئة الهزات المالية التي اصابت دول شرق آسيا وعلى ضرورة التحدث بصوت واحد مؤثر في محادثات مؤتمر منظمة التجارة العالمية الذي يعقد في جنيف بعد ثلاثة ايام.

ولوحظ انتقاد الزعماء النظام العالمي الجديد ومنظمة التجارة العالمية، وان بلغة ديبلوماسية. فطالبوا المنظمة بالمشاركة في تحقيق نظام تجاري متعدد الطرف اكثر عدالة وغير منحاز الى دول الشمال ويحافظ على حقوق الدول ومصالحها على قدم المساواة، وشددوا على ضرورة بدء حوار بين الدول النامية والدول الصناعية الكبرى من اجل "توفير روح العدالة والتوازن في العلاقات الاقتصادية الدولية".

وقال مبارك ان الدول النامية "يمكنها ان تستخلص درساً من تجربة الدول الاسيوية التي اظهرت ضعف نظامنا العالمي الجديد"، و"اظهرت الكلفة الاجتماعية التي قد ينطوي عليها الاندماج في الاقتصاد العالمي وسرعة انتقال حال الضعف من اقتصاد لآخر".

بينما قال الرئيس الجزائري اليمين زروال ان التجربة اثبتت انه ليس هناك بلد اياً كان مستوى التنمية فيه، بمنأى عن المخاطر "لان النظام العالمي يعمل من دون معايير متفق عليها في اطار تشاوري".

ولم يخف الاعضاء في كواليس المؤتمر تخوفهم من خطر التهميش من نظم وضعتها الدول الرأسمالية الكبرى وقيود فرضتها منظمة التجارة العالمية، وتفاقم الديون الخارجية واعبائها.

واستبق المشاركون المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية المقرر من ١٨ ايار الى ٢٠ منه بمطالبة الدول الصناعية السبع في مسودة بيانهم بمراعاة مصالح الدول النامية في النظام العالمي الجديد وعدم تهميشها، ومعالجة مشكلة الديون لهذه الدول وهي من اهم المشاكل التي تواجه دول الجنوب.

كذلك استبق المؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا في مدينة برمنغهام في انكلترا الاسبوع المقبل، بدعوة المؤسسات المالية العالمية الى تقديم مساعدات لمواجهة الازمة المالية التي تعانيها دول شرق آسيا التي انهارت اسواقها جارفة معها ثمار سنوات طويلة من الجهد.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر اربع قضايا رئيسية: الازمة المالية في شرق آسيا، ونظام التجارة الدولي، وتعزيز التعاون بين الجنوب والمجموعة، وتفعيل الحوار بين الجنوب والشمال، الى عرض تنفيذ توصيات القمة الاخيرة التي انعقدت في كوالالمبور آخر العام الماضي.

ويكتسب هذا المؤتمر اهمية في ظل الظروف الدولية الراهنة بعد انشاء منظمة التجارة العالمية واتساع دائرة العولمة. لذلك ركزت القمة على ضرورة تبني استراتيجيات وسياسات دفاعية لدول الجنوب تحميها من العواصف والانواء الآتية.

ومع ان رئيس جمهورية البيرو البرتو فوخيموري قال انه "يجب الا نقبل بفرض العولمة علينا"، فانه اضاف انها "حقيقة يجب التعامل معها" خشية الانعزال، ذلك ان الانعزال يفرض سلبيات اكثر من سلبيات العولمة ذاتها.

وفي الجلسة الافتتاحية، القيت ثلاث كلمات احداها لسوهارتو نيابة عن الدول الاسيوية الاعضاء في المجموعة، والثانية لفوخيموري نيابة عن دول اميركا اللاتينية والكاريبي، والثالثة لزروال نيابة عن الدول الافريقية.

وقال الرئيس الجزائري ان الدول الافريقية "عرفت من خلال قدراتها الذاتية كيف تفند كل الامكانات لتهميشها المؤكد". وطالب دول الشمال الغنية بمساعدة دول الجنوب من اجل التنمية لان هذا "مطلب مشروع" وعلى منظمة التجارة العالمية "احترام قواعد المبادلات التجارية واجراءاتها ومنح التسهيلات المنصوص عليها صراحة في جولة الاوروغواي" عام ١٩٨٦ التي تقرر فيها الغاء الحماية الجمركية لصادرات الدول النامية الى الدول الغنية.

وروى الخبراء ان لدى دول مجموعة الـ١٥ امكانات كبيرة، غير ان قيمة التجارة في ما بينها لا تتعدى عشرة في المئة من التجارة العالمية، والاستثمار الاجمالي للمجموعة وصل الى ١٧ في المئة من استثمارات الدول النامية. والسبب ان المجموعة منذ انشائها رفضت ايجاد اطار مؤسسي دائم لمتابعة شؤونها خشية ان يقع تحت سيطرة احدى الدول او بعض الدول الراديكالية. ومع انهيار الاتحاد السوفياتي بدأت المجموعة تتحرك لايجاد آلية لتنفيذ قراراتها.

جوسبان يزور واشنطن في حزيران

باريس – "النهار":

يقوم رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بزيارة عمل للولايات المتحدة في السابع من حزيران بدعوة من الرئيس بيل كليتنون. وهي زيارته الاولى لواشنطن منذ توليه رئاسة الوزراء.

وسيبحث مع المسؤولين الاميركيين في "قضايا مختلفة ذات اهتمام مشترك".

ومن المتوقع ان يرافقه وفد وزاري رفيع المستوى يضم خصوصاً وزير الخارجية اوبير فيدرين.

زعيم اسلامي وجنرالات متقاعدون ينضمون الى المطالبين باستقالة سوهارتو

إنضم زعيم الحركة المحمدية في اندونيسيا امين رئيس الى المطالبين بتنحي الرئيس سوهارتو، مع استمرار الشكوك في قدرة البلاد على النهوض من اسوأ أزمة اقتصادية تتعرض لها منذ سنين.

وقال رئيس في مهرجان عام في احدى القاعات الرياضية التي امتلأت بجمع وسط جاكرتا: "ليس هناك خيار آخر (...) اريد أن أقول لسوهارتو: يكفي ويجب الا يتشبث بالسلطة لان ذلك سيؤدي يومياً الى مواجهات دامية". وأكد ان الطلاب والناس باتوا الآن يتمتعون بالشجاعة الكافية للمطالبة بتغيير في رأس السلطة. واضاف وسط تصفيق نحو الفي شخص في المهرجان الذي دعت اليه احدى الجمعيات النسائية القريبة من الحركة المحمدية التي تقول انها تمثل ٢٨ مليون شخص "ان الشعب لم يعد يثق بالحكومة". ورأى ان الازمة التي تمر بها البلاد ليست ازمة اقتصادية بل ازمة ثقة نجمت عن "خطأ جماعي كان يجب ألا ندعه يقع وان يبقى الرجل نفسه فوق رأسنا طوال هذه المدة".

ويعتبر رئيس أحدى أبرز الشخصيات الاندونيسية التي عارضت التمديد لسوهارتو في اذار الماضي لولاية رئاسية سابعة. واعلن بعد اعادة انتخابه انه يعطي الرئيس وحكومته الجديدة "مهلة ستة اشهر" ليقيما الدليل على انهما قادران على اخراج أندونيسيا من ازمتها.

ومعلوم ان اندونيسيا هي البلد الاسيوي الاكثر تأثراً بالازمة وهي لا تزال غارقة فيها وتواجه تظاهرات يومية يحركها الطلاب.

كذلك قدمت مجموعة من الجنرالات المتقاعدين والشخصيات السياسية السابقة، ساعد عدد كبير منهم سوهارتو في اقامة نظام قبل ٣٠ سنة دعماً معنوياً لمطالب الطلاب. وصرح حاكم جاكرتا السابق الجنرال المتقاعد علي صديقين بأن نحو ٥٠ من هذه الشخصيات وقعت بياناً يؤيد الطلاب ويطالب باستقالة سوهارتو.

وأدت المواجهات بين الطلاب والشرطة حتى الآن الى سقوط عشرة قتلى وفقاً للصحف وثلاثة وفقاً للمصادر الرسمية. وروى شهود عيان ان احد القتلى قضى بفعل تعرضه للضرب حتى الموت على ايدي رجال الشرطة في مدينة جوجياكرتا في جزيرة جاوة وان الاف الاشخاص شيعوه "كبطل سقط في الحرب".

وأمس اغلقت الجامعات في مناسبة اجازة عيد ميلاد بوذا، غير ان قادة الطلاب توقعوا تجدد التظاهرات اليوم مع معاودة الدراسة.

وتخوف كبير وزراء المجموعة الاقتصادية الاندونيسية غينانجار كارتاساسميتا من هروب مزيد من رؤوس الاموال اذا ما تدهور الوضع السياسي والامني.

ورفض المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو في مقابلة مع تلفزيون سنغافورة اتهامات مفادها ان الصندوق مسؤول عن الاضطرابات في اندونيسيا، مؤكداً ان "الاخطاء التي ارتكبتها حكومة جاكرتا في السابق" هي التي أدت الى هذه الكارثة.

واعلن وزير الدولة الاندونيسي سعدالله مرشد على هامش قمة مجموعة الـ١٥ التي افتتحت امس في القاهرة ان الحكومة الماليزية وافقت على منح بلاده قرضاً مقداره ٢٥٠ مليون دولار لمساعدتها على تجاوز ازمتها المالية.

(رويترز، وص ف، أ ب)

رخصت باصدار ٩٩١ مطبوعة حتى الآن
حكومة خاتمي عازمة على الدفاع عن "حرية الصحافة والتعبير" في ايران

مع تزايد الرخص المعطاة لاصدار الصحف والمطبوعات، شدد وزير الثقافة الايراني عطاء الله مهاجراني امس على أن حكومة الرئيس محمد خاتمي عازمة على "الدفاع عن حرية الصحافة والتعبير" في ايران.

وقال في مؤتمر صحافي على هامش معرض الصحافة في طهران الذي تشارك فيه نحو ٦٠٠ مطبوعة تمثل كل الاتجاهات السياسية في البلاد: "اننا ندافع عن نشاطات كل المنشورات التي تعمل في اطار قوانين الجمهورية الاسلامية. ان الحكومة تريد ان تؤمن أفضل الاجواء" للنشاطات الصحافية وخصوصا لجيل الشباب.

وتزامنت تصريحاته مع مثول المدير العام لوكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية فريدون وردينيجاد امام محكمة خاصة بالصحافة بعد سلسلة من الشكاوى قدمها رسميون وافراد تتعلق بـ"مجموعة ايران للنشر" التي تشرف عليها "ارنا" وتضم ثلاث صحف يومية هي "ايران" الصادرة بالفارسية و"الوفاق" الصادرة بالعربية و"ايران دايلي" الصادرة بالانكليزية.

والى عمله في الوكالة، يتولى وردينيجاد ادارة هذه المجموعة. وهو اعلن انه سيرد على شكاوى قدمها "مسؤولون في قوات الشرطة وافراد عاديون" ونواب بينهم النائب المحافظ احمد رسولي نجاد.

وتخضع الصحف الايرانية دوريا لضغوط وحملات من مجموعات متشددة معارضة للحكومة.غير ان عدد الرخص لاصدار المنشورات السياسية والثقافية والاقتصادية والعلمية سجل زيادة كبيرة في ايران منذ تأليف حكومة خاتمي في آب ١٩٩٧.

ويرى مراقبون ان سياسة الانفتاح التي ينتهجها مهاجراني هي السبب الرئيسي لارتفاع عدد الرخص. وقال نائب وزير الثقافة احمد بورغني ان السلطات الايرانية سمحت باصدار ما مجموعه ٩٩١ مطبوعة أي ما يعادل ضعفي الرخص التي كانت صدرت قبل تعيين مهاجراني في منصبه.

وفي هذا الاطار، قررت فائزة هاشمي ابنة الرئيس الايراني السابق حجة الاسلام علي أكبر هاشمي رفسنجاني اصدار صحيفة مخصصة لقضايا المرأة في ايران ستطلق عليها اسم "زان" أي المرأة. وكانت السلطات الايرانية رفضت قبل انتخاب خاتمي الترخيص باصدار صحيفة يومية كهذه، لكنها سمحت لها باصدار مجلة اسبوعية.

الصادرات البتروكيميائية

من جهة اخرى،تسعى طهران الى مضاعفة صادراتها من المنتجات البتروكيميائية الى أوروبا لتعويض التراجع الكبير في مبيعاتها لدول جنوب شرق آسيا نتيجة الازمة الاقتصادية والمالية في هذه المنطقة.

ونقلت صحيفة "ايران نيوز" عن نائب وزير النفط والمدير العام لشركة البتروكيميائيات الايرانية محمد رضا نعمت زاده ان ٤٠ في المئة من الصادرات ستوجه الى اوروبا في الاشهر العشرة المقبلة في مقابل ١٩ في المئة في اذار الماضي. واوضح ان هذه الزيادة تعود "الى الوضع الحالي في دول جنوب شرق آسيا".

(و ص ف ، رويترز)

جولة أوروبية لكلينتون قبل قمة الثماني: الأزمة المالية الآسيوية ودعم "الأورو"

مع قرب انعقاد قمة مجموعة الثماني، وهي الدول الصناعية السبع الكبرى مضافة اليها روسيا، في برمنغهام في بريطانيا، يبدأ الرئيس الاميركي بيل كليتنون جولة اوروبية هدفها تأمين الاموال الضرورية للمؤسسات الدولية التي تواجه الازمة المالية التي تضرب شرق آسيا وخصوصاً الازمة في اندونيسيا والركود في اليابان.

على ان كلينتون يصل بموقف ضعيف نسبياً نتيجة رفض الكونغرس الاميركي التصويت على منح صندوق النقد الدولي ١٨ مليار دولار ينتظرها من الولايات المتحدة.

وتمثل العلاقات عبر الاطلسي بعد قرار الاتحاد الاوروبي اطلاق عملته الموحدة "الاورو" في اول كانون الثاني ١٩٩٩، موضوعاً رئيسياً أيضاً في الجولة التي ستبدأ في المانيا وتنتهي في لندن بالقمة العادية نصف السنوية للولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

وسيتصدر الخلاف الاوروبي مع واشنطن على قانونين اميركيين يرميان الى معاقبة المؤسسات الاجنبية التي تستثمر في كوبا وايران وليبيا، محادثات كلينتون ولا سيما مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك الجمعة المقبل. وفي هذا الاطار يتوقع ان يصدر قريباً قرار البيت الابيض في شأن عقد الغاز الذي وقعته مجموعة "توتال" الفرنسية مع طهران.

وتستغرق زيارة كليتنون لالمانيا الاربعاء ١٣ ايار يومين ويشارك هناك في الاحتفالات بالذكرى الخمسين للجسر الجوي الذي اقامته الولايات المتحدة وحلفاؤها للتصدي للحصار السوفياتي المفروض على الجزء الغربي من برلين.

ويصل الرئيس الاميركي مساء الخميس ١٤ ايار الى برمنغهام في وسط انكلترا معززاً بالانتعاش الكبير للاقتصاد الاميركي، مع هبوط معدل البطالة من ٤.٧ في المئة في اذار الى ٤.٣ في المئة في نيسان مسجلاً ادنى مستوى له منذ نيسان ١٩٧٠.

لكن كليتنون قلق من الوضع في آسيا، وخصوصاً من الازمة الاقتصادية في اندونيسيا والركود الاقتصادي في اليابان. ويفترض ان يدخل في صلب الموضوع قبل افتتاح قمة الثماني مساء الجمعة ١٥ ايار اذ سيلتقي اولاً رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو.

وكان كلينتون صرح أخيراً لصحيفة "وول ستريت جورنال" ان الأزمة المالية في آسيا تشكل أخطر تهديد لاستمرار النمو في العالم، موضحاً انه ينوي تمضية "وقت طويل" مع هاشيموتو ليس لحضه على تنشيط الاقتصاد الياباني فحسب وانما ايضا على اصلاحه. وترى واشنطن ان خطة الانعاش الاقتصادي التي أعلنها رئيس الوزراء الياباني الشهر الماضي مجرد خطوة أولى ضرورية وانما غير كافية. واشار كليتنون ايضا الى انه سيشدد على ضرورة فتح طوكيو في النهاية اسواقها.

ولكن، في موازاة ذلك، يمكن اليابان ان تتوقع تخفيفاً للضغوط الدولية في القمة بعدما اشاد وزراء المال في الدول السبع الصناعية الكبرى آخر الاسبوع الماضي في لندن بالسياسة التي اعلنتها لتنشيط الاقتصاد. وبعد أشهر من الانتقادات التي وجهت اليها لفشلها في اخراج اقتصادها، وهو الثاني في العالم، من الركود، حصلت الحكومة اليابانية من شركائها في مجموعة السبع على كفالة حذرة للخطة التي وضعتها لتنشيط الاقتصاد والبالغة قيمتها ١٢٥ مليار دولار.

ولم يخف المسؤولون اليابانيون ارتياحهم. فصيغة البيان الختامي الذي اعتمد في لندن كانت اكثر ايجابية من اجواء الاجتماع السابق لمجموعة السبع في واشنطن منتصف نيسان الماضي. واعتبر وزير المال الياباني ميكارو ماتسوناغا ان المحادثات الاخيرة كانت بالنسبة اليه "اسهل بكثير معنويا من الاجتماعين السابقين في شباط ونيسان". وقال مسؤول في الوزارة للصحافيين في لندن ان "اللهجة حيال اليابان تلطفت".

لكن وسائل الاعلام اليابانية واصلت امس التشكيك في فاعلية سياسة حكومة ريوتارو هاشيموتو. ولاحظت صحيفة "يوميوري شيمبون" ان "اليابان تؤكد انها اقنعت الدول الاخرى بخطة تنشيط الاقتصاد. لكن هذه الدول في الحقيقة تنتظر لترى فاعلية هذه الخطة". وأضافت ان "على الحكومة ان تعي مسؤوليتها الكبيرة حيال المجتمع الدولي ولا يمكننا القول ان محادثات لندن كانت مثمرة الا عندما تكون اليابان وفت بالتزاماتها". ودعت صحيفة "سانكيي شيمبون" المحافظة هي ايضا الى الحذر، مشددة على ان "اليابان تحتاج الى ترميم اقتصادها واصلاح نظامها المالي".

الى ذلك، سيلتقي كلينتون في لندن الاثنين ١٨ أيار رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ورئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير في قمة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي حيث سيكرر اولاً دعم واشنطن لـ"الاورو". وهو كان أبدى الاسبوع الماضي استعداده لمناقشة انشاء منطقة تجارة حرة عبر الاطلسي، الا ان الاتحاد الاوروبي حذف هذا الموضوع من جدول الاعمال بضغط من فرنسا.

(و ص ف)

القطع الأولى من "الأورو" فرنسية




وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس – كان يختبر بأسنانه احدى القطع النقدية الاولى من "الأورو" التي سكت في فرنسا. (أ ف ب تيليفوتو)

سكّت أمس القطع النقدية الاولى من العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" في دار السك في بيساك قرب بوردو، وبذلك باتت فرنسا أولى الدول الـ١١ التي تأهلت للتعامل بهذه العملة تنفذ برنامجها لتجهيزها.

وضغط وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس – كان رمزياً زر سك القطع الاولى الصفراء والفضية المصنوعة من معدنين. وعاين واحدة من هذه القطع التي تشبه قطعة العشرة فرنكات الفرنسية واختبرها باسنانه.

ولأسباب تقنية لن يبدأ الانتاج بالجملة إلا بعد حين. وكان سك القطع النقدية من فئة سنتيم بدأ قبل أسابيع.

وستسك فرنسا حتى الاول من كانون الثاني ٢٠٠٢، الموعد المحدد التداول "الأورو" نحو سبعة مليارات و٦٠٠ مليون قطعة، أي ٣٠ الف طن، ما يعادل وزن برج ايفل أربع مرات.

وصارت دار بيساك التي حدّثت قادرة على سك ١٢ مليون قطعة نقدية يومياً، وقالت وزارة الاقتصاد والمال الفرنسية أن على هذه الدار أن تعمل طوال ثلاث سنوات لتنفذ عقودها.

وستحمل القطع النقدية من السنتيم الواحد حتى ٢ "أورو"، وعددها ثمان، وجهاً أوروبياً وآخر وطنياً.

وستبدأ بلجيكا واسبانيا وايطاليا الصيف المقبل صنع قطعها النقدية، بينما تبدأ النمسا ذلك في الخريف والمانيا قبل نهاية السنة الجارية. (و ص ف)

انتخابات ديموقراطية ثانية في الفيليبين والاستطلاعات ترجّح "صديق الفقراء" رئيساً



أولاد يلعبون في أحد شوارع مانيلا باوراق الاقتراع بعد اقفال صناديق الاقتراع في أنحاء البلاد، أمس. (أ ب تيليفوتو)

شهدت الفيليبين أمس الانتخابات الرئاسية الديموقراطية الثانية منذ سقوط نظام الديكتاتور الراحل فرديناند ماركوس عام ١٩٨٦، وشارك فيها نحو ٨٠ في المئة من الناخبين المسجلين الـ ٣٤ مليونا، لاختيار خلف للرئيس فيديل راموس الذي انتهت ولايته غير القابلة للتجديد بعد ست سنوات عرفت خلالها البلاد، "رجل آسيا المريض" سابقاً، نوعاً من الاستقرار، اضافة الى ٢٠٠ نائب و١٢ من أعضاء مجلس الشيوخ الـ ٢٤ وأكثر من ١٧ الف محافظ ورئيس بلدية ومستشار بلدي.

وأفاد مسؤولون في اللجنة الانتخابية الرسمية ان نسبة المقترعين بلغت "نحو ٨٠ في المئة" مقارنة بـ ٧٠ في المئة في الانتخابات الرئاسية السابقة عام ١٩٩٢ التي انتخب فيها راموس رئيساً. الامر الذي اعتبر محللون سياسيون انه يجب ان يصب مبدئيا في مصلحة مرشح المعارضة جوزف استرادا نائب الرئيس الحالي والنجم السينمائي السابق الذي قدم نفسه على انه "صديق الفقراء" في حملته الانتخابية.

وأظهرت استطلاعات الرأي الاولى التي أجريت عند خروج الناخبين من مكاتب الاقتراع الـ ١٧٤ الفا ان استرادا حصل على اكثر من ٣٤.٦ في المئة من الاصوات في حين حصل مرشح الحزب الحاكم خوسيه دي فينيشيا الرئيس السابق للجمعية الوطنية والذي يحظى بدعم راموس على ١٦.٨ في المئة فقط. وأقام استرادا المعروف في الفيليبين باسمه الفني "ايراب" أي الصديق، حفلة مساء أمس في منزله في ضاحية مانيلا ابتهاجاً بانتصاره المبدئي حضرها نحو ٢٠٠ من انصاره ومساعديه.

ويعترف استرادا الذي لم يكمل تعليمه، من دون حرج بتاريخ طويل من ادمان الكحول وملاحقة النساء والقمار. ويصف وصوله الى الرئاسة بأنه "آخر وأعظم دور في حياتي". الا انه يلقى معارضة كبيرة وخصوصاً من أسقف مانيلا الواسع النفوذ خاييمي سين الذي حذر من ان رئاسة استرادا ستكون كارثة للبلاد لانه سيكون مثالا سيئا. كما يخشى مجتمع الاعمال وصوله الى سدة الرئاسة نظراً الى عدم خبرته في مجال الاقتصاد.

وكان فرز الاصوات بدأ فور اقفال صناديق الاقتراع الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي (٠٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش). الا ان النتائج لن تعرف قبل أسبوعين.

ورافقت الانتخابات أعمال عنف في أنحاء البلاد، وقتل أمس سبعة أشخاص وأصيب ١١ آخرون بجروح غالبيتهم في جزيرة ميندناو في الجنوب. وكان ٣٦ شخصا قتلوا خلال الحملة الانتخابية. وألغيت الانتخابات في ثماني دوائر في شمال جزيرة منداناو حيث لم يتقدم الموظفون المعنيون الى مراكز الاقتراع المحددة. ونشر ١١٦ الف جندي و٢٦ الف شرطي في المناطق المختلفة للمحافظة على النظام.

(أب، و ص ف، رويترز)

بلير يبرر تزويد نظام سيراليون اسلحة ومرتزقة

لندن – وص ف – حاول رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير امس تخفيف وقع فضيحة تهريب اسلحة الى سيبراليون، مشيراً الى ان الرهان في هذه القضية كان على "اعادة النظام الديموقراطي" في هذا البلد.

وقال في تصريح صحافي: "من المؤكد ان احداً لا يمكنه الاعتقاد ان في امكانه انتهاك الحظر على الاسلحة التي فرضته الامم المتحدة. لكن علينا الا ننسى ما كان يجري وان الامم المتحدة والمملكة المتحدة (...) كلتنا تحاولان المساهمة في اعادة النظام الديموقراطي الذي طرد من السلطة في انقلاب عسكري. وهما كانتا محقتين في ذلك".

وقد بدأ تحقيقان رسميان في بريطانيا لمعرفة الظروف التي سمحت لشركة "ساندلاين انترناشونال" البريطانية بتسليم اسلحة ومرتزقة الى قوات رئيس سيبراليون المنتخب احمد تيجان كباح بعدما اطاحته مجموعة مسلحة من السلطة. واستعاد كباح السلطة في شباط الماضي بفضل تدخل الكتيبة النيجيرية في قوات "ايكوموغ" لحفظ السلام المنتشرة في سيبراليون.

واكدت "ساندلاين" انها تحركت بموافقة كاملة من وزارة الخارجية البريطانية واورد محاموها اسماء خمسة موظفين كبار قالوا ان الشركة تعاملت معهم في هذه القضية. ونفى وزير الخارجية روبن كوك من جهته اي "تورط" له او لمساعديه في المسألة.

واشاد بلير بالمفوض البريطاني السامي في فريتاون بيتر بينفولد الذي قالت "ساندلاين" انه عمل وسيطاً بين الشركة ومعارضي الانقلابيين. وقال: "لقد تعامل بدرجة كبيرة من الفاعلية مع عواقب الانقلاب وعمل في شكل وثيق مع نظام الرئيس كباح". وكان كوك اعلن الاسبوع الماضي بدء تحقيق في سلوك المفوض السامي.

مسعى جديد لهولبروك وغلبارد لدى ميلوسيفيتش
الوضع الأمني يتدهور في كوسوفو

مسلح ألباني مقنّع قرب انقاض شاحنة للشرطة الصربية قرب قرية كوموران على مسافة ٢٠ كيلومتراً غرب بريستينا، أمس. (أ ب تيليفوتو)

عاد المبعوث الاميركي الخاص الى البلقان روبرت غلبارد ومهندس اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك ريتشارد هولبروك الى بلغراد أمس في مسعى جديد لاقناع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بفتح حوار مع الغالبية الالبانية في اقليم كوسوفو التي تريد الانفصال عن صربيا كبرى جمهوريتي يوغوسلافيا الاتحادية، الامر الذي ترفضه الاسرة الدولية داعية الى منح الاقليم حكما ذاتيا موسعا.

وكان الديبلوماسيان الاميركان اللذان وصفا الوضع في كوسوفو بانه "خطير جداً" التقيا ميلوسيفيتش السبت اكثر من اربع ساعات من غير ان ينجحا في اقناعه بتغيير موقفه الرافض لاي وساطة أجنبية يصر عليها الالبان لبدء أي حوار مع بلغراد.

في غضون ذلك، يبدو ان الوضع الامني في كوسوفو آخذ بالتدهور مع سيطرة المسلحين الالبان على مناطق واسعة من الريف الوعر. وقد أدى القتال بين القوات الصربية ومسلحي "جيش تحرير كوسوفو" الى اغلاق الطريق الرئيسي بين شرق الاقليم وغربه على مسافة ١٢ كيلومترا غرب بريستينا كبرى مدن كوسوفو.

وتولى نحو ٣٠ من رجال الشرطة المزودين أسلحة ثقيلة تدعمهم عربات مدرعة تحويل حركة السير بعد الساعة ٥.٠٠ بتوقيت غرينيتش بقليل في منطقة قريبة من مطار بريستينا. وتمركزت فرق القناصة التابعة للشرطة في المناطق المرتفعة على جانبي الطريق. وأفاد سكان في المنطقة ان قافلة من سيارات الشرطة تعرضت لاطلاق نار كثيف وهي متجهة غربا، من غير ان ترد أنباء عن سقوط ضحايا.

وقد اغلق الطريق السريع الذي يربط مدينتي بريستينا وبيك امام السيارات المدنية منذ الجمعة نتيجة هجمات الانفصاليين التي أسفرت عن اصابة ستة من رجال الشرطة. واستمر القتال المتقطع على طول الطريق مطلع الاسبوع وسقط ضحايا من الجانبين. وتتهم السلطات الصربية "جيش تحرير كوسوفو" بشن الهجمات.

في المقابل، قال المركز الاعلامي الصربي ان ثلاثة صرب اصيبوا بجروح لدى استهداف سيارتهم بأسلحة اوتوماتيكية على طريق قرب سريبتشا على مسافة ٣٠ كيلومتراً شمال غرب بريستينا. وهو كان أعلن الاحد ان شرطيا قتل برصاص قناص قرب بابالوتش، بيد ان وكالة "بيتا" المستقلة أكدت ان الشرطي لم يمت.

وأوردت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية ان سبعة انفصاليين البان اعتقلوا في بلدة كوسوفسكا ميتروفيتشا لمساعدتهم "ارهابيين". وأضافت ان ١٢ البانيا في بلدة بيك اتهموا بانهم اعضاء في "جيش تحرير كوسوفو" وان عشرة اعتقلوا فيما فر ثلاثة.

الدفاع الاوروبي

وعقد وزراء الخارجية والدفاع في دول اتحاد اوروبا الغربية اجتماعا أمس في رودس في جنوب اليونان يستمر ٢٤ ساعة لمناقشة شؤون الدفاع الاوروبي.

ويستبعد ان يبحث الوزراء في الاجتماع الذي ترأسه اليونان في الازمة في اقليم كوسوفو الصربي وانعكاساتها على البانيا حيث للاتحاد بعثة شرطة من ٦٠ رجلا مكلفين مساعدة جهاز الشرطة المحلي، تاركين لواشنطن مقعد القيادة في الجهود الرامية الى احلال السلام هناك. وقال ديبلوماسيون ان عددا من اعضاء الاتحاد رفض ادراج قضية كوسوفو في جدول الاعمال، لذلك ستطرح هذه القضية في شكل غير رسمي خلال مأدبة.

وانتقد رئيس لجنة الدفاع في الجمعية البرلمانية للاتحاد الديبلوماسي البلجيكي ارمان دو ديكير على هامش الاجتماع "سلبية" الاتحاد حيال الوضع في كوسوفو. وقال: "من الضروري بالنسبة الى الاوروبيين ان يوجهوا الى الاطراف المعنيين بهذا النزاع اشارة تظهر بوضوح انهم غير مستعدين لرؤية نزاع دام جديد في هذه المنطقة".

بينما أبرز وزير الدفاع الالماني فولكر روهه ضرورة بذل مزيد من الجهود "اذا كان للاتحاد الاوروبي ان يتطور الى اتحاد أمن ودفاع"، عن غير ان يسمي كوسوفو. لكنه صرح لاحقا ان كوسوفو ليست بالازمة التي يستطيع الاتحاد الاوروبي حلها وحده، و"اذا تحركنا ضمن حلف الاطلسي فقط نستطيع ان نبقي تدخل الاميركيين (...) اننا في حاجة الى الاميركيين". كذلك أكد انه لا يمكن الاستغناء عن الدعم الروسي لاي تسوية سياسية.

ورأى اعضاء آخرون، بينهم بريطانيا، ان "اتحاد اوروبا الغربية ليس المكان المناسب" لمناقشة قضية كوسوفو التي هي موضع اهتمام مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة وحلف شمال الاطلسي.

(أب، و ص ف، رويترز، ي ب)

أخبار دولية قصيرة

انقرة تعلن مقتل ٩٩ ثائراً كردياً

انقره – و ص ف– نقلت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن مصدر في شرطة ديار بكر المكلفة تنسيق عمليات مكافحة "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي، ان ٩٩ ثائراً قتلوا في هجوم يشنه الجيش التركي منذ ٢٦ نيسان الماضي في شرق الاناضول وجنوب شرقه.

وقال ان تسعة ثوار جرحوا و١٤ آخرين اسروا في معارك خلال الهجوم الواسع النطاق الذي لا يزال مستمرا في محافظات ليلازيغ وبينغول وموس ودياربكر لـ" تطهير المنطقة من الارهابيين".

ويخوض "حزب العمال الكردستاني" تمردا مسلحا على انقرة منذ عام ١٩٨٤ في جنوب شرق البلاد في منطقة واقعة على الحدود مع سوريا والعراق وايران من أجل اقامة دولة كردية مستقلة.

جراحة جديدة للرئيس التشيكي

براغ – و ص ف – نقلت الاذاعة الرسمية عن داغمار مافلوفا زوجة الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل انه أجريت له امس جراحة جديدة مع تخدير عام في المستشفى العسكري في براغ وذلك لسد الفتحة التي احدثها الجراحون في حنجرته لمساعدته على التنفس في ٢٤ نيسان الماضي في انسبروك في النمسا.

وكان الرئيس التشيكي نقل على عجل الى المستشفى الجامعي في انسبروك لاستئصال قسم من امعائه فيما كان يمضي اجازة في النمسا. وأجريت له بعد ذلك سلسلة جراحات لتنظيف الرئتين من البلغم قبل ان يعود الى براغ بعد ثلاثة اسابيع في السادس من ايار.

ويذكر انه اجريت للرئيس التشيكي عام ١٩٩٦ جراحة لاستئصال ورم سرطاني في رئته اليمنى ودخل المستشفى مراراً بعد ذلك.

استمرار المعارك في افغانستان

طالوقان – و ص ف– افادت مصادرافغانية ان المعارك استمرت امس بين مقاتلي ميليشيات "طالبان " وقوات المعارضة في ايشكيميش شمال شرق البلاد.

وقال حاكم اقليم تاخار احمد مشاهد ان قوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود تمكنت في هجوم شنته الاحد من استعادة عدد من المواقع في محيط بلدة ايشكيميش التي لا تزال تحت سيطرة "طالبان".

وأوضح ان مقاتلي "طالبان" جاؤوا من اقليم قندوز، وهو الاقليم الوحيد الذي يخضع لسيطرة الميليشيات الاسلامية في القسم الشمالي من البلاد، معقل المعارضة. لكنه نفى ان يكون مسعود قد توجه الى جبهة ايشكيميش، واكدا انه حاليا في اقليم باروان شمال كابول.

مذكرة توقيف بحق بنازير بوتو

كراتشي –أب – اصدرت محكمة خاصة مذكرة توقيف في حق رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو بعدما تخلفت عن المثول امامها بتهمة توظيف أكثر من الف شخص بطريقة غير شرعية.

وأفادت مصادر قضائية ان المحكمة استدعت بوتو للمثول امامها في ١٩ ايار الجاري.

ويذكر ان رئيسة الوزراء السابقة تقوم منذ شهر بجولة في الولايات المتحدة وكندا ومن المتوقع عودتها الى باكستان الخميس المقبل.

ولم يعرف ما اذا كانت المذكرة ستؤدي الى توقيف بوتو فور عودتها، فيما اشار مستشارون قانونيون الى ان الاعتقال يحصل في حال امتناعها عن المثول امام المحكمة في الموعد المحدد. وقضت المحكمة ايضا بمصادرة جواز سفرها.

قضايا زمنية

زقاق الميليشيا وبلاط الجيش

بعيدا عن الاسباب المباشرة لحادث زقاق البلاط يوم الجمعة المنصرم، فان هذا الحادث يعيد تسليط الضوء على بُعد في الوضع اللبناني الراهن، ثمة "تواطؤ" عام على تجاهله على المستوى الرسمي، ولا مبالاة على مستوى الرأي العام ناتجة من اعتباره جزءا من "الشواذات" الواقعية للمرحلة.

هذا البعد هو استمرار وجود الميليشيات كبنى عسكرية، أكثر تنظيما وقدرة على الاستنفار المسلح، بكثير مما تروج الدعاية السائدة عن "حل" الميليشيات.

في تقرير ديبلوماسي يعود الى بضعة اشهر، مصدره السفارة الاميركية في بيروت، حصل عليه صحافي اميركي من احد مصادر وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن في سياق كتاب يعده عن الوضع في لبنان والمنطقة، يشير الكاتب الى ان العديد من التنظيمات العسكرية خلال فترة الحرب الاهلية لا تزال تحتفظ بهرمية سرية فعالة رغم تراجع انشطتها الى الكواليس مع تقدم السلم في لبنان. والتقرير يقول ان الامر لا يقتصر على ميليشيات من طائفة واحدة بل من اكثر من طائفة.

لا ننتظر طبعا تقريرا منسوبا الى السفارة الاميركية لنعرف هذا الامر. الا ان ما حصل في زقاق البلاط يضيء مرة اخرى – ونشدد على مرة أخرى – على ظاهرة الاستمرار الفعلي للميليشيات. فما حصل يتخطى مجرد "نرفزة" ابناء حي اختلفوا على لافتة او احتفال، بل هو اكثر من ذلك بكثير من حيث ان الامر يتعلق هنا بـ "مقاتلين" محترفين في قلب العاصمة، الظاهرة نفسها – وهذا سر شائع – في مناطق وطوائف اخرى، تظهر او تختفي كل حالة في العاصمة والجبل وبعض الاطراف حسب درجة صلة كل ميليشيا بحاميها في الدولة، او بعدم وجود هذا الحامي. وسبق لحوادث اخرى، منها معلن ومنها غير معلن في بيروت والجبل والجنوب، ان كشفت ايضا درجة الجموزية الميليشياوية لدى الجهات المنخرطة فيها.

العنصر الايجابي الابرز وسط "فضيحة" زقاق البلاط ان الجيش تدخل بشكل حاسم. صحيح انه تدخل بعدما بدا ان قوى الامن الداخلي عاجزة عن احتواء الموقف، الا ان تدخله، وفقا لمعلومات موثوق بها، لم يقتصر على زقاق البلاط وحولها، بل انتشر جنوده وضباطه الى عرض امتد من المرفأ شمالا حتى منطقة الطريق الجديدة.

لنتخطَّ هذه التفاصيل. فما يدفعنا الى التوقف عند هذه الظاهرة هو بعدها الامني كبعد سياسي. تدخل الجيش مهم جدا بصفته القوة القادرة على مواجهة الميليشيات. ولكن استئصال الطابع الميليشياوي للشارع والحياة السياسية هو امر يتعلق بتركيبة السلطة السياسية ويتخطى حدود الجيش.

في ظرف سياسي آخر، كان يمكن السلطة المدنية ان تواجه المعطيات الابعد لهذا الحادث، بملاحقة قانونية، ليس فقط للفاعلين المباشرين، بل بفتح تحقيق يأمر به مجلس الوزراء ويستنفر له الاجهزة المعنية المخابراتية والقضائية لرصد بنى الميليشيات التنظيمية وفكفكة جموزيتها المرمية وملاحقة المسؤولين السياسيين عنها، لأن المسألة هنا تتعلق فعلا في بيروت كما في الجبل كما في الاطراف، بمصير السلم الاهلي نفسه، لأن الخط الدقيق – والعميق – الفاصل بين ما يستحق ان نسميه سلما اهليا ومجرد هدنة تعايشها بين حربين، هو منع حكم البلد الفعلي بواسطة الميليشيات فيما الدولة مجرد واجهة.

نعرف ان هذا الكلام قد يثير ابتسامة البعض وربما اتهم بالسذاجة السياسية.

"السذاجة" افضل من المساهمة في الجريمة. جريمة الايحاء بسلم أهلي يعرف المتشدقون به قبل غيرهم انه واقع يمكن ان يصبح هشا في اية لحظة، وخصوصا عندما تكشف حوادث صغيرة هنا وهناك وهنالك ان جزءا مهما من شحنة "اندلاق" الحيوية الميليشياوية ناتج من آلية التركيبة السياسية الممسكة بالدولة.

الجيش قام بما عليه. ومن حسن الحظ ان مهابته لا تزال فاعلة وهي متزايدة مع هذا النوع من الحوادث. الا ان الامر يحتاج فعلا على مستوى استراتيجيا تمتين السلم الاهلي الى خطة فكفكة فعلية لتركيب الميليشيات المحترفة، حتى عندما يتعلق الامر بحالة "حزب الله" الخاصة في حركة مقاومته في الجنوب. اذ في الامكان وضع اقصى حد من الضوابط والفواصل بين انشطة مقاومته الجنوبية ووضعه في مناطق اخرى بما فيها داخل الجنوب. بالطبع هذا التوصيف ليس وحيد الجانب. لان "حزب الله" كغيره لا يمكن مطالبته وحده بهذه الضوابط، وخصوصا حين تكون ساحات عمله اطارا لممارسات ميليشياوية تشجع حماية "الدولة" لها وتستند الى هذه الحماية. كذلك الامر بالنسبة لأجواء طائفية اخرى في العاصمة والجبل والاطراف. [على أي حال، العلم عند قائد الجيش اكثر من غيره لطبيعة هذه الممارسات والحدود السياسية التي تصطدم بها مهمة اكثر جذرية لدور الجيش في السعي الى استئصال حقيقي للميليشيات. ونأمل ان يكون صبره مثمرا على المدى الابعد].

الدرس الكتائبي، بل الدروس الكتائبية، ماثلة لو كانت بعض الرؤوس الحامية تقرأ... ماذا اكثر من الدخول المدلل الى الدولة بعد ١٩٥٨ ثم صعود النفوذ، لتأكل الكتائب "الدولة" في المناطق المسيحية خلال الحرب، ثم لتنتهي مجرد قوة سلاح عاقبها الرأي العام المسيحي بعزلة خانقة طويلة؟

من المثير هذا الاصرار الفج على المظاهر، دون مراجعة واعادة نظر وتغيير في العقلية التي تهدف الى الاستعراض اكثر مما تهدف الى المعالجة. هذه "الشعبوية" التي كلما بدا انه آن الاوان لكي تعيد النظر في نمطها، وقد منحتها الظروف قدرة على الاعادة، تظهر فجأة بالمناورات نفسها وبالكلام نفسه، الكلام الذي ليس عليه رقيب، ليس عليه فعلا رقيب قادر ان يحاسب.

"الميليشياوية" التي نعنيها ربما كانت اقل خبثا من "ميليشياويات" اخرى، ونعرف ان هناك "تقاليد" عريقة للبلد ككل في العلاقة بين السلاح والسياسة الا ان هذا المشروع الجميل الذي اسمه لبنان يستحق المزيد من العناء (الواعي) للوصول الى صيغة ثابتة بين التنوع الطائفي والاستقرار السلمي.

لذلك أحيانا لا بد من النوايا الطيبة في السياسة... رغم المجازفة!

جهاد الزين

أحزاب... واصلاح!

عبد المنعم سعيد

قبل ثلاثة اسابيع تقريبا مررت بواحد من باعة الصحف، وكما هي العادة عبرت عيناي العناوين الرئيسية كلها حتى جذبني واحد منها ابتلع نحو ثلث الصفحة الاولى، وكان "سقوط الطاغية" الذي تصدر صحيفة "الوطن العربي". وبالطبع كان ذلك كافيا لشراء الصحيفة. فقد ذكرني بالخمسينات والستينات حينما كانت الانقلابات العسكرية كثيرة في الدول العربية وخصوصا في المشرق العربي. وكانت هذه العناوين اثيرة لدى انصار الانقلاب الجديد لوصف اسلافهم من انصار الانقلابات القديمة...

ولكنني لم اكن متأكدا هذه المرة اين حدث هذا الانقلاب، فظاهرة الانقلابات انعدمت خلال العقود الاخيرة بعدما امسك بالسلطة من لا يسمح بهذه النوعية من السخف السياسي. ولذا فانني فوجئت ان سقوط الطاغية لم يحدث في بلد عربي ما وانما حدث داخل حزب العدالة الاجتماعية الذي لا يعرفه احد في بلاد العرب ولا يعرفه الا القلة في مصر حيث يوجد عنوانه. ولكن المثير ان الصحيفة استخدمت كل التعبيرات والاساليب والصياغات التي كان تستخدم في ما مضى، فجماهير الحزب خرجت زرافات ووحدانا تؤيد القيادة الجديدة للحزب الذي عقد مؤتمرا لتأييد "شرعية" القيادة الجديدة، وتوالت البرقيات بالتأييد والفرح والتهاني من الجموع والنجوع والقادة السياسيين الذين لم يذكر منهم اسم واحد. وللمرة الأولى اعرف ان للحزب مقرات ووحدات موزعة باتساع مصر كلها ارسلت الرسائل او جاءت بنفسها تنادي بالتطهير من القادة الفاسدين، وكان الجميع يتحدثون عن جماهير الحزب التي هي تعبير عن الجماهير المصرية كلها ولولا بعض الخجل لكانت ممثلة للجماهير العربية من المحيط الى الخليج.

ولم تكن هذه المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه الانقلابات، ولا هي الحالة الوحيدة التي تختلط فيها المأساة بالملهاة، ففي العام الماضي جرت احداث شبيهة عندما انقض رئيس تحرير صحيفة حزب الاحرار، الذي اتى الى الحزب بعد المرور على اربعة احزاب اخرى، على قيادة الحزب وعقد مؤتمرا عاما عزل فيه بناء على طلب الجماهير المصرية والعربية هذه القيادة وكون قيادة جديدة جاءت لها بدورها برقيات التأييد والتمجيد من كل اطراف المحروسة باعتبارها المعبرة عن الاحلام والطموحات القومية!

والحق فان عنوان صحيفة الحزب في ثوبها الجديد لم يكن "سقوط الطاغية". وعلى العكس حرص القائد الجديد على ان يذرف دموعه امام المؤتمر العام الذي عقده لانه انقلب على قائده اضطرارا للحفاظ على مبادئ الحزب، ولكن القائد كان مثابة "الوالد" بالنسبة اليه! وبقدر ما كان الامر مثيرا للشفقة والرثاء في آن واحد، فانه كان معبرا عن حالة "انقلابية" داخل الحياة الحزبية اصبح لها نوع من التقاليد التي تبدأ دوما بالانشقاق على القيادة في اطار التمسك بمبادئ لا يعلم احد على وجه التحديد ماهيتها، وبعدها ينعقد مؤتمر عام يدعي انه يمثل الجماهير يقوم باسقاط قيادة بعد اتهامها بالفساد السياسي والمادي واحيانا الاخلاقي ويقيم قيادة اخرى. وفي العادة فان القيادة "الشرعية" اما ان تلجأ الى لجنة الاحزاب استنجادا من الانقلاب غير الشرعي، او تعقد مؤتمرا عموميا آخر تؤكد فيه ان المنقلبين ما هم الا فئة ضالة ومندسة.

حدث ذلك في صور متنوعة وفي درجات مختلفة من الحدة في احزاب اخرى، وكانت لجنة الاحزاب تتدخل في كل مرة بحسب الحالة فتجمد الحزب كما حدث مع حزب العدالة الاجتماعية او تعيد القيادة الشرعية الى موقعها كما حدث مع حزب الاحرار، ولكن التدخل لم يعف النظام الحزبي كله من تلك النوعية من الانقلابات المتكررة لانها تعبر عن ظواهر سلبية في النظام السياسي ربما تأخرنا كثيرا في التعامل معها لأنها لا تشمل فقط الاحزاب وانما ايضا الظروف القانونية والسياسية والانتخابية التي تعمل هذه الاحزاب في ظلها.

ولوقت طويل كان كافيا رصد ايجابيات التحول من نظام الحزب الواحد الى نظام الحزبية التعددية، والتغيير الكبير في حريات التعبير والصحافة مقارنة بالاوضاع في الستينات. ولكن ما كان كافيا حتى الآن لم يعد يكفي للتعامل مع الحاضر وبالتأكيد مع المستقبل ويطالبنا بالتفكير جديا في اصلاح سياسي شامل.

وهنا ربما نتعلم من الطريقة التي تم فيها الاصلاح الاقتصادي في البلاد، فقد كان علينا التعامل مع اوضاع متشابكة ومعقدة وشاذة احيانا تضاربت فيها المصالح والاتجاهات وفي وقت من الاوقات كان لدينا ستة اسعار للعملة المصرية. وكان لدينا شركات لتوظيف الاموال تنافس المصارف في وظائفها، وكان لدينا قطاع عام لا يعرف الاصلاح ويرفض التخصيصية وكان نتيجة ذلك كله حالة من الركود الاقتصادي، وضعف معدلات النمو والاستثمار. والآن تغير ذلك وفي صورة كبيرة وعرفنا النمو بمعدلات معقولة تزيد عن ضعف الزيادة السكانية، واصبح لدينا عملة محترمة، والاهم بات لدينا مشروعات وخطط مستقبلية للتخصيصية والمشروعات القومية الكبرى الممتدة الى عشرين سنة مقبلة. والاهم من ذلك تشكل توافق مصري عام حول الاتجاه، قد نختلف على سرعة التغيير او بطئه، او نختلف حول مدى مساهمة رأس المال الاجنبي، او نختلف على درجة الشفافية والقيمة الحقيقية للشركات التي يجري تخصيصها، ولكن ذلك كله خلافات في التفاصيل، اما الاتجاه العام فمتفق عليه الا في ما ندر.

الآن نحن نحتاج الى اصلاح سياسي مشابه حتى ولو كان في خطط خمسية تصل الى عشرين عاما مقبلة كما هي الحال في الخطط الاقتصادية، يجري فيها تعمير البنية الاساسية التي هي في هذه الحالة القواعد والقوانين المنظمة لحركة الاحزاب والانتخابات وفوقها تقام علاقات ديموقراطية حقة ليس فقط بين الحكومة والمعارضة، ولكن ايضا داخل الاحزاب ذاتها وبينها وبين المجتمع. واذا كنا نقوم باصلاح التعليم لكي نخرج متنجين وقادرين على المنافسة العالمية، فاننا ايضا نريدهم قادرين على المشاركة والقيادة. واذا كانت هناك اسابيع فقط باقية على انتخابات مجلس الشورى، فان هناك اكثر من عامين على انتخابات مجلس الشعب، وعلينا استغلال هذه الفترة في التفكير والفعل، فالاصلاح السياسي مثله مثل الاصلاح الاقتصادي لا يحصل بين يوم وليلة!

(القاهرة)

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في "الاهرام"

خطر "التتريك" السياسي في ايران

سالم مشكور

في اوائل الثمانينات، أصدر مرشد الثورة الاسلامية الراحل آية الله الخميني فتوى قضت بتحريم انخراط افراد القوات المسلحة (الجيش وحرس الثورة)، وقوى الامن الداخلي، في اي تنظيم سياسي. واثر ذلك صدرت تعليمات الى كل القادة العسكريين بمنعهم من الادلاء بأي تصريحات سياسية، فيما تلقت وسائل الاعلام الايرانية تعميماً يقضي بمنع نشر اي تصريح سياسي يصدر عن مسؤول عسكري. وحينذاك تنوعت آراء المراقبين في هذه الخطوة، الا ان الغالبية رأت فيها وعياً مبكراً من القيادة الايرانية، لاهمية ابقاء الجيش بعيدا عن الشأن السياسي الداخلي، تحاشيا للوصول الى ما وصل اليه الكثير من بلدان المنطقة من سيطرة العسكر على مقاليد الحكم ولو من وراء الستار، وهو ما يتناقض تماما مع الاسس الايديولوجية للنظام الجديد الذي يقوم على نظرية ولاية الفقيه: الى جانب وجود مؤسسات دستورية تشكل ممارستها مجتمعة نوعا خاصا من الديموقراطية.

تلك الفتوى والاجراءات المكملة لها لا بد انها عادت الى ذاكرة الايرانيين وهم يتابعون الجدل الجديد الذي شهدته الساحة الداخلية، على خلفية التصريحات التهديدية التي اطلقها قائد الحرس الثوري رحيم صفوي، ضد نهج حكومة الرئيس خاتمي ومحاولاته الانفتاح على أعداء تقليديين للثورة الايرانية تأتي واشنطن في مقدمتهم.

وحيث ان قائد الحرس يُصنف في خانة اليمين المحافظ، فان التساؤل العام الذي يطرح: ألا يعتبر هذا الموقف خروجا من قائد الحرس على فتوى المرشد الراحل؟ ومثل هذا السؤال يستتبع تساؤلات اخرى، ربما منها: من الذي يقف وراء القوة التي اتصفت بها تصريحات صفوي واكسبتها بعدها التهديدي؟ وكذلك: الى اين سيصل الوضع في ايران اذا تمادى قائد الحرس في هذا النهج وتبعه قادة عسكريون آخرون؟

وحين يطرح الايرانيون السؤال الاخير، فان عيونهم تبقى شاخصة نحو تركيا. النموذج الاسوأ لهيمنة العسكر على الحكم، ولو بطريقة "التحكم عن بعد"، مع فارق واحد هو ان العسكر في تركيا يتدخلون من اجل المحافظة على علمانية النظام، فيما الخوف في ايران هو من ان يتدخل العسكر، اذا ما اطلق لهم العنان، من اجل تقوية تيار معين، واضعاف التيار المنافس وربما لاحقا إزالته.

وربما يفتح هذا التطور الجديد في عملية التجاذب بين اليمين المحافظ، الذي يهيمن على السلطتين القضائية والاشتراعية، واليسار المعتدل الذي يمسك بالسلطة التنفيذية مستندا الى تأييد ثلثي اصوات الناخبين، الباب واسعا امام نقاش عميق حول دور مؤسسة الحرس الثوري، ومدى التزامها بعناوين عامة تبقيها مؤسسة وطنية غير فئوية. ويطرح البعض في هذه النقاشات أن قيادة الحرس، تصرفت حتى الآن، خلافا لفتوى المرشد الراحل، على عكس الجيش، الذي يشكل مع الحرس، القوات المسلحة. فالجيش لم يشهد تدخل قياداته، في الشؤون السياسية خصوصا الداخلية على رغم ان قياداته الجديدة خارجة من رحم التركيبة العقيدية النظام الاسلامي.

وقد يكون السبب وراء هذا التباين في سلوك الجهازين العسكريين، ان الجيش، هو مؤسسة عسكرية، لها ضوابطها وقيمها السابقة على عهد النظام الاسلامي، وان تغير اتجاهها، وطبيعة قيادتها، بين عهد وآخر، الا انها تظل محافظة على مقومات الاستقلالية النسبية؛ اما "حرس الثورة" فهي منظمة "عقيدية" نشأت مع بداية الثورة لحمايتها وتثبيت اركانها. وعندما تحقق هذا الهدف، جرت محاولات عدة لتحويلها مؤسسة كما هو الجيش، وكانت اولى المحاولات، الغاء "وزارة حرس الثورة" وادماج هذا الجهاز بوزارة الدفاع والقوات المسلحة بما يستتبع ذلك من التزام افرادها بالضوابط والمقررات و"الرتب" السائدة في الجيش.

واذا كان التحول "مؤسسة" تم تقنياً الا انه ظل يعاني صعوبات عدة على صعيد السلوك حتى بعد اقصاء القائد السابق للحرس الجنرال محسن رضائي، بسبب ما قيل من تدخلات متواصلة له في الشأن السياسي.

الا ان القائد الجديد، لم يكن – كما تبين – اقل تدخلا من سلفه، وربما كانت الانتخابات الرئاسية الاخيرة المثال الاوضح على ذلك، حيث وقف قائد الحرس، وفي شكل علني الى جانب رئيس البرلمان المرشح للرئاسة ضد منافسه محمد خاتمي، الى درجة انه قيل حينها ان قيادة الحرس عممت على افراد الجهاز امرا بمنح اصواتهم الى رئيس البرلمان في الانتخابات الرئاسية.

عموما، فان موقف قائد الحرس، أدخل التجاذب السياسي مرحلة جديدة، لا بد وان تجعل الكثير في ايران يضعون ايديهم على قلوبهم، خوفاً من وصول العدوى التركية.

خبير في الشؤون الايرانية

وثيقة

النص الحرفي لرسالة ٨١ شيخاً أميركياً الى كلينتون:

الضغط العلني على اسرائيل خطأ جدي

المحترم وليم ج. كلينتون
المكتب التنفيذي للرئيس
البيت الابيض
١٦٠٠ جادة بنسلفانيا –
واشنطن (دي سي)

الرئيس العزيز

نكتب حول العملية السلمية في الشرق الاوسط والتقارير المنشورة حول خلاف بين ادارتنا والحكومة الاسرائيلية والذي يمكن ان يؤدي الى اعلان الولايات المتحدة اقتراح سلام من المعروف انه لا يحظى بالموافقة الاسرائيلية نأمل الا تكون هذه التقارير صحيحة.

في صميم العملية السلمية المرتكزة الى اوسلو يقع تفاهم اساسي عبارة عن مقايضة جوهرية: الارض في مقابل السلام. اسرائيل تعطي ارضا وسلطة سياسية للفلسطينيين وفي المقابل يؤمن الفلسطينيون السلام والامن لاسرائيل بالتراجع عن هدفهم المعلن بالقضاء على اسرائيل، والتعهد بقتال اولئك الذين يستمرون في ارتكاب اعمال ارهابية وعنيفة ضد اسرائيل.

وهذه المقايضة كانت اصعب على اسرائيل لانه من السهل التخلي عن الارض لكن من الصعب استعادتها، فيما يصعب منح السلام لكن يسهل التراجع عنه. وفي الواقع فمنذ بدء عملية اوسلو سلمت اسرائيل عمليا كل قطاع غزة و٢٧ في المئة من الضفة الغربية – حيث يعيش ٩٨ في المئة من الفلسطينيين – الى السلطة الفلسطينية الخاصة بالادارة المدنية.

في الفترة نفسها انتهت الانتفاضة الفلسطينية وزادت صلات التعاون بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لكن يبقى واقع ان فلسطينيين كثيرين يستمرون في استعمال الارهاب والعنف كوسيلة سياسية ضد اسرائيل. والرئيس عرفات نفسه هدد مرارا باستئناف عنف واسع ويستمر في الامتناع عن التعاون الامني الكامل مع اسرائيل.

ومنذ انسحاب اسرائيل من الخليل تنفيذا لوعدها في اطار اوسلو العام الماضي، لم يحصل تقدم في العملية السلمية. ونحن نشارك ادارتكم احباطها نتيجة هذا النقص في الحركة، لكننا نعتقد انه سيكون خطأ جديا من جانب الولايات المتحدة ان تنتقل من دورها التقليدي كمسهل للعملية السلمية الى استعمال الضغط العلني ضد اسرائيل. وهذا سيكون غير عادل وغير منتج في شكل خاص لان اسرائيل التزمت الوعود التي قطعتها في اوسلو وهي اليوم مستعدة حتى للانسحاب من اراض اضافية في الضفة الغربية قبل مفاوضات الوضع النهائي وهي اراض مهمة نوعيا بالنسبة الى رغبة الفلسطينيين في الحكم الذاتي.

ومن جهة اخرى لم يعط الفلسطينيون اسرائيل امنا ملائما، ورفض الرئيس عرفات ان ينجز المفاوضات الخاصة بما تبقى من قضايا الوضع الانتقالي على رغم ان الاقتراحات الاسرائيلية الحالية تدفع الفلسطينيين في شكل ملموس الى الامام في سعيهم الى الحكم الذاتي. والرئيس عرفات يمكنه الامل ان يؤدي الاحباط الاميركي من العملية السلمية الى قرار اميركي بانتزاع المزيد من اسرائيل. بدل ذلك على الولايات المتحدة ان تحض الفلسطينيين بهدوء على قبول العروض الاسرائيلية الاخيرة والانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي.

ان التزام اميركا بأمن اسرائيل يعزز العملية السلمية كلها ويعطي اسرائيل الثقة التي تحتاجها لتخوض المخاطر الحقيقية جدا من اجل السلام. وكما تعلمون فان وزير الخارجية كريستوفر قدم تعهدا خطيا ينص على ان اسرائيل هي التي تقرر حجم ومدى اعادات الانتشار اللاحقة للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية. وتقديم خطة اميركية خصوصا واحدة تتضمن رقما محددا يتجاوز ما تعتقد اسرائيل انه مصلحتها الامنية الوطنية قبل اتفاقات الوضع النهائي – هو ضد تعهد كريستوفر ولا يؤدي الا الى تقويض الثقة الاسرائيلية.

ان الديبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط، كما تعلمون وكما يتم تماما، عملت دائما في افضل شكل عندما كانت تلاحق بصمت وبالتوافق مع اسرائيل. اننا نحضك بقوة على الاستمرار في دورنا المهم كمسهل لعملية لا تنجح في النهاية الا عبر المفاوضات المباشرة بين الاطراف انفسهم.

باخلاص
جوزف ي. ليبرمان
كوني ماك

موقّعون:

ألارد، اشكروفت، بوكس، بينيت، بوند، بوكسر، برو، براونباك، بريان، بيرنز، كمبل، كليلاند، كوتس، كوشران، كولينز، كونراد، كوفيردل، كريغ، داماتو، ديواين، دود، دورغان، دوربان، انزي، فيركلوث، فينغولد، فورد، فريست، غورتون، غراهام، غرام، غرامز، غراسلي، هاركن، هاتش، هلمز، هولنغز، هاتشنسون، هاتشيسون، انهوف، انووي، جونسون، كمبثورن، كينيدي، كيري، كيراي، كيل، لندريو، لوتنبرغ، ليبرمان، لوت، لوغار، ماك ، ماك كين، ماك كونال، ميكولسكي، موسيلي – برون، موينيهان ، ميركوفسكي، موراي، نيكلز، ريد، رايد. روب، روبرتس، روكفلر، روث، سانتوروم، سيشنز، شلبي، ب. سميث، ج. سميث، سنوي، سبكتر، ستيفنز، طومسون، طوماس، تيرمان، طوريشللي، وارنر، وايدن.

نص اسرائيلي

ضابط غير معروف

(...) دخل اللواء موفاز سباق التعيينات لرئاسة الاركان في شهر أيلول السنة الماضية، حينما عين نائباً لرئيس الأركان بدلاً من فليناي الذي سافر الى واشنطن للقيام بدورة تأهيل.

فإذا لم يكن هناك مرشح آخر لهذا لمنصب يوازي موفاز خبرة، فمعنى ذلك أن الجيش الاسرائيلي فقير في قيادته، كئيب، من دون ملامح واضحة، وقيادته تبعث على الضجر. مما سيجعل من الصعب عليه مواجهة المشكلات التي يطرحها الأمن، والتهديدات الاستراتيجية، وكل هذا يثير قلقنا جميعاً.

قد يظهر في المستقبل أن اللواء موفاز هو رئيس أركان ناجح، ولكن بالمقارنة مع رؤساء الأركان الـ١٥ الذين سبقوه، فهو أكثر الضباط عدم شهرة في هذه اللائحة. غير معروف من الجمهور ولا من الجيش، ولا حتى من وزراء الحكومة الذين يقولون أن آراءه في مسائل عسكرية وأمنية أساسية غير معروفة بما فيه الكفاية. فلم يسمع أحد صوته في النقاشات التي دارت مع وزير الدفاع بشأن التغييرات المحتملة في العقيدة الأمنية، وهي مسألة سوف تشغل موفاز كثيراً.

شارك موفاز بوصفه رئيساً لشعبة التخطيط في المفاوضات مع الفلسطينيين بشأن الترتيبات الأمنية في الخليل. ولكن لا يعرف أحد ما هي مواقفه من مسائل أمنية جوهرية تتعلق مثلاً باتفاق أوسلو، والمستوطنات وكيفية الدفاع عنها في المستقبل. وخلال فترة توليه لمنصبه سيطلب من الجيش الاسرائيلي دعم مواصلة الانسحاب من الضفة وقطاع غزة، أو الوقوف الى جانب انسحاب محتمل من الجولان في اطار اتفاق مع سوريا. وعلى هذه الاسئلة لسنا نملك جواباً واضحاً. فهل سيكون باستطاعة رئيس الأركان الجديد التعبير عن رأيه من دون خوف أمام الحكومة ورئيسها؟ وأمام وزير الدفاع؟ او ما اذا كان سيكون باستطاعته أن يطرح اسئلة هامة، وبالتالي أن يمنع المسؤولين من الاختباء وراء شعارات سياسية؟

سيغادر اللواء فليناي الجيش، إذ لا خيار أمامه غير ذلك. كان فليناي مقرباً من رئيس الحكومة اسحاق رابين. ولقد اقترح عليه مرتين تولي منصب رئيس الأمن العام، في المرة الاولى اقترح عليه ذلك رئيس الحكومة شامير، وفي الثانية رابين. لكنه رفض الاقتراحين، لأنه كان يرغب في أن يصبح رئيساً للاركان.

فإذا لم يزهد فليناي بالسياسيين، فمن المحتمل أن يتولى منصباً مهماً في المجال العام. وإذا ما كان نتنياهو دعم فعلاً ترشيح فليناي لرئاسة الأركان فمن المجدي ان يقترح عليه استلام منصب رئاسة مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة، وذلك قبل ان يحزم امره ويختفي، فهو رجل عاقل ومعتدل، وباستطاعته مساعدة مكتب نتنياهو وذلك برفع مستوى هذا المكتب وتحسين فعاليته.

(هآرتس ١١ – ٥ – ٩٨)
ترجمة رنده حيدر



الديموقراطية أخيراً، بصفتها سؤالاً للفرد

محمود حيدر

ما اخذت فكرة، حيزاً من الجدال كالديموقراطية. فامتلأ الاجتماع بأسئلتها من دون ان يستقر على جواب. حتى اذا بلغت، في مكان ما، وزمان ما، ما يشبه انه نهاية، تفتحت ابواب صعبة الحصر تحض على اكتشاف اسئلة جديدة. كأنما يفضي سؤال الديموقراطية الى اللامتناهي. او الى المستحيل. حيث سيجد كل سائل انه امام فكرة زئبقية، سرعان ما تنفلت من عقال الفكر، منذ اللحظة التي يتوهم هذا الفكر فيها، انه ممسك بها او قابض على سرها المستحيل.

لا تكتفي الديموقراطية بوجه واحد. في كل حين تظهر بوجه. ثم تتعدد وجوهها، وتتنوع، وفقاً لتعدد الاحوال وتنوعها فانها كأي فكرة، حمّالة اوجه. يُخضعها الناس للتأويل بحسب اهوائهم وتبدل احوالهم. لتدبّر شؤونهم. كأنما هي لصيقة الهوى والرغبة والمصلحة. بل هي كذلك ما دامت الديموقراطية متكأ الجماعات والافراد والدول لاجل ان يؤلّف هؤلاء منها، وعليها، عصبهم وسلطانهم وهادة ثورتهم.

كيف تتعين الديموقراطية اذاً؟ ما علّتها، وهويتها، وما سرها، حتى تستغلق، الى هذا الحد، على الفهم؟

نعترف بادئ بدء، ان المفهوم نجم بالاصل من تلازم ثنائية الحاجة والضرورة. اي الحاجة الى فضاء يتأكد فيه الانسان ككائن معترف به داخل الجماعة التي ينتمي اليها. ثم ليقول ما هو خاص به، بما يعكس تميزه عن الجماعة؛ من دون ان يعني هذا التميز اعتزالاً عنها، او نأياً سلبياً عنها.

واما الضرورة، فتعود الى امر لا يتيسر للحاجة ان تلبى من دونه، وهو وجوب ان توجد الديموقراطية كقيمة ينهض عليها امر الفرد ليدخل من ثمة في ملكوت الابداع والحرية (...).

هل نبحث عن الديموقراطية في الامكنة المستحيلة؟

هذا سؤال جائز ما دام البحث عنها يجري داخل الزمان والمكان. غير ان العثور عليها مستحيل في المكان العام. بخاصة، مكان الجماعة المستكينة في نظام. الجماعة الحالّة بأمان داخل سيرورة صارمة، مضبوطة. سيرورة تفضي في الاخير لتنشئ سلطة الجماعة التي تمنع السؤال وتحجبه. فالسلطة، كل سلطة مثابة حجاب يخفي الفضيحة. والحجاب هو سر السلطة وهو سلاحها الابدي. وظيفته انما تنهض عليه لتستمر وتدوم. ثم تسعى لتبعث نفسها من جديد، قبل ان يأتيها الذبول والفناء.

لكأن الديموقراطية هي الشغف، الذي لا ينتهي، بالحرية. وهذا جائز بدرجة حسنة. الا انها تصح على الفرد قبل الكثرة بل دونها على ابعد تقدير. ونعني بالحرية تلك التي تبدأ من الفرد وتؤول فيه. فهو قياسها ودليل حضورها في اللحظة التي يزعم فيها ذلك الحضور. وما دمت لا تشعر بالحرية الممتدة الى اللامتناهي، فان لحظات الديموقراطية المزعومة لا تعدو كونها برودة موهومة في صحراء قائظة. كل ما تفعله هو انها تمنحك شيئاً من الراحة تظن معها انك صرت حراً. فأنت في واقع امرك لا تفتأ سجين نفسك الواهمة. فإنك لدى اول اختبار لشغفك بحرية المخالفة، سوف تتنبه من فورك الى انك رفعت الستر عن سرك وما كنت تضمره. ومنذ هذه اللحظة عليك ان تتهيأ لدفع الثمن. وهو ثمن تصاعدي يستهله النظام (نظام الجماعة والكثرة) بحجب صوتك على السماع؛ ثم عن اسكاته؛ ثم عن منعه متى دعت الضرورة؛ ثم عن اسكاته، ثم عن حملك على الصمت، فلا تعود معه تسمع حتى الصوت الذي ترسله همساً. ثم لا تعود تصغي الى سؤالك الخاص بعدما حلّ عليه الخراب. انك حتى تكون حراً، عليك ان تشعر بالحرية. وانك لا تشعر بها الا اذا غادرت نظام الكثرة وسلطانه. وتكون قد تحققت من حريتك، متى تصبح منه لحظة (ممتلكة) بين يديك.

تبتدئ الحرية في الذات المفردة قبل كل شيء. قبل ان تتوزع كلمات على الآخرين. اي قبل ان تبعثرها سلطة الجماعة. فتحيلها الى ما يشبه الغبار الثقيل. وهي تبتدئ افتراضاً متى كانت الجماعة سموحة الى الحد الذي تسمع فيه ما يخالف صوتها المقدس؟

تلك دعوة قديمة الى الفردية. بل هي كذلك، في وجه من الوجوه. فالفردية هي ان تكون انت، لا احد سواك بدلاً منك في النظام. يعني الا تُغيّر صفتك وما هو مخصوص فيك. وما دام محتوماً عليك ان تعيش الجماعة، انك مفطور على العيش فيها، فما لك سوى ان تكون مالكاً بازاء مكرهاً. متفكراً بازاء تفكرها. عارفاً في ما يجب ان تفعله بك. حيث الفعلة الفضلى من جانبها ان تمحوك وتستولي على نفسك وانفاسك. وتجعل "الروح" الذي فيك، مخفوراً بكلماتها، مغلولاً برق افعالها واهوالها. وما لك الا ان تتهيأ للاضطهاد. ثم ان تسعى، بقدر ما يسعك التميز لكي تحتفظ بمسافة ما، بينك وبينه. ولو فعلت هذا، لتخففت من اثقال الشعور بالعسف، ولاتخذت فسحة من الراحة، تمنحك التفكر بما يجب ان تفعله لتدخل مع الاضطهاد في لعبة توازن. لعبة تقوم على ما يشبه التناقض بين الكر والفر والتنابذ والتجاذب والتوادّ والكراهية.

لقد اراد فيلسوف "الكلمات والاشياء" ان يقرأ الوجه الخفي للاضطهاد ليكتشف حقيقته الاشد مرارة. كان يشبّه الاضطهاد بالحب. فالحب لا يحتاج لان يكون متبادلاً حتى يكون حقيقياً. والاضطهاد لا يحتاج الى مضطهدين لكي يكون اضطهاداً. اذ يكفي ان تشعر انها مستقلة بمعنى انها لا تحتاج في حقيقة الامر الآخرين. انها في غنى عنهم. ليس المضطهِد بحاجة الى مضطهَدين لكي يشعر بانه مضطهِد. صحيح ان الآخر وجهاً مكشراً عابساً، وان الآخرين قريبون جداً من المضطهَد لا تكاد تفصلهم عنه اي مسافة. انه بشكل ما يتلمون برؤوسهم على وجه الضحية. ومع ذلك فان الشيء الاساسي في عملية الاضطهاد ليس هذا. ان تكون مضطهداً فهذا يعني ان تكون لك علاقة خاصة باللغة. يعني الا تستطيع استخدام الشخص الاول.

ان تكون مضطهَداً يعني الا تستطيع ان تقول "انا" الا وتحس بأن هذه "الانا" مشققة في منتصفها، ومكسورة في صميمها من الآخرين، كل الآخرين.

ان تكون مضطهَداً فهذا يعني الا يستطيع المضطهَد ان يتكلم دون ان يهرب من كلامه. وينزلق خارج حدود ارادته، ثم يدور حواليه لكي ينقلب ضده، ويصبح وكأن الآخر هو الذي لفظه، كأن الآخرين هم الذين لفظوه.

ان تكون مضطهَداً فهذا يعني ان تتكلم في عالم صامت رهيب الصمت، حيث لا يجيب على كلامك احد، حيث لا يرد عليك احد ابداً. ولكن ما ان تصمت عن الكلام، وتمد اذناً صاغية حتى تسمع كلامك الخاص بالذات وقد ارتد على نفسه، وصادره عليك الآخرون، وحوّروه حتى اصبح لك عدواً قاتلاً. ان المضطهَد يصغي لصمت العالم المليء بدمدمة الكلمات التي ليست في الحقيقة الا قفا لغته الخاصة بالذات"...

بهذا الشغف الفلسفي المرير رأت لغة فوكو الى تراجيديا الديموقراطية الليبرالية. وهي لغة تُظهر بعض ما يستتر من وحشية الاستلاب التي تصدم الفرد وهو يشهد الفصل الاخير من الالف الثالث الميلادي. ان قلق الديموقراطية والاضطهاد صار قلقاً كونياً ولم يعد مقصوراً على الغرب كنص فكري وفلسفي. ما يضع الانسان اليوم في هذه اللحظات العاصفة من التحول العالمي في مواجهة استرداد حريته العالمية. تعني حريته بُعدها الوجودي اولاً، قبل ان تكون حرية مشروطة في اطار بيئته السياسية ونظامه الاجتماعي المخصوص.

ان مشكلة الانسان الفرد تمكث في استعادة كينونته في اطار نظام الجماعة. لقد اكّدت الفلسفة الليبرالية منذ البدء على ان الشكل العقلاني الوحيد للاعتراف هو الاعتراف غير المتحيّز بأشخاص بصفتهم افراداً بدلاً من كونهم اعضاء في هذه الجماعة او تلك. واليوم، سنرى كيف بلغت الليبرالية الحديثة ذروة اقصاء الفرد من وعد الحرية. ويقال في الغرب على وجه يقين، ان الفرد لم يعد محور النظام الديموقراطي في المجتمع الصناعي المعقد، وحجة هذا القول انه بعد تنامي المؤسسات الكبرى من احزاب ونقابات وشركات الخ. بحيث اصبحت الديموقراطية المعاصرة تقوم على التوازن بين هذه المؤسسات لا بين قوى المجتمع المدني.

لا يكتفي فكر الغرب الحالي ببسط الصورة وتوصيفها فيما هو يعرض الى حال الفرد. هو يمزج بين توصيف واقع الحال وتبريره. وهو يقول "لطالما عرف التنوير بأنه فردي لكنه لم يكن كذلك. فالخضوع لمتطلبات الفكر العقلاني حرر الانسانية من الاعتقادات الخرافية والجهل، لكنه لم يحرر الفرد؛ بل استبدل مملكة العرف بمملكة العقل.. السلطة التقليدية – كما يقول فيبر – بالسلطة العقلانية الشرعية. ان العقلانية الحديثة – يبين المفكر الفرنسي آلان تورين – تحاذر الفرد وتفضل عليه قوانين العلم اللاشخصية والتي يمكن تطبيقها ايضاً على الحياة والفكر البشريين. وما يسمى بالفكر الحديث يريد لنفسه ان يكون علمياً، لذا فهو مادي وطبيعوي، يذيب فردية الظواهر موضوع الملاحظة في القوانين العامة. والتربية في النظام الاجتماعي – ان المنفعة الاجتماعية اصبحت معيار الخير – يجب ان ترتفع بالراشدين، واكثر منهم بالاطفال، من الانانية الى الغيرية، بحيث يصبحون رجالاً ونساء يقومون بالواجب ويضطلعون بادوارهم وفقاً للقواعد التي تبدو اكثر تقبلاً من غيرها لاقامة مجتمع معقول ومعتدل.

ولقد قلّصت الليبرالية الفرد الى اقصى حد ممكن لتجعل منه كائناً يلاحق مصلحته بطريقة عقلانية (...) من هنا كانت العقلانية هي الفكر الاكثر صراحة في العداء للفرد (...) فالانا التي كانت حضوراً للنفس، اي حضوراً لله في الفرد، قد تحوّلت مجموعة من الادوار الاجتماعية. لذا فهي لم تنتصر الا في بدايات الحداثة عندما ظهرت كمبدأ للنظام المقترن بانتصار العقل على الاهواء وعلى المنفعة الاجتماعية.

سؤال الديموقراطية في "غرب ما بعد الحداثة" هو نفسه، في الجوهر، السؤال الذي يُسأل في مجتمعات ملتبسة، مركبة، كمجتمعاتنا. انه السؤال المتصل بالاعتراف اولاً وآخراً. الفرد في الغرب يعيش مأزق النسيان التدريجي لكينونته من جانب سلطة المؤسسة. والفرد عندنا يعيش في دائرة الموات العام للاسئلة. اي ضمن محيط الجماعة الحاكمة التي تعيد انتاج القهر الذي تعيشه في اطار علاقات القوى، لتنشره مجدداً وبصيغة اكثر قسوة على رعاياها جماعات وافراداً.

هل هي نهاية الديموقراطية؟

قد تكون نهاية "السستام". او النظام الذي عرفناه واقمنا عليه معارفنا السياسية والفكرية واسئلتنا لزمن طويل. وقد تكون نهاية الفهم الذي فهمناها به. وذلك امر سيكون من حسن حظنا ان يكون كذلك. ربما اننا بعد كل سأم وخذلان نحتاج الى جرعة من التفاؤل لنصوغها من جديد.

في اي حال ينبغي ان يبدأ النقاش في تلك المسافة الفاصلة بين النهاية المفترضة والبداية التي لم تظهر قسماتها بعد. ان العالم يتحول بصورة تثير شعوراً بالرهبة والهلع اكثر من اي وقت مضى. كل "الافهام" والانظمة، والقيم، والاخلاقيات، التي استظلت بالديموقراطية ردحاً من الزمن تهوي تحت جبروت التحول؛ فكان لنا منها ولما تزل، اشارات استفهام مجهولة لا تكتفي بحد...

في تفاصيل الانسان تمكث الديموقراطية. في استشعاره لها من قرب. وفي شغفه بها كما لو انها حقيقة تمكث تحت قبضة اليد. وداخل مجالات الكلام من دون تريّب او حرمة. انها معادل الفردية بصفتها كينونة الفرد ومطرحه الآمن. وهي علة الفرد الذي اذا ما اخذ من نعيمها شيئاً حوله قيمة. ثم علاقة لا تلبث ان تتوسع لتفتح نافذة على التكاثر. فيصير الفرد افراداً مختلفين من دون قسوة. ليست هي علة الجماعة اذ يستحيل ان تنتج الجماعة تسامحاً مع الفرد. وحين يدخل الاخير "اللعبة" في اطار الجماعة يكون على قدر كاف من الحماسة لفكرة الهوية. قصده في ذلك تحقيق توازن ما مع الخصم الذي يريد الغاءه كفرد وجماعة في آن واحد. سوى انه لا يلبث في فترة لاحقة حتى يجد نفسه ضمن لعبة لم يردها ثم فُرض عليه ان يواجه قهراً لا يرحم من الجماعة نفسها التي والاها وانتمى اليها ومنحها شغفه وحريته وسؤاله الخاص.

الديموقراطية اخيراً، هي الانسان الاخير وهو يكابد انسانيته في ختام الألفية الثانية. مكابدة جعلت منه انساناً عالمياً بامتياز. لكن عالميته هذه المرة لا تشي بنبأ سعيد. فهي تحت خط الاضطهاد دون اطياف الديموقراطية.

صحافي وكاتب

قضايا النهار

نتنياهو صادق

بنيامين نتنياهو مناور من الطراز الاول ويلعب على حبلين. يعد بشيء، ويفعل عكسه. ينسف بوعد جديد وعده الاول ثم يعود الى الوعد الاول لينسف الثاني. يقول في الليل عكس ما يصرح به في النهار، وتتغير صداقاته ما بين ليل ونهار. لا صداقات دائمة عنده ولا عداوات. ومعاونوه الخلص هم الاولى بان يكونوا اكباش فداء لبقائه. ولو لم يولد شخص اسمه مكيافيللي لكان نتنياهو كتب "الامير".

كذب قبل وصوله السريع الى السلطة ويكذب يومياً منذ جلوسه على "العرش". لكن نتنياهو كان صادقاً عندما نبر في وجه الرئيس كلينتون رافضاً التنازل عن ١٣,١ في المئة من مساحة الضفة الغربية الى الفلسطينيين. فمن قرأ كتاب نتنياهو "مكان بين الامم" وتابع ادبياته يعرف ان الرجل لن يتنازل عن شبر واحد من الضفة الغربية او الجولان. والمسألة عنده ليست مسألة ايديولوجية او مسألة "ارض مقدسة" كما يحاول ان يشيع، انما هي مسألة تتعلق بصميم رؤيته الاستراتيجية لدولة اسرائيل ومستقبلها ومستقبله هو فيها.

وبالنسبة الى نتنياهو فان اهمية الضفة لاسرائيل هي باهمية اقليم سوديت لتشيكوسلوفاكيا سابقاً. ويرى ان مطالبة العرب باقامة حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة تشبه مطالبة هتلر باقامة حكم ذاتي للاقلية الالمانية في سوديت عشية الحرب العالمية الثانية. وتالياً فان نجاح العرب في اقامة حكم ذاتي في الضفة للفلسطينيين ستكون نتائجه وبالاً على اسرائيل مثلما كانت نتائج تخلي تشيكوسلوفاكيا عن حصنها الطبيعي في السوديت لهتلر.

هذه النظرية كرسها لدى نتنياهو قادة هيئة الاركان المشتركة في الجيش الاميركي عام ١٩٦٧ عندما اوصوا في تقرير رفعوه الى وزير الدفاع روبرت ماكنمارا بان تحتفظ اسرائيل باربعة اخماس اراضي الضفة وقطاع غزة والجولان كله حتى تكون في مأمن من "خطر" العرب. واستمر القادة العسكريون الاميركيون في تأصيل هذه الفكرة لدى الاسرائيليين وكان آخرهم المسؤول عن العمليات في هيئة الاركان الجنرال توماس كالي عندما شدد على انه لا يمكن الدفاع عن القدس الا بالاحتفاظ بالضفة.

من هنا فان نتنياهو يعتبر ان مطالبة واشنطن والدول الغربية الاخرى بتخلي اسرائيل عن اجزاء من الضفة لمصلحة الفلسطينيين هو تكرار للخطأ نفسه الذي ارتكبته الدول الكبرى سابقاً في حق تشيكوسلوفاكيا عندما ضغطوا عليها للقبول بمطالب هتلر. لذا فانه يعتقد انه برفضه هذه الضغوط يجنب نفسه مصير الرئيس التشيكوسلوفاكي ادوارد بناش ويجنب اسرائيل كأس الخطر مستقبلاً في حال تبدلت موازين القوى.

والظروف الآن مؤاتية اكثر من اي يوم مضى ليمعن نتنياهو في رفضه. فغالبية الاسرائيليين على هوى زعيمهم يرفضون اي فكرة للتنازل ويريدون فقط سلاماً في مقابل السلام فكيف لا واستطلاعات الرأي تشير الى تنامي شعبية هذا الزعيم وانحسار شعبية مؤيدي السلام. وفي المقابل فان نتنياهو لا يرى نفسه ملزماً التراجع امام خصم ضعيف تتآكل قوته يوماً بعد يوم ومستعد لتقديم تنازلات من دون مقابل.

اما واشنطن الراعي والوسيط فهي ما بين نارين: نار الرئيس "الديموقراطي" الذي يريد ان ينهي حكمه بتحقيق خرق سياسي "تاريخي" في الشرق الاوسط، ونار الكونغرس "الجمهوري" الذي يسعى الى تفويت هذه الفرصة على خصمه الرئيس ومنع المس بمصالح حليفته اسرائيل.

نتنياهو لن يخرج من الضفة، وسيعود الى المناورة في انتظار الانقضاض على كل ما تحقق.

امين قمورية

الهوية الوطنية والميثاق الفرنكوفوني

مروان حماده

منذ اعوام والاعلام في تجمع وتوزع كما لو انه سوق كونية. وقريبا بطاقة ذاكرة واحدة تصبح الزامية وضرورية للتعريف بالهوية الوطنية او الجينية او المهنية. وبهذه البطاقة ندخل المستشفى او نحصل على خدمة عامة او نسدد حسابا ماليا.

منذ اعوام باتت المؤسسات دولية نتيجة هجرة رؤوس الاموال وانتقال الايدي العاملة والثورة التقنية، الامر الذي اضاع هوية حاملي الاسهم وفرض جغرافيا جديدة للاقتصاد العالمي.

ومنذ اعوام والعالم يعرف اذواقا متشابهة، وتشويها للتباينات وتآكلا للفروقات الثقافية واستنساخا للتصرفات نتيجة التدفق الاعلامي والضغط الاعلاني و"وضع يد" الدولة العظمى على الشبكات والاقمار الاصطناعية وانتاج السينما والتلفزيون.

لبنان شاهد حضارات

في افتتاح الندوة وفي الجلسة الاولى عدّد الخطباء المشاكل والتحديات لعولمة قد تقود الى اعادة النظر في كل شيء، وهذه لا يمكن ان تكون تابعة لزعامة او تعبيرا عن هيمنة واحدة وغير مرتدة.

هذه الظاهرة التي طُلب مني التطرق اليها في اطار جلستنا الثانية تتمحور حول تعدد اللغة بل التعددية كقيمة عالمية.

ونحن في لبنان كما في العالم العربي في وضع يسمح لنا تناول هذا الموضوع بالبحث انطلاقا من تجارب حية واحيانا مأسوية على مر القرون.

ألسنا نحن، حول هذا المتوسط، شهود حضارات عدة، وفي مساحة مغلقة عرفت على التوالي سيطرة اللغة اليونانية، فاللاتينية فالعربية والتركية جزئيا والفرنسية في شكل واسع.

ألسنا، على الارجح في حنين الى الاحلام الامبراطورية التي عرفت آنذاك، اي بمعنى آخر لسنا في العولمة الاولى ولا في ما يشبه العولمة.

ومن مختبر الماضي الذي كانه حوض المتوسط، وسجله الحاضر بالتناقضات في اللغات والتنوع الثقافي يمكننا ان نقيم مختبرا فعليا للمستقبل حيث يمكن الحكم على نجاح عملية تعدد اللغة وتعدد الثقافة في عالم الغد.

فعلى هذه الشواطئ التي شهدت ولادة الحرف عرفنا المفاصل الثقافية الكبرى، كما عددها منا الاكاديمي ميشيل سير، ومنها الانتقال من مرحلة ما قبل التاريخ الى التاريخ فالى عصر النهضة الاوروبية واكتشاف المطبعة، فالى المرحلة الحالية التي نواجه فيها التغيير الجديد الذي يترجمه اليوم تفجر الطاقات الاعلامية والتقنية.

وتسيطر في هذا الوطن الصغير، شاطئ الدلالات والتبادل، كما في مختبر حي، العلاقة بين المعرفة والنص، بين الارقام والحروف.

حوار التعاون والقيم المشتركة

لقد ادركنا في ما يتجاوز الحساسيات التي قد تكون اثارتها ضغوط الانتداب الفرنسي ومن ثم وطأة التدخل الاميركي، لمصلحة الانتهاك الاسرائيلي، كيف نكون ملمين بلغات ثلاث.

وجاء هذا النجاح عفويا، واشدد على عفويا حيث كانت هناك حصة للمفيد واخرى للضروري – عنيت اللغة الانكليزية – واخرى للتفوق (ان لم نقل الامتاع) عنيت بالطبع اللغة الفرنسية، فضلا عن اللغة الام، العربية – الحاملة هويتنا الوطنية والثقافية.

ان الفرادة الفرنكوفونية تمثلت في ان انتماءنا الى فضاء متعدد اللغة، لم يدفع بنا الى الانتقاص من احترام لغة الدولة الشريك وثقافتها، اي بلادنا. ولا بد من الاعتراف هنا ان هذه اللغة كما الثقافة العربية، قاومتا في الخارج، كالجزائر مثلا، محاولات فرنسية اكثر تشددا. الا ان ذلك ليس موضع بحثنا اليوم.

ان الاضاءة التي اركزها اليوم على موضوع الشركة الثقافية والتعايش الفرنسي – العربي، تهدف الى تبرئة الفرنكوفونية من كل اتهام او شكوك تتناول السيطرة او الاحتواء. فالمثل اللبناني، يبرز، على العكس الحوار القائم على الاقدام والتعاون المبني على القيم المشتركة.

وتوفر اللغة الفرنسية الى جانب العربية، اللغة الوطنية والرسمية والمحط الاخير للهوية المشتركة، الفسحة الثقافية، التي قاومت التمدد الطبيعي للانكليزية وتقاومه.

ويمكننا التأكيد ان الفرنسية الحاملة زادا ثقافيا كانت مثابة الجسر او رأس جسر في عملية تبني اللبنانيين اللغة الثالثة، اي لغة الحاجة التجارية واكتساب المعلومات والتقنيات، في توزع حكيم للارقام والحروف.

تكريس العلاقات الاوروبية – العربية

من هنا فإن تعدد اللغة، يتمحور في لبنان حول الثقافة الوطنية الفعلية طالما ان بلادنا قامت في القرن الماضي بدور ريادي في النهضة الثقافية العربية، او عصر "النهضة" والتي كانت تمهد للثورة على السيطرة العثمانية ومقاومة طموحات الاستعمار الغربي. ان تعدد اللغة الذي درجنا عليه من غير عقد او تحفظ – الى جانب اللغة العربية الممثلة لروح الامة – هو، على تناقضه، عامل توحيد من حيث انه يوفر انفتاحا على العالم الحديث ويقيم الوشائج مع المجتمعات والثقافات والتقدم.

وتعدد اللغة هذا لا ينتزع الهوية اللبنانية، بل على العكس يتيح "اعداد الافراد اعدادا رفيعا، الامر الذي يؤهلهم لدفع بلادهم في كل مناحي الحياة الدولية، في عصر العولمة التي تكاد تشمل كل الظواهر الاجتماعية". هذا الكلام هو لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني في الارشاد الرسولي بعد السينودس من اجل لبنان.

شكلت التجربة اللبنانية خطوة جديدة رائدة بالنسبة الى دول عربية شقيقة، مثل سوريا ودول المغرب، وان يكن التمثل بما لا يزال على شيء من الخفر.

انها دول المتوسط، المساحة الفضلى للفرنكوفونية، حاملة مفهوم المصالحة بل اكثر، التكريس الرفيع للعلاقات بين شمال اوروبي وجنوب عربي – اسلامي.

ناديا تويني والسؤال الاساسي

والشاعرة اللبنانية، شقيقتي الراحلة ناديا تويني، طرحت السؤال السياسي – الثقافي الذي اثارته الكتابة بالفرنسية في بلاد لديها العربية لغة رسمية، بلاد تنتمي الى هذا العالم العربي الممتد من الخليج الى المحيط.

هل كان الامر يتعلق بنتاج ولّى لجيل من المستعمرين؟ هل كان الامر عائد الى نتاج فخم او نخبوي للبعثات الديبلوماسية؟

وكي لا نسقط في الانقسام الثقافي الذي يحدثه في العادة خيار اللغة، دعت ناديا تويني اللبنانيين الى رفض العزل، في اي اتجاه كان. لا بد من الاتصال والتواصل كوسيلة بقاء. كانت تدعو الى التواصل من اجل الحياة، خصوصا في بلاد لها تجارب مع الموت.

وكتبت ناديا تويني عام ١٩٧٣: اقامة الانسجام بين هذه الثقافات التي يقال عنها تصادمية، تعريف احداها بالاخرى، دفعها الى النظر كل منها في اتجاه الاخرى، قد يكون بالامر القليل الا انه كل شيء".

واليوم بعد خمسة وعشرين عاما على ذلك تتركز التساؤلات حول المستقبل الاقتصادي، والنظام السياسي الجديد وطرق السيطرة مستقبليا على المحيط الثقافي.

ذلك انه في بلادنا – التي يعنفها علماء الجغرافيا السياسية، بالوطن – الرسالة كما قال البابا يوحنا بولس الثاني – تتوافر كل العناصر لما سيكون عليه الكون في المستقبل.

ونجد هذه العناصر على مستوى التفاوت الاقتصادي والاجتماعي، كما على الصعيد السكاني: ومشاكل البيئة باعتبارها تشكل تحديا للامن، كذلك في التساؤلات السياسية او التنوع الطائفي.

بيروت العاصمة الثقافية للعالم العربي

عملية الاستقطاب بين الشمال والجنوب، بين الاسلام والغرب مطروحة هنا بالحدة التي تسبغها انفعالات الشرق. الا ان بلادنا ليست نسيجا من المشاكل فحسب، بل هي توفر حلولا يمكن استشفافها في حرية التعليم، وفي تطوير تعدد اللغة وفي التراكم المقبول والمتنوع للاحوال الشخصية.

لقد كان ذلك كافيا كيما تكرس منظمة الاونيسكو بيروت العاصمة الثقافية للعالم العربي في سنة ١٩٩٩، وكي تقدر الدول التي تتشارك في اللغة الفرنسية عقد قمتها التاسعة فيما سنة ٢٠٠١.

ان ازدحام هذه التظاهرات ليس نتيجة حادث تاريخي ولا هو عائد الى مدية من "بابا نويل" ثقافي، بل هو نتاج دعوة خاصة وفريدة تميز بها لبنان. لذلك لم تتردد اللجان المولجة التحضير لهذين الحدثين في اضافة بعد فرنكوفوني الى احتفالات العاصمة العربية وفي اضافة مسحة عربية على مؤتمر الفرنكوفونية العتيد.

واذا ما نجحنا في بناء أمم عن غير حدود، واذا ما وافقنا على الهوية المزدوجة والمثلثة، وحتى الانتماء الى اكثر من مجموعة او طائفة، بمعنى "تعدد الولاء" أفلا يجدر بنا ان نتعلم، لا كيف نبقي على الاستثناء الثقافي، بل كيف نبني تضامنا ثقافيا مرتكزا الى القيم العالمية التي هي ملك الانسانية جمعاء من غير ان يعني ذلك استثناء القيم والمفاهيم الخاصة بكل مجموعة ثقافية؟

اني اتوقع ان يساعد ذلك العالم العربي على الاحتفاظ بهويته الثقافية – التي شكلت مصدر غنى للتراث العالمي – من غير ان يعني ذلك ابقاء هذه الهوية في وضع الجمود والمراوحة، وهو وضع لن تقتصر عليه الفسحة الثقافية الفرنسية والاوروبية ولا الثقافة الاميركية المسيطرة. ثقافة التعميم والوحدانية والتي هي اليوم محط الخشية والقلق.

لا شك اننا متجهون بعد مرحلة الضياع الحالية، ونتيجة التغيير الكبير القائم، الى ما يشبه "الزحف للثقافات المختلفة فالى التصادم ومن تم انصهار بعض العناصر من هذه الفسيفساء الثقافية القائمة في العالم، حيث يمكن لاي كان ان يغرف ما يشاء ليبني ثقافته الخاصة" وفق جاك اتالي وغيره من المفكرين.

التداخل كحل ثالث

وبدلا من التعميم او التعدد الثقافي، يلوح في الافق نمو التداخل الثقافي، بما معناه دفع الحوار الدائم بين الثقافات وتدعيم تفاعلها، كمصدر للخلق والتقدم. وبذلك تعود المبادئ ورسائل الحكمة القديمة لتعم العالم اجمع. وقد تتلاشى الحضارات الى مجموعة ضخمة من الجزئيات التي تشكل عالم القيم من غير تجاهل اسقاط ما تضيفه كل منها سواء على صعيد الدين او اللغة او التاريخ او انماط الحياة.

سيكون للتقاطع والتفاعل والتمازج الاسبقية على النموذج الوحيد القائم على الطراز الغربي. ولا يمكن استثناء اللغات من هذه القاعدة. بل على العكس. اذ ان شبكة واسعة من اللغات ستنسج مفرداتها حول اللغة المسيطرة حاليا واشدد على كلمة حاليا بالنسبة الى الاطلاع والاتصال والتجارة والمصارف، عنيت اللغة الانكليزية. وهذه الشبكة ستساعد في تطوير كل الميادين بفضل الترجمة الفورية، فالترجمة الآلية. وبذلك تبرز حصانة لغوية، ولم يكن هناك ما يمنع، كما لم يعد يمنع حاليا، ان نقرأ في لغة، وعبر اي وسيلة اعلامية ما يكتب او يقال في لغة اخرى.

فاللغة "الانكليزية" ويجب القول "الاميركية" ستبقى اللغة المسيطرة في القرن المقبل. الا ان اللغة الصينية ستكون اللغة الاكثر محكية.

اما اللغة الفرنسية فهي اللغة التي تتشارك فيها مجموعة من الاثنيات والاعراق والاديان. انها لغة تتخطى القارات ولذلك هي مدعوة الى ان تبقى لغة التفاعل الثقافي، واداة اخوة، ومنهج تفكير وتعبيرا عن الذوق، وحاملة للقيم وتحمل فرادة كونها ثقافة السلام والديموقراطية والتسامح في العالم. وهي مؤتمنة على تراث ضخم من الروائع الادبية وعلى تقليد عريق في القيم الديموقراطية.

في المؤتمر حول العولمة والفرنكوفونية يتوقف علينا امر المضي بقيمنا وترسيخ تحالفاتنا. وحول هذه النقطة اود ان اختم مداخلتي.

فلو توافقنا على ان النموذج القائم سيستهلك ما لا يقل عن نصف قرن، ولن يعكر صفو التوازن الدولي القائم قبل وصول الصين او الهند او البرازيل الى مصاف الدول العظمى، وان سكان العالم ماضون الى التزايد والشيخوخة، وان انماط الحياة ستتأثر الى حد بعيد بالتطور التقني، فلو انتهينا الى كل ذلك هل يبقى مسموحا لنا المضي في عالم قائم على الوهم، عالم ليس اكثر من حنين رومانسي "الى الماضي" الذي انتهى، ام اننا وفي مواجهة المفاصل الاساسية للنظام العتيد سنستمر في التمسك بالانتماءات المتباينة، فيما تمضي الدولة – الامة الى الاضمحلال كفهوم؟

وهنا يهمني، في معرض التركيز على القيم الاشارة الى ما كتبه رئيس تحرير "الفاينانشال تايمس" بيتر مارتن معتمدا على الحجج الاخلاقية. اذ كتب يقول: "الاندماج المتسارع للمجتمعات هو افضل ما حدث لجيل ما بعد الحرب".

ان "الواجب الاخلاقي" في مفهوم التقدم سيترسخ او سيسقط في ضوء نجاح الديموقراطية او فشلها، كذلك الامر بالنسبة الى الحريات الاساسية وتوافر فرص العمل. وفي سياق اقتناعي هذا سيجد المعسكون بالنظام الدولي ان عليهم ان يقرروا ما اذا كانوا سيستمرون في اعتماد سياسة الميزانين والمكيالين مع الشعوب التي لا تشاركهم المصالح نفسها او الثقافة عينها. ان الدفاع عن سلم القيم، في هذا المجال، سواء تلك التي اخذناها عن فرنسا او تلك التي أوحينا بها والتي نساهم في نشرها من طريق مواقع الفرنكوفونية، سيتوقف الى حد بعيد على الرصيد الذي نوفره لهذه القيم وعلى المصير الذي نعده لها.

المستقبل وفق الخيارات

ان مستقبل اللغة الفرنسية لغة المشاركة، والحاملة لثقافة عالمية، يتوقف في النهاية على مقاومتنا الاصوليات من كل الاتجاهات وكل الانواع. علينا ان نحدد خياراتنا، في باريس وفي الجزائر، في بيروت وفي مونريال، في بروكسيل وفي دكار او هانوي. الخيارات التي يفرضها علينا القرن الحادي والعشرون المقبل، خصوصا ما يتناول احترام حقوق الانسان. كل الحقوق بما فيها حقه في الاختلاف.

اذذاك لن يعود لدينا ما نخشاه لا بالنسبة الى لغاتنا الخاصة ولا بالنسبة الى اللغات التي هي موضع مشاركة. لقد اقترح بطرس بطرس غالي في مواجهة "كله انكليزي" – وقد اقول "مع كل انكليزي" – التعدد الثقافي. وبذلك يتوقف تأثير اللغة عندئذ لا على ما تعلنه وتقرره بل على القيم التي تحملها او الروائع التي تخلقها.

اما بالنسبة الى التحالفات فإن المقاييس نفسها ستؤخذ في الاعتبار لانها سترتكز الى القيم العالمية، وفي مقدمها احترام الآخر. ونحن في وضع يسمح لنا بالدعوة الى ثقافة فرنكوفونية حاملة للتسامح والانسانية وفي كل القارات. وهذه ستشحل المناحي السياسية والاقتصادية لتحالف لا يملك اي سلطة (وهذا امر لا بد من الاعتراف به انطلاقا من الواقع) ويتجاوز الاطر العالمية لاقتصاد السوق والمنظمة الدولية للتجارة وحتى الأمم المتحدة التي تعرف طاقاتها فهذه كلها ستستمر في الانصياع لـ "رغبات" العراب الاميركي.

وفي مواجهة هذه التحديات لن يجد الميثاق الفرنكوفوني الجديد مجاله الرحب الا على الصعيد الاخلاقي، لذلك ترانا نستعد لذلك بمؤسسات جديدة وامين عام جديد وبتفكير سليم جاء بعنوان واضح وهو "ما تريدوه غدا".

ومنذ اليوم يمكننا العمل بموجب هذه الارادة اذا كنا مصممين على ذلك.

نائب في البرلمان اللبناني

* القيت في مؤتمر "العولمة والفرنكوفونية" – بيروت (١٩٩٨/٤/٢٩).

ردّ على ردّ فايز قزي

التكفير الانساني أخطر من التكفير الديني

نايف كريّم

ليس اسوأ من المشهد الذي يوحي صانعه اثناء رسمه انه مواكب للعصر وتطوره والآخرون متخلفون، وانه مستفيد من سنن التاريخ وعبره والآخرون جاهلون! وانه ارفع شأنا من مستوى الدرك الذي بلغه الآخرون "في الزمن اللبناني والعربي الرديء بل الاسوأ".

وهؤلاء الآخرون هم قامعو الحريات ومعطلو الفكر والحوار ودافنو الطاقات المبدعة.

والحرية المسؤولة بما لها من مقام مقدس في الشرائع السموية والوضعية ترفع المتطلعين نحوها وممارسيها الى مقام الانسانية والتحضر وتقيد تاركيها والمفرطين فيها بذل الاستعباد والتخلف. وفي اعتقادنا نحن كإسلاميين في خط حزب الله لمن فاتهم الاطلاع واغراهم تعميم الاحكام ان الحرية مقدسة لا يملك احد مصادرتها منذ ان خلق الله الانسان حرا ورفض اكراهه بتبني عقائد وآراء وخيارات لا يريدها، وقد قال تعالى في سورة يونس الآية ٩٩: "أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين". وفي فهمنا وثقافتنا الثناء في قول المفكر الاسلامي الشهيد الشيخ مرتضى مطهري: "ان القوة الوحيدة التي تحرس كيان الاسلام هي العلم ومنح الحرية للأفكار المخالفة ومواجهتها بكل صراحة ووضوح، كل الناس احرار في عرض نتائج افكارهم وآرائهم ولكنني انبه ان هذا لا يشمل المؤامرة والنفاق، واني اعلن لجميع الاصدقاء غير المسلمين ان الفكر حر من وجهة النظر الاسلامية فكل ما بدا لكم ان تفكروا فكروا، وكيفما اردتم ان تكتبوا اكتبوا... الخ"(*).

واعمال الفكر والحوار صفات انسانية راقية يسلهم اطلاقها في تطور بني البشر وتميزهم عن بقية المخلوقات، وفي تراثنا "تفكير ساعة خير من عبادة سبعين سنة"، وفي القرآن الكريم ليس اكثر من الآيات التي تدعو الى التفكير والاستفادة من عبر التاريخ والحياة، "تلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون" الحشر ٢١ والآيات التي تدعو الى الحوار: "وجادلهم بالتي هي احسن" النحل ١٢٥ "ادفع بالتي هي احسن" فصلت ٣٤، او التي تجسد انماط الحوار المختلفة التي دارت بين الافراد والجماعات والرسل والانبياء، ثم دفع الناس للحوار بقوله تعالى: "يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا" الحجرات ١٣، وفي تفسير الآية المذكورة يقول صاحب الميزان في تفسير القرآن (المجلد ١٨ ص ٣٢٦)"... فيعرف بعضكم بعضا ويتم بذلك امر اجتماعكم... فلو فرض ارتفاع (انقطاع) المعرفة ما بين افراد المجتمع انفصم عقد الاجتماع وبادت الانسانية".

اقول هذا لأوضح ان الحرية واعمال الفكر والحوار في فهمنا ميزات انسانية لا يمكن ان تستوي حياة البشرية دونها فضلا عن انعدام امكان تطورها وتاليا فإن سلب هذه الصفات عن جماعة او مجتمع انما هو سلب لصفة الانسانية المطلقة، وهو ما دأب على ممارسته عدد كبير من اهل الفكر والثقافة والسياسة ولاسيما من امضى منهم ردحا من الزمن في تجارب حزبية او ايديولوجية غير ناجحة وخلصوا الى موقع يعلنون فيه التزامهم بالانسان ايا كان دون سواه وتحت شعار الالتزام بالانسان يمارسون نوعا من احتكار الانسانية ومواصفاتها ويرمون خصومهم والمخالفون بأشد الصفات والنعوت التي تندرج في خانة ممارسة "التكفير الانساني" الذي يمكن اعتباره اشد خطرا من "التكفير الديني" الذي يخرج المستهدف به من تبعيته الدينية وفق قواعد وشروط، اما الاول فيخرج المستهدف به من انسانيته اصلا وبعشوائية قاتلة.

والتوصيف الذي استعمل به السيد فايز قزي رده (٩٨/٤/٢٥) على الرد الذي كتبته (١٩٩٨/٤/١١) تعليقا على مقالته الاولى (١٩٩٨/٤/٤) إنما ينطبق على مرحلة سادها شعار "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة"، ولم يكن يوما السيد قزي طلّق السياسة بعد بل كان في صلبها ولم نكن، وهي مرحلة اسست "لاستمرار الزمن اللبناني والعربي الرديء بل الاسوأ" كما وصفه في رده.

الا اننا على رغم ذلك نرى في واقعنا الكثير من الايجابيات والنقاط المضيئة التي تبعث على الامل ولو ممزوجا بالألم لأننا نصرّ على ان نضيء شمعة بدل ان نلعن الظلام ونتهم من يحاول تبديده او تخفيف كثافته.

كيف نكون ممن يعطلون الحوار ونحن الذين لم نتوان يوما عن التجاوب عن طيب خاطر ورضا المثول امام مشرحة وسائل الاعلام ورجاله بمختلف اشكالها وتوجهاتها ليس فقط لنعلن مواقف سياسية وانما لنتعرض للمساءلة والانتقاد ونشتغل برد الاتهامات؟ وكيف نكون ممن يعطلون الحوار ونحن الذين لا يمر شهر الا ونظم او نشارك في ندوة حوارية مع الآخر ووجها لوجه امام مجتمع الذات او المجتمع الآخر في جبيل وكسروان والطيلياس او طرابلس وصيدا وصور والشوف وبعلبك وبيروت... الخ، والموضوع دائما مناقشة حزب الله في اهم قضية يرفع لواءها: مقاومة الاحتلال واسلاميتها مرورا بالوحدة الوطنية والسلطة والمعارضة؟ وكيف نكون ممن يعطلون الحوار ونحن الذين بادرنا لمد جسور الحوار والانفتاح على الآخر سياسيا ودينيا، وهذا ما نعتبره على اي حال واجبا علينا نمارسه انطلاقا من قناعتنا ولا نمنّ به على احد.

تساءل السيد فايز قزي بمظلومية: هل هو طائفي ومحرّض بمجرد انه دعا الى التحسب لمطبات الزمن ودرءا لمفاجآته بعد الانسحاب الاسرائيلي المفترض؟ وكرّر بعض النصوص التي كان طرحها توهما منه أنني تسرعت القراءة ولم افهمها او اعتمدتها مجتزأة سندا لقراءة شخصا آخر...

والحقيقة ان التحسب لمطبات الزمن ومفاجآت ما بعد الانسحاب دعوة محقة تسالم في حال ابرازها بحسن نية وحس وطني في حفظ الانجاز الاهم في تاريخ لبنان وتحصن العرس الوطني الذي نطمح الى اقامته لاحتفاء بتحرير المنطقة المحتلة واهلها من ان يتحول مأتما وطنيا يضاف الى سجل المآتم الكثيرة التي تسبب بها الاحتلال.

وفي الرد الذي كتبته على مقالة السيد فايز قزي لم اعترض على هذا الجانب الاساسي في مقالته، لكني اعترضت على بعض الغمز الظالم في حق حزب الله والذي غلب على المقالة الثانية للسيد قزي ليحل مكانه ما اسماه "الارتياح لبعض شعاراتي" حول استتراف العدو والانتصار لأهل المنطقة المحتلة والعفو عن العملاء الفارين، مع اني لم ات بجديد في ما ذكرت وهي مواقف يعلنها حزب الله كل يوم.

اما بعض المقاطع التي اساءت الى حزب الله بغير واقعية فكان يمكن التدقيق بها حتى لا تسيء الى قائلها قبل المستهدف بها وحتى لا تفقد المخاوف الموضوعية موضوعيتها وتطغى عليها.

ولذا اردت ان اتساءل بالمظلومية ذاتها اقول، هل يعقل بعد كل هذه التضحيات التي قدمها شباب حزب الله ولفتوا زهرات عمرهم شهداء وجرحى ومعوقين في مواجهة الاحتلال او اسرى في سجونه لسنوات طوال ومعظمهم من ابناء المناطق المحتلة لينالوا الحرية لأهلهم وارضهم ان يقال عنهم حرفيا "القوى الواقعية التي تحضر اليوم للانتصار على الشريط الحدودي وسكان الشريط الحدودي الذين يحضرون اليوم للانهزام"؟، أليس في هذا تحريف لمسيرة نضال كبيرة وطعنها لما في وطنيتها. ثم القول "انما المؤامرة ما يحصل بعد الانسحاب وعندهم (اي حزب الله والايرانيون)" خبره وسره؟

لن يكون عندما خبر المؤامرة ربما مفهوم؟ لكن ان يكون سر المؤامرة عندنا ايضا؟ وماذا عن وضع افتراض يتناقض مع التصريحات اليومية لحزب الله ثم مطالبة الحزب التوقف عن اعتماده، وهو يبرز بتكرار المطالبة بـ"توقف اعتماد المقاومة لمنطق التحرير الشريط بعد الانسحاب لأن تحرير الارض من اهلها الاصليين هو عدوان وحرب اهلية".

من اين استنتج السيد فايز قزي هذه الفرضية حتى يحذر المقاومة من الانقلاب الى معتد تخوض لجج الحرب الاهلية؟ هل سمع اننا توعدنا احدا اما بعد التحرير؟ وهل تدل مواقف قادة المقاومة على ذلك؟ فلنستذكر بعضها حسما للجدال وتصويبا للحوار.

في لقاءين مع رئيس واعضاء مجلس نقابة المحررين (اهل الاعلام) في ١٨ شباط ١٩٩٧ و١٣ آذار ١٩٩٨ نقل النقيب ملحم كرم عن الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في اللقاء الاول حرفيا "في ما يتعلق بما بعد الانسحاب فلا مخاوف امنية منه، اما ما يجري الترويج له بأن هناك انتقاما ما سيحصل وسيمارس على بعض الذين تعاملوا على اهل منطقة معينة هذا امر غير صحيح. اولا لسنا نحن من نحمي، الدولة هي التي ستتولى هذا الشأن وهذا امر محسوم والدولة جاهزة للتولي (هكذا يفترض؟) وانا طلب منا جهد فنحن نبذله برموش عيوننا لنحمي المسيحيين قبل المسلمين ونحمي الجميع".

وفي اللقاء الثاني قال السيد نصرالله "فبوعي ابناء المنطقة المحتلة وبتحمل المسؤولية من المقاومة والدولة نحن مطمئنون انه لن يكون هناك مشكلات، اما الذين يجرون مقارنة بين ما جرى في الجبل خلال الانسحاب الاسرائيلي وما يمكن ان يحصل في جزين مثلا، فأنا اقول ان الظروف مختلفة. اما لجهة قيام العدو بتنفيذ مجزرة ونسبها الى المقاومة، فإننا في حال حصول انسحاب من هذا النوع سنقوم باتخاذ اجراءات داخلية تضمن كل الامور على غرار ما حصل خلال الانسحاب من منطقة صيدون، حيث اتخذنا تدابير تمنع حتى إخواننا المدنيين من الدخول الى المنطقة".

بعد هذا الوضوح من قبل حزب الله اعتقد ان مشكلتنا ومشكلة السيد فايز قزي والسيد منصور عيد الاكثر موضوعية في مقاربته المخاوف "النهار ١٩٩٨/٥/١"، هي في ما يتعلق بموقف الدولة ورموزها الذين تاجروا بالقرار ٤٢٥ حتى التمالة، ولما راحت السكرة واتت الفكرة ضاع المنطق والناطقون وتلعثمت الألسن وتناقضت المواقف.

وهل يدري السيد قزي ان آخر ضحايا هذا الفشل والارتباك السلطوي في ادارة الصراع مع العدو هو اقتراح قانون العفو عن العملاء الفارين؟ لأن سياسة الارتزاق والمصالح الضيقة وتسجيل النقاط دفنته في الادراج لأكثر من ستة اشهر ثم سربت خبره للاعلام في اللحظة السياسية الاسوأ، لتوهم اهل العقد والحل في الشأن اللبناني ان الذين قدموه يستجيبون للطرح الاسرائيلي، وبقية الصورة يمكن تخيلها على ما اعتقد.

اما تفاهم نيسان فحتى لا نحوله من انجاز الى تفريط، من المفيد ان نتساءل متى كان لحياة المدنيين اللبنانيين عموما وابناء الجنوب خصوصا وابناء المنطقة المحتلة في الاخص قيمة في نظر العالم؟ لم يكن القتل اليومي لأبناء الجنوب في حالات الهدنة والحرب ليحرك ساكنا في العالم، ولربما يعيد السيد قزي قراءة الارقام التي ذكرتها في مقالتي السابقة ويراجع مصدرها ليتأكد ان تفاهم نيسان وللمرة الأولى منذ قيام كيان العدو جعل للمدني اللبناني حرمة متساوية تماما مع حرمة المدني الاسرائيلي على الاقل امام اعضاء مجموعة مراقبة التفاهم.

صحيح ان تفاهم نيسان لم يؤمن حماية كاملة المدنيين لكنه بالحد الادنى فتح ثغرة كبيرة في جدار احتكار اسرائيل لاسترهان المدنيين اللبنانيين وممارسة الانتقام بحقهم بسبب او من دون سبب، ليعطي اللبنانيين بروحيته حقا مقابلا في استرهان المدنيين الاسرائيليين وإن من باب التساوي في مخالفة بنود التفاهم. وهذا ما نعتقد انه يمثل انحيازا فعليا لأهل المنطقة المحتلة وسائر اللبنانيين بكل طوائفهم يتجاوز الاقوال الى الافعال.

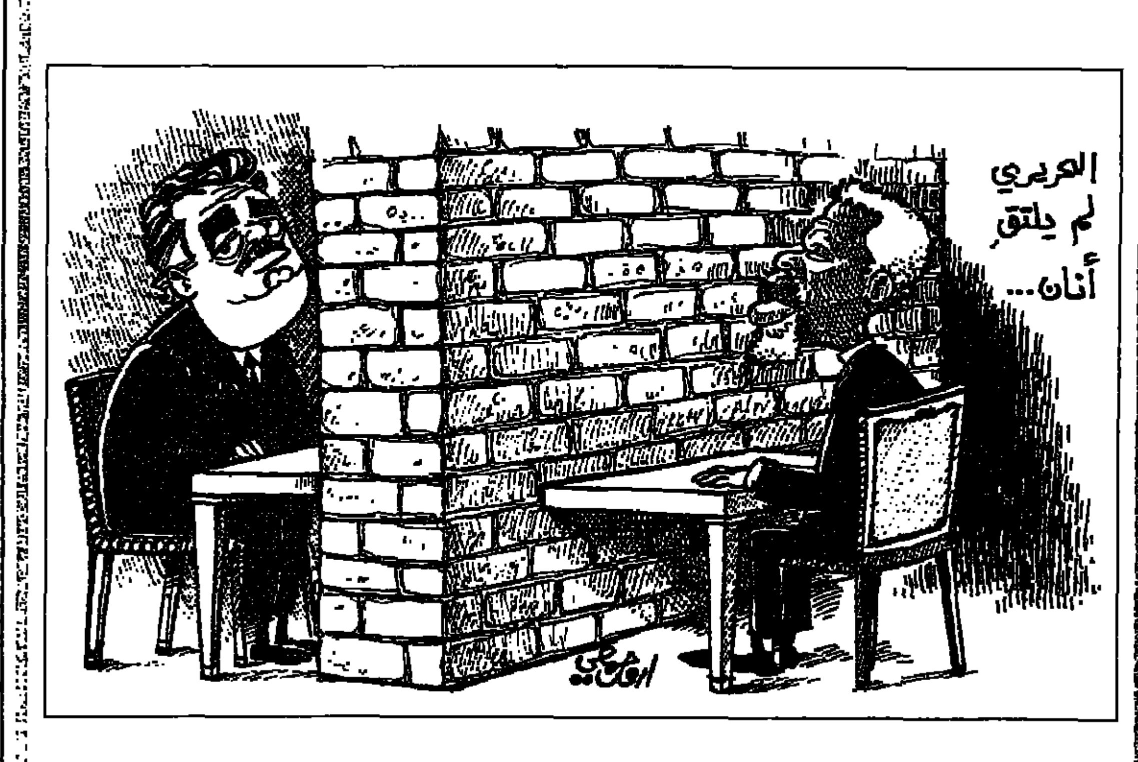
وهذا الانحياز لا ينطلق من اعتبارات وطنية فحسب وليس تماشيا مع نظرية الاصالة الانسانية المنسجمة مع القاعدة الفكرية والفلسفية المدنية الحديثة في الغرب والتي تقدم الانسان اعتباريا على كل ما عداه، وانما نمارس هذا الانحياز الواجب استنادا لقاعدة عقيدية فكرية سبقت المدنية الحديثة بقرون عدة ورفعت شأن الانسان عاليا عندما اعلنته خليفة الله على الارض "وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الارض خليفة" – البقرة ٣٠ – ثم جعل قتل النفس الانسانية الواحدة ظلما وعدوانا بمثابة قتل الناس جميعا بقوله تعالى "من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض كأنما قتل الناس جميعا، ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا" – المائدة ٣٢ –.

ومنه المكانة التي جعلت للإنسان وحياته أريد لها ان تختص بصفات انسانية كريمة حتى يستحق الانسان هذه المكانة فلا يتساوى الخبيث مع الطيب ولا المفسد مع المصلح ولا الخائن مع الوفي ولا المجرم مع الضحية ولا الظالم واعوانه مع المظلومين واشياعهم، والا لضاعت المقاييس وغرقت الانسانية في شريعة الغاب تمجد اشرارها وتفتك باخيارها، ولذا كنت اتمنى لو لم ينشئ السيد قزي في رده على الرد جمعا ظالما في إعلان "تناقضه الانساني" مع المقاومين والعملاء على حد سواء لأن الخلاف مع الفئة الاولى حق انساني اما الخلاف مع الثانية فواجب انساني. اذ كيف يمكن ان يتساوى انسانيا اعوان الظالمين اضطرارا او انصهارا مع الساعين لكف يد الظالم عن اهلهم ومجتمعهم ووطنهم؟ أمكننا نحفظ "حقوق الانسان المشروعة في وطنه"؟ ام اننا نضيّعها من حيث نتوهم حفظها؟

المهم اننا نتابع الحوار على رغم التشكيك في استجابتنا له في المرة الاولى واستحضار لاحتمال رفضنا له في المرة الثانية لنؤكد اننا دعاة حوار جاد نريده ان يستعصي على الافتراء حتى لا يستجلب دفاعا جارحا. حوار ينظر بموضوعية في العواقب حتى نسلم جميعا من النوائب.

مهندس، مسؤول الوحدة الاعلامية المركزية في "حزب الله"

(*) المطهري: العبقري الرسالي، صادر عن المستشارية الايرانية بدمشق، ص١٨.



النهار قبل ستين عاماً

١٢ ايار ١٩٣٨

الرئيس هريو
رسول فكرة وعنوان رسالة

يصل اليوم الى بيروت المسيو ادوار هريو، رئيس مجلس النواب الفرنسوي، وزعيم الراديكاليين الاشتراكيين في فرنسا – هو حماة النظام الجمهوري الصحيح – ورئيس البعثة العلمانية في فرنسا.

وليس الرئيس هريو بحاجة الى تعريف، فهو سياسي كبير، اشتهر بحرية مبادئه، وطهارة سمعته، واجماع خصومه قبل اصدقائه على احترامه.

وهو في الوقت نفسه اديب كبير، وعالم مشهور، ومحدث من الطراز الاول، وخطيب غزير المادة ناصع البيان. وله مؤلفات نفيسة في الادب، يتساءل معها الناس كيف ان هذا السياسي، الذي تستغرق السياسة ليله ونهاره، يجد وقتا للتأليف في الادب، ويتحرر من "لغة" السياسة ليطلع على قرائه بانشائه الصافي الممتاز.

ولكن لا مجال للعجب، لان الادب عند هذا الزعيم السياسي رياضة ذهنية، يتجرد عندما ينصرف اليه عن لوثات السياسة، فيجلو نفسه وتتجلى امامه آفاق للفكر، فيحلق فيها، ويظل من ذروة الادب العالية على الانسانية، قديمها وحديثها، فيتخذ من تطوراتها مواضيع يتذوق الناس ما فيها من سمو التفكير وجمال التعبير.

(...) فاننا نحن رحبنا به كرئيس مجلس النواب وكقطب من اقطاب الحرية في فرنسا، فاننا لنرحب به فوق ذلك بصفة كونه المشرف على مقدرات البعثة العلمانية، التي فتحت في بلاد المشرق مدارس عديدة، عرفت بها الى ابناء هذه البلاد وجهها الحقيقي، ونشرت بين فريق كبير منهم ثقافتها الحرة، ومبادئها الانسانية، مجردة عن الدعايات المذهبية والاستعمارية.

ولعل احسن تعريف لرسالة البعثة التي يرأسها الزعيم هريو، هو التعريف الذي قاله في المؤتمر العلماني المنعقد في باريس في شهر تموز في العام المنصرم. فقد تناقش المؤتمرون في نصيب اللغات المحلية والثقافات المحلية في التدريس في مدارس البعثة في سوريا ولبنان وايران. فقال الرئيس هريو:

"نحن لا نريد ان نسلخ تلامذتنا عن محيطهم وعن لغتهم، وعن قوميتهم... واول واجب علينا هو تقوية التربية القومية فيهم وتشجيعهم على تعلم لغاتهم، حتى لا تنشئ جيلا حائرا، ينسلخ عن قوميته ولغته".

(...) فاننا نحن رحبنا بالرئيس هريو، فاننا نرحب برمز هذه الرسالة، وعنوان هذه الفكرة، التي ينشأ ابناؤنا في ظلالها، ويدرجون في تحصيل العلم على اسلوبها الحر، ليقوموا بواجبهم نحو وطنهم، بعد ان ينشأوا في ظل الفكرة العلمانية احرارا، وفي ظل سواها ان شاء الله.

جبران تويني

طلال بن سعود في الفريكة حيث متحف الريحاني والصداقة البعيدة



الأمير طلال بن سعود ورسالة من الملك عبد العزيز الى فيلسوف الفريكة، وبدا امين البرت الريحاني. (م.م.)

التاريخ ذكرى او ذاكرة؟ حنين او دروس قاسية يلقيها علينا فنتعلم من مختبر احداثه ونتعظ بحسنات الماضي او مساوئه؟

متحف امين الريحاني في الفريكة، استقبل زائراً فوق العادة متجذراً في ذلك الماضي، وارفاً على جذع التاريخ في رؤاه الحاضرة والمستقبلية، قصد هذا المكان المرصود للشهادة ليلمس عبر مخطوطاته، رسائله، مخطوطاته، شواهده، فصلاً هاماً من تاريخ بلاده ويستنبش وقائع، عبر رسائل قيّمة تبادلها على مدى سنوات الملك عبد العزيز بن سعود والده مع فيلسوف الفريكة امين الريحاني، وقائع كانت لما ارضيتها الخيرة للانطلاق في بناء الدولة القائمة على التربية والتعليم.

الامير طلال بن سعود مؤسس المجلس العربي للطفولة والمنادي بالجامعة المفتوحة والعضو في مجلس الامناء في مؤسسة امين الريحاني في جامعة ماريلاند الاميركية منذ العام ١٩٩٧، يؤكد بالتزاماته هذه نظرية الريحاني بأن تقدم العالم العربي يبدأ اولاً بالتعليم.

عمره ١٧٠ عاماً

قبل زيارة المتحف كانت جلسة ودية في الطابق العلوي حيث عاش امين الريحاني بين مساحة اغتراب واخرى، بين سفر وآخر، ويحرس تراثه وقيمته الزمنية والفنية، ابن اخيه امين البرت الريحاني وعائلته.

جيلان يتذكران. ونحن حفنة اعلاميين نصغي وندون التاريخ، يتخاطب به اقرب الناس الى صناعه. طلال بن سعود مؤسس اليونيسف العربي للطفولة، المنادي بالجامعة المفتوحة، وامين البرت الريحاني، الشاعر والمفكر والمربي.

"بدأت علاقة الود والصداقة بين الملك عبد العزيز بن سعود وامين الريحاني العام ١٩٢٢ مع اسفار المؤرخ الى الجزيرة العربية".

يتذكر امين البرت الريحاني الكتب التي نشرها عمه من اختباراته واقاماته الطويلة في تلك الجغرافيات القاسية آنذاك: "الملوك العرب"، "ابن سعود شعبه وارضه"، والمراسلات التي انطلقت العام ١٩٢٩ ودامت برهة طويلة من الزمن.

نتدخل بين الفينة والفينة لنسأل سؤالاً. نسد بجوابه ثغرة.

● كيف قامت العلاقة بين عبد العزيز بن سعود وامين الريحاني هذا اللبناني المسيحي، الذي زرع في ارض الاسلام افكاراً خصبة؟

– امين الريحاني لم يكن مسيحياً وحسب. كان مارونياً بتفهمه للاديان وتجاوزه المفاهيم البالية معتبراً ذاته عربياً ذا رؤى بعيدة، استطاع ان يشرع افكاره النهضوية. تجاوز حواجز الدين دون ان يتخلى عن تراثه. فلا احد ينكر الدور المسيحي ايام الحكم العثماني، في الحفاظ على التراث لغة وادباً وآثاراً. صان المسيحيون التراث المسيحي بكنائسه وثقافته كما التراث الاسلامي. امين الريحاني ارتبط بعبد العزيز بن سعود في علاقات ودية مخلصة. اعتمد عليه والدي في كل مشورة حول بلده وتحريره. من الجلسات احصت المراجع السعودية ستاً وثلاثين جلسة مفيدة تخطط لمستقبل الارض السعودية وازدهارها.

عام ١٩٢٤ جاء الريحاني وسيطاً بين الملك علي والملك عبد العزيز. كان يتخطى حياة الترف في بلده ويتحمل قساوة الحياة في ارض قاحلة آنذاك. يتنقل على ظهر الحمير والجمال ولا يتذمر بل على العكس يأبى الا ان يعيش في البيوت الشعبية غير المجهزة بوسائل الراحة اسوة بالجميع. في تلك الآونة انطلقت علاقة اخوية بين الملك عبد العزيز والحاج حسين العويني اذ كان العويني ينوب عن امين الريحاني في المساعي بين الملكين. وكان رجلاً خفيف الدم، صادقاً. وحين اعطاه والدي الجنسية السعودية شكراناً لمساعيه لم يستغلها يوماً لمصالحه الخاصة.

ولفت امين البرت الريحاني الى الدور الذي لعبه امين الريحاني في موضوع النفط:

"الدور الذي لعبه الريحاني في موضوع النفط اساسي. اقنع الملك بضرورة تحويل امتيازات البترول من الشركات البريطانية الى شركات اميركية. ولولا نجاح هذه الوساطة لتغيرت حتماً خارطة الشرق الاوسط". ويضيف امين البرت الريحاني: "عبد العزيز بن سعود كان منزعجاً من انتشار الانكليز في المنطقة. الريحاني كان على يقين بأن مصالح اميركا الاقتصادية لا جغرافية – كما كان من المؤمنين ان زعامة العرب هي للملك عبد العزيز. زعيم قادر على ان يقود العرب الى مستقبل زاهر. في تلك الآونة كتب الريحاني "ملوك العرب"."

مبادرة من الطرفين

● كيف تمت زيارتكم لمتحف الريحاني.

– الحقيقة ان المبادرة جاءت من الطرفين. كنا نسأل عن بعض الوثائق التي لم تنشر حول علاقة الريحاني بعبد العزيز بن سعود. صديقنا امين رحب ومدنا بالوثائق هذه من رسائل وكتب وصور. ورحبنا بمجيئنا الى بيت الريحاني التراثي لنتعرف على عائلة هذا الرحالة العربي الذي تغرّب الى اميركا وتكبد متاعب السفر وخاصة في الجزيرة العربية متنقلاً من مملكة الى اخرى. وكتابه "ملوك العرب" كان له الوقع الكبير في الغرب الذي اطلع على ظروف هذه المنطقة.

– امين: الريحاني كان يراسل الصحف الاميركية لا سيما الخاصة بالرجالات العربية. والتعريف بشبه الجزيرة العربية بدأ منه.

– طلال بن سعود: شعار الريحاني كان "انتبهوا للتعليم". الشعار ترسخ في ذهن عبد العزيز لكن السعودية كانت تحتاج الى مال لتحيا. ومواردها الوحيدة وقتذاك رسوم الحجاج والزكاة من التمور والمواشي ولا تسد رمق المواطن. كنا في حالة يرثى لها. رغم ذلك كان الريحاني يستلذ بالاقامة في الرياض. ومنه مستقبل المنطقة.

الريحاني يحثه على التعليم ووالدي يريد اولاً ان يستتب الامن بعد الثورة التي قامت بين اليمن والسعودية، ويوحد السعودية. ذلك لان تنظيمات الاخوة كانت حائلاً ضد اية خطوة حضارية.

ثورة ١٩٢٩ عرفت بثورة سبالا اي ضد اي تحديث، رافضة التلفون والسيارة والبعثات المنقبة في المعادن. وفي مفهوم الاخوة انما دخيلة على السعودية ومن صناعة الاجنبي الكافر. نحن ندعو الى الجامعة المفتوحة وكان المنغلقون ضدها.

● متى بدأت التنقيبات عن النفط؟

– انطلقت التنقيبات مع بداية الحرب العالمية الثانية. وكانت السعودية تعيش على نوع من انواع الاغاثة والتأجير. واكرر ان اهتمام الريحاني كان اولاً في التعليم. واهتمامي اليوم الاطلاع على الرسائل الثمينة. فالابحاث التي اجريت حتى اليوم في مؤسسة الريحاني التابعة لجامعة ماريلاند الاميركية اشارت الى المحفوظات الموجودة في وزارة الخارجية الاميركية والانكليزية وتشير الى مدى محاربة الانكليز للريحاني في تدخله في امور السعودية.

– امين: في جامعة ماريلاند نشأت فكرة تأسيس قطاع للبحوث باسم امين الريحاني، من اساتذة تاريخ، يتصلون بي استمراراً لكي امدهم بالمعلومات. وتوسعت البحوث واصبحت مؤسسة تحت مظلة الادب العربي الاميركي. فالاميركيون يهتمون بالثقافات المتعددة ويوم ثبتت فكرة المؤسسة طرحت اسماء في مجلس الامناء فكان اسم الامير طلال بن سعود، الذي وافق فوراً.

المتحف

توقف الزائر في كل ركن من اركان المتحف ودليله امين البرت الريحاني، حافظ المتحف والذاكرة. رجلان عاشقا تاريخ وتراث التقيا في هذا المكان المنتعش بروح المفكر.

تأمل في الهندسة العقدية وسأل عن عمر القناطر. البناء بشموليته له ١٧٠ عاماً من العمر. والطابق السفلي هذا كان اسطبلاً للخيول.

رسائل موقعة بختم الملك الوالد، صوره، السيف الذي اهداه الى فيلسوف الفريكه، السجادتان اللتان قدمهما اليه مع عبارة: خذهما انهما للمتعبدين امثالكم.

تفرج، تأمل، قرأ، وفي ختام الزيارة وقبل ان يتسلم مجموعة من الرسائل والكتب، وقع الكتاب الذهبي شكراناً "للاخ العزيز امين الريحاني الذي اتاح لنا فرصة زيارة متحف الاستاذ الكبير والفيلسوف العظيم الصديق امين الريحاني".

مي منسى

فريد مطر لبناني آخر يطمح الى تقارب الأديان عبر فنزويلا

الدكتور فريد مطر، الأب لويس دولان، الأكاديمية اينووه. (أ.ع.خ)

كراكاس (فنزويلا)

من ابرهيم عبده الخوري:

لأن الاديان توحد ولا تفرق، ولأنها تقرب المسافات بين الشعوب وتعمل من اجل السلام العالمي، ولأن فنزويلا رحبت بتعدد الطوائف المذاهب فوق ارضها منذ ان حررها سيمون بوليفار، عقد في اواخر نيسان ١٩٩٨ في جامعة سيمون بوليفار المركزية في كراكاس "المؤتمر الاقليمي الثامن بين الاديان والثقافات" بدعوة من المؤسسة العالمية لكوكب حر في العاصمة الفنزويلية لمنشئها المغترب الدكتور فريد مطر و"الاديان المتحدة الواعدة" في الولايات المتحدة الاميركية. وحضره، على مدى اربعة ايام ثلاثة وثمانون من اهل دين وفكر وفلسفة وبحث من فنزويلا، الارجنتين، تشيلي، كولومبيا، البرازيل، المكسيك، الاكوادور، غواتيمالا، جزر الكاريبي، بورتوريكو، الولايات المتحدة الاميركية، كندا، انكلترا، بلجيكا، اسبانيا، ايطاليا، البرتغال ولبنان.

هدف المؤتمر في جلساته المفتوحة، الى جمع عدد من ممثلي الاديان لتبادل الآراء والاحاديث حول كيفية تقريب الاديان بعضها الى بعض، وحول نشر الثقافات بين جميع شعوب الارض. كما هدف الى تطوير المفاهيم بين هذه الشعوب لتبدع ثقافة السلام وترفض ثقافة العنف.

وتناول المؤتمرون حرية الانسان، فدعوا الى التمسك بها مهما كان دين هذا الانسان ولونه وبلده. واعترفوا بأن الله خلق الانسان حراً، لذا يجب ان ينعم بالحرية تحت كل سموات الارض. كما حثوا على عودة الانسان الى ذاته ليقرأ هذه الذات ويفهمها ويقدّرها، وعندما يفهم ذاته يفهم، في الوقت نفسه، خالقه.

والى مداخلات للأب منير عون خادم الرعية المارونية في كراكاس، وللأب الكاثوليكي المفكر لويس دولان ممثل الامم المتحدة الى المؤتمر، والقس شارل غيبس ممثل "الاديان المتحدة الواعدة"، وللاما غانتشين تناولوا فيها الطرق والمفاهيم العلمية الحديثة التي تقود الى اتحاد عالمي للأديان دون التطرق الى فلسفات هذه الاديان، ودعوا الى الاعتراف الكلي بتعدد الاديان والتفاهم بينها لتدفع الانسان، بارادته المطلقة، الى صنع السلام.

وختم المؤتمر، بعد ستة ايام، في جامعة كراكاس المركزية، بكلمة المنشىء والرئيس للمؤسسة العالمية لكوكب حر المغترب اللبناني الدكتور فريد مطر، اشار فيها كما في الافتتاح الى أهمية المؤتمر في تكوين تفكير جديد من خلال الثقافة والتربية، معترفا بأن الانسان يحمل الحب والاخلاص ويتفانى في خدمة أخيه الانسان، ويمارس الحرية الطريق الوحيد التي تقود الى خالق الاكوان. واعلن ان الطوائف الثماني عشرة في لبنان تمارس شعائرها وطقوسها بكل حرية ودون اي توجيه من الدولة، وان لبنان ملتقى الاديان السموية وصاحب حضارة عريقة. وحث الدكتور مطر على احترام الاديان اينما وجدت. واعلن ان الحياة جمال وكمال، وما نتصوره سيئا وباطلا هو من صنع الانسان وليس من صنع الله.

الحركة الرسولية العالمية للأولاد معاً في العيد السنوي للانطلاق

أحيت الحركة الرسولية العالمية للاولاد، ميلاد عيدها السادس والثلاثين للتأسيس في لبنان في حفل اقامته يوم الاحد في مدرسة يسوع ومريم في الربوة المتن، حيث اجتمع نحو ٢٠٠٠ ولد و٥٠٠ مرافق ومتطوع من كل المناطق اللبنانية. وحضرت المرافقة الوطنية كلير السعيد واعضاء المكتب الوطني الحاليون والسابقون. في القداس الالهي صباحا تكلم المرشد الوطني للحركة في لبنان الاب ايلي حداد عن مناسبات ثلاث اولها سنة الروح القدس في سياق الاستعداد للاحتفال ببدء الالف الثالث للميلاد، والمناسبة الثانية هي تطويب الراهب اللبناني نعمة الله كساب الحرديني الذي يحثنا لنندفع في طريق القداسة ونساهم جميعا في بناء الملكوت. وان مسيرة الانسان نحو القداسة يمكن ان تتم في العائلة كما في العمل والحياة الرهبانية. ودعا الاولاد الى تقديس حياتهم وعملهم اليومي. واما الثالثة فهي الذكرى الاولى لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان ودفعه بالارشاد الرسولي وثيقة للبنان كما نحلم به رسالة وحضارة. وكرر قول قداسته ان لبنان ليس خطأ تاريخيا او جغرافيا انما دعوة الهية للتعايش والانفتاح. ودعا حداد الاولاد والمرافقين ليكون العيد الوطني السنوي محطة جديدة لانطلاقة وتجدد مستمرين.

ثم انتقل المشاركون الى كرمس العاب رافقته مشاغل في الرسم والعاب الذكاء والعاب كبرى في الملاعب. وقدم طلاب الفرع الثاني لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية عرضا تمثيليا. وبعد استراحة غداء كان اطلاق منطاد وبالونات ملونة في الهواء واحتفال بالعيد اعلن خلاله عن الشعار الجديد "اكيد بالروح متغير" ترافقه خطة عمل لسنتين تركز على الروح القدس الذي يقود الى السنة الالفين. واحيا بول ابي راشد حفلة غنائية تجاوب معها الاولاد وغنى للوطن والبيئة والانسان. ثم قدم الاولاد عرضا راقصا يجسد مواهب الروح القدس ورموزه على وقع اغنية جديدة. وكان الختام بأغنيات ومعايدات والعاب نارية.

ندوة عن البيئة في ثانوية رأس بيروت

نظمت ثانوية رأس بيروت الرسمية للبنات ندوة بعنوان "البيئة في لبنان: مشاكل وحلول" شارك فيها وزير البيئة اكرم شهيب، وعضو لجنة حقوق الانسان في جنيف المحامي عبدالله زخيا، والناشط في مجال البيئة المهندس جواد عدره. وحضر الندوة اساتذة الثانوية ومجلس الاهل، وتلميذات الصفوف النهائية، وقد ادارت الندوة ليلى سلامي.

استهلت الندوة مديرة الثانوية أمال رعد افيوني بكلمة ترحيب ثم كانت كلمة مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي.

في مداخلته الطويلة المفيدة، شرح وزير البيئة اكرم شهيب مهمات وزارته في مجال البيئة وقدراتها المحدودة، وتطرق الى المشاكل التقنية والمادية التي تعوق عمل الوزارة، وتعترض تنفيذ المشاريع التي تم وضعها او المزمع وضعها. ونبه الى ضرورة وضع سياسة بيئية عامة وشاملة يكون كل مواطن فيها ناشطا بيئيا ومساهما في خلق بيئة نظيفة سليمة جديدة بتاريخ لبنان وصورته، وبأجياله القادمة. وميز وزير البيئة بين سياسة بيئية، وبين سياسة في البيئة.

اما الخبير البيئي عبد الله زخيا فقد عرض لمجمل المخاطر التي تتعرض لها البيئة في لبنان مشيرا الى الممارسات والانتهاكات اليومية التي ترتكب في حق البيئة وعجز الدولة عن تنفيذ القوانين التي تحمي البيئة وتعاقب المسيء اليها. ونوه أن ثروة لبنان الحقيقية هي ثروة الطبيعة فيه، ولاسيما انه لا يملك ثروات معدنية او نفطا او ما شابه.

واشار الناشط البيئي المهندس جواد عدره الى اهمية الثقافة البيئية والتربية على البيئة في البيت والمدرسة... والى ضرورة نشر الوعي البيئي بين مختلف فئات الشعب ليعرف كل مواطن واجباته وحقوقه في الحفاظ على البيئة، ويعرف كيف يحاسب المسؤول عن تشويهها وتلوثها، كما اشار في مداخلته الى بعض المصانع والشركات التي تعمل دون الالتفات الى شروط البيئة السليمة.

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت

في تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٣ تقدم وجيه قاسم سنجد ابو الحسن بواسطة وكيله المحامي الياس مغاربقي باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/١٦٧ طلب بموجبه اسقاط المحاكمات وشطب الاشارات التالية المدونة على صحيفتي العقار الرقم /٩٦/ المرفأ القسمين ٦و٧ والعقار الرقم /٧٧٩/ بتخنيه

– حجز احتياطي بالرقم ١٩٦٥/٢٦ صادر عن دائرة تنفيذ جبل لبنان على القسمين ٦و٧ من العقار الرقم /٦٩/ المرفأ.

– دعوى اثبات حجز مقدمة الى محكمة بداية بعبدا لتحويل هذا الحجز الى حجز تنفيذي مقدمة من السيدة اليس سنجد واولادها عنى ريان سنجد والري جني سنجد وريشارد الن سنجد.

– دعوى مقدمة الى محكمة بداية بيروت بالرقم ٥١٠ تاريخ ١٩٦٦/٢/٨ من السيدة اليس سنجد واولادها لاجل اعطاء الصيغة التنفيذية لقرار محكمة تنسي في كنوكسفيل ولحكم محكمة مقاطعة واشنطن.

– دعوى مقدمة الى محكمة الاستئناف بالرقم ٨٩٤٦ تاريخ ١٩٦٧/٧/٢٨ من المستأنف اليس سنجد ورفاقها.

– حكم على سبيل المعلوماتية صادر عن الرئيس عشيش اساس ٢٨٤٦ قرار ٦٧/١٩٠٤.

– انذار ومحضر حجز عقاري صادر عن دائرة اجراء بيروت بالرقم ٤٨ تاريخ ١٩٧١/٦/٧ على حصة وجيه سنجد ابو الحسن لمصلحة اليس سنجد.

يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

رئيس القلم
لبيب شحادة

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

المنفذ عبد الله عبد الله قبيسي وكيله المحامي سمير فياض

المنفذ عليهم: ورثة المرحوم نجيب خليل محمد هاشم وهم: خديجة عبد الحسن هاشم ومجيد ورحاب وخليل وجوزف وامينه نجيب خليل هاشم مجهولي محل الاقامة.

المعاملات: حكم محكمة بداية النبطية تاريخ ١٩٩٦/١/١٤ القاضي بطرح العقار ٩٧١ انصار للبيع بالمزاد العلني باعتباره غير قابل للقسمة.

العقار المطروح: العقار ٩٧١ انصار وهو عبارة عن ارض بعل سليخ فيه بعض اشجار التين وعليه حق سطحي على شجرة زيتون فيه مساحته الاجمالية ٧٦٩٦ م.م مستملك جزء منه بمساحة ٦١٣ م.م تخمينه ٨٤٩٩٦٠٠٠ ليرة لبنانية وخمن طرحه بعد حسم مساحة الاستملاك بمبلغ ٨٤٩٩٦٠٠٠ ليرة لبنانية.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الاثنين الواقع فيه ٢٢ حزيران ١٩٩٨ الساعة الحادية عشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية – قصر العدل.

تطرح هذه الدائرة للبيع العقار الموصوف اعلاه فمن له رغبة في الشراء عليه قبل الشروع بالمزايدة اما ايداع ثمن الطرح صندوق الخزينة واما تقديم كفالة وافيه من احد المصارف المقبولة من الحكومة، وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

مأمور التنفيذ

اعلان تبليغ انذار تنفيذي

صادر عن دائرة تنفيذ البترون "القاضي نبيل صاري"

الى المنفذ عليه: يوسف ميخائيل شما من وجه الحجر – البترون – مجهول محل الاقامة.

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي بالمعاملة الرقم ٩٨/١٢٤ المقامة ضدك من الياس غفريل شما والمنفذ بموجبها حكم المحكمة الابتدائية في الشمال الرقم ٣٦/٥٣١ تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٥ المتضمن لازالة شيوع العقار الرقم ١٤٢ – وجه الحجر وبيعه بالمزاد العلني على ان يكون بدل الطرح ثمانية ملايين وعشرين الف ل.ل. وبتوزيع الثمن على الشركاء كل بنسبة حصته من الملكية وكذلك الرسوم.

وعليك الاطلاع على المعاملة التنفيذية وانفاذ مضمونها او تقديم الاعتراض عليها في مهلة خمسة وستون يوما من تاريخ النشر، وعند انقضاء المهلة يصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول

حميد النخل

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء قطع غيار لزوم الجية والزوق.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه للحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديون – امانة السر – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /٢٠٠٠٠٠٠/ل.ل. (مليونان ليرة لبنانية لا غير)

ان اخر مهلة لتقديم العروض هي يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٨/٦/١٣، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ١٠٨٦

بيروت في ١٩٩٨/٥/٥
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الموا

اعلان

المرجع محكمة صور الشرعية الجعفرية الى المدعى عليه محمد راشد حدرج يتعين عليكم الحضور الى محكمة صور الشرعية الجعفرية لدى غرفة القاضي الشيخ محمد سرور يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٨/٥/٢٦ للنظر بدعوى اثبات مهر من طليقتكم عليه محمد عباس عبد الله عملاً بأحكام المادة ١٤٢ و١٤٥ من قانون المحاكم الشرعية وفي حال تخلفكم عن الموعد المذكور او عدم ارسال وكيل عنكم تعتبر هذه النشرة بمثابة التبليغ في قلم المحكمة حتى صدور الحكم القطعي

صور في ١٩٩٨/٤/٢٤
رئيس القلم
فريد موسى الفول

تبليغ قضائي

صادر عن محكمة بداية بيروت الناظرة بالقضايا المالية الى زكي عباس زيتوني (المجهول محل الاقامة)

في الدعوى المقامة امام هذه المحكمة من اديب رشيد عجيب والمسجلة تحت الرقم ٩٧/٧١٢٠ والرامية الى الزام زكي عباس زيتوني بايفاء الدين المترتب بذمته لمصلحة اديب رشيد عجيب وقدره ٤٠٠٠٠ د.أ. اربعون الف دولار اميركي

يقتضي حضوركم او من ينوب عنكم قانونا الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى وان تتخذوا مقاما مختارا ضمن نطاق هذه المحكمة ولان تبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا اعتبرتم مبلغين وكل تبليغ لكم على باب المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحاً

التكليف ١١٠٠

رئيس القلم
اديب شحادة

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت

بتاريخ ٣ اذار ١٩٩٨ قدم جورج هدايا باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/١٩٦ يطلب بموجبه اتخاذ القرار برفع الاشارات التالية من الصحيفة العينية للعقار ١٤٩ الاشرفية

دعوى مقدمة للقاضي المنفرد في بيروت بتاريخ ١٩٥٥/٦/١٥ من جوزف هدايا وزوجته هند ملال ضد فرنسوا اكرم وجورد حبيب الخوري يطلبان موقف التنفيذ والايصال بالتأمينات

دعوى مقدمة للقاضي المنفرد في بيروت بتاريخ ١٩٥٦/٥/٢٦ من قبل ماري روز خنيصر ضد فرنسوا اكرم نطلب اعلان صورية التأمين الجاري على العقار ١٤٩ الاشرفية

يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور اعلاه ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر

التكليف ١١٠٠

رئيس القلم
اديب شحادة

اعلان

محكمة استئناف ايجارات بيروت

تبليغ مازن عطالله مكي

عليك حضور جلسة ٩٨/١٠/٢٢ وتبليغ استئناف شركة ابناء محمود قليلات

التكليف ١١٠٢

رئيس القلم
محمد حمندي

اعلان

محكمة استئناف بيروت تبليغ محمد نجيب أيوب

قررت محكمة ابو ظبي المدنية بدعوة شركة ابو ظبي للخدمات البحرية ٨٣/١٠٧٤ بالزامك لمصلحتها ٢٣٤١٧٥٢.٤٧ و١١٠٠٠ درهم رسوم ومصاريف

التكليف ١١٠٣

رئيس القلم محمد حمندي

اعلان

محكمة استئناف بيروت تبليغ منى الصلاح

عليك حضور جلسة ٩٨/٦/١٠ بدعوى المحامي عبد الكريم عيتاني

التكليف ١١٠٤

رئيس القلم
محمد حمندي

اعلان شهر افلاس

بتاريخ ١٩٩٨/٣/١٩ اعلنت محكمة الدرجة الاولى في بيروت الغرفة الاولى شهر افلاس عبد الله عبد الرؤوف مبيض وحددت بداية توقفه عن الدفع في ١٩٩٦/٩/١٩ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذ هاني حبّال قاضيا مشرفا والمحامي الاستاذ فريد انطون خوري وكيلا للتفليسة

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت، بناية شاهين، تجاه قصر العدل، الطابق الرابع، تلفون/فاكس ٠١/٤٢٥٨٢٠ – ٠١/٤٢٥٧٥٧

التكليف ١١٠٨

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان قضائي

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الناظرة في القضايا الافلاسية

بتاريخ ١٩٩٨/٥/٤ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، برئاسة القاضي ايمن عويدات وعضوية القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس، شهر افلاس مليا خليل صليبا وحددت بداية توقفه عن الدفع بتاريخ ١٩٩٦/١١/٤ وقضت بتعيين عضو المحكمة القاضي الاستاذ بيتر جرمانوس قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي الاستاذ ادمون فخري وكيلاً للتفليسة

فعلى الدائنين اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – الاشرفية – شارع ساسين – بناية باتوراما – الطابق الثاني – هاتف ٠١/٣٣٣٥٠٦ – ٠١/٢٠٠٨٧٨

التكليف ١١١٠

قلم المحكمة

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليهم ورثة عارف طوطح وهم استار طوطح ارملة المرحوم عارف طوطح والبير وادوار عارف طوطح وارليت عارف طوطح زوجة عذرا حزان المجهولي المقام.

عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تنبئكم هذه الدائرة بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٢٤٥ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبة التنفيذ تحية سليمان علم الدين زوجة سليمان علم الدين وناتجا عن طلب الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٧ والمتضمن الزامكم بان تدفعوا للجهة المدعية البدلات المترتبة عليكم منذ ٩٠/١١/١٠ ولغاية ٩٤/٧/١٣ والبالغة مبلغا وقدره /٤١٣٨٣٠٢/ل.ل. فقط اربعة ملايين ومائة وثمانية وثلاثون الفا وثلاثمائة وليرتان لبنانية مع الفوائد القانونية التي تبدأ بالسريان منذ تاريخ تبلغكم الحكم والنفقات القانونية بما في ذلك رسم المحاماة وتعاضد القضاة وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى هذه الدائرة ويصار بعد انقضاء المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ١١١١

مأمور تنفيذ بيروت
زكية عيسى

اعلان

ادارة حرة

مانح الاستثمار: مهدي ابرهيم – شارع مدام كوري بناية صيدلية البريستول.

المستثمر: طانيوس قرباني – شارع كليمنصو – ملك مكتبي

موضوع الاستثمار: الاديمار الرقم ٦٢٣٠ خاص كائنة في العقار ٦٩٩ ميناء الحصن ملك مكتبي.

بدل الاستثمار: خمسة وعشرون الف د.أ. سنويا.

مدة الاستثمار: ثلاث سنوات ابتداء من ١٩٩٨/٧/١

تاريخ التسجيل، ٩٨/٥/٤

التكليف ١١١٢

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان بيع سيارة

العدد ٩٧/٥

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/٥/٢٧ الساعة الثانية عشر ظهرا السيارة المحجوزة الرقم /١٦٦٣٨٨٩/ لبنان ماركة هيونداي Accent موديل ١٩٩٥ خاصة المنفذ عليه السيد ايلي جرجي غسطين رزق تحصيلا لدين طالبة التنفيذ شركة سنتشوري موتور كومباني ش.م.ل. البالغ /٦١٠٠/ دولار اميركي ما عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /٧٠٠٠/ دولار اميركي والمطروحة بسعر التخمين /٧٠٠٠/دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب الشركة في بيروت الحمراء بناية البيكاديللي الطابق السفلي مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.

التكليف ١١١٦

رئيس القلم سعيد حمدان

اعلان بيع سيارة

العدد ٩٧/٦

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/٥/٢٧ الساعة الواحدة بعد الظهر السيارة المحجوزة الرقم /١٦٦٣٦١٤/ لبنان ماركة هيونداي Accent موديل ١٩٩٥ خاصة المنفذ عليه السيد ايلي جرجي غسطين رزق تحصيلا لدين طالبة التنفيذ شركة سنتشوري موتور كومباني ش.م.ل. البالغ /٥٣١٠/ دولار اميركي ما عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /٦٠٠٠/ دولار اميركي والمطروحة بسعر التخمين /٦٠٠٠/دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب الشركة في بيروت الحمراء بناية البيكاديللي الطابق السفلي مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.

التكليف ١١١٧

رئيس القلم سعيد حمدان

اعلان بيع سيارة

العدد ٩٧/٤

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/٥/٢٧ الساعة الثانية بعد الظهر السيارة المحجوزة الرقم /١٦٦٣٥٧٧/ لبنان ماركة هيونداي Elantra موديل ١٩٩٥ خاصة المنفذ عليه السيد ايلي جرجي غسطين رزق تحصيلا لدين طالبة التنفيذ شركة سنتشوري موتور كومباني ش.م.ل. البالغ /٨٥٥٠/ دولار اميركي ما عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /٨٠٠٠/ دولار اميركي والمطروحة بسعر التخمين /٨٠٠٠/دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب الشركة في بيروت الحمراء بناية البيكاديللي الطابق السفلي مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.

التكليف ١١١٨

رئيس القلم
سعيد حمدان

اعلان قضائي

تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب انه في تاريخ ١٩٩٨/٤/١١ تقدمت زهرة دامرجي باستدعاء لدى قلم المحكمة تسجل بالرقم ٩٨/٦٢٢ تطلب فيه شطب اشارة الدعوى المقامة من علي محمد جفال ضد سكنه وعين الحياة جفال عن الصحيفة العينية للعقارات ٧٩ – ٨٠ – ٤٣٦ – ١٢٨٨ – ١٢٣٨ البازورية.

فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرون يوما من تاريخ الاعلان.

التكليف ١١١٩

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

دعوة

موجهة لكل من مصطفى ويسرى وهدى الحبال المجهولي المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا في ٩٦/١١/١٦ تقدم نجيب حامد بوكالته عن انطوان نعمه بدعوى بوجهكم وآخرين سجلت بالرقم ٦٢٤ وعن موعد النظر فيها يوم ١٩٩٨/٦/١٥ الساعة العاشرة بطلب اسقاط حقكم في التمديد القانوني في المأجور الذي تشغلونه في العقار الرقم ٥٣٦٦ الشياح.

فينبغي حضوركم في الموعد المحدد او ارسال وكيل عنكم والا سنتخذ بحقكم التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من ا.م.م.

رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان

عدد ٩٣/١٠٨

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى: فكرية رمو – مجهولة المقام

عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطك هذه الدائرة علما بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم ٩٣/١٠٨ تاريخ ٩٣/٣/١١ انذارا اجرائياً موجها اليك من السيد ابرهيم حنيني وناتجاً عن تنفيذ قرار قاضي العجلة رقم ٩٢/٢٥٠ القاضي باخلاء الشقة التي تشغلينها، وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بأن التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما من نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء منه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

بيروت في ٩٨/٥/٨
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

اعلان

صادر عن لجنة استملاك جبل لبنان الجنوبية الابتدائية

تدعو اللجنة مالكي العقارات وسائر اصحاب الحقوق المبينة اسماؤهم في الجدول لحضور جلسة استملاك بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢٧ وذلك في مبنى وزارة الاشغال العامة – الفياضية الطابق الثالث الساعة ١٢.٣٠.

رئيس لجنة الاستملاك
القاضي محمد بشير دامنجي

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسم المالك	موعد الجلسة
٦٦٤	عين الاسد والشميس	فاطمة مصطفى الحجار	١٩٩٨/٥/٢٧
٦٦٤	= = =	احمد حسين الحجار	= = =
٦٦٤	= = =	محمد حسين الحجار	= = =
٦٦٤	= = =	محمود حسين الحجار	= = =
٦٦٤	= = =	حياة حسين الحجار	= = =
٦٦٤	= = =	عواطف حسين الحجار	= = =
٦٦٥	= = =	حلمي احمد عويدات	= = =
٦٧٢	= = =	وائل زيد الحجار	= = =
٦٧٢	= = =	بهاء زيد الحجار	= = =
٦٧٢	= = =	فيصل زيد الحجار	= = =
٦٧٢	= = =	مي زيد الحجار	= = =
٦٧٢	= = =	مفيدة عبد اللطيف الحجار	= = =
٦٧٣	= = =	نعمة مصطفى الحجار	= = =
٦٧٤	= = =	احمد حسين الحجار	= = =
٦٧٦	= = =	زيد عبد اللطيف الحجار	= = =
٦٧٦	= = =	شكيب محمد الحجار	= = =
٦٧٦	= = =	زليخة محمد الحجار	= = =
٦٧٦	= = =	مفيدة عبد اللطيف الحجار	= = =
٦٧٦	= = =	زينة عبد اللطيف الحجار	= = =
٦٧٧	= = =	عبد الغني حسين الحجار	= = =
٦٧٧	= = =	عادل حسين الحجار	= = =
٦٧٧	= = =	حنيفة حسين الحجار	= = =
٦٧٨	= = =	زليخة بنت محمد الحاج الحجار	= = =
		زوجة محمد محمود الحجار	= = =
٦٨١	= = =	زيدان احمد علي الحجار	= = =
٦٥٧	= = =	فريد عبد اللطيف الحجار	= = =
١٥٦	= = =	مصطفى علي الحجار	= = =
١٦٤	= = =	وليد علي الحجار	= = =
١٦٦	= = =	عبد الغني حسين الحجار	= = =
١٦٦	= = =	عادل حسين الحجار	= = =
١٦٦	= = =	حنيفة حسين الحجار	= = =
١٦٩	= = =	عبد اللطيف بن محمد الحجار	= = =
١٧٠	= = =	حافظ شكيب الحجار	= = =
١٧٠	= = =	محمد شكيب الحجار	= = =
١٧٠	= = =	احمد شكيب الحجار	= = =
١٧١	= = =	حافظ شكيب الحجار	= = =
١٧١	= = =	محمد شكيب الحجار	= = =
١٧١	= = =	احمد شكيب الحجار	= = =
١٥٣	= = =	محمد محمود علي الحاج وضامر الحجار	= = =
٢٧٠	= = =	عاطف احمد يقظان	= = =
٢٧٠	= = =	منى محمد يموت	= = =
٢٩٥	= = =	هيام عبد الرحمن المغربل	= = =
٢٩٥	= = =	فاضل سليم غريزي	= = =
٢٩٥	= = =	محمد صلاح الدين مصطفى مغربل	= = =
٢٩٥	= = =	خليل عبد الرحمن المغربل	= = =
٢٩٥	= = =	زهير سعيد زلتوت	= = =
١٤٧	= = =	حبيب جرجس عبده القزي	= = =

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسم المالك	موعد الجلسة
١٧٥	عين الاسد والشميس	الياس حبيب القزي	١٩٩٨/٥/٢٧
١٧٥	= = =	فوزي حبيب القزي	= = =
١٧٥	= = =	انطوان حبيب القزي	= = =
١٧٥	= = =	عبدو حبيب القزي	= = =
١٧٥	= = =	فادي حبيب القزي	= = =
١٥٨	= = =	ورثة امين بن نقولا حرب	= = =
٢٥٢	= = =	ورثة امين بن نقولا حرب	= = =
٢٨٧	= = =	فارس عبد الله القزي	= = =
١٥٤	= = =	ابرهيم سعيد عبده القزي	= = =
١٥٥	= = =	سيسيليا عبده سان جرمانو	= = =
٢٦٩	= = =	سيسيليا عبده سان جرمانو	= = =
١٥٥	= = =	كميل ج عبده	= = =
٢٦٩	= = =	كميل ج عبده	= = =
١٥٥	= = =	ماري عبده الخوري	= = =
٢٦٩	= = =	ماري عبده الخوري	= = =
١٥٥	= = =	ادوار ج عبدو	= = =
٢٦٩	= = =	ادوار ج عبدو	= = =
٢٧٩	= = =	رزق الله بن حسن القزي	= = =
٢٨٦	= = =	سليم بن حسن القزي	= = =
١٢١٥	المشرف	جورج وديع دياس	= = =
١٢١٥	المشرف	شركة المشرف ش.م.ل.	= = =
١٢١٨	المشرف	جورج وديع دياس	= = =
١٢١٨	المشرف	شركة المشرف ش.م.ل.	= = =
١٦٢٥	المشرف	الشركة الوطنية للعقارات	= = =
٨٣١	المشرف	مالك العقار	= = =
١٢١٢	المشرف	مالك العقار	= = =
١٢١٨	المشرف	زاهر بولس عون	= = =
١٢١٨	المشرف	زاهره بولس عون	= = =
١٢١٨	المشرف	جابر بولس عون	= = =
١	دميت	عبد الغني طربية	= = =
٢	دميت	ورثة عبد الغني طربية	= = =
٩٤٥	زقون	مالك العقار	= = =
٩٤١	زقون	مالك العقار	= = =
٩٤٦	زقون	مالك العقار	= = =
٩٢٥	زقون	بشارة يوسف شعيا	= = =
٩٢٤	زقون	جاد جميل عبد السلام	= = =
١٧٢٨	كفر متى	انعام رزق الله سلام	= = =
١٧٢٨	كفر متى	مايا رفيق الخازن	= = =
١٧٢٨	كفر متى	رامز محمد نصر	= = =
١٧٢٢	كفر متى	مالك العقار	= = =
١٧٢١	كفر متى	مالك العقار	= = =
١٧٢٢	كفر متى	مالك العقار	= = =
١٧٢٣	كفر متى	مالك العقار	= = =
٧٢	كفر متى	مالك العقار	= = =
٧٢٠--٧١٩	كتر مايا	زياد مصباح عرابي	= = =
٨٦٤	كتر مايا	توفيق محمد يونس	= = =

التكليف ١١٠٩

موت غالي شكري: ... آخر النهضويين

ـ وراحلٌ آخر ينضم الى قافلة الراحلين، وهذه المرة هو المفكر والناقد المصري غالي شكري، احد الوجوه الثقافية الحديثة المتفتحة.

غالي شكري صاحب مؤلفات عديدة ذو قلم غزير ومتنوع، تناول الفكر السياسي، والسوسيولوجيا الثقافية، والسياسة، والادب، من باب متسع يكن اختصاره بالباب النهضوي. فهو المنعطف على التجربة الاشتراكية الممتدة من اوائل الفكر النهضوي: الطهطاوي، محمد عبده، عبد الله نديم، طه حسين، سلامة موسى... وصولاً الى ما تبلورت فيه هذه التجارب على امتداد العالم العربي، على الصعيد السياسي (السلطة) وعلى الصعيد الفكري والادبي. وقد كان هاجسه الدائم الذي توجه في كتابه "النهضة والسقوط في الفكر المصري الحديث" (دار الطليعة، بيروت)، ايجاد الخيوط المتواصلة عبر الظواهر الفكرية والاجتماعية والثقافية والنهضوية، من عرابي وقبله الطهطاوي حتى تجربة جمال عبد الناصر، بامتداداتها الشاملة، من دون الوقوع في الدوغماتية "القومية" او "الايديولوجية" او "الشوفينية" باسوارها الخانقة. في معنى آخر قارب غالي شكري الظواهر الفكرية العربية بمنهجية متفتحة، وبعلمانية جريئة، وبحس مدني واضح ليكون بذلك الامتداد الموضوعي لطه حسين والعقاد وسلامة موسى (افرد له كتاباً مهماً بعنوان "سلامة موسى وازمة الضمير العربي")، وليكون بعد عودته الى مصر في الثمانينات، من المدافعين عن هذه القيم المدنية في وجه اشكال التطرف الديني (من اي جهة جاء)، والتقوقع والعنف والاغتيال، وقد عبر عن ذلك في زاويته الاسبوعية في "الاهرام"، وفي مجلة "القاهرة" التي


غالي شكري، تجربة لبنان من اغنى تجارب عمري.

ترأس تحريرها وكانت جزءاً من المعرفة "القومية" والمدنية ضمن الصراع الثقافي السياسي الذي لا يزال قائماً في مصر بين التيارات العلمانية والاصولية. لذا كان غالي شكري ذا "موقف" و"موقع" محددين، ولم يتنكر لهما، برغم التحولات التي طرأت على البنى الثقافية المصرية والعربية بعد الانهيارات الايديولوجية، وشحوب الفكرة القومية وتصاعد موجات الغيوب واللاعقلانيات التي "تميز" منذ نحو عقدين واكثر طبيعة الصراع في اكثر من مجتمع عربي، من مصر الى لبنان الى السودان الى الخليج... وان اتخذت اشكالاً وتعابير خاصة بكل بيئة.

واذا تملكت غالي شكري الهموم السوسيولوجية والسياسية والثقافية وهو يربط بينها في تحاليله الفكرية لفهم الظواهر والتعابير والازمات العربية، فانه من ناحية اخرى، طلع

ايضاً من المخزون النقدي المتفتح، والحر، والجريء (كاستمرار لطه حسين)، وأكب على النقد الادبي لكبابه على البحث الفكري. ونظن ان غالي شكري من اكثر النقاد والباحثين المصريين انفتاحاً على التجارب والقضايا الادبية العربية، اذ لم يقتصر في نشاطاته على الانتاج المصري، ولا على انتاج عربي محدد، انما اتسعت اهتماماته وتنوعت لتشمل الحركة الادبية على امتداد العالم العربي: من مصر الى تونس الى لبنان الى سوريا الى العراق وليبيا... الخ. فقد أقام غالي شكري في بيروت من ١٩٧٣ الى ١٩٧٦، ثم ذهب الى باريس (نال الدكتوراه من السوربون)، ثم الى تونس، وكتب في مجلات وجرائد عربية عديدة في باريس وبيروت وبغداد... والكويت وليبيا.

هذا التفتح العربي لم يحمل غالي شكري على تحويل مجاري تفكيره، ولا مساراته النقدية، ولا سيما "الحداثة" الادبية من شعر ورواية وقصة عربية، وهو صاحب كتاب "شعرنا الحديث، الى اين؟"، و"غادة السمان بلا اجنحة"، و"العنقاء الجديدة: صراع الاجيال في الادب المعاصر"... الخ. ولم يعدم الجرأة في تناوله قضايا حساسة كالجنس في القصة العربية و"مذكرات ثقافة تحتضر"...

رحل غالي شكري لتفتقد الثقافة العربية موقعاً تميز بالجرأة، والتقدمية، والفكر القومي المتفتح، والتوجه المدني المتسع، مخلفاً وراءه فراغاً في زمن الامتلاء الغيوبي، وخسارة في زمن الربح الوهمي... ونحو ٣٥ كتاباً في زمن تراجع الكلمة امام جنون اللاعقلانية والعنف والاغتيال والارهاب.

بول شاوول

أعماله

- "سلامة موسى وازمة الضمير العربي".
- "ازمة الجنس في القصة العربية".
- "المنتمي: دراسة في ادب نجيب محفوظ".
- "ماذا اضافوا الى ضمير العصر؟".
- "اميركا والحرب الفكرية".
- "شعرنا الحديث الى اين؟".
- "ثورة المعتزل: دراسة في ادب توفيق الحكيم".
- "ادب المقاومة".
- "معنى المأساة في الرواية العربية".
- "الرواية العربية في رحلة العذاب".
- "مذكرات ثقافة تحتضر".
- "عروبة مصر وامتحان التاريخ".
- "ذكريات الجيل الضائع".
- "التراث والثورة".
- "ماذا يبقى من طه حسين".
- "من الارشيف السري للثقافة المصرية".
- "ثقافتنا بين نعم ولا".
- "العنقاء الجديدة: صراع الاجيال في الادب المعاصر".
- "عرس الدم في لبنان".
- "غادة السمان بلا اجنحة".
- "يوم طويل في حياة قصيرة".
- "النهضة والسقوط في الفكر المصري الحديث".
- "الثورة المضادة في مصر".

لبنان عاصمة الليبرالية الوحيد

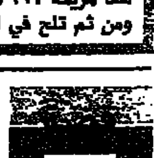
اقام غالي شكري في بيروت منذ ١٩٧٣ حتى ١٩٧٦، وعمل في مجلات عديدة فيها، واصدر مجلة "الشرارة" التي لم تستمر أكثر من ثلاثة اعداد. وقد وجد غالي شكري في بيروت آنئذ اي قبل حروب الآخرين علينا وعليها الملاذ الحر عندما كانت بيروت آنئذ حرة.

وكتب غالي شكري كثيراً عن بيروت، ونكتفي هنا بمقطع عنها ورد في مقدمته لكتاب "النهضة والسقوط في الفكر المصري الحديث".

ـ ثم غادرت القاهرة الى بيروت ضمن "موجة" من النزوح تشكل ظاهرة اجتماعية – ثقافية هي الاولى من نوعها في تاريخ مصر الحديث. كانت هناك في السابق هجرات فردية وفي ازمنة متباعدة. وكانت هناك هجرات فكرية يهرب فيها العقل ثماره الى الخارج دون ان يبارح الجسد مكانه في الداخل. ولكن هذا النزوح الجماعي للمثقفين منذ بدايات عام ١٩٧٣ تعرفه مصر للمرة الاولى.

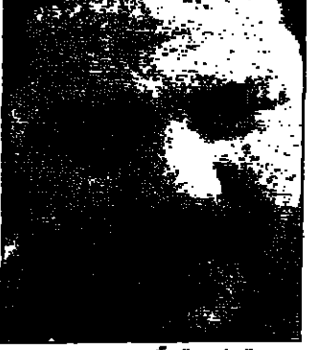
وفي بيروت، عاصمة النشر الاولى في العالم العربي، وعاصمة الليبرالية النسبية الوحيدة في هذه المنطقة من العالم، لم يكن يمكننا البقاء على السطح للفرجة على الاحداث من البرج العلوي، او الالتصاق بالهامش لانتقاء "المكتوب" في الصفحة. لذلك لم اتردد لحظة – حين اتخذت قراري بالبقاء الموقت في لبنان – ان اكون مواطناً لا ضيفاً ولا سائحاً. واشهد ان لبنان عاملني بقرار مماثل، فلم احس قط طيلة ثلاث سنوات وشهرين انني اجنبي او غريب. وكان عليّ ان اعيش كأي مواطن يدفع ضريبة السلم والحرب. وقد تقاسم كلاهما الفترة التي امضيتها في بيروت بالعدل. في مرحلة السلم صدر لي على التوالي "ماذا يبقى من طه حسين؟" على اثر رحيله في شتاء ١٩٧٣، و"عروبة مصر وامتحان التاريخ" في ١٩٧٤، و"من الارشيف السري للثقافة المصرية" في ١٩٧٥. وكلها كما نلاحظ عن "مصر" حيث كان ممكناً في بيروت ان تنشر امثال هذه الكتب، وحيث كان طبيعياً ان تصادر في القاهرة. وعقب السنة الاولى من الحرب صدر لي "عرس الدم في لبنان" عام ١٩٧٦، حيث كان مستحيلاً على كاتب عربي الهوية لا الاسم وحده ان يكون شاهداً، بل كان عليه ان يكون قاتلاً او قتيلاً. ونلاحظ على هذه الكتب جميعها انها كانت اشبه بطلقات الرصاص في ميدان القتال، فقد كان "التأمل" ترفاً بعيداً عن متناول اليد المشتعلة بالنيران.

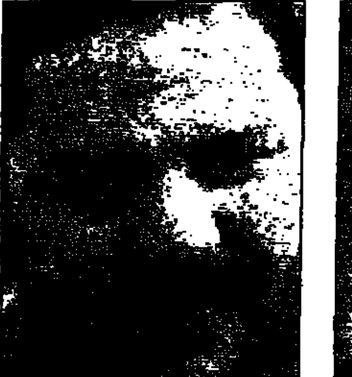
ولكن التفكير واللاوعي لم يكونا من الاحلام المحرمة. بل لقد كان الشريط المتصل الحلقات من ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠، الى حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، الى حرب لبنان في نيسان (ابريل) ١٩٧٥ يبدو فوق سطح الوعي، بسياقه الجدلي بين المد والجزر، وكأنه حلقات موصولة تجذر الاسئلة المطروحة منذ هزيمة ١٩٦٧، وتعمق الطرح الجديد للاسئلة القديمة بعد هذا التاريخ. ومن ثم تلح في استعادة العقل من دوامة السطح والارتحال نحو العمق.



الاسلاميون يحركون الدعوى القضائية ضد علي أبو شادي


علي ابو شادي، حملة اصولية عليه.




منتصر الزيات، المحرك.

ايناس الدغيدي، مخرجة "العري" المتهم بالاباحية و"خدش" الحياء!

تقدم المحامي منتصر الزيات رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين من اعضاء تنظيم الجهاد والجماعة الاسلامية، ومعه ممدوح اسماعيل احد انشط اعضائها وأمين عام جبهة المحامين الاسلاميين، ببلاغ للنائب العام يطلبان فيه الإذن بتحريك الدعوى القضائية ضد علي ابو شادي رئيس الرقابة على المصنفات الفنية بسبب سماحه بتصوير فيلم "العري" لايناس الدغيدي وبطولة يسرا وجالا فهمي، "المليء بالمشاهد الجنسية التي تفسد المجتمع والاسرة والنشء"، بحسب ما جاء في نص البلاغ البيان.

ويأتي هذا البلاغ قبل انتهاء من تصوير فيلم "العري" وبعد مبادرة اطلقها منتصر الزيات نفسه، النطاق باسم الجماعات الاسلامية في مصر، لوقف العنف. الأمر الذي رأى فيه البعض تدشيناً لمرحلة جديدة سمتها "تحريك الدعاوى القضائية ضد المتنورين وازعاجهم ووضعهم في موضع الدفاع"، ولاسيما ان رابطة المحامين الاسلاميين اصدرت بياناً جاء فيه: "حرصاً على ان يكون اسلوبنا متحضراً وراقياً فقد تقدمنا ببلاغ النائب العام ضد تصريحات رئيس الرقابة على المصنفات الفنية وتصريحه بفيلم العري". وناشد البيان السيد رئيس الجمهورية "ان يتدخل لينقذ سمعة مصر التي شوهتها تلك الممارسات اللاأخلاقية".

ونفى المحامي منتصر الزيات مشاركته في كتابة البلاغ، وفي رفع أي دعوة قضائية منذ قيام المحامي محمود رياض (الذي يعمل لدى منتصر الزيات) برفع دعوى ضد فيلم "طيور الظلام" وتدخله لديه لسحبها بناء على وساطة الاستاذ احمد الخواجة نقيب المحامين (رحمه الله).

واضاف الزيات، "ما دامت المسألة داخل النطاق السلمي فلا عيب في ذلك، والمهم ان الناس لا تضع اصابعها على الزناد... وهذا أمر صحي ان نحاول ادارة امورنا بالحوار، واحد انواع الحوار، من وجهة نظري الشخصية، هو الحوار عن طريق التقاضي".

بدوره علي ابو شادي قال: "الغريب ان هؤلاء افترضوا انني اعمل وفق رؤيتي الخاصة، وهذا غير صحيح. لا شيء في هذا البلد لا يحكمه قانون، وعملي كرقيب يحكمه قانون الرقابة على المصنفات الفنية، والسلطة الوحيدة التي يمكن ان تحاسبني هي الدولة".

كتاب: نقد العقل العربي في الميزان

الكتاب: نقد العقل العربي في الميزان.

المؤلف: يحيى محمد.

الناشر: "مؤسسة الانتشار العربي"، بيروت ط١، ١٩٩٧.

يستهل يحيى محمد دراسته "نقد العقل العربي في الميزان" بقوله ان مشروع "نقد العقل العربي" للمفكر المغربي محمد عابد الجابري، ذو أهمية كبيرة "من حيث انه على رأس المشاريع الناضجة في نهضتنا الحديثة"، ولذلك كثر عدد الذين تناولوا الاطروحات التي يقدمها المشروع، على انهم لم يواجهوه، كما يقول صاحب "نقد العقل العربي في الميزان" بتوظيف "الوثائق التراثية" فبقيت كتاباتهم "هامشية او سطحية". اما هو فيتوخى، اظهاراً لخلافه الواسع مع اطروحات المفكر المغربي، ان يبين التناقضات التي وقع فيها الجابري، وان يكشف موضوعية "حقيقة" عمل صاحب "نقد العقل العربي" على طمسها، وذلك بمقارعة السلاح بالسلاح، اي باستخدام "الوثائق التراثية".

يمتاز مشروع الجابري "بالطرح المنهجي لدراسة تاريخ الفكر العربي" لكن تقسيم البحث الذي اعتمده في هذا الطرح، اتسم "بالعديد من الثغرات والخلل". ومرد ذلك الى اعتماد الجابري النمج البرّاني الذي اتخذ "من وحدة العامل الجغرافي والاستمرارية التاريخية اساساً لتعليل وحدة العقل العربي الاسلامي" مع انه فرّق بين الفكر المشرقي والفكر المغربي ووقع في الخلط بين المفكرين في المغرب وفي المشرق، وذلك لفرض ايديولوجي هو اشتراط "تراث وحدوي وتاريخ استمراري" للنهضة التي يؤسس لها.

الاخفاق

ان اكتفاء الجابري باعتماد العامل البرّاني، اي البنية العربية واللغة العربية لتحديد طبيعة العقل الخاص بتراثنا هو سبب اخفاقه في التحديد الصحيح الواقعي، لطبيعته العربية الاسلامية في حين انه اعتمد النظام الجواني باتباع المنطق الداخلي للمعرفة التراثية ذاتها عند التعريف بانظمة العقل العربي، ووقع بذلك بتضاد "غيّب فيه العقل كلياً الا ما طرأ عليه من الداخل... من ارض اليونان عبر الفلسفة".

وفي القسم الثاني من الكتاب وعنوانه "مع القطيعة المزعومة في الفكر العربي"، فصلان شرح فيهما الكاتب يحيى محمد "مشكلة التمييز بين المشرقيين والمغربيين"، كما في نظر الجابري، مفنداً التفريق بين كتب ابن سينا المشرقية الاشراقية، وكتبه المشائية المغربية، كما قال بعض المستشرقين فيما رفض هذا التفريق باحثون آخرون، وقال بعدم وجود تناقض في كتابات ابن سينا، ثم انتقل الى شرح القرون بين ابن سينا والفارابي.

ولا يقر يحيى محمد كذلك قول الجابري بوجود "فوارق حاسمة... بكون الفلسفة في المشرق العربي محكومة باشكال التوفيق بين الدين والفلسفة... فيما لم يكن في المغرب والاندلس لا علم كلام ولا تعدد". وقد اطلق الجابري على ذلك صفة "القطيعة المعرفية" فيما ارتأى يحيى محمد انه لا قطيعة بالفعل، ثم أكّد بعد جولة طويلة عرض فيها افكار فلاسفة المغرب، ان "تعامل ابن رشد مع الشريعة..." هو من "الموقع نفسه الذي تعامل به فلاسفة المشرق" وبذلك يكون الجابري في نظر الكاتب قد مارس "عمليتي التعظيم والتصغير الشموليين... فهو يعظم كل انتاج ونمج يمارسه الفكر الارسطوي والمغربي، وفي المقابل انه يذم ويحتقر كل انتاج ونمج يتعلق بالفكر المشرقي والعرفاني" غير واع ان هنالك كثيراً من التشابه والتوافق، فوقع بالتالي في "التناقض والتهافت". وفي هذا الفصل المطول رأى يحيى محمد ان ايديولوجيا الجابري المندفعة اوقعته في الخلل تحت هيمنة شغل "النهضة العربية" فأوجد بين فلسفة المغرب وفلاسفة المشرق قطيعة غير قائمة ليجعل النهضة تنتظم مع تراث المغرب الذي هو وحده، في نظره، يحمل لواء "عروبة الفلسفة والعقل الخالص"؛ على انه كان بذلك يمارس لعبة "المخاتلة والشغب" ويرى في قوبية ابن سينا الفارسية، مثلاً، "ظلامية قاتلة لا معقولة"، وهو، بالتالي ينقض ذاته بذاته، اذ ان تحليل العقل العربي بابراز خصوصيته الاصيلة، يشكل تجاهلاً لما هنالك من معرفة دخيلة تنسف اعتبار "العقل العربي" عربياً خالصاً. بعد ذلك رأى مفارقات اخرى دفعت الناقد الى اعتبار مشروع الجابري... احلاماً فكرية لا تمت الى الواقع بصلة".

اما الفصل الاخير في الكتاب وهو الخاتمة، فتناول فيها نقد جورج طرابيشي لنقد العقل العربي عند الجابري.

يبدأ يحيى محمد بقوله ان طرابيشي كان قد كتب مقالاً ثمّن فيه كتاب "تكوين العقل العربي... كاطروحة عن العقل وفي سبيل العقل" لكنه في كتابه "نقد نقد العقل العربي" انقلب على ما كان عليه "غاية الانقلاب" متناولاً اشكالات العقل المكوّن والعقل المكوِّن، والتفكير بالعقل والتفكير في العقل، والتضاد ما بين العقل العربي والعقل اليوناني الاوروبي، وعقلانية التراث المغربي، ولا عقلانية التراث المشرقي. وقد وفق صاحب "نقد نقد العقل العربي" في استعراضه للتراث الشرقي القديم وعلاقته بصياغة الفكر المسمى باليوناني، اي "الاصول المشرقية لبدايات الفكر العلمي والفلسفي" ودورها في "تحديد تجاه سير التاريخ المعرفي عبر العصور، وفي عرض تغييب الجابري لما يتعارض مع نظريته، دالاً بذلك على التلاعب في بعض الحالات، لكن التفصيل اوقعه في حالات اخرى، في الاستطراد والحشو.

والجابري في نظر طرابيشي "يقوم بعملية هجاء واحتقار للعقل العربي في قبالة العقلين اليوناني والاوروبي" معتبراً ان هنالك تناقضاً كلياً بينهما لأن "العقول الشرقية السابقة لليونان لم تمارس التفكير في العقل". غير ان يحيى محمد الذي يرى في نظرة الجابري اخطاء وتناقضات، لا يرى في ذلك مبرراً لاتهامه بالعرقية او الاثنية ويعتبره غير معني بالكشف عن طبيعة الجنسيات والعرقيات التي ساهمت في تكوين ما يسمى بالعقل اليوناني او الحضارة اليونانية. لكن تصوير الجابري للتناقض بين العقل اليوناني والعقل الشرقي لم يحل دون الاعتراف بوجود نظام مستقل وسط ثلاثة انظمة للعقل العربي، والدعوة "الى اعادة تبني طريقة هذا النظام العربي... من اجل الخلاص من الضعف العقلي والبدء بالنهضة".

اما محور النقد الثاني عند طرابيشي فهو ما سماه بالانتحال والسرقة والتحريف، والغالب ان يحيى محمد لا يقر طرابيشي على اتهام الجابري وادلته، واعتبر طرابيشي يمارس "الاتهام والتحامل والجدل والتنفير"، مشيراً الى ان الاتهامات ليست، في نظره، قاطعة، متهماً طرابيشي بالخطأ في فهم الجابري فيما مشروعه "في غاية الجدة والاهمية". منوهاً بأهمية ما فعله الجابري في شأن "ضرورة مراجعة العقل ونقده". ان مقولته الايديولوجية هي التي جعلته يتجاوز ظاهرة الانحطاط الحضاري اذ جعل المشرق مسؤولاً عن هذا الانحطاط، فيما ينطلق في سبيل النهضة من "اللحظة المغربية المغيبة" بغية تحقيق ايصال التاريخ القومي للعرب بالتاريخ الثقافي العالمي".

وخلاصة القول ان يحيى محمد وجورج طرابيشي ينتقدان الجابري في نقده للعقل العربي وفي مشروعه. جورج طرابيشي ينتقده من حيث انه يحقر العقل العربي ولا يتقيد باصول الامانة العلمية في شأن مصادره، وبالتحريف والتغييب لدعم نقده ومشروعه، في حين ان يحيى محمد في نقده له يغفر له، برغم ما وجده في المشروع من تهافت وتناقض واغفال رد الافكار والنصوص الى اصحابها الفعليين وينفي ان يكون بحث الاصول الفكرية السابقة للفكر اليوناني، وهي شرقية، امراً مهماً بالنسبة الى البحث، او كأن الحذف والتحريف والتغييب تعزيز لمشروع النهضة التي يتوخاها، داعياً في النهاية الى الاكتفاء بنقد فلسفي، بعيداً عن الاتهام والتحامل، متسلحاً باهمية المشروع.

ميخائيل الخوري

الغلاف.

الجواهري

الكتاب: الجواهري شاعر من القرن العشرين.

المؤلف: جليل العطية.

الناشر: "منشورات الجمل"، المانيا ١٩٩٨.

مرة اخرى نحن مع الجواهري في كتاب للدكتور جليل العطية، وكأن هذا الشاعر العراقي، او "الشاعر من القرن العشرين" كما يسميه الكاتب، ما زال حياً في ذاكرة كل قارئ عربي وما زال مادة موحية وحافزة للبحث او الدراسة او ما شابه. الا ان الكتاب ليس نقداً اكاديمياً وليس في اي حال مقالاً صحافياً سريعاً كما يشير العطية، لكنه مراجعة وافية الى حد بعيد لحياة الشاعر انطلاقاً من نشأته وطفولته وصباه، وصولاً الى شعره شرحاً وتشريحاً، مروراً بمحطات الجواهري السياسية وعلاقته الاولى بالبلاط العراقي آنذاك، بالملك فيصل. ايضاً يتناول العطية المرأة في حياة الشاعر، ولا نقول في شعره، اذ نذر وجودها في قصائده، فهو شاعر القضايا القومية والوطنية من ناحية، ومن ناحية اخرى تأثر الجواهري ببيئته وتقاليدها المحافظة مما لم يتح له التعرف الى الجنس البشري الآخر ليدخل قلبه ورغباته وتفكيره. لكن، كما اشرنا آنفاً، لم يبقَ الجواهري غريباً كل الغربة عن المرأة في الكتابة، ففي منفاه الاوروبي عاش ثلاث او اربع تجارب نسائية، غرامية، ويفاجأ القارئ بالعواطف العفوية والنضرة المنبثقة منه عندما يذكر نساء براغ مثلاً. اما امرأة باريس، "انيتا"، فكانت الحب الاكبر والاعنف، وكانت الحافز للتحويل من شعر "وصف الحواس والجسد" الى شعر مفعم "بالعاطفة والروح".

كتاب جليل العطية غني بالذكريات، بمراحل حياة الشاعر في نجاحها ومطباتها، كتاب يضم رجلاً كبيراً عاش الكتابة عن كثب كما عاش الهموم بعمق. كتاب رصين وجدي، حاول ان يجمع ما استطاع من معلومات حول الشاعر حتى انه كرس حوالى العشرين صفحة لمسقط رأس الجواهري، النجف، حفراً في معناها وجغرافيتها وتاريخها.

صباح زوين

د. جليل العطية
الجواهري
شاعرٌ من القرن العشرين

الغلاف.

حيرة المدى

مُسرفٌ أنت في تجلّيك
يا قمر
أما من سبيلٍ اليك
المدى حائرٌ في النظر
وأنت على قاب قوسين مني
أنا الضوء
أخبو لحالكات الغيوم
ولا أنكسر.

* * *

سريعاً أخفُّ إلى الفجر
صديقي
فيغدو العسيس مناراً

أنا والنجوم وما بينها
ومن يحدثنا الله عن سرّهم في
السماوات والأرض
نعزف لحناً رفيعاً يطهرنا من
العابرات.

* * *

من النائبات، لمّاحة السّرحة
زائلةٌ
كل إلى مستقرٌ له
وأنت إلى ذاتك الحائرة.

عبد الحسين حجازي

ترميم منبر جامع الكتبية في مراكش

استعاد منبر جامع الكتبية، احد معالم الفن العربي الاندلسي في القرون الوسطى، رونقه القديم بعد عملية ترميم قامت بها فرقة متخصصة من متحف "ميتروبوليتان" لنيويورك واستغرقت سبعة اشهر.

واكتشفت فرقة "الميتروبوليتان" هذا المنبر الذي يعود تاريخه الى القرن الثاني عشر، في احدى القاعات التي يغطيها الغبار في قصر البديعة في مراكش عام ١٩٩١ عندما كانت الفرقة تبحث عن روائع ترسلها الى قصر الحمراء في غرناطة للمشاركة في معرض الاندلس الكبير.

ويتكون المنبر الذي أمر بانشائه آخر سلطان من سلالة المرابطين علي ابن يوسف عام ١١٣٧ في قرطبة، من مليون وثلاث مئة الف قطعة لا يتجاوز اصغرها حجم حبة سمسم، ركبت على ما يقارب الف لوح من الخشب المنحوت والمرصع.

وقد تم ابتكار وصنع هذه التحفة الوحيدة من نوعها في قرطبة ثم نقلت على ظهور البغال والجمال الى مراكش عاصمة امبراطورية المرابطين آنذاك التي كانت تمتد من المغرب الى جنوب اسبانيا شمالاً والى جزء من الجزائر شرقاً.

ويبلغ عرض المنبر ٨٧ سنتيمتراً وعلوه ثلاثة امتار و٨٦ سنتيمتراً وعمقه ثلاثة امتار و٤٦ سنتيمتراً وتعلوه منصة الخطابة الذي يصعد اليها بواسطة تسع درجات.

ولم يكن في الامكان ترميم هذا المنبر الذي قال فيه مدير "الميتروبوليتان موزيوم" فيليب مونتيبيلو انه "روعة من روائع الانسانية"، الا بالعمل في المكان نفسه لتجنب تفكيكه برمته من جديد.

ولن يعود المنبر الى جامع الكتبية بل سيبقى في قصر البديعة في قاعة مجهزة خصيصاً له.

رحيل نزار قباني

الساعة تقرب من الثانية عشرة ظهراً، واليوم هو الثلاثون، آخر أيام نيسان، الكذاب، وليت ما سمعته الآن كان كذباً، نيسان عام ١٩٩٨، القرن العشرين، القرن الدالف الى الامحاء، وانا استمع الى محطة الشرق من باريس، تبثّ حديثاً للشاعر نزار قباني على سرير مرضه من مستشفاه في لندن، قال نزار: "لم أهدف في شعري الى أن أكون نخبوياً، او أتوجه الى اريستوقراطية المثقفين، اردت ان أكون قريباً ممن أعايشهم سحابة ساعات اليوم، وطيلة اسابيع الشهر، وعلى مدى السنوات التي منحني الله فيما نعمة العطاء... انا الشاعر الشاعر، والوحيد الذي قيّضَ له ان ينثر الشعر على معايشيه بديموقراطية، طيلة نصف هذا القرن العشرين"... كل ذلك قاله نزار، ولعله قال غيره حين لم أكن قد ادرت ابرة الراديو على المحطة التي تذيع حديثه بعد، وانا استمع اليه بصوته المتلجلج، الآخذ وقته بين الكلمة والكلمة، على غير عادة، نتيجة المرض. كان يشكر ربه لأنه وُفّق في حقد من التكريم والتقدير في حياته من جانب معايشيه، حتى ليشعر كأنهم جاءوا اليه في المستشفى يجلسون الى جانب سريره يبادلونه الحب والتقدير والشكران... ذلك لأنه لم يفكر الا في مجموعهم حين "شعر" بقصائده، ولا اقول: حين "نظمها"...

كل ذلك، وانا سعيد بالاستماع الى نزار، الى ان فاجأني المذيع بقوله: "تلك كانت آخر كلمات نطق بها شاعرنا الكبير نزار قباني، قبل ان يسكت ذلك القلب الخفّاق بالمشاعر الرقيقة القريبة الى كل قلب، الساعة الرابعة من فجر هذا اليوم". فانفجرت بالبكاء، دون ان اجهش، وظللت اشعر بدموعي تبلل خدّي برهةً، ولم أدرِ كم طالت.

ثم هدأت وقلت في نفسي: البارحة، كنت اطالع ابني البكر، بعدما غاب عني سنوات ثماني، واقول له: الحمد لله حمداً لا ينقطع... لقد احياني الى هذه الثانية بعد الثمانين، وجعلني – هذه الأيام – أحيا أسعد أيام حياتي باضفائه عليّ الطمأنينة في جميع ألوانها، بعدما جعلني اكافح ما – وطوال – ما قُدّر لي أن اكافح اثناءه. قلت لولدي ذلك بعدما تخطى هو نصف القرن من عمره، وبلاه الله بما بلاه، ثم أنعم عليه بما أنعم، ولَنِعَمُ الله تعصى على الاحصاء لو حاولتم ان تحصوها... كنت اردد لابني: ان الله ادّخر لي أحلى أيام عمري في هذه النهاية من العمر التي احياها. ثم اني ها انا الآن اسمع ما يجعلني صريع الحزن لفقدان الشاعر نزار قباني... هل كانت جمالة امتداد عمري الى المدى الذي امتد اليه ان أشهد فقدان نفرٍ ممن احبهم، ومن تعودت العيش معهم، ومن كنت أشعر بالاطمئنان الى وجودي بقربهم؟ ومن كنت أقدّر كامل التقدير، وأثمّن أتم التثمين ما منحهم الله من مواهب العلم والفضل وصادق الأخوة: من أبوين وأخوين وأحباء كعمر(١) وحسن(٢) وميشال(٣)، وغيرهم وغيرهم؟..

رحماك اللهم على ما يبدو مني كنكران نعمة وانكار جميل... لقد ابقيتني في بحور – لا بحر واحد – من النعم، رغم فقداني من اقتضت سُنّة الوجود والكون من تغييبه خضوعاً لقانون ذلك الوجود. لذا أجأر اليك ان تسامحني على ما كاد يبدر مني من نكران، انك انت سميع، مجيب الدعاء رب العالمين!

زهير عبد الباسط فتح الله

١- عمر فروخ
٢- حسن صعب
٣- ميشال عاصي.

غيفارا الكلمة

برحيلك، ألبست الاشجار وشاحاً اصفر في عز الربيع، وابكيت العذارى اللواتي يفترشن سرير الفجر، ورعيت في القلوب اوراقاً سوداء، عليها كتابات غريبة عن المدائن الحزينة.

رحلت يا شاعر المرأة، والثورة، يا شاعر التجديد يا صاحب المدرسة الخالدة، وتركت الكلمات تولول، والفواصل تئن، تركتنا نغرق في بحور الشعر، ولا نجد من ينقذنا من هذا اليم.

حقاً كنت الربان لسفينة الشعراء، وكنت غيفارا الكلمة، تلك الكلمة التي مزت عروش السلاطين، والحكام والاباطرة من المحيط الى الخليج.

فالخبر في بلادي صار من النوادر والتمنيات، والحشيش تغلغل في ادمغتنا وعقولنا، اما القمر فما زال مدار الخلاف، ومسبب الفتن، والباعث "لحرب النجوم" على الطريقة العربية، وما زالت بلادنا، بلاد البسطاء، الاغبياء، تحركهم رياح الطائفية والمذهبية.

نم قرير العين، فقصائدك صارت لما ارجل وايد. وحملت بنادقها، ومعاولها، لتقود ثورتك المستمرة، لتقود تمردك على تقاليد بالية وعادات غريبة.

نم قرير العين، لأنك اديت قسطك، لفلسطين، للاراضي المحتلة، لدمشق، لبيروت ست الدنيا، للمرأة في بلادي وهي تقاوم الرجم لأن كل امرأة في بلادي مريم المجدلية، للعاشق الذي يحمي حبه من عيون الفضوليين، لحبيبتك التي ستظل تزرع في كل عام زهرة على قبرك، الشاهد الوحيد على قذارة هذا الزمان.

صبحي منذر ياغي

اعتذار

صفحة "ادب فكر فن" اذ تشكر كل الذين ساهموا في كتابات وشهادات حول رحيل نزار قباني تعلن اعتذارها عن عدم استقبال مساهمات جديدة.

المفكرة

سينما

أبراج (ت: ٢٩٢١٩٣):
١ – "بعد التوهج" (حب الزواج بين توهج وانطفاء، مع جولي كريستي ونك نولته، إخراج ألن رودولف).
٢ – "الملاكم" (القضية الايرلندية مرة اخرى، في اطار عاطفي مؤثر ومشهدي هجم للمخرج جيم شيريدان، مع دانيال داي لويس وإميلي واتسون).
٣ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع والتهكمي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان).
٤ – "المستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٥ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الثلاثة يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٦ – "ويل هانتنغ الطيب" (مات دامون الوصيع النبيل والوطيئة عبقري في الرياضيات في اميركا وصولية ومستعلة، فيلم عمق ومشاعر للمخرج غاس فان سانت كان له اوسكار السيناريو الاصيل).
٧ – "جناحا اليمامة" (رومنطيقيات مؤثرة، حيث الحب والخيانة مع هيلينا بونهام كارتر واليسون إليوت ولينوس روش، اخراج يان سوفتلي).
٨ – "صيد الفأر" (الفار الذكي الملعون "ينوّع" صلابة، ضحك ومؤثرات مدهشة، خاصة للجمهور صغير وعائلي، اخراج غوربرينسكي).
٩ – "صرخة – ٢" (قيس كراڤن يكرر لحواء الرعب المتقن، مع نيفي كامبل وكورتني كوكس وديفيد اركيت).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٢ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وإيثان هوك، وطيفي الشتف روبرت دونيرو وآن بانكروفت).
٣ – "أناستازيا" (قصة الاميرة الروسية في شريط مرسوم بديع).
٤ – "القتلة البديلون" (مغامرات ومطاردات ملاحة مع ميرا سورفينو وشو يان – فات).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "إجراءات يائسة" (ابن الشرطي آندي غارسيا مريض وفي حاجة الى عملية زرع جراحية من جسم السجين الخطير مايكل كيتون، في شريط فرار وتحدٍ ولهاث للمخرج باربيت شرودر).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "على أفضل نحو" (جاك نيكولسون كارِن البشر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع أخيراً في حب هيلين هانت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس إل بروكس).
٥ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج أتلانتيس).

اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦):
"المتبقي" (فيلم عربي من وحي قصة غسان كنفاني "العائد الى حيفا"، مع ممثلين سوريين).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج أتلانتيس).

البيزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس مارشالز" (مطاردات أمتة لستيفن سايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "كرة" (خيالي علمي تشويقي لباري ليفنسون، مع داستين هوفمان وشارون ستون).
٣ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثاليته، إخراج تايلور هاكفورد).

أمير (ت: ٢٢٨٨٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"البطل" (مصري مع احمد زكي).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ويل هانتنغ الطيب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "المستمطر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بعد التوهج" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جناحا اليمامة" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صيد الفأر" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الملاكم" (راجع برنامج ابراج).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج أتلانتيس).

ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "يومان في الوادي" (تريلر بوليسي قاتم مع جيمس سبيدر وجيف دانيالز).
٣ – "سرعة – ٢" (عرض ثانٍ للمغامرة البحرية مع ساندرا بولوك ووليم دافو).

سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "أناستازيا" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج أتلانتيس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صيد الفأر" (راجع برنامج ابراج).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "يو. إس مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "يقتضي إثنين" (كوميديا عائلية لطيفة مع كريستي آلي وستيف غوتنبرغ).
٣ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "الملاكم" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صيد الفأر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الرجال في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الملاكم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "المستمطر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جناحا اليمامة" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).

لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "الرجل في القناع الحديدي".
٢ – "المستمطر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "الملاكم" (راجع برنامج ابراج).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "زهرة حب" (ماريزا بيريديس متمزقة في اجواء بدرو ألمودوفار).
٢ – "يو. إس مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "يقتضي إثنين" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك" (برنامج أتلانتيس).
٢ – "يو. إس مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج أتلانتيس).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٠١-٣٧١٩٦٣/٣)
– "هناك اشياء كثيرة كان يمكن ان يقولها المرء" لعمر اميرلاي، آخر لقاء مصور مع الراحل سعد الله ونوس، الخميس ١٤ أيار الساعة ٨،٣٠ مساء.
– "فلسطين تكبر مع الاطفال"، مهرجان فني ثقافي للاطفال، من الجمعة ١٥ أيار الى الثلثاء ١٩ منه. ويوم احتفالي للاطفال وكرنفال مفتوح، الاحد ١٧ أيار.
– فوتبول، مسرحية كوميدية باللغة الفرنسية لنبيل الاظن، من الخميس ٢١ أيار الى الاحد ٢٤ منه، الساعة ٨،٣٠ مساء.

مسرح أيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

مسرح برودواي، الحمراء (ت: ٣٨٦٢٥١):
– "تاتا والعيد"، مسرحية للاطفال مع جورجيت صايغ.

مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وأربع سوان"، اخراج جورج شلهوب.

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "منزل"، مسرحية للصغار، لنجلاء جريصاتي.

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٢٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، لخراج رفيق نجم.

جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "كورة طقيوس شامين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوبلكبانا" العالمي الغنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩،٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج تنوين" لشربل نعيمي.

مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع نيدي).

مسرح اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧)
– "ولد عفريت"، بطولة محمد نجم، وحيد سيف، فريدة سيف النصر. يوميا الساعة ٩،٠٠ ما عدا الاثنين.

ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنوان وأربع نسوان" – مسرحية).

معارض

المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). ترغب في تخطي التقاليد والعادات الموروثة ولكن ذلك يكلفك غالياً على الصعيد العائلي.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار). كن واقعيا وحاول تخطي العقبات المالية بهدوء.
● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران). لا تقم بجهود مرهقة لاتمام عمل لا تضمن نتائجه لا تدع الحماسة تفقدك المنطق الواقعي.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). خصص يومك للاعمال الجدية ولا تهمل النصائح التي يزودك اياها الاقربون.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). تتفجر مواهبك الابداعية وينظر اليك الآخرون باعجاب ويمضي الحسد. حاول ان تجسد كل مقترحاتك وتجعلها واقعاً.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ أيلول). تحلم بمنزل جديد او ديكور جديد لمنزلك الحالي. اذا كنت لا تملك المال الكافي فعليك بافكار تدل على ذوق رفيع ولا تكلف غاليا.
● الميزان (٢٤ أيلول – ٢٣ ت١). المخاوف المالية تزعجك. عليك ان تحدد الاولويات ولن تضع جدولاً لحاجاتك وكيفية الصرف.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). لديك مواهب لم تظهرها بعد. لا تكن خجولاً الى الحد الذي يطمس قدراتك ويمنعك من الظهور.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). لا تتردد في الحرب اذا كنت تفتقد الحجة القوية والبراهين الثابتة لانك ستكون في وضع لا تحسد عليه.
● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك٢). يحالف النجاح الذين لا يخافون المغامرة ويملكون افكاراً منوعة تخدم الهدف!!
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). حسك الفني والادبي في انخفاض مستمر لانك ابتعدت عن الاجواء الراقية. راقب سلوكك ونوعية الاشخاص الذين تعاشرهم.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). القلوب الخاوية تنتظر فرصة جديدة للمغامرة والحب. كن معتدلاً في طلبك وصادقاً في تعاملك.

فيليب سالم خطيب الحفل الأميركي البلمندي

جورج عطيّه سيكون المكتبة الجامعية رجل حوار وذكريات تشدني إلى ملاعب الصبا

في تكريم الدكتور جورج عطيه خلال حفل عشاء في واشنطن على شرفه، جمعت التبرعات لقاعة في مكتبة البلمند باسم المحتفى به، والقى الدكتور فيليب سالم كلمة عنوانها "جورج عطيه، رجل حوار".

هنا كلمة الدكتور سالم:

عندما اتصل بي صديقي موريس عطيه منذ ثلاثة اسابيع يسألني هل في استطاعتي الكلام في هذه المناسبة، كان ردي الفوري ان "لا"، كنت اعتزم التوجه الى نيويورك في التاريخ نفسه لحضور حفلة تقام على شرفي، واتخذت كل الترتيبات لاصطحاب زوجتي واطفالي. الا انني في اليوم التالي وبينما انا مسترخ قرب بركة السباحة في منزلي في هيوستن، شرد الفكر بي الى ماضيّ البعيد، وحملتني ذكرياتي الى بطرام، ضيعتي في لبنان. ضيعة لا تكاد تبعد اكثر من ستة كيلومترات من ضيعة جورج عطيه، أميون.

صور كثيرة عبرت مخيلتي، بعضها ضبابي وأخرَ أشد وضوحا. واحدة منها كانت حية مشعة – بيتنا القديم في بطرام ووالدي يندفع الى الباب الرئيسي فاتحا ذراعيه مرحبا بوالد جورج عطيه: "أهلا... أهلا بنقولا". كان وجد والدي يفيض فرحا وكان واضحا انه يحب الرجل ويتمتع برفقته. تحدثت وانا طفل هذين الرجلين يجلسان ويتسامران لساعات مئات المرات في ذلك البيت.

عم كانا يتحدثان؟ بالطبع عن الزيتون، الشجرة والزيت وموسم العام وسوق الزيت، كانا كذلك يتحدثان بالتأكيد عن السياسة، المحلية والدولية، ومحور احاديثهما كان دائما الاولاد وكيفية تعليمهم. جمع هذين الرجلين التزام شديد نحو اطفالهما، وايمان قوي يقترب من حدود العبادة بقوة العلم. كما كانت العلاقة بين الرجلين يرسخها الحب – حب بريء بسيط نقي. ذلك الحب الذي صارت تتآكله يوميا في هذا الزمن قوى المادية والمدينية في كل أنحاء العالم. وها أنا أقف هنا هذه الليلة إرثا من ذلك الحب. متأكدا ان والدي كان يتيه بهجة لو علم ان ابنه جاء ليشارك في تكريم (ليدفع أتاوة تكريم) ابن نقولا على بعد آلاف الكيلومترات من الوطن (...)

وفيما العلوم تتقدم لاستكشاف العالم وحقيقة الكون، وتتجرأ على ان تحدد بشكل افضل عناصر الوجود الانساني، تزداد الحاجة الى ترسيخ المعنى والهدف لهذا الوجود. وفي النهاية يجب ان نتوقف ونسأل: "ما هو فعلا ما نسعى وراءه؟ هل هو انتصار التكنولوجيا او انتصار الانسان؟" وقد يكون السؤال الاهم: كيف يمكن ان نوظف انتصار التكنولوجيا من اجل انتصار الانسان؟

جبهة اخرى كان جورج عطيه ناشطا فيها هي الغرب في مواجهة العالم العربي، وهي بالتأكيد جبهة حامية من حرب استطالت ليطول تدميرها كلا الطرفين. انها حرب الصور المشوهة، فمن جانب صورة العربي على انه ارهابي، ومن الجانب الآخر صورة الغرب على انه الشيطان. انها في نظري صور الانفعال والتشوش – صور الفشل. فشل كل من الغرب والعرب في تقدير الخير الذي في الآخر، وهي بالتأكيد صور فشلهما في الادراك كم في استطاعة طرف ان يسهم في تحقيق مصلحة الطرف الآخر، ويبقى تاليا الغرب والعرب غارقين في العدائية، غير قادرين على تنكب تحدي معانقة الواحد منهما الآخر لتحقيق مستقبل أكثر اشراقا وحياة اكثر غنى لشعوبهما.

المصالحة

والآن في زمن انفجار المعارف العلمية والسرعة المذهلة في تقدم تكنولوجيا الاتصالات، لا تملك شعوب الارض الا الخيار الصغير للعيش معا ومواجهة الاخطار والتحديات في الالفية الثالثة. ولهذا اصبحت الحاجة الى المصالحة على هذه الجبهة اكثر الحاحا الآن منها في اي وقت مضى. لكن المصالحة تتطلب حوارا ذا معنى، واحد المعوقات الرئيسية للمصالحة هو المفهوم الساذج ان الحوار عملية سهلة. اي انها ببساطة جمع الاطراف ذوات المعتقدات المختلفة الى طاولة المفاوضات وتبادل الآراء بحرية عبرها. لسوء الحظ ليس الامر كذلك. فالحوار فن معقد يتوجب على من يجلس الى طاولة المفاوضات ان يتقنه اذا كان لنتائج ايجابية ان تتحقق. واذا كان للحوار ان يثمر فيجب ان يكون له هيكلية واضحة.

في المقام الاول يجب ان يكون المحاور متأكدا قبل التعبير عن رأيه من ان هذا الرأي قائم على الحقائق لا الأوهام، لأن الحوار يكون مفيدا فقط اذا ما استند الى المعرفة الصلبة بدلا من مجرد المعلومات. وهنا يبرز الاسهام الرئيسي لجورج عطيه الذي عمل بدأب لتزويد مكتبة الكونغرس افضل ما حققته وانتجته الحضارة العربية، وهو بذلك أمّن للدارسين، عرباً وغير عرب، المعرفة والموارد التي يحتاجون لادراك قيمة الفكر والحضارة الاسلاميين. كان أداؤنا كعرب متواضعا بشكل عام في عرض الحقائق المرتبطة بحضارتنا وتراثنا، ونتحمل جزئيا خطأ الصورة المشوهة لدى الغرب عنّا.

المعرفة

الخطوة التالية في هيكلية حوار ناجح هي في كيفية استخدام المعرفة المكتسبة. وأود هنا ان أغامر وأعرض لمفهوم لا يتمتع بالشعبية: لا شك ان الحقائق والمعلومات الصحيحة هامة جدا، والحكمة أهم من ذلك بكثير. والتحدي المطلق في اعتقادي ليس في امتلاك المعرفة وانما في استخدام تلك المعرفة بحكمة.

الخطوة الثالثة التي أرى انها تدعم الحوار هي القدرة على التكيّف مع المتغيرات والافكار الجديدة. ان التكيف حيوي لبقاء الخلية ونموها كما هو لبقاء العقل، والذين يتجمدون في آرائهم الخاصة لا يمكنهم بأي حال احداث التغيير والتقدم المطلوبين. الا انني ارى لزاما علي هنا ان اسارع الى التأكيد على ان التكيف لا يعني او يحمل في طياته المساومة على الحقائق والمبادىء.

أين موقعه؟

تحدثنا عن جورج عطيه رجل الحوار، والسؤال هو اين موقعه في عالم البلمند؟ الاجابة عن هذا السؤال يجب ان تتذكر ان البلمند بنته كنيسة، بنته لكل الكنائس والجوامع في العالم. انه صرح لا يفتح ابوابه لأناس من ديانات مختلفة وانما لكل الناس دون النظر الى الجنس او الخلفية العرقية او الدين او القومية او الانتماءات السياسية. انه جامعة لكل شعوب الشرق الاوسط ويمثل بالتأكيد واحدا من منابر الحوار المسيحي الاسلامي في الشرق الادنى، ولهذا كان من الطبيعي ان يطلق اسم جورج عطيه على واحدة من قاعات البلمند، وسوف تكون هذه القاعة جزءا من مكتبة عاطف دانيال، والبعض منكم وهم لا يعرفون، عاطف دانيال، الرجل الذي اطلق اسمه على مكتبة البلمند، هو رجل مثل جورج عطيه: مسيحي في عقله حلم عربي وفي قلبه حوار مسيحي اسلامي. كان رجلا أكبر من الحياة لكن الحياة لم تطل به فمات قبل ان يتمكن من رؤية فكرته وحلمه: قيام جامعة البلمند. واحد من الذين تكررت اجتماعاته مع عاطف دانيال وغبطة البطريرك دفعا وتجسيدا لغموم جامعة البلمند كان ايضا رجلا ذا احلام كبيرة. هذا الرجل هو معنا هذه الليلة وهو من داعمي البلمند الرئيسيين، كما يشكل ثقلا اساسيا في مسألة التعليم العالي في لبنان. هذا الرجل، صديقي، هو جورج زاخم.

وفي الحديث عن البلمند، لا يمكنني ان أنسى يوما في العام ١٩٨٤، عندما خرجت من ملجأي في رأس بيروت بعد ليل طويل من القصف المدفعي والصاروخي لأركب سيارة مع الياس شاهين ونتوجه الى دمشق. تحدثنا في الطريق عن مشروع جامعة البلمند الذي كنا لنبحثه مع غبطة البطريرك في ذلك اليوم (...)

رجال ثلاثة حولوا الحلم حقيقة: رجل ذو رؤيا عظيمة، وآخر وقع في هوى هذه الرؤيا وثالث صالح الهوى مع الرؤيا. صاحب الرؤيا هو غبطة البطريرك هزيم، والذي وقع في هواها كان الياس شاهين، اما الثالث الذي جمع الهوى والرؤيا فهو غسان تويني. هؤلاء الرجال الثلاثة صنعوا من البلمند حقيقة، واحد منهم فقط معنا هذه الليلة وأود ان اوجه اليه الشكر باسمكم جميعا.

جورج عطيه هو بالتأكيد رجل حوار، كما هو رجل تهذيب ونبل وسلام. انه رجل من ضيعتي من ارض كروم الزيتون والتين والعنب – ارض شهدت الكثير من القسوة وعانت قدرا كبيرا من الآلام.

فباسم الارض التي تربطنا، والألم الذي تشاركناه والحب الذي ورثناه أود ان أعلن كم انا فخور بك يا جورج ونحن نشكرك كلنا على ماذا فعلت وعلى من تكون.

مرهج ودياب توقيع للجامعة اللبنانية

يوقع رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ووزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج ثلاثة عقود لمشاريع تدريب ومكننة لصالح الجامعة اللبنانية بتمويل من البنك الدولي، الساعة ٩،٣٠ صباح الاربعاء ١٣ ايار في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية.

والمشروع الاول تدريب ٣٦٠ موظفاً من الاداريين في الجامعة من مختلف الاختصاصات وتم تلزيم المشروع لمكتب المشاريع الخارجية في الجامعة.

ويتم التوقيع على عقدين متعلقين بتنفيذ المرحلة الاولى من مكننة اقسام الجامعة ضمن مشروع نظام المعلوماتية المركزي. وخلال هذه المرحلة سيتم ادخال ١٨ حاسوباً وخمس طابعات وثلاثة مزودات ومزود Risc العالي الاداء الى التجهيزات المرتبطة بها والتدريب التقني للفريق الفني من الجامعة الذي سيشرف على عمل هذه الاجهزة.

وتنتهي هذه المرحلة اوائل تموز، وخلال المرحلة الثانية ستزود الجامعة انظمة معلوماتية واجهزة مرتبطة بها لمكننة نظام تسجيل الطلاب ونظام المحاسبة ومكننة مكتبة الجامعة.

ثلاث منح من اليابان

من سفارة اليابان في لبنان ان الحكومة اليابانية ستقدم ثلاث منح لطلاب جامعيين لبنانيين راغبين في اكمال دراساتهم العليا في اليابان في كل الاختصاصات تقريباً. لمدة سنتين ابتداءً من نيسان ١٩٩٩، او لمدة سنة ونصف ابتداً من تشرين الاول ١٩٩٩.

يشترط على المرشح ان يكون لبناني الجنسية، من مواليد ٢ نيسان ١٩٦٤ وما بعد، راغباً في الذهاب الى اليابان، وتعلّم اللغة اليابانية، واكمال دراساته العليا (ابحاثه) في اختصاصه الجامعي او في مجال يعادله. ويتم اختيار المرشحين الثلاثة من السفارة اليابانية مع الاخذ بتوصيات (او اقتراحات) الجامعة اللبنانية المعنية بالامر.

تؤخذ استمارات الطلب من سفارة اليابان في بيروت ابتداء من ١٢ ايار. بين الساعة التاسعة صباحاً والثانية بعد الظهر. وعلى الطالب تعبئة استمارة الطلب وارفاقها بكل المستندات، وايداعها السفارة اليابانية في اليرزة، بعبدا، شارع نادي الضباط، قرب القصر الجمهوري، في مهلة اقصاها ٤ ايلول ١٩٩٨.

انتخاب الرابطة

صدر عن رئيس مجلس المندوبين في رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور رياح ابي حيدر:

بناء على النظام الداخلي لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، يدعو رئيس مجلس المندوبين رياح ابي حيدر جميع الزملاء المندوبين في كل الكليات ومعاهد الجامعة اللبنانية الى جلسة انتخاب اعضاء الهيئة التنفيذية الجديدة يوم السبت ١٦/٥/١٩٩٨ ما بين الساعة العاشرة والرابعة من بعد الظهر، في قاعة الدكتور خليل الجر – مبنى الادارة المركزية – المتحف.

الفروع الخامسة والعمل يداً واحدة

اجتمع مندوبو الفروع الخامسة في الجامعة اللبنانية للتشاور حول انتخابات الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين. وبعد التداول اتفق المجتمعون على ما يأتي:

١– تأييد كامل ومطلق للتوافق على هيئة تنفيذية تتمثل فيها جميع الاطراف والقوى، لما نعتبره مصلحة للجامعة والاساتذة.

– ان تتمثل المناطق في هذه الهيئة التنفيذية، وخاصة الفروع الخامسة في الجنوب.

– تجنيب الجامعة والاساتذة الانقسام والتشرذم، والعمل يدا واحدة من اجل الحفاظ على وحدة الصف وتماسك الهيئة التعليمية في الجامعة.

تأجيل مؤتمر الترجمة

اعلن رئيس مؤتمر الترجمة في الجامعة الاسلامية الدكتور حسن حسن ان المؤتمر الذي كان عقده في ٣٠ ايار ١٩٩٨، سيؤجل الى موعد قريب بغية توسيع اطار المؤتمر مع ازدياد عدد المتكلمين المقترحين وتوسع اطار جدول الاعمال. وهو بعنوان: الترجمة: آفاقها العلمية ومشاكلها المهنية.

"الصحافي الجديد وتكنولوجيا المعلومات" سوف يقل القلم أمام الكومبيوتر

كرم ومنسى وبشير وسلمان خلال الندوة. (ابرهيم الطويل)

نظمت كلية الاعلام والتوثيق، الفرع الاول، في الجامعة اللبنانية ندوة حول "الصحافي الجديد وتكنولوجيا المعلومات"، امس في قاعة محاضرات الجامعة، الكولا. وشارك فيها من جريدة "النهار" الدكتور جان كرم ممثلا جبران تويني ومن "السفير" احمد طلال سلمان وكميل منسى وادارها الدكتور عماد بشير، في حضور رئيس تحرير جريدة "السفير" طلال سلمان ومدير الكلية الدكتور علي رمال وعدد من اساتذتها وطلاب.

رمال

ترحيب لمدير الكلية الدكتور رمال عارضا لمنجزات الجامعة من تجهيز لربعة استوديوات خاصة بالتصوير والاضاءة والاذاعة والتلفزيون، اضافة الى وصل شبكة الانترنت بأجهزة الكومبيوتر في الجامعة للهيئة التعليمية مجانا، واضاف: "بالطبع هذا ليس بكاف، خاصة مع تحول الحبر الى رقم في تقّنية تسمح بزيادة انتشار المؤسسة الاعلامية في الخارج وزيادة مردودها المادي، اضف الى ذلك زيادة تحررها من القيود المفروضة عليها نتيجة الضغوطات المالية. لذا نسعى في الكلية الى ارسال نشرة خاصة الى الخارج عبر الانترنت".

بشير

الى كلمة مدير الندوة الدكتور بشير في تأريخ لاستخدام التقنيات الحديثة في عالم الصحافة في العالم العربي، و"ان الصحافة العربية اعتمدت تقنية النشر المكتبي قبل غيرها من الصحف الاجنبية، ونجد جريدة "الحياة" سباقة في هذا الميدان اذ اعتمدت هذه التكنولوجيا في ٣ تشرين الاول ١٩٨٨ (...) وفي تأريخ لاستخدام النشر الالكتروني في الصحافة العربية، نجد ان الصحيفة اليومية العربية توافرت الكترونيا لأول مرة عبر شبكة الانترنت، اذ ابتدأت جريدة "الشرق الاوسط" بتوفير الصحيفة اليومية للقراء الكترونيا على شبكة الانترنت.

والصحيفة العربية الثانية التي تلتها صحيفة "النهار" اذ اصدرت طبعة الكترونية يومية خاصة بالشبكة ابتداء من اول شباط ١٩٩٦. وعلى مستوى النشر الالكتروني على اقراص مدمجة، جرت اولى تجارب انتاج النصوص الصحافية الكاملة في صحيفة "الحياة" عام ١٩٩٥. واليوم دخلت ميدان النشر الالكتروني على اقراص مدمجة خمس صحف عربية هي "النهار" و"السفير" و"الحياة" و"القبس" و"الاهرام".

سلمان

الى كلمة احمد طلال سلمان مع عرض ضوئيات حول "الصحافي الجديد وتقنية المعلومات"، فتناول سلمان ما سماه بالصحافي "القديم" وكيف كان يجري عمله في الصحافة، وصولا الى التطور التقني في العشر الاخيرة، وهو الذي صنع من يسمى بالصحافي "الجديد" فاختصر وقت عمله وباتت ذاكرته مسجلة وبدقة على الكومبيوتر وتاليا اصبحت عملية المونتاج للمعلومات لكتابة مقالة ما مسألة غير معقدة كما كانت في السابق. وعن التطور التقني، لخصه سلمان بتطور وسائل الاتصال والكومبيوتر وقواعد البيانات والنشر المتعدد الوسائط. وامام هذا التطور التقني السريع، اشار سلمان الى تحديات ملخصة في اربع نقاط: هي "مدى استعداد الصحافيين لتقبل تلك التقنيات والاستفادة منها، ومدى تأهيل الجيل الجديد من الصحافيين، مع التنبه ان التقنيات وسيلة وليست غاية، وعدم الغرق في بحر المعلومات المتوافر حتى لا يضيع الوقت والجهد، والتحدي الاكبر هو عملية التدريب والتأهيل".

منسى

الى كلمة كميل منسى، ومما جاء فيها: "عهد احادية مصادر الاخبار ولّى، فالانترنت يفتح امامنا اليوم ابواب الولوج الى الصحف والاذاعات والتلفزيونات ووكالات الانباء والارشيف. لذلك طريقة استهلاك الانباء الالكترونية تفرض تقنية صحافية جديدة من حيث تحرير الخبر ومن حيث تبويبه.

(...) اما في التلفزيون فاصبح الامر اكثر تعقيداً. اصبح من الممكن بث عشرة برامج على قناة واحدة، وبذلك يصبح عدد المحطات لا نهاية له".

وعن تأثيرات دخول التكنولوجيا الحديثة على شبكات التلفزيون المحلية، عرض منسى لاربع نقاط هي:

"١ – اختيار المشاهد للبرنامج عكس ما يقال عن اقتحام التلفزيون للبيوت وفرض برامجه.

"٢ – انتشار الاعلان مشكلا الخطر على التلفزيونات المحلية ذلك ان الاعلان هو موردها الوحيد مبدئيا.

"٣ – القدرة على تغطية الاخبار والسرعة في بثها وايصالها الى المشاهدين سيكون مضاربا اساسيا للتلفزيونات المحلية.

"٤ – وعلى الصعيد السياسي، كيف ستواجه بعض المجتمعات، ونحن من بينها، مناخ الحرية الآتي مع التكنولوجيا الحديثة والقائم على مبدأ الانفتاح ومبدأ حق المعرفة للجميع؟"

ورأى منسى "ان المنافسة غير واردة الآن لان "الخصم" اقوى، وانه لا بد من تعاون المجتمع الدولي في عملية تنمية العالم الثالث على كل الصعد".

كرم

الى كلمة الدكتور جان كرم، فعرض لتصور كيري توربرب، المحرر التكنولوجي والخبير لدى "ايفرا" في مؤتمر ابو ظبي، وكان نشر في جريدة "النهار" في ٢١ نيسان عام ١٩٩٨، شارحا ما يعنيه هذا التصور لصحيفة الغد، ومما جاء في كلمته: "التصور الجديد القائم على التطور التقني يختصر ثورة، بل عالما جديدا في الصحافة المكتوبة. فصحيفة الغد لن تكون مطبوعة حكما والملتيميديا (وسيلة متعددة الوظيفة) لم تبق موجودة، بل بتنا نتحدث الآن عن صحيفة بوسائل عدة توزع على اكبر عدد ممكن من الناس دون عقبات في التوزيع، وتتوجه اساسا عبر المعلوماتية الرقمية وتحوي بنكا مركزيا للمعلومات".

وقال الدكتور كرم "ان غرفة التحرير المستقبلية لا تمت بصلة من حيث الشكل والمضمون الى الغرف الحالية في ابنية الصحف، ستتألف من غرفة واحدة شاسعة تقل فيها المساحة المخصصة للمكاتب اذ ان المكاتب تصبح عبارة عن مكان يسع جهاز الكومبيوتر، ويصبح استخدام القلم للصحافي نادراً بل غير وارد (...) الجيل الجديد من الصحافيين يتعامل مع الاخبار بطريقة شمولية وفيها مصادر الاخبار ذات الوسائل المتعددة".

وهنا شدد الدكتور كرم على مسألة الشمولية التي تناقض التخصصية، فعلى الصحافي ان يعرف اشياء كثيرة ان لم يلم بها، وعلى مسألة العمل الجماعي حيث تصبح المقالة الواحدة عبارة عن تجميع معلومات وتحليلات وغيرها تشارك فيها جماعة من الصحافيين-لا صحافي واحد. وتاليا الخبر والمقال الصحافي لا يدل على اسم واحد هو الصانع او القرصان الوحيد له.

وختاما، كان حوار بين الطلاب والمنتدين حول موضوع الندوة.

الى صاحبة المهنة الاشرف

في يوم الممرضة، صرح الدكتور سامي ريشوني: "ارجو ان ينصف يوم الممرضة الممرضة نفسها، وهي الاساس في كل مجالات الخدمات الطبية على الصعيدين العلاجي والوقائي.

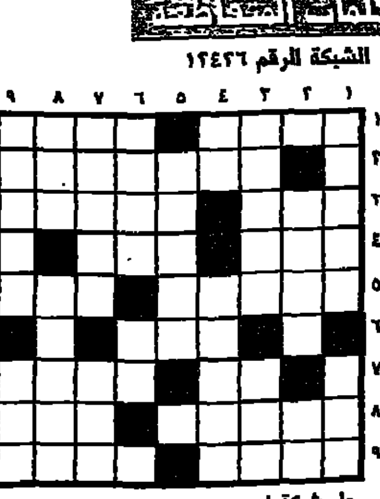
ان دور الممرضة يجعلها رفيقة المريض في ليله ونهاره، وطبيعة هذا الدور هي في العطاء المتستر وغير الظاهر. لكن هذا لا يعني تغييب الجسم الساهر الذي لا غنى عنه ابدا.

ولا بد مقابل ما تقدمه الممرضة من تضحية وعطاء ان تؤمن لها حقوقها المعنوية والمادية التي تتناسب مع اهمية دورها وحاجة المريض اليها.

ان مهنة التمريض من اشرف المهن، لذلك لا بد من تعزيز معاهد التمريض ومساندتها لتلبي حاجة البلاد الى الممرضة الكفؤة والمكرمة".

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٣٦



افقياً:
١– يده ميزان – لخلص له الموّدة. ٢– الواثق. ٣– بيت عفيه – مبلغ في الامر. ٤– رث – استرخى لحمه وانتفخ. ٥– يبرزا بعد الخفاء – مرآة محقورة. ٦– تعيا الشيء (معكوس). ٧– للتفسير – غشيك الامر. ٨– سفيمة – حقر وضعف. ٩– اثر الدار – جاوزه وتركه.

عمودياً:
١– الذي لا يُستمر ولا يسمن عليه المال – توحش. ٢– هل يستقيم. والعود اعوج – سبب. ٣– حارسه – شرف مكان. ٤– نصف البرق – فاسدة. ٥– شدائد. ٦– قلبه في التراب – حسيد. ٧– ثقل البدن – ملك. ٨– ضد مهتدي – قطعها. ٩– ساعة يسيرة – جوهر الشيء وغايته.

حل شبكة امس

افقياً:
١– طرحه – نطرق. ٢– ربا – تتعتع. ٣– يظله – نذر. ٤– لب – هـ هـ. ٥– سورة. ٦– لجئتي – وياً. ٧– طارف – لجف. ٨– رسب – بجحش. ٩– قتام – فتنه.

عمودياً:
١– طريد – اطرق. ٢– ربض – رجاسة. ٣– حلاً – ثريا. ٤– سالف. ٥– تماوى. ٦– ت ت – بر – نجف. ٧– طعن – توشحت. ٨– رتبه – بجدة. ٩– قدرها – ن هـ.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا	ي	د	م	هـ	ل	ا	م	س	ا	ر
ل	ث	ض	م	ا	ي	ن	ش	هـ	د	ي
ا	ي	ع	ا	ل	ا	ي	ب	ا	ت	ك
د	ر	ب	ي	ت	ن	س	ل	ف	ي	م
ب	هـ	ل	ق	ي	ا	د	ن	ا	ك	هـ
ي	ا	ا	ف	ل	ا	د	ل	و	ح	ل
ن	م	د	ح	ا	و	ي	س	ن	ر	ا
ا	هـ	ن	ع	ن	ع	ع	ي	ا	ا	م
ة	ج	ض	ل	ا	ر	ب	ل	ر	ن	س
و	م	هـ	ب	د	ا	ب	و	ب	ي	ا
ف	ي	ت	ا	ج	ر	و	ن	ج	د	ر

الضجة – التي – يثيرها – البعض – حول – كتابي – عن – جبران – لنا – بعيد – عنها – وليس – يدهشني – قيام – من – رأسمالهم – الادبي – فلس – واحد – فيتاجرون – بادبهم – كأن – رأسمالهم – ألف – دينار.

الكلمة: فيلسوف فرنسي

السابقة: لبيد

تسالي



اعداد: جورج السمر

الانتخابات البلدية أقوى

ترتدي الانتخابات البلدية طابعا من الاهمية الشعبية يفوق طابع الانتخابات النيابية، وذلك لاسباب:

اولا – لان عدد المرشحين اوفر بكثير منه في الانتخابات النيابية وتاليا فان اللحمة الناتجة من الاتصالات المباشرة بين الناخبين والمرشحين اقوى بوصفها اتصالات يومية وعميقة.

ثانيا – لان ركائز الحملة الانتخابية تقوم على مواضيع عمرانية ويومية مستمرة.

منها البنى التحتية التي لا يستغني عنها المواطنون، كالعلاقات والاتصالات المعيشية والحياتية من مثل المياه والكهرباء والطرقات والامور الصحية والمدارس والشؤون التربوية.

ومنها قضية اولية، وهي علاقة الانتخابات البلدية بالنظام العام.

فالانتخابات البلدية تستمد اهميتها من كونها مدخلاً الى الديموقراطية والى ممارستها.

والديموقراطية هي قاعدة الحكم الرئيسية وصورته وهويته فلا بد من تحصين ذلك الحكم لتعزيز الانتخابات لتحصين الديموقراطية.

فاضل سعيد عقل

شينيو وطلاب من الشوسيه في دراسة للنموذج اللبناني اقتصادياً


شينيو. (سلكو بيكاريان)

لدراسة النموذج الاقتصادي اللبناني، كان الدكتور باسكال شينيو وبعض طلابه في بيروت وهم من مجموعة الشوسيه التابعة لغرفة التجارة في باريس.

رأى شينيو في النظام الاقتصادي اللبناني النموذج الناجح رغم المشاكل، وان السوق السورية ستكون سوقا لتصريف البضائع اللبنانية.

التقيت شينيو وكانت مشافهة معه.

* لماذا اخترتم لبنان لدراسة نظامه الاقتصادي؟

– ان الشوسيه هي اول مدرسة اقتصادية في فرنسا، وافتتحنا قسما للدراسات العليا عن المخاطر العالمية. وقررنا ان ننظر الى لبنان مثالاً لبلد نامٍ، يدرس فيه طلابنا ايجابيات توظيف رؤوس الاموال ومخاطرها الاقتصادية والسياسية والصناعية. فلبنان بلد في طور اعادة الاعمار، وهو من جهة اخرى البلد الذي تجد فيه "الاشياء وعكسها".

* وستزورون سوريا لاتمام هذه الدراسة؟

– من الضروري ان يعقد الطلاب مقارنة بين الحالة الاقتصادية الديناميكية في لبنان، والنظام الاقتصادي السوري الذي يخرج من الاشتراكية الى الرأسمالية ببطء وحذر.

* وهل عقدت انت هذه المقارنة، والى مَ توصلت؟

– انكم تشهدون في لبنان وصاية سورية من الناحية السياسية والعسكرية، لكن الحيوية الاقتصادية اللبنانية ستؤدي الى ان تصير سوريا مهمة لكم. فلن تكونوا للمستثمرين الاجانب فقط بلدا صغيرا بل ستكون السوق السورية مفتوحة لهؤلاء المستثمرين لاقامة وحدات في لبنان. ورأيي ان الاقتصاد السوري سيتلبن، فأنتم رئته.

* وما هي انطباعات طلابك عن الاقتصاد اللبناني بعد هذه الزيارة؟

– عقدنا لقاءات مع شخصيات اقتصادية لبنانية مهمة، وعملنا مع طلاب لبنانيين. ولدى عودتنا الى باريس سيقدمون نتائج دراستهم الى مصرف باريبا.

* تتحدثون عن السياسة الاقتصادية في لبنان كانجاز لا تشوبه اخطاء؟

– انكم في لبنان تعانون مشاكل اقتصادية لا نستطيع انكارها، ابرزها الدين الداخلي المرتفع، وفوائد الديون الخارجية الطويلة الاجل. ومدخراتكم قليلة جدا. كما عرفنا انه لولا مساعدة المملكة العربية السعودية والكويت، لكان الوضع الاقتصادي اللبناني في وضع مريب. واراهن على ان نظامكم الرأسمالي سيساعدكم على تخطي هذه المشاكل.

* تدافع بحدة عن الرأسمالية، وتهاجم النظام الاقتصادي الاشتراكي بشدة.

– لم اعرف نموذجا اقتصاديا اشتراكيا ناجحا، فالاتحاد السوفياتي انهار، والصين اقتنعت بجدوى الرأسمالية.

* هل تبحثون في مشاريع مشتركة مع جامعات لبنانية؟

– مجموعتنا مرتبطة بغرفة التجارة الفرنسية، ولها ان تعقد الاتفاقات الاكاديمية.

ب.ط.

الترجمة تطمح إلى مؤسسة عربية وهي موضوع الندوة لمركز الدراسات

افتتح مركز دراسات الوحدة العربية ندوة حول "انشاء مؤسسة عربية للترجمة" يشارك فيها ٦٥ مختصاً وخبيراً من لبنان والدول العربية، في فندق الكارلتون.

وتحدث في الجلسة الاولى التي رأسها الدكتور اسامة الخولي المدير العام للمركز الدكتور خير الدين حسيب، فأشار الى "ان المركز انطلق في تنظيمه لهذه الندوة، من حقيقتين اساسيتين، الاولى ان العالم شهد في السنوات الاخيرة انفجارا غير مسبوق في كم المعلومات والمعارف وانواعها ومصادرها بمختلف اللغات. اقترن ذلك ايضا بتوافر اساليب جديدة لنقل هذه المعلومات والمعارف من لغة الى اخرى بسرعات تكاد تسابق الزمن ذاته، وبسهولة ويسر لا عهد لنا بهما.

والحقيقة الثانية، ان الامة العربية، وهي احوج ما تكون الى استيعاب هذا الكم المتعاظم من المعارف بلغتها الام وتوظيفه في تنمية مجتمعاتها – تقف خارج هذا التيار، منعزلة عما يجري في العالم".

وقال ان الفجوة بين المجتمعات العربية والمجتمعات المتقدمة فجوة معرفية ومنهجية قبل ان تكون اقتصادية وتقنية.

وتحدث المدير العام لمؤسسة شومان في عمان ابرهيم عز الدين فرأى ان التفكير في انشاء مؤسسة عربية للترجمة يعكس تطلعا مشروعاً، ويمثل اجابة مدروسة لمن يسعى سعياً جادا للاسهام وبقدر ولو بسيطاً في ارساء قواعد النهضة وتحقيق شروطها، وتلاه المدير الاقليمي لمكتب الاونيسكو في بيروت الدكتور فكتور بله بأن "تبني اللغة العربية كلغة للتخاطب والتفاعل في وسائل الاتصال الحديثة وفيها الانترنت، وكلغة للتدريس في المستويات التعليمية المختلفة وللبحث العلمي في جميع ميادين المعرفة الانسانية، مشروع قومي حضاري من شأنه ان يرسخ الهوية العربية ويؤدي الى نهضة علمية وفكرية قائمة على انتاج المعرفة المتأصلة في المجتمع والمرتبطة بقضاياه وباحتياجات التنمية الشاملة والمتكاملة وألح على ان الاونيسكو تعير هذه المؤسسة اهمية خاصة".

ثم قدم مستشار التراث والمخطوطات في هيئة مكتبة الاسكندرية وفي مركز المعلومات الدكتور يوسف زيدان البحث الاول حول حركة الترجمة والنقل.

وقال "ان حركة الترجمة والنقل تحققت عبر مراحل اربع: الاولى عملية نقل علوم الاوائل ايام الدولة الاموية، والثانية الفترة من خلافة المنصور الى وفاة هارون الرشيد، والثالثة هي مرحلة الازدهار، حيث توالت ترجمات حنين بن اسحاق ومدرسته ... والرابعة الاخيرة هي الفترة الممتدة من مطلع القرن الرابع الهجري الى منتصف القرن الخامس".

واشار الى ان حركة النقل والترجمة لم تتطور خلال هذه المراحل السابقة في معزل عن ظروف – بل شروط – موضوعية ادت الى توالي المراحل، واكتساء كل مرحلة بطابع مميز. وانها تمت في اطار منظومة انسانية هي التفاعل المستمر بين الحضارات (...)".

والجلسة الثانية وعنوانها "وضع الترجمة الراهن في الوطن العربي" رأسها الدكتور علي اومليل من المغرب وقدم فيها عضو المجلس الاعلى للثقافة في مصر شوقي جلال محمد تقرير المسح الميداني لوضع الترجمة الراهن في الوطن العربي وقال "ان الترجمة لا تزال اشكالية أي قضية خلافية يتصارع في شأنها رأيان، يراها البعض غاية مرذولة وهدفا خطرا عند الكثيرين ... بينما يراها القليلون فرضا واجبا وضرورة.

وعرض لملاحظات في ضوء الدراسة الاستقصائية على اساس من المسح الميداني. وعدد معوقات الترجمة في الوطن العربي وأنه لا يزال يعيش عصر الشفاهة وهو عصر قبل الكتابة ناهيك بعصر العلم وهذا ما ينعكس بوضوح في الترجمة كنشاط اجتماعي، في حين ان اسرائيل تعتبر من الدول الاولى في حجم النشر والترجمة في العالم (من العشر الاوائل).

وخلص الى ان انشاء مؤسسة عربية للترجمة يستلزم تغييرا جذريا حضاريا في التنمية والعلاقات الاجتماعية وتهيئة مناخ عربي يتمثل في خطة قومية ذات محاور واضحة، وخطة لاختيار الكتب المترجمة على المستوى العربي، وخطة انشاء شبكة اتصال عربية في شأن الترجمة والتوثيق للكتب المترجمة.

ورأس الجلسة الثالثة الدكتور سهيل ادريس وقدم فيها الدكتور محمود اسماعيل صالح استاذ اللسانيات التطبيقية ومدير مركز الترجمة سابقاً في جامعة الملك سعود، بحثاً عن الاتجاهات المعاصرة في حركة الترجمة في العالم ونماذج من حجم الترجمة في العالم منبهاً الى ان الترجمة في مجالات كثيرة ولاغراض مختلفة من اهمها الادارية والقانونية، الاعلامية، السياسية، الادبية، العلمية والتقنية.

ثم تحدث عن حجم الترجمة في عالم اليوم من خلال نموذجين هما اليابان انشط دولة في مجال الترجمة العلمية والتقنية على الاطلاق والولايات المتحدة الأميركية التي لا تتوافر احصائيات حديثة عن هذا النشاط.

وتناول بعد ذلك اساليب التعامل مع الاحتياجات المتزايدة الى الترجمة في بعض دول العالم المتقدمة ومنها الترجمة داخل الهيئات عن طريق المتعاونين والترجمة بمساعدة مكاتب الترجمة المتخصصة.

وفي الجلسة الرابعة التي رأسها الدكتور عبد القادر فاسي الفهري من المغرب، قدم رئيس قسم الصناعة في منظمة الاسكوا في لبنان الدكتور حسن الشريف تقرير المسح عن الترجمة الآلية عربياً واشار الى ان الترجمة الآلية – اي استخدام الحاسوب في الترجمة بين اللغات، ومن ذلك الترجمة الى اللغة العربية – اصبحت حقيقة واقعة، من حيث توافر عدد يتزايد استمراراً من البرمجيات التي تستطيع ترجمة نص ما من لغة الى لغة، وفي ذلك عدد محدود من البرمجيات التي تترجم الى اللغة العربية – خاصة النصوص من اللغة الانكليزية.

وتتابع الندوة اعمالها صباح اليوم وتستمر الى مساء غد الاربعاء.

جوائز المؤتمر الدولي للترجمة فاز الأفضل من الطلاب والمحترفين

سمر شاعر تتسلم جائزتها من السيدة دوغلاس داكسات.

ختم المؤتمر الدولي للترجمة اعماله وكانت نظمته مدرسة الترجمة في جامعة القديس يوسف في ٢٣ و٢٤ و٢٥ نيسان بعنوان "الترجمة: المقاربات والنظريات".

واستمع المشاركون الى المداخلات التي القيت خلال ايام المؤتمر الثلاثة حول الترجمة الكتابية والترجمة الفورية وصفقوا طويلا في اليوم الاخير للفائزين في مسابقة افضل ترجمة لسنة ٩٨ للفئتين: فئة تلامذة المدارس وفئة المحترفين وجاءت النتائج:

الترجمة من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية:

طلاب ومحترفون: فازت الآنسة سحر شاعر (مدرسة الترجمة – بيروت) بالجائزة الاولى.

وفازت الآنسة نادين نصرالله (مدرسة الترجمة – بيروت) بالجائزة الثانية.

فئة تلاميذ: فازت الآنسة شرين دانيال (مدرسة زهرة الاحسان) بالجائزة الاولى وتعادلت الآنستان هلا داود (مدرسة العائلة المقدسة – الفنار) وسمر معتوق (بيزنسون – بعبدات) في الجائزة الثانية.

الترجمة من اللغة العربية الى اللغة الفرنسية:

طلاب ومحترفون: فازت الآنسة نادين الخوري (مدرسة الترجمة – بيروت) بالجائزة الاولى.

فئة تلاميذ: فاز كريم دحداح (مدرسة نوتردام – الجمهور) بالجائزة الاولى والآنسة مايا حبيقة (مدرسة نوتردام – الجمهور) بالجائزة الثانية، واما الجائزة الثالثة فنالتها الآنسة نيكول واكيم (مدرسة ملكارت).

الترجمة من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية:

طلاب ومحترفون: فازت كل من الآنستين رانيا عبد النور وفيفيان كريم (مدرسة الترجمة – بيروت) بالجائزة الاولى.

وسلم الاساتذة المشاركون في المؤتمر الى الفائزين جوائزهم فحصل الاوائل على ميدالية القديس ايرونيموس وهي ميدالية حفر عليها شعار مدرسة الترجمة اضافة الى مجموعة من الجوائز القيمة قدمتها كل من المؤسسات:

– "Le Joueur"

– مؤسسة شاهين او كارفور.

– الشركة الشرقية لمنتوجات الورق O. P. P.

ورابطة قدامى مدرسة الترجمة خصت كلا من السيد فورستنر رئيس CIUTI والسيدة لي يانكي رئيسة ASTTI بلفتة وقدمت اليهما ميثاق رابطة قدامى مدرسة الترجمة.

رنا الحكيم بكداش

ثانوية القلبين الأقدسين ناشطة

الأب أنطون عطاالله والأم الرئيسة دانيلا حروق في التكريس.

شهدت ثانوية القلبين الاقدسين في جبيل نشاطات تصب كلها في الولاء للعذراء مريم سيدة لبنان وحارسة الثانوية وتلاميذها والاهلين وكل العاملين فيها. وكرس الاب انطون عطاالله رئيس انطش جبيل سطيحة يوحنا بولس الثاني تخليدا لذكرى زيارة البابا للبنان. وشددت الرئيسة الاخت دانيلا حروق وفي حضور الراهبات والتلامذة على معنى المشاركة. وشكرت لجان الاهل والمعلمين والقدامى والعمال على اسهامهم في انجاز هذا العمل بروح التضامن مع كل القوى الفاعلة والمنتجة في المدرسة. وبعد مباركة السطيحة نثرت الزهور وعلا التصفيق معبرا عن فرحة هذا الانجاز الذي يزيد المدرسة جمالا وحيا وعطاء.

وبعد الذبيحة الالهية في كنيسة مار شربل اولمت الراهبات للعمال في عيدهم في مطعم الروابي وشربوا نخب الاخوة التي تجمعهم في خدمة الطفولة والشباب.

وبدعوة اطلقها تلاميذ الحضانة والاول الابتدائي الى اهلهم توافد الاهلون الى الثانوية فرحب بهم اولادهم بأغنيات متنوعة من انجاز السيدة ماري روز صفير ثم تقاسموا الترويقة وجال الاهل في صالة قدموس حيث كان عرض للوحات فنية للسيدة انطوانيت معاز و"فنانون براعم تبدع" تلاميذ نادي الرسم في اشراف الفنان طوني صليبا.

وازاح الستارة الاب الرئيس انطوان عطا الله عن تحفة فنية لجورج الهر "الفن روح جمال وتجديد" وجال الاهل في رحاب المدرسة شاكرين الاخت مرغريت سرور والسيدة امال ضاهر وكل مساعداتها اللواتي اضفين على المعرض الرونق والاتقان وروح التعاون.

تفادي الحوادث عند الأطفال: وانطلق المؤتمر لوضع قواعد


السفير جوانو.


اكاتشريان. (ميشال صايغ)

افتتح امس مؤتمر "تفادي الحوادث عند الاطفال" في حضور السفير الفرنسي دانيال جوانو في حرم كليات العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف.

النشيد الوطني، ثم كانت كلمة لمدير المؤتمر الدكتور كارلو اكاتشريان، لفت الى الظلم الذي يلحق بالاطفال لعدم حماية الكبار لهم على نحو كاف. واضاف ان اعمار اي بلد يبدأ باعمار المجتمع والعمل لتأمين مستقبل الاطفال وان العالم سيكون في المستقبل اسوأ مما هو اليوم ما لم نضع قواعد لحماية الاطفال.

ثم كانت كلمة السفير الفرنسي جوانو، قال ان المؤتمر ترجمة لرغبة الاطباء اللبنانيين والفرنسيين في التعاون وان فرنسا تحاول مساعدة لبنان في تهيئة جهازه الطبي البشري، فتستقبل في مستشفياتها اطباء لبنانيين، ويزور الاطباء الفرنسيون مستشفيات لبنان.

ولفت جوانو الى التعاون بين فرنسا والجامعات الفرنكوفونية في لبنان، وتحدث عن الابحاث الطبية المشتركة بين البلدين وعن توأمة المستشفيات. وختم بأن بيروت هي اشعاع للفرنكوفونية في كل دول الشرق الاوسط.

ثم عرض الدكتور برنار جرباق للحوادث التي يتعرض لها الاطفال في لبنان واسبابها. وتحدث رئيس جمعية اطباء الاطفال الناطقين باللغة الفرنسية عن الجمعية.

والمؤتمر يستمر الى الخميس ١٤ ايار، ويشارك فيه اطباء من دول فرنكوفونية عدة.

الترجمة السمعية البصرية في جامعة البلمند

البلمند – "النهار":

تعقد دائرة اللغات الحية، ضمن الاحتفالات العشرية بتأسيس جامعة البلمند، حلقة دراسية بعنوان: "الترجمة السمعية – البصرية: واقع وآفاق"، يومي ١٢ و١٣ من شهر ايار، في الحرم الجامعي (الكورة)، في مبنى قلزان، بمشاركة دكاترة واختصاصيين وفنانين، لبنانيين وأجانب، ويتم في ختام الحلقة الدراسية اعلان تأسيس اختصاص في الترجمة السمعية – البصرية في دائرتنا، وتوقيع اتفاق تعاون في مجال الترجمة بين جامعتنا وجامعة مونس البلجيكية.

تعرض الحلقة الدراسية في مداخلاتها ومناقشاتها عدداً من القضايا المتصلة بالترجمة السمعية – البصرية، منها:

– الواقع الحالي لسوق الترجمة السمعية – البصرية في لبنان، مع ازدياد حجم هذه السوق في السنوات الاخيرة، متمثلاً بتنشيط شركات لبنانية سابقة، وقيام شركات أجنبية بمثل هذه الترجمات: ما واقع الشركات هذه؟ ما نوع الحاجات التي تطلبها؟ ما حاجات الأسواق (العربية تحديدا) اليها؟ وما آفاق العمل في هذا القطاع؟

– تعرض الحلقة الحلول والتوصلات العلمية والتكنولوجية الجديدة، في تقنيات الاتصال الحديثة، المناسبة والمعروضة لمواد الترجمة السمعية – البصرية.

– مشاكل الاداء الفني في "الدبلجة".

– انواع المشاكل اللغوية والثقافية التي تواجه المترجم في عمله على المواد السمعية – البصرية.

– النظريات اللسانية في مقاربتها ومعالجتها للمشاكل التي تثيرها هذه الترجمة بالذات.

التعليم المهني ما قبل الجامعي توصيات صدرت توضيحاً للمسار

صدرت توصيات الحلقة الدراسية التي نظمها الفرع الثاني لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية بعنوان "التعليم المهني والتقني ما قبل الجامعي" في دار سيدة الجبل، فتقا. وفي التوصيات:

١– فتح مسار التعليم المهني والتقني على التعليم العالي واعادة النظر في مراحله واختصاصاته على هذا الاساس.

٢– تصنيف المهن وتوصيف الاعمال والمهارات في كل منها.

٣– ربط ممارسة كل مهنة بمستوى اعداد معين.

٤– تحديد حاجات كل قطاع في سوق العمل وتوجيه التخصص بحسب هذه الحاجات ومنها حاجات المناطق.

٥– ربط المؤسسات التعليمية المهنية والتقنية عضويا بالقطاعات الانتاجية الخاصة.

٦– احياء المجلس الاعلى للتعليم المهني والتقني وتفعيله.

٧– تنشيط القطاع العام في تأمين المدارس والمعاهد في الاطراف.

٨– اعادة النظر في قواعد الترخيص المهندسية ولوائح التجهيزات الفنية لكل اختصاص وتطبيقها بصرامة.

٩– اعتماد توجيه وارشاد مهني وتقني للتلامذة في المدارس وتحديد التقنيات اللازمة.

١٠– الترحيب بادخال مادة التكنولوجيا في مناهج التعليم العام في الهيكلية الجديدة.

١١– تعميم تجربة التدريب المزدوج.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٠ ايار كبير عائلته وفقيدها الغالي المأسوف عليه

الشيخ نمر نجيب الخازن

اولاده وديع وعائلته ونجيب وعائلته وميشال وعائلته

ابنته شادية زوجة غسان تويني

اولادها وهيب نقولا نيني وعائلته والدكتور اميل نقولا نيني وكريم نقولا نيني

وبيت الخازن وآل فضول ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل ولده وديع في الرابية الشارع الرقم ٢ (طريق النقاش – الرابية) في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الوكيل والعويني ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

الاستاذ الدكتور شمس الدين الوكيل

وزير التعليم العالي في جمهورية مصر العربية السابق

رئيس جامعة بيروت العربية السابق

سفير جمهورية مصر العربية السابق لدى الاونيسكو في باريس

مستشار الصندوق الكويتي للتنمية

زوجته عصمت جميل العويني

ولداه عمر وسلمى

اشقاؤه اللواء محمد والدكتور ابرهيم والمستشار حافظ وزينب الوكيل ارملة المرحوم السفير الدكتور كمال خليل.

وقد ووري في مدافن العائلة في القاهرة.

تقبل التعازي بالفقيد في منزله في شارع شوران بجانب اوتيل الكارلتون بناية نوفل الطابق الثالث ايام الخميس والجمعة والسبت ١٤ و١٥ و١٦ ايار.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

المحامي الاستاذ نبيه ابو خزام

والد سوسن وفيصل ومازن

شقيق نبيل.

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١١ ايار.

يصلى على جثمانه الساعة الرابعة عصر اليوم الثلثاء ١٢ منه في دار كفرحيم.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع ويوم الاحد ١٧ منه في دار كفرحيم للخدمات الاجتماعية.

الاسفون آل ابو خزام وعموم اهالي كفرحيم.

اولاد الفقيدة جوزف وعائلته وميشال وعائلته وجان وعائلته

بنتاها المرحومة نجلا زوجة عفيف داغر وجورجيت زوجة موريس السمر وعائلتها

شقيقتها المازة ارملة المرحوم جورج عاقوري واولادها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ليندا اسعد مبارك

ارملة المرحوم هارون شاهين

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ أيار في منزل ولدها جوزف في الدكوانة – سلاف شارع عبدو نلكوزي بناية كركند الطابق الثالث قرب تعاونية الكتائب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد جاندارك فيليب ايوب

بناته دنيز زوجة جهاد الباشا وعائلتها وجويس وسوزان وكريستين

ارملة شقيقه المرحوم جرجس جرداق وعائلتها

شقيقاه بطرس وعائلته وهنري وعائلته

شقيقاته ايفون زوجة رزق الله زينون وعائلتها

وايفيت زوجة اميل سعاده وعائلتها

واولاد المرحومة محبوبة عون وعائلاتهم

وعموم عائلات روميه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

منير مخايل جرداق

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ أيار في منزل الفقيد في روميه.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ٩ ايار المأسوف عليها

ايفلين انطانيوس عبود

ارملة المرحوم اديب عبود

تقبل التعازي في منزل شقيقها القاضي ميشال عبود في جل الديب قبالة مستشفى ابو جودة يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الرسام الفرد جورج معلوف

زوجته برت وديع ابو بشارة

ابنتاه فابيولا زوجة ابرهيم جميل حداد ولونا

اشقاؤه المرحوم فؤاد ووديع والمرحوم اميل

شقيقته امال ارملة المرحوم جان زغيب.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٢ و١٣ و١٤ أيار في منزل الفقيد في الجمهور طريق الشام قرب غاليري متى ملك خيرالله.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ولداها ادمون وعائلته في المهجر واميل وعائلته

بناتها ادبية زوجة جورج استاتماوس وعائلتها في المهجر ولوريس وادال زوجة بولس شختورة وايفيت ارملة المرحوم حبيب يونس وعائلتها وروز زوجة يورك هوزر وعائلتها في المهجر

وعموم عائلات شماس ورعد وصوايا وصليبا واستاتماوس وشختورة ويونس وموزر والهاوي وديري وعبدالله وشاهين وشمدا وكنعان ونعمه ورستم وايدنجيان وعموم عائلات شكا ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية

زلفا جرجس رعد

ارملة المرحوم ديب ميخائيل الشماس

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٢ ايار في منزلها في شكا الطريق العام قرب محطة اميل الشماس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سامية سليم البستاني

ارملة المرحوم الشيخ الياس الغريب

اولاد شقيقتها جوزف البستاني وعائلته والدكتور سليم البستاني وعائلته وسمير البستاني وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ أيار في منزل الفقيدة في بعبدا مركز شامين قرب السفارة البرازيلية، ويوم الخميس ١٤ منه في منزل الدكتور سليم البستاني في بلونة بناية جبر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته منى متري شكور

ابنتاه ريتا وسيلين

والده سليم يوسف طنوس صادر

والدته ايلان الياس شاهين

اشقاؤه برنار وبيار وبول وادمون

شقيقاته غبريل زوجة نهاد شلحت وارليت زوجة ميشال عصفور ومارى جو زوجة ميشال صوايا

وانسباؤهم ينعون فقيدهم المأسوف عليه

انطوان سليم صادر

مدير بنك الصناعة والعمل – فرع فرن الشباك

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٢ ايار في منزله في ادونيس شارع مار انطونيوس قبالة صيدلية مار شربل بناية عقيقي وسمعان الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لور يعقوب روفايل

زوجة جان مارون باسيل

اولادها سامر ونادر ورانيا

شقيقها انطوان وعائلته،

شقيقتها ماري زوجة انطوان شكرالله كامل وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١١ ايار في منزلها في حلبتا ويومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في بيروت الجعيتاوي شارع مستشفى الروم فوق محلات البسة جورج الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

غريس وصونيا شكرجيان وابنتهما كارين

لينا شكرجيان وولداها فيكين وسيفاك ارمنيان

موري شكرجيان وابنتاها أورسولا شيرينيان وعائلتها

يغيا – وامي شكرجيان واولاده مرديك وفانيسا وواتشي

غاري ولارا شكرجيان

أغنيس زوجة عوبير أوريفاليان وعائلتها (في المهجر)

عائلة المرحوم سركيس شكرجيان (في المهجر)

وعموم عائلات دولتيان وشكرجيان وأرمنيان وشيرينيان وأورفاليان وبلبازيان وطوروسيان وأبيجيان ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة والاخت

ماكرينه أرملة مرديروس شكرجيان

المولودة دولتيان

وأجريت مراسم الصلاة أمس الاثنين ١١ أيار.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في شارع سبيرس قبالة مركز الصليب الاحمر اللبناني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تسليماً بقضاء الله وقدره انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج سامي علي قبرصلي

أولاده المرحومان محمد وعلي واحمد ومحمود ويحيى وابرهيم ورشيد

اشقاؤه المرحوم جميل قبرصلي وشفيق وزكريا وسليم حميدي صقر

اصهاره صالح ومحمد علي قبرصلي واحمد الشيخ وحسين وخضر المصري وعصام الخطيب.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه شفيق حميدي صقر في شارع صبرا ملك حميدي صقر، وللنساء في منزل الفقيد في شارع صبرا زاروب حمود ملك بشاشة.

الآسفون آل قبرصلي وحميدي صقر وأنسباؤهم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد اسدغيك ملمباريان

ابنته لينا ميناسيان

وعموم عائلات ميناسيان وملمباريان ومنصور وبلبازيان وبارصاميان وبيرتزيان وسركيسيان ينعون فقيدهم الغالي

غاربيس ميناسيان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غداً الاربعاء ١٣ ايار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سان نيشان للارمن الارثوذكس في زقاق البلاط.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع الصيداني ملك فرحة الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ماري توفيق حراقه

ارملة ولده المرحوم المهندس سمير المحامية ايميه صعيون واولادها وعائلاتهم

ولداه حبيب وعائلته وسليم ولاولاده وعائلاتهم

ابنته المحامية ميراي زوجة سمير ابو عيد وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جورج سليم برغوت الصايغ

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ ايار في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث يوارى في مدفن العائلة.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الثانية عشرة ظهراً.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في الاشرفية – السيوفي خلف مدرسة القلبين الاقدسين ملك كرم الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة نبيل ميشال ابو خليل وعائلته والدكتور ايلي ميشال ابو خليل وعائلته وخليل ميشال ابو خليل وجورجيت زوجة ميلاد بوجبرايل وعائلتها

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ماتيل كريم يمين

ارملة المرحوم ميشال عبدو أبو خليل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء ١٣ ايار في كنيسة مار جرجس الخربة في الحدث.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة التاسعة صباحاً، ويومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في الحدث كوع المدبر حارة البطم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة فاطمة اسكندراني

(ام احمد)

ارملة المرحوم سليم ستيتية

اولادها احمد (ابو سليم) وعلي والمرحوم عمر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزلها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ١٥ أيار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب

جمال السوسي

اولاده زياد واحلام وحمزة

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة الثالثة بعد الظهر للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء.

الآسفون آل السوسي وعجمي وعز الدين والحسيني وفقيه ورلزلي.

ذكرى سنوية

في الثاني عشر من ايار هي الذكرى السنوية السادسة والثلاثين لوفاة المغفور له

يوسف بك الزين

تتلى على روحه آي من القرآن الكريم مع السورة المباركة الفاتحة من جميع آله ومحبيه وعارفيه ومقدري اعماله الانسانية والعمرانية كل في موقعه على أمل أن يذكروه في صلواتهم وأدعيتهم دائماً.

آل الزين.

ذكرى خمس سنوات

تصادف اليوم الثلثاء ١٢ ايار ذكرى مرور خمس سنوات على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

جرجي سليم انطون

(كفرحونة)

زوجته ميليا، بناته مرغريت وريدي وتريز ومنى وكلير وغلوريا.

يرجى كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

العميد الركن عدنان يوسف بشارة

واشقاؤه واصهاره وانسباؤه يتقدمون بالشكر من قيادة الجيش والوزراء والنواب ومسؤولي المجتمع المدني والمقامات الروحية والعسكرية والمدنية، وكل من شاركهم في العزاء بمصابهم الاليم، سواء بحضورهم شخصياً او باتصالاتهم او بارسالهم برقيات واكاليل، سائلين الله أن يغمرهم بالسعادة وطول البقاء.

عائلة المرحومة

ماتيلدا عيسى بشور

وعموم آل بشور وجبارة يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم او تبرعاتهم او بارسالهم أكاليل سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

حسين قانصوه واخوانه يتوجهون بالشكر الجزيل الى جميع المحبين الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم الوالدة المرحومة

الحاجة فاطمة محمود علي أحمد (قانصوه)

سواء بحضورهم شخصياً أو باتصالاتهم ويخصون بالشكر نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان وأصحاب السماحة والسيادة واصحاب المعالي الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وسائر الشخصيات المدنية والعسكرية وجميع الأهل والأصدقاء ويخصون أيضاً رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وقيادته وكذلك السيد برهان بيدس رئيس مجموعة ماكو وجميع الزملاء في المجموعة سائلين المولى ألا يفجعهم بعزيز.

جمعية آل مطر الاجتماعية في العين – بعلبك وابناء الفقيد

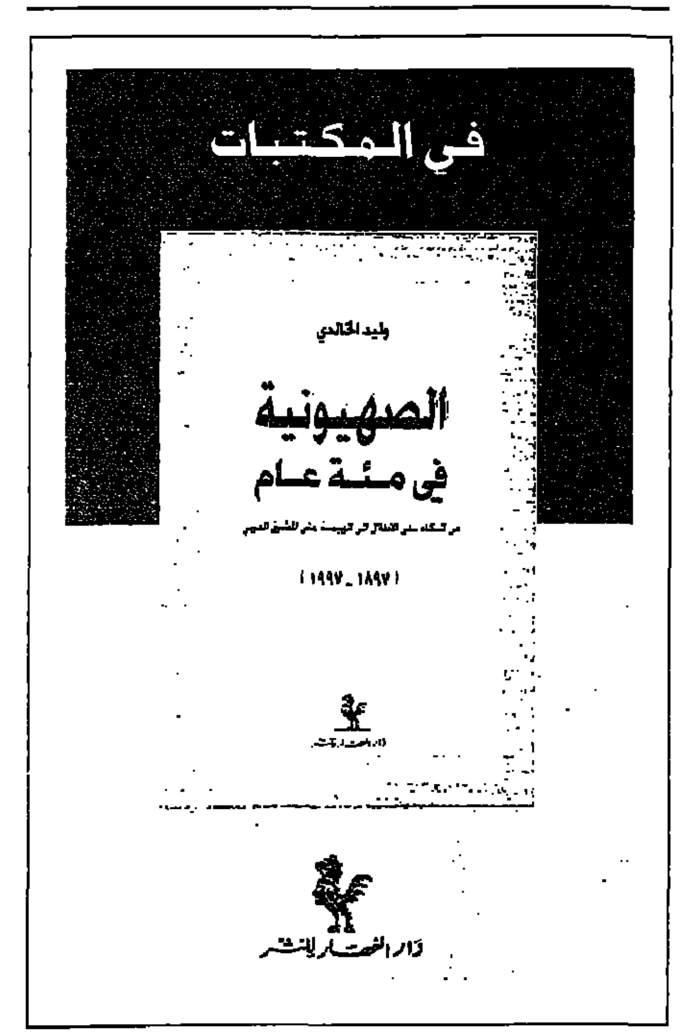
الحاج محمد نجيب مطر

يتقدمون من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والاجتماعية ووجهاء العشائر والعائلات ورجال الدين وقادة الاجهزة الامنية وضباطها وعناصرها بجزيل الشكر لمؤاساتهم اياهم بفقيدهم، ويسألون الله ألا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم

جان در طوروسيان

تتقدم بالشكر من صاحب الغبطة البطريرك جان بيار الثامن عشر كسباريان ودولة الرئيس وزير الداخلية المهندس ميشال المر واصحاب المعالي والسادة النواب وقائد الجيش العماد اميل لحود والوزراء والنواب السابقين والسلك العسكري والامني والسادة الاساقفة وجميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم شخصياً او باتصالاتهم او تبرعاتهم او بارسال اكاليل وبرقيات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.



في ضوء النهار

... ما يدهش العالم!

اربعة ابتكارات علمية مدهشة في شهر واحد تقريباً:

١– الاستعداد لزراعة اول قلب آلي دائم مصنوع من مادة التيتانيوم يسمّى "يارفيك ٢٠٠٠" نسبة الى مخترعه الاميركي، والعملية ستتم في مستشفى جون رادكليف في بريطانيا.

٢– صندوق قمامة الكتروني يقوم بالتبضع من الاسواق ويُعد لائحة مسبقة لفرز النفايات، والامر طبعاً برسم سوكلين كي لا تصبح بيروت مثلاً مدينة نظيفة للمستقبل.

٣– مقاهي الاوكسيجين حيث يستطيع الانسان ان يعرّج على هذه "المحطات" فيتنشق عبر الكمامات بعضاً من الاوكسيجين النقي المنعش. الامر بدأ في مدينة كولون الالمانية لكن بيروت لاسباب بيئية وربما سياسية هي الاكثر اختناقاً وحاجة الى هذه المحطات.

٤– عقار فياغرا او "كبسولة الفحولة" التي تعالج العجز الجنسي، وتثير منذ ثلاثة اسابيع دوياً هائلاً يذكّر بالدوي الذي احدثته اول عملية زرع قلب قام بها كريستيان برنار قبل اكثر من عشرين عاماً.

عملياً تسيطر اخبار هذه الحبة الزرقاء على واجهة الاخبار واغلفة المجلات الكبرى واعمدة الصحف العالمية لاسباب تتجاوز في ابعادها ونتائجها رغبة ملايين العاجزين في ان يبدو هذا العالم اكثر "اثارة" و"لذة".

ولا ينبع هذا الدوي الهائل الذي يتركه فياغرا من ان العالم سيبدو بعد الآن ممتلئاً اكثر ومسروراً اكثر في النهاية، ولكن الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسيكولوجية والسياسية التي سيتركها هذا الدواء المثير اكثر من ان تحصى الآن، وهي تحديداً التي تدفعنا الى الوقوف ملياً امام هذا الاكتشاف.

□ اقتصادياً: اطلق فياغرا دورة اقتصادية جديدة وهائلة. ان "مجموعة فايزر" الاميركية التي تنتج هذا العقار تلقت حتى الآن طلبات تصل قيمتها الى مليار دولار، هذا الرقم سيتجاوز ٢٠ مليارا في السنة الاولى... واذا كان الاميركي او الغربي ينفق عشرين دولاراً في الشهر تقريباً على برامج التلفزيون، فان عدداً كبيراً من البشر في العالم سيكون مستعداً لدفع مبلغ مماثل او اكثر على توازن ادائه الجنسي". وهذا يعني استحداث دورة اقتصادية مرتبطة بناحية حيوية من الحياة البشرية نفسها.

□ اجتماعياً: سيخلق فياغرا تفاوتاً مدمراً على مستوى العلاقات بين الجنسين في مرحلة الكهولة، حيث سيكون هناك "الكهل الشاب الرغبة والقدرة" وفي المقابل "الكهلة المستكينة"، مع ما يؤدي هذا التفاوت الى مشاكل وتناقضات، ما لم يكتشف العلم "كبسولة الانوثة" على الاقل لخلق التوازن!

□ سيكولوجياً: سيؤدي فياغرا من خلال اطالة عمر الفحولة عند الرجال، الى خلق ما يمكن اعتباره الشيخوخة السعيدة والمنتشية، وهذا ما يقلل من العقد وحالات الانطواء والاكتئاب التي غالباً ما يتسبب بها العجز الجنسي الذي ينعكس احساساً بالعجز في امور ووجبات كثيرة.

□ سياسياً: ولأن القرار السياسي في العالم هو في الغالب في ايدي رجال تجاوزوا الستين وبدأ الوهن يتسرب الى ذكوريتهم والعجز يلحق بهم، فان فياغرا سيؤدي الى التقليل من سياسات التشنج والحقد والقرارات السياسية الناجمة عن سوداوية الاحساس الضمني بالعجز وهو ما يدفع الى كراهية الآخرين او على الاقل الغيرة المتوحشة حيالهم... يكفي ربما، ان نتذكر هنا ادولف هتلر الذي قيل ان كل قسوته السوداء كانت نتيجة عجزه الجنسي.

ولا داعي في الواقع الى الاغراق في ظلال نظريات فرويد حول هذه المسألة المهمة. ولكن يكفي مثلاً ان نتذكر قول هنري كيسينجر: "ان اهم القرارات التي اتخذتها في حياتي هي تلك التي جاءت بعد ممارستي الحب"!

ويكفي ايضاً ان نتذكر ما قاله كولون ولسون يوماً: "ان التحرر الجنسي شرط من شروط التحرر الوطني".

□□□

مع فياغرا، يبدو العالم الآن اكثر انشراحاً وربما اكثر توازناً عند الملايين. اما في العالم العربي فمن المؤكد ان سعادة الكثيرين لا توصف، ربما لأن لسان الجميع:

اعطونا فياغرا وخذوا ما يدهش العالم!

راجح الخوري

الساكن بين الأفاعي المئة

اذا لم يخسر حياته من لدغة احدى هذه الافاعي المئة من الكوبرا المعروفة بسمومها المميتة، يحاول بونرواتغ بولشان، ٢٧ عاماً، البقاء اكثر من سبعة ايام في غرفة الافاعي التي تسعى حوله، سعياً الى تحطيم الرقم القياسي لمواطنه التايلاندي في البقاء مع الافاعي القاتلة؛ وبينها اثنتان من الكوبرا الملكية و٣٠ من أم الاربع والاربعين و٢٠ من العقارب.
(رويترز تيليفوتو)

البحر لا النيزك سبب انقراض الدينوصورات

في مكتبه المترب المكدس بالاحافير اعلن ليونار جينزبرغ عالم الحفريات والعصور الجيولوجية في المتحف الفرنسي للتاريخ الطبيعي انه يعرف لماذا اختفت الدينوصورات قبل ٦٥ مليوناً من الاعوام.

والمشكلة كما يقول هي ان اغلبية العاملين في هذا المجال خارج فرنسا تريد الاقتناع بنظريته التي وضعها قبل اكثر من ٣٠ عاما عن انقراض الدينوصورات ويؤكد صحتها الان.

يجادل ان اساس نظريته لا يزال صحيحا وهو ان الانخفاض التدريجي في مستوى سطح البحر ادى الى تغييرات جوية مدمرة لهذه الزواحف الهائلة ونظريات اخرى مثيرة استحوذت على خيال الجمهور.

يرفض جينزبرغ نظرية اميركية مضادة ان الدينوصورات هلكت بعد ارتطام نيزك بالارض في قوة تعادل خمسة مليارات مرة القنبلة الذرية التي القيت على هيروشيما في الحرب العالمية الثانية. قال: "انها نظرية سخيفة. واضح ان الدينوصورات انقرضت على مدار ملايين السنين وليس في قارعة مدمرة واحدة. المشكلة ان الاميركيين مولعون بسيناريوات مثيرة. ونظريتي ليست على هذه الدرجة من الاثارة".

ومن الطريف كما يقول جينزبرغ انه تم اكتشاف مواقع احفورية في ولاية مونتانا في اميركا نفسها تشير الى ان الدينوصورات اختفت تدريجا وليس في اصطدام مدمر لنيزك بالارض.

اظهرت حفائر انه قبل ٧٥ مليونا من الاعوام عاش ٣٠ نوعا من الزواحف العملاقة في المنطقة وبعد خمسة ملايين عام انخفض الرقم الى ٢٣ سلالة وبعد مليون اخرى كان هناك ١٨ نوعا فقط وهكذا استمر النقص حتى العصر الطباشيري الذي اختفت فيه الدينوصورات. وبينما تعرف اغلبية الناس ان الدينوصورات اختفت فان قلة تدرك ان تاريخ الارض يشمل حقبا من دورات انقراض هائلة اختفت فيها الى الابد سلالات حيوانية باكملها.

يقول جينزبرغ انه الى العصر الطباشيري مرت على الارض حقب "قاتلة" اخرى مثل العصر البرمي (قبل ٢٤٥ مليونا من الاعوام) والدفوني (قبل ٣٦٠ مليونا) والاوردفيشي (قبل ٤٣٨ مليونا) والكمبري (قبل ٥١٠ ملايين عام).

ويوضح : "يبدأ كل انقسام رئيسي في أي عصر جيولوجي بأن تغمر مياه البحر مناطق من اليابسة ويصحب هذا ظهور نوع من الحياة الحيوانية ثم ينتهي بتقلص البحر مرة اخرى ليسبب فقداناً هائلا للحياة".

وكان الماء يغطي معظم اوروبا وكل شمال افريقيا والصحراء الكبرى والشرق الاوسط ومساحة كبيرة من شمال غرب اميركا الجنوبية.

وبعد ذلك بدأ البحر يتراجع ببطء في اوروبا حيث انحسرت المياه عن آلاف الكيلومترات من اليابسة لتنتهي قرب شواطئها الحالية.

ويعتقد جينزبرغ ان هذا التغيير ادى الى هلاك ٨٠ في المئة من الحياة على الارض ليس فقط الدينوصورات بل ايضا سلالات باكملها على اليابسة وفي البحر. ومن اشهر الضحايا البحرية لهذا التغيير الفقريات الامونية وهي نوع من الاصناف الحلزونية التي كانت تعيش قبل ٣٠٠ مليون عام ويسعى هواة الى جمع احفوراتها.

ولكن لماذا تأثرت دينوصورات اليابسة بانحسار البحر؟

يرجع جينزبرغ هذا الى تغير الاحوال الجوية على اليابسة، ويقول: "تحول الطقس الاستوائي الى قاري فاحدث اختلافا كبيرا بين الصيف والشتاء والنهار والليل. وببساطة لم تستطع الدينوصورات التكيف مع هذا".

كانت الدينوصورات في حاجة الى فترات طويلة للتكيف مع التغييرات المناخية بعد انحسار المحيطات ولم يتح لها الوقت الكافي فانقرضت.

كريستيان بالمر
(رويترز)

عاطفة الوالدين تكبّل المراهق فلا ينمو سوياً ولا يستقلّ

"اولادكم ليسوا لكم". انهم ابناء اشواق الحياة وبناتها. لا يأتون منكم. فما انتم الا الواسطة. وهم وان كانوا معكم ليسوا لكم".

ما ورد في كتاب "النبي" لجبران خليل جبران لا يمثل حقيقة العلاقة بين الاهل والابناء وخاصة في الشرق، حيث الروابط العاطفية اكثر جموحا نحو التطرف، ومحبة الوالدين تكبل الابناء وتعيق نموهم الفكري والنفسي.

تقول عالمة النفس هلين برانشويغ: "اذا كنا نريد ابناء مستقلين، لا يمكننا ان نمد لهم دوما يد العون. فالقرارات الخاصة ضرورة لاكتمال ثقة الفرد بنفسه وتحديد معرفته بقدراته الذاتية".

وفي سن المراهقة تتفتح براعم الاستقلالية، وكل محاولة لقمعها تستحيل تمردا فوريا او تظهر في ما بعد كبتاً دفيناً.

ومن الضروري ان يقوم المراهق بتجاربه الفردية فيتحمل مسؤولية شؤونه في رعاية والديه.

والرعاية الابوية ليست لائحة من الممنوعات، ولا حماية مفرطة، بل نسمة حرية واضحة المعالم والحدود يستطيع المراهق معها الشعور بالهدوء والامان. وهي مبنية على قواعد تعلمها الطفل منذ النعومة مثل كيفية اجتياز الطريق وانتظار الاوتوكار وغيرهما.

ويمكن ان يعطى المراهق الثقة كي يسهر مع رفاقه خارجا او يحضر حفلا موسيقياً او يذهب الى السينما بشرط الا يتجاوز الوقت المحدد له للعودة.

كذلك ان يصطحب الاهل الولد في نهاية العرض دون ان يصبح ذلك عادة لديه للالقاء بالمسؤولية على كاهل من حوله.

ومن الضروري ان يفهم المراهق ان الحرية مسؤولية، وكل قرار فردي مستقل مصحوب بواجبات. لذا عليه ان يرتب الغرفة حيث اقام ورفاقه حفلة، ويعرف اخطار السيدا والمخدرات والكحول. ويتعلم ان يرفض بتهذيب واصرار المشروبات الكحولية في المناسبات بروح النكتة متمسكا بموقفه.

وينصح التربويون الاهل ان يناقشوا مع ولدهم الموضوعات المتعلقة بالعنف والاخطار التي قد يتعرض لها اذا حاول لعب دور البطل والتصادم مع "اولاد الشارع".

ومن المفضل الا يظهر كلا الوالدين قلقا ايضا على الولد لئلا يولدا عنده خوفا دائما فلا يميز بين الخطر الحقيقي وما يخيل اليه انه خطر. ولا يغفل على احد ان الطريقة الفضلى لسلامة المراهق هي في الحفاظ على الحوار مفتوحا معه واعطائه المزيد من الثقة التي هي اكثر ما يحتاجه.

فاديا فهد



في المراهقة، قليل من المسؤولية لادارة الشؤون الخاصة ضروري لنموّ الشخصية.
(عن "فام اكتوييل")

ملكة الكون ستطل

رجل الاعمال الأميركي دونالد ترامب، أحد الشركاء في تنظيم انتخابات جمال الكون، يتوسط ملكة جمال الفيليبين جويل لوياتون الى اليسار، وملكة جمال بورتوريكو الى اليمين في خلال تمارين حفلة الجمال يوم الاحد. وانتخاب ملكة جمال الكون في مونولولو في جزيرة هاواي اليوم الثلثاء.

(أ ب تيليفوتو)

العطور تبقى من نينا ريتشي

باريس – أ ش أ – يستعد دار الازياء نينا ريتشي الشهيرة لاغلاق ابوابها ووقف معظم نشاطاتها في مجال صناعة الازياء وتصميمها والملابس الجاهزة. وكانت تأسست عام ١٩٣٢.

يؤدي قرار الاغلاق الى تسريح ٩٦ من العاملين من بين ١٢٨ موظفا في الورش الخاصة بالصناعة والخدمات الادارية.

وتراجع المبيعات سبب خسائر كبيرة بلغت ٨٩ مليونا من الفرنك الفرنسي وخاصة عندما باعت المؤسسة خمسة ازياء فقط في الاشهر الاولى من السنة الجارية ١٩٩٨.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل. • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ • مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٤٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85 02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٢٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٢ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb